جماعة التكفير حولت "سجن السلط" الى ساحة حرب

أباحوا دم المهندس عكرمة الغرايبة واعتدوا بالضرب المبرح على النزلاء



د. تيسير غرايبة لـ "البلاد":

الاتصالات السرية كارثة جديدة علينا..

الروابدة، الدغمي، ابو الراغب يستعدون

"كواليس" برلمانية لخلع السرور عن رئاسة المجلس

البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣ ■ العدد(٢٥٣) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

يستعجل القمة العربية ويؤيد المؤتمر الدولي الجديد لانقاذ السلام

الاردن يرفض اللقاءات السرية مع تل ابيب ويعتبر نتائجها خطيرة





الرئيس القادم بانتظار صافرة البداية وحديث جاد عن وزارة لحقوق الانسان

حكومة "سوبر" لمواجهة تداعيات الحل النهائي

■ ترسيم جديد للوحدة الاردنية الفلسطينية وإعادة الدفء للعلاقات الاردنية العربية





في تفاعلات انتخابات شورى الاخوان

اختيار خمسة من الراسبين للمجلس

■ اعتبار الذنيبات رمزا للوحدة الاخوانية والحركة في ارقى اوضاعها

● ما زالت انتخابات الشعب الاخوانية لاختيار اعضاء هيئاتها الادارية الذين يمثلون المناطق ويشرفون عليها اداريا وتربويا تتواصل فيما جرت انتخابات لحدى الشعب في محافظة العاصمة يوم الجمعة الماضي.

والهيئة الادارية للشعبة الاخوانية تتكون من خمسة اعضاء وتجري انتخاباتها مرة كل عامين، الا ان ما تردد من انباء مؤخرا حول الصراع بين تياري الصقورة والحمائم في هذه الانتخابات ليس دقيقا وفي هذا المجال اكد مراقب اسلامي لـ «البلاد» ان هذه الهيئات لا ترسم سياسة الحركة ولا تضع خططها وبرامجها وانما تتوفر في اعضائها القدرة على ادارة المناطق والاشراف عليها. مصدر اسلامي وثيق الاطلاع قال لـ «البلاد» ان للحركة بين المعتدلين والمتشددين «الحمائم والصقور» في الحركة الاسلامية قد بدأت لانتخاب مجلس شورى الحركة المعني باصدار جميع القرارات المفصلية ورسم السياسات ووضع الخطط والبرامج... الخ، وستنتخب الهيئات العامة «الاعضاء المقيمين في الاردن» فيما سينتخب المقيمون بالخارج ثلث العدد المقرر.

المجلس المنتخب من الداخل والخارج سيقوم اعضاؤه بعد ذلك باختيار خمسة اعضاء ممن لم يحالفهم الحظ في الانتخابات وسيتم اختيارهم حسب مواصفات ومقاييس محددة تبعا لكفاءة العضو السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبرامجية والدعوية، وفي الغالب فانهم سيكون من اولئك الذين لم تساعدهم ظروفهم على الخوض في صفوف القواعد الاخوانية للتحضير لمثل هذه الانتخابات. وهذه هي المرة الاولى التي يطبق فيها مثل هذا الاختيار لاعضاء الشورى الاسلامي داخل الحركة الاسلامية الاردنية، وتشير معلومات «البلاد» ان فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين د. عبد المجيد الذنيبات -سيظل وعلى عكس ما اورد من انباء- رمزا للوحدة الاخوانية مراقبا عاما للحركة هذه الوحدة التي وصفها المراقب العام بانها في ارقى تجلياتها وصورها الان.

واذا كان الجانبان «الصقوري والحمائمي» قد بدأوا معركتهم فان هذا يعني ان تفاعل المعركة سيأخذ بالارتفاع التدريجي ليصل حده الاقصى مع حرارة تموز القادم «اي موعد اجراء الانتخابات» لتعزز الهيئات العامة اعضاء مجلس الحركة سيقودونها للقرن القادم.

ويبقى الجواب الحقيقي لايام تموز القادم

حفل تأبين كبير للمرحوم عاكف الفايز

● تخليدا لذكرى ابنها البار الفقيد الكبير عاكف الفايز تقيم الاسرة الاردنية حفل تأبين كبير اليوم الاربعاء الثالث من حزيران الجاري وذلك في تمام الساعة الخامسة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وسيشارك في الحفل عدد غفير من الشخصيات السياسية الاردنية والعربية..

في البلاد ... اليوم

زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية جديدة

اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن...

■ قيادة فتح تطلب من الاخوان الفتحاويين التخلي عن انتمائهم الاخواني ..!

■ قيادة الاخوان تخير الفتحاويين الاخوان بين تجديد البيعة للجماعة او الخروج منها ..!

■ قيادي اخواني - فتحاوي استبدل كتب حسن البنا في مناهج الاخوان بكتاب كفاحي لهتلر ..!

■ رغم التوتر في العلاقة الاخوانية - الفتحاوية ... اخوان يشاركون في العمل الفدائي تحت راية فتح ..!

خطباء المساجد باركوا الانجاز النووي الباكستاني

القيادات الاسلامية الاردنية ترشح الباكستان لقيادة العالم الاسلامي

■ همام سعيد: التجارب النووية الاسلامية ستخلص العالم من الشرور وكانت يوما أسودا بالنسبة لاسرائيل

■ البلاد

شعر الاسلاميون في الاردن بجرعة اضافية من الارتياح السياسي وهم يراقبون التفجيرات النووية الباكستانية، وشعروا بمظاهر الفرح والسرور نكاية بالتفجيرات النووية الهندية التي يتردد انها لاقت دعما مباشرا من اسرائيل، وفيما لجأت الحكومة الاردنية لدعوة الهند والباكستان لاحتواء الخلاف بينهما وعدم توسيع نطاقه كانت فعاليات المعارضة الاردنية الاسلامية ترحب بامتلاك الباكستان لاول قنبلة نووية اسلامية، في حين ان مظاهر القلق التي ابرزتها وسائل الاعلام الاسرائيلية جراء التجارب الباكستانية بعثت الاردنيين للارتياح لهذه التجارب رغم انها لاتعنيهم بشكل مباشر.

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور جواد العناني علق على الموضوع بقوله: لقد اجرينا اتصالات مع الحكومة الباكستانية من اجل ضبط النفس، والامتناع عن ردود الفعل المثيرة من جانبها عندما اجرت الهند تجاربها النووية، حتى لا تزيد ردود الفعل السلبية من العالم ازاء العالم الاسلامي.

وقال العناني: استعادت الباكستان موقعها الاستراتيجي حيال الهند، ولذلك نامل من الجانبين الان ضبط النفس، وهذه الفرصة جديدة لان تعمل الأمم المتحدة على تطبيق الحظر النووي على جميع الجهات، وخصوصا اسرائيل.

ومن جهته اعلن حزب جبهة العمل الاسلامي - ترحيبه الشديد بالاخبار السارة الواردة من الباكستان، وقال الامين العام المساعد للحزب الدكتور همام سعيد: نعتبر الانجاز الباكستاني من ابرز انجازات العصر بالنسبة للمجتمعات المسلمة في كل مكان.

وقال سعيد: هذا الحدث يشكل مفصلا بين عهدين وعصرين، عالم اسلامي مستهلك وضعيف، ومهان، وعالم اخر جديد يمتلك القوة والعلم، والقوة العسكرية النووية، وهذا الحدث يؤكد خروج العالم الاسلامي من طوق التبعية، والوصاية وبداية دوره في تحديد معالم مستقبله الاستراتيجي.

واعتبر سعيد ان التجارب النووية الباكسستانية تؤهل الاخوة في الباكستان لقيادة العالم الاسلامي، وامتلاك زمام المبادرة، والدفاع عن قضايا المسلمين، وخصوصا الذين يعانون من ظلم الاحتلال والاضطهاد القصري، والعنصري.

واكد سعيد الى ان في طليعة اولويات القنبلة النووية الاسلامية تخليص الشعب المسلم في فلسطين من الاحتلال النازي الصهيوني، وانقاذ المسجد الاقصى ومدينة القدس من دنس الاحتلال، وقال: لسنا بحاجة للقول بان هذا الحدث العظيم الذي ادخل الفرح والسرور الى قلب كل مسلم كان يوم حداد بالنسبة لاسرائيل، وفي النهاية نحن نعرف ان الباكستان واعية لكل خطر يتهددها، والحدث الاخير وضع على كاهلها اعباءومسئوليات تاريخية جسيمة.

واثنى العديد من خطباء المساجد يوم الجمعة في عمان على الخطوة الباكستانية بعد ان ربطوا تفجيرات الهند النووية بالمساندة الاسرائيلية، واعتبروا امتلاك الباكستان للقدرة النووية، مؤشر تغيير، في حياة ومستقبل العالم الاسلامي.

قرار عاجل من وزارة الخارجية

الحاق دائرة الشؤون الفلسطينية برئاسة الوزراء ود. المجالي يتولى ملف اللاجئين

■ البلاد: مامون الروسان

● منذ انطلاقة المسيرة السلمية اخذ الاردن بتكثيف اتصالاته وتحركاته المتابعة لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين وقد شارك في كافة المباحثات ذات الصلة وكذلك في مفاوضات اللجان المتعددة الاطراف ومع اقتراب موعد مفاوضات المرحلة النهائية اخذت المتابعات تأخذ اشكالا اكثر تفصيلا وتميز من حيث الفحوى السياسي وما يلائم الحل النهائي الذي يقترب بتسارع كبير.

وقد اتخذت الحكومة قبل ايام خطوة في غاية الاهمية تدلل على مدى اهتمامها بقضية اللاجئين حيث قرر مجلس الوزراء الاسبوع الماضي فك ارتباط دائرة الشؤون الفلسطينية من وزارة الخارجية وجعلها دائرة تابعة لرئاسة الوزراء ومرتبطة برئيس الوزراء بشكل مباشر، ولاهمية القرار وما يمكن ان يفسر من خلاله وقفت «البلاد» على بعض الاراء السياسية.

سعيد ذياب امين علم حزب الوحدة الشعبية قال ان هذا القرار جاء مرتبطا بجملة من الممارسات الحكومية المرتبطة بالمخيمات والتي تصب في مسألة الغاء حق العودة خاصة وان اتفاقية وادي عربة وفي المادة الثامنة منها تشير الى توطين اللاجئين الفلسطينيين.

واكد على ان جملة من السياسات الحكومية بما فيها حزمة الامان الاجتماعي والتي تبدو ظاهريا انها انسانية تهدف الى رفع المعاناة عن المواطنين ولكن المخاوف منها لانها ذات طابع سياسي وتحمل بعدا سياسيا وهو التنازل عن حق العودة .. وعملية الحاق دائرة الشؤون الفلسطينية ادت الى الشعور بالخطر.

من جهته قال محمد فيصل المجالي امين عام حزب الانتصار ان قرار الحاق دائرة الشؤون الفلسطينية برئاسة الوزراء بدلا من الخارجية هو ضد القضية الفلسطينية وبين ان هذا مرتبط بالتوطين والغاء قضية اللاجئين والمخيمات في الاردن.

ويقول مراقبون سياسيون ان هذه الخطوة جاءت بعد اقتراب موعد بدء مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولرغبة رئيس الوزراء بالتدخل المباشر في مفاوضات حل قضية اللاجئين وخصوصا وانه المفاوض الذي فاوض الاسرائيليين مطولا ولان الاردن يضم اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين والذي يرغب في حل قضيتهم ولكن ليس على حساب الاردن.

«البلاد» انفردت بنشر آخر تفاصيلها

● انفردت «البلاد» في العدد (٢٥٠) بتاريخ ٩٨/٥/١٢ بنشر التفاصيل الدقيقة لجريمة الشميساني التي راح ضحيتها المحامي حنا نده وتجله سهيل والطبيب النفسي عوني سعد.

وكانت «البلاد» الصحيفة الاولى التي اكدت معلوماتها ان المستهدف الطبيب سعد وليس للمحامي نده ونجله فيما كشفت العديد من التفاصيل المتعلقة بالجريمة من حيث ما جرى في مسرح الجريمة اثناء ارتكابها.

الدكتور عوني سعد هو المستهدف والمحامي نده ونجله سهيل ضحية حضورهما بالصدفة





هكذا من الأصل

رافضة منح وفدا اردنيا تأشيرات لزيارة ضريح الملك عبد الله

السفارة الاسرائيلية في عمان احكمت قبضتها على جمعيات السلام الاردنية وتسيرها على هواها

■ البلاد

مع اقتراب الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية... بدأت العديد من جمعيات السلام الاردنية اعادة حساباتها... خصوصا فيما يتعلق بعلاقاتها مع السفارة الاسرائيلية بعمان...؟!

فقد لعب المستشار الثقافي في السفارة الاسرائيلية فكتور نحمياس ... مع تلك الجمعيات لعبة فرق تسد كما لعب نفس اللعبة داخل الجمعية الواحدة،، بهدف فرض سيطرته على تلك الجمعيات؟

وتعود قصة فكتور نحمياس مع تلك الجمعيات الى ما بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عندما انشئت العديد من جمعيات وحركات السلام الاردنية والتي اقامت علاقات لها مع جمعيات مماثلة لها في اسرائيل... ولضعف بعض هذه الجمعيات وتشتت جهودها اخترقتها بعض الجمعيات الاسرائيلية وخصوصا رئيس المعاهد الهستدروتية في اسرائيل "محمود مفرع"، وفكتور نحمياس المستشار الثقافي في السفارة الاسرائيلية بعمان... مما ادى الى تخبط بعض تلك الجمعيات في علاقاتها الداخلية والخارجية.

اثر ذلك بدأت السفارة الاسرائيلية التدخل بشؤون بعض الجمعيات من خلال نحمياس الذي حاول فرض سيطرته على اي نشاط.. لان اي شخص يريد الذهاب الى اسرائيل من تلك الجمعيات للمشاركة في اي نشاط يجب عليه الذهاب الى السفارة الاسرائيلية ويقابل نحمياس المختص في الشؤون الثقافية والاجتماعية. وكان المستشار الثقافي يطلب من الجمعيات التنسيق معه من اجل عمل الترتيبات اللازمة لزيارتهم وكان يفرض احيانا بعض الاسماء ويشطب اسماء اخرى... ويفرض النشاطات على بعض البرامج ويلغي نشاطات اخرى.

وفي بعض الاحيان كان يعمد نحمياس الى تأخير الحصول على فيزا الى ما قبل سفر الوفد بساعة واحدة... مما كان يؤدي الى تعطيل برامج الجمعيات التطبيعية... وكان يعمد الى اعاقة وتعطيل بعض الزيارات التي لا تتفق مع فكره وايدولوجيته الليكودية.

.. وبعد العديد من محاولات الاختراق الناجحة التي قام بها الليكودي نحمياس لبعض الجمعيات التطبيعية الاردنية شعرت ادارات تلك الجمعيات بالخطر الذي يحيق بها مما دفعها الى اتخاذ قرار بعدم سفر اي عضو فيها الا من خلال الجمعية وعدم تنسيق الافراد بشكل شخصي مع نحمياس للخطر الذي يمثله عليهم.

وما دفع تلك الجمعيات لاتخاذ مثل هذا القرار هو محاولات نحمياس لاختراقها من خلال استقطابه لبعض الاعضاء وبشكل فردي للسفارة بحجة وجود دورات وتجاوز ادارة الجمعيات؟

وفي مهرجان جائزة ملك السلام والذي اقامته احدى جمعيات السلام العام الماضي ... حاول الليكودي نحمياس والسفير الاسرائيلي بعمان عيران الضغط على ادارة الجمعية من اجل دعوة نتنياهو وديفيد ليفي للمشاركة بالحفل .. الا ان ادارة الجمعية رفضت وقامت بدعوة شمعون بيرس وليئا رابين ... مما دفع الليكودي نحمياس والسفارة الاسرائيلية بعمان بالعمل لافشال المهرجان من خلال اعاقة وعرقلة وصول الوفد الرسمي من الفنانين الاسرائيليين المشاركين بحجة ان الاردن غير آمن وعدم وجود حماية امنية اردنية لذلك طالبوا بادخال امن اسرائيلي مسلح مع الوفد للاردن مما دفع الحكومة الاردنية لاتخاذ موقف حازم ضد ذلك ومنع الحراس الاسرائيليين من الدخول.

واخر محاولات تدخل الليكودي نحمياس في نشاطات جمعيات السلام... قيامه بالتوصية برفض منح «٩» اشخاص تأشيرات سفر لاسرائيل هم اعضاء في منتدى الشباب العربي فرع جنوب عمان والجمعية الاردنية للثقافة والسلام والذين كانوا ينوون السفر للقدس المحتلة لوضع اكليلا من الزهور على قبر الشهيد الملك المؤسس عبد الله بن الحسين يوم ٦/١٠ وذكرت مصادر مطلعة ان تنسيب الليكودي نحمياس للقنصل الاسرائيلي برفض منح هؤلاء تأشيرات كان لسببين الاول حيث ادعى ان معظم الاردنيين الذين يذهبون للقدس المحتلة لا يعودون للاردن ويبقون هناك للعمل والسبب الثاني الحقيقي ان زيارة الوفد ووضع اكاليل من الزهور على قبر الشهيد الملك المؤسس لا يتوامم مع اهدافه الليكودية.

ضبط محاولة تناول عقاقير منشطه

آخر الاخبار

لطش البلاد

● حمل مواطنون في احدى المحافظات بشدة على مدير دائرة مهمة متهمينه بالمزاجية وتفضيل الجنس اللطيف في التعامل على الذكور.

احد المواطنين سلخ صاحب العطوفة مذكرة مطنطة للوزير المعنى لاجراء اللازم بحق المدير.

● يبدو ان مجلس الامة عدل عن استغلال مبنى وزارة الاشغال القديم والذي تقرر سابقا تحويله مكاتب للسادة النواب السر ان التكاليف ضخمة والميزانية على الله.

● يشتكي سكان محافظة معان هذه الايام من قلة زيارة المسؤولين الى المحافظة لتفقد احوالها خاصة البنية التحتية التي تتعرض للانهيار يوما بعد يوم دون ان يجد اهالي المحافظة اذنا صاغية تسمع مطالبهم.

● ملاحظة شديدة اللهجة وضعها عدد من اولياء الامور القاطنين بجانب العديد من المدارس امام المدراء وتكمن في تمزيق الطلبة لاوراق الامتحان بعد الانتهاء منها لكن السيطرة خارجة عن ادارة بعض المدراء.

● نائب من العيار الهادئ فقعت معه مرة واحدة عندما علم بتشكيلة الوفد الذي رافق الرئيس لايطاليا للمشاركة في مؤتمر برلماني هناك يستمر عدة ايام.

ذات النائب قال بالحرف «ول بالله شكلنا مش نواب» احد السامعين وهو بالمناسبة نائب رد بالقول هذا ما يعزز مقوله خيار وفقوس.

● تكرت مصادر مطلعة ان النية تتجه لدى بعض الاشخاص لتأسيس حزب يعنى بشؤون الحركة الوطنية الاردنية.

المصادر ذاتها قالت ان معظم القائمين عليه يقطنون في لواء الرصيفة ومحافظة الزرقاء ومن ابرزهم المهندس مازن ريال.

منظمة اوروبية تنقد حقوق الانسان بالاردن

● انتقدت منظمة مراقبة لحقوق الانسان مقرها بلجيكيا «ووتش هيومن دايت» تراجع الحريات السياسية في الاردن وخاصة في مجال التعبير والاجتماعات.

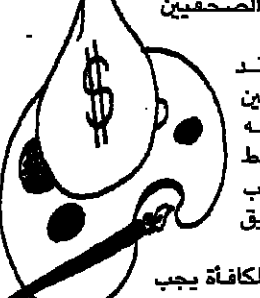
وجاء في التقرير الذي تم رفع نسخة منه الى اعضاء الاتحاد البرلماني الاوروبي ان المادة الثانية في الاتفاقية بين الاردن والاتحاد الاوروبي تنص على وجوب احترام حقوق الانسان والحريات العامة كشرط للتعاون بين الاتحاد والاردن وقالت ان الاونة الاخيرة شهدت تراجعا في الحريات السياسية في الاردن وخاصة حرية التعبير والاجتماعات.

طائرات مقاتلة للاردن

● طالب تقرير اعدته احدى المنظمات العسكرية الامريكية، الاردن ضرورة للتخلي عن فكرة الحصول على طائرات من طراز A-Io المقاتلة للدبابات واستبدالها بنوعية طائرات اخرى، او صواريخ مضادة للدبابات.

والسبب في ذلك ان تكلفة تشغيل طائرات A-Io باهظة كما ان سلاح الجو الامريكي قد بدأ يستغني عنها تدريجيا لذلك سوف يصعب الحصول على قطع غيار لتلك الطائرات.

استنكر والاّ



● طالب امين عام وزارة الثقافة احد الفنانين التشكيليين المعروفين استنكار ما نقله احد الصحفيين على لسانه.

هذا الفنان كان قد احتج على قرار امين عام الوزارة بمنحه «١٠٠٠» دينار فقط كمكافأة لاصداره كتاب عن الفنان المرحوم توفيق السيد.

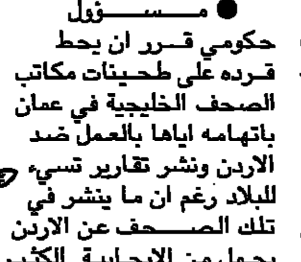
الفنان يعتبر ان المكافأة يجب ان لا تقل عن خمسمائة دينار فهو كان مكلف من قبل وزير الثقافة لاصدار هذا المؤلف.

اتفاقية اردنية فلسطينية لمشروع بيت لحم «٢٠٠٠»

● وقعت احدى الشركات الاردنية اتفاقية لانشاء بنى تحتية وتراثية لمشروع بيت لحم «٢٠٠٠» بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وتأتي هذه الاتفاقية لادارة مشاريع بيت لحم ويبدأ العمل بتنفيذ الاتفاقية اعتبارا من اول تموز القادم ويتسمر حتى منتصف شهر كانون اول عام ١٩٩٩ .

قرد الحكومة



● مسؤول حكومي قرر ان يحط قرده على طحينات مكاتب الصحف الخليجية في عمان باتهامه اياها بالعمل ضد الاردن ونشر تقارير تسيء للبلاد رغم ان ما ينشر في تلك الصحف عن الاردن يحمل من الايجابية الكثير ويركز على انجازات البلاد وسياستها الداخلية والخارجية الناجحة .

جلسة برلمانية مشتركة

● اتفق مجموعة من النواب على تفجير قضية الجلسة المشتركة بين النواب والاعيان التي جرى المماطلة في عقدها لمناقشة المواد المعلقة والمختلف عليها بشأن الاختلاط في المسابح اذ يرفض النواب الاختلاط فيما يؤيد الاعيان عكس ذلك.

مرمطة حواجز

● اثناء محاورة مندوب البلاد للدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني هاتفيا تصادف ان كان غوشة ينتقل من مناطق الضفة الغربية الى غزة في لحظة الاتصال عبر الهاتف النقال وكانت المفارقة ان الحوار تخلله فترات انقطاع لمرتين كان خلالها د. غوشة يتنقل بين حواجز التفتيش الامنية الفلسطينية والاسرائيلية.

اجهاض حلال

● عزيزتي الحامل.. بعد التحية اذا اردت التخلص من الحمولة الزائدة ليس عليك الا ركوب حافلة نقل من حافلات محافظة البلقاء والتوجه لاي موقع وما هي الا لحظات ويحدث الاجهاض بفضل الطرق التي لا يوجد بها الا مطب واحد قط ولكنه ملازم بشكل استراتيجي لاطار المركبات.. ودمتم.

طائرة بسيوني

● السفير المصري بتل ابيب محمد بسيوني اصبح يستعمل الطائرة في تنقلاته بين مصر واسرائيل والسبب في ذلك هو التجاوزات الاسرائيلية للحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها وتفتيش سيارته الخاصة على الحدود البرية بين البلدين.

ليبيا والسودان تتفقان ضد امريكا

● ليبيا والسودان اتفقتا ضد الولايات المتحدة الامريكية وسيقدمان مذكرة مشتركة لاجتماعات القمة الافريقية خلال الشهر الحالي والذي سيعقد في بوركينا فاسو حول تزايد التدخل الامريكي في القارة الافريقية وعلى راسها محاولات واشنطن فصل جنوب السودان عن شماله.

عشرة الاف من عرار لموسوعة فلسطين

● تبرع سخي قدمه امين عام حزب المستقبل سليمان عرار من جيبه الخاص لتغطية تكاليف موسوعة فلسطين للشباب التي تقدر بحوالي خمسين الف دينار الامين السخي فتح باب التبرع ووعد بالاتصال مع الفعاليات الوطنية للتبرع كما التزم شخصيا بدفع عشرة الاف دينار.



لو كنت رئيسا للوزراء

● الواقع انني في هذا الموقع الجميل لن اكون معاهم معاهم... عليهم عليهم.... ولن اكون محايدا ... كما انني لن اكون طرفا ضد طرف. الامر الاخر هو انني ساسارع الى فصل موظفين اثنين على وجه الخصوص تردد ان رواتبهم تغطي رواتب ١٠٠ موظف باعتبارهم اشقاء متنفذين ويكون الامر فرصة بعد ذلك لفصل العشرات ممن على شاكلتهم.

شهريار

● وفي الليلة الثالثة والخمسين بعد المائتين همت شهريار بالدخول لمجلس مولاها شهرزاد ولما رأته يتمختر على السجاد وبيده ملف من الاوراق قالت يا مولاي لم ترهق نفسك بقراءة التقارير فرد بغضب سرقوا البلاد ونهبوا رزق العباد وابتشر الاسياد وانا على العرش اتسلى بقصص الخيال ونسيت الرعية..وقبل ان يكمل الكلام نظر الى الغلام وقال: احضر السيف سأقطع رقبة شهريار التي ابعدتني عن الديار وحال اهل الديار وما ان حط السيف على الرقبة حتى قامت شهرزاد من نومها وبد سيدها تداعب خصال شعرها فتنفست الصعداء وعلمت ان سيدها لا زال في غفلة من امره.

ملاحظة الديك لا زال نائما لذلك لن نسمع صوته

في المشمش



● سيصار خلال الاسبوع القادم الى زيادة الرواتب في كافة القطاعات بنسبة عشرين ضعفا عن الرواتب الحالية ويرافق ذلك قرار حازم جازم بمنع رفع الاسعار لمدة عشرين عاما حتى يتمكن كافة المواطنين من سداد ديونهم باعتبار العشرين عاما هي الفترة اللازمة لسداد الديون العالقة في ذمة المواطنين بعد زيادة الرواتب والمحافظة على الاسعار.

من هو

شكله مثل البرميل
قاتل محترف نازي اصيل
صاحبه هون اهوج
وصفه هبيل «يعني هبيلة»
جزار صبرا وشاتيلا
اسمه شارون وراسه اكبر من الفطايل
فقط شو

البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٣١
فاكس : ٥٦٠٦٨٩٢
ص.ب ٩٦١٧٤٧ / عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

هيئة التحرير
راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

المحررون
سمر حدادين
مامون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبيح
اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني
محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عنقل

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

العلاقات والتسويق
اسماعيل الجراح

حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعابنة

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد
التوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

في مواجهة نتنياهو والمشروع الصهيوني

الحفاظ على حكم الهاشميين مسؤولية قومية واسلامية

■ استهداف الاردن حلم يهودي جديد لازالة شرعية الحكم العربي التاريخي

■ البلاد:

● قدر الشرق ان يبقى الى الابد مرتبطا بالتاريخ والاصالة، وهذا القدر الازلي جره الى الويلات مرات ومرات، والى الرقي اكثر من ذلك فكان على الدوام مسرحا يعج بالاحداث والتواصل مع الماضي، تشده الجذور لتفرض حاضره وما انفك عن ذلك حتى الان، وكان شرعية بقائه يجب ان تستند دائما على الاصالة الحقيقية ..

وعلى مر العصور وربما منذ فجر التاريخ توشح الشرق بالاحمر القاني، فالدم دون غيره هو الذي سطر تاريخه وابقاه حيويا، وروى جذوره فاستمرت حتى الان. هذا هو الشرق الان يعيش الحاضر وينظر المستقبل، لكنه يربط كل شيء بالماضي ليستمد الشرعية والبقاء.

والشرق اهله اولا : فالمكان هنا يحدد بالاعتماد على ذلك وهؤلاء يستمرون حتى اللحظة ويستمر معهم الماضي بكل تفاصيله.. ويستمر معهم الصراع فلا حول للشرق بدون ماضيه ولا قوة لاهله بدون جذور ..اصبح الامر عادة واسلوب حياة وتقليدا لن يزول، وفي هذا المكان من الشرق كانت القوة عنوانا ومخرجا، وبها اعيد رسم المكان مرات ومرات. لكنه بقي المكان نفسه رغم تغير الزمان، وظل اهله هم لا غيرهم رغم كل شيء.. الصراع في الشرق ازلي، واهله توارثوا الامر، غير ان ادوات الصراع هي التي تتغير فتتغير الحال من حال الى حال، اما من دلم ويدوم لا بد وان يكون من الماضي والاصالة ليظل عنوانا لاهله كما لذات المكان.

وبعيدا عن الوجدانيات والامال الوردية ، فان الحقائق والربط المادي للحاضر بالماضي تعد وسائل اساسية للاستمرار ومواجهة الاخطار التي تهدد بقاء الحالة الضرورية لتامين الاستمرار الذي يقوم على اساس الارتباط بكل ماله علاقة في تاريخ هذا المكان، رغم ان هذه المخاطر ظلت تجثم فوقه على مر العصور غير انها لم تبدله واهله ولم تخرجه واياهم عن طريق الاستمرار والبقاء والمشاركة مع اهل الارض.

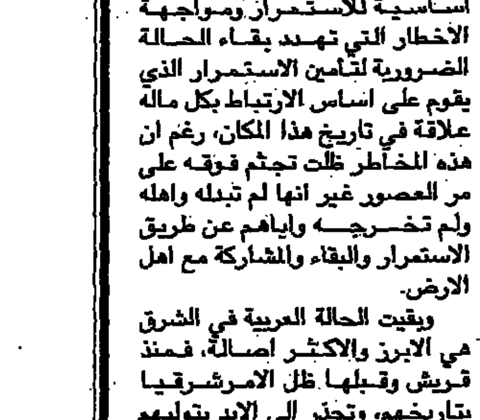
وبقيت الحالة العربية في الشرق هي الابرز والاكثر اصالة، فمنذ قريش وقبلها ظل الامرشرقيا بتاريخهم، وتجذر الى الابد بتوليهم امر الاسلام دينا وعقيدة فحكموا بتلك المكان باساسات راسخة لا تزول، وكان ذلك في مكة والمدينة وبغداد والبصرة والموصل ودمشق والقاهرة والقدس، وما احاط بهذه المدن من مساحات شاسعة امتدت لاقاصي الارض وكان ذلك حكما تطوق بشرعية العرب والاسلام واستمر ولكنه الان يختلف ويواجه تحديات الالحاق وربما الزوال فما السبيل؟

من نافلة القول ان التحديات الحقيقية التي تواجه الامة وتهددها تتمثل حتى اللحظة بالمشروع الصهيوني الذي كان قبل قرون ومع فجر الاسلام مجرد تحد يهودي ازيلت اسبابه، وعاد الان بثوب جديد مستمدا عناصر قوته من نقاط عابرة تواجدت في فترات ماضية دون ان تترك اثارا حقيقية. وهذا المشروع الصهيوني الذي يهدد كيانات الامة الان ويبشر بزوالها يستند بالاضافة الى عناصر قوته المادية الى فكرة اصالته الوهمية المرتبطة بالمكان ويعتبرها اساسا لشرعية وجوده وحقه في حكم الشرق وخصوصا منه المنطقة العربية. وقد استطاع هذا المشروع الصهيوني والقائمين عليه من يهود ومرتبطين، ان ينشيء كيانا يعد الان قاعدة للانطلاق نحو ما هو اوسع ويسير بخطى حثيثة من اجل الغاء التاريخ وتغيير مجراه واعادة كتابته من جديد، مؤسسا لحكم من نوع جديد يقوم على انقاض الحكم العربي وفي المقدمة منه الحكم الهاشمي الذي استمر منذ فجر الاسلام وحتى الان باعتباره عنوانا لاصالة العرب والاسلام والحكم الشرعي الوحيد المتد مع التاريخ في الشرق.

ويبدو الان ان في مقدمة المشروع الصهيوني هو ازالة الحكم العربي العريق في الاردن. باعتباره حكما عربيا اسلاميا وهاشميا وباعتباره اصيلا وممتدا بالتواصل دون انقطاع مع تاريخ المنطقة ويشكل بالتالي حالة اساسية من التاريخ والاستمرار للعرب كاصحاب حق تاريخي في تولي الحكم والعراقة للحكم العربي الاسلامي.

ومن الطبيعي جدا ان يكون مثل هذا الامر النقيض الاساسي للمشروع الصهيوني الجديد الذي يقدم نفسه كحالة وحيدة في الشرق يمتلك مثل هذه المزايا وهي فيما يخص اليهود مزعومة ويصار الى غرسها بقوة لتكون شرعية دائمة للمستقبل على حساب الامة والاسلام معا.

وفي المقابل فانه من الطبيعي جدا ان يصار الى دعم ما تبقى من اصالة لاسباب قومية ودينية معا وان يصبح الامر بالتالي مسؤولية قومية واسلامية على السواء تدعم الحق العربي والاسلامي في مواجهة المشروع اليهودي «العرقي» المغلف بوقائع الصهيونية كمشروع يستهدف العرب والاسلام وازالتهم نهائيا ويقوده الان نتنياهو.





مصر تتابع التحقيقات الاردنية

● ذكرت مصادر صحفية مصرية ان اجهزة الامن المصرية اجرت خلال الايام القليلة الماضية اتصالات مكثفة مع السلطات الاردنية للاطلاع على نتائج التحقيقات التي توصلت اليها الحكومة الاردنية بعد القاء القبض على المجموعة التي قامت بتنفيذ سلسلة من التفجيرات مؤخرا في عمان.

ويذكر ان احد المصريين متهم بالانتماء الى هذه المجموعة.

صراحتنا ووقاحتهم

● برنامج بصراحة والذي بثه التلفزيون يوم الثلاثاء ٥/٢٧ لم يحضر مترجم للغة العربية، لان مقدم البرنامج قال ان لديه معلومات تقول ان «اوري لوبراني» منسق الشؤون اللبنانية في الدولة العبرية يتقن اللغة العربية، وقد رفض لوبراني أن يتحدث بالعربية مطلقا واستمر بالتحدث بالانجليزية وحاول مقدم البرنامج مقاطعته اكثر من مرة لكنه لم يستطع واكمل لوبراني حديثه واوصل وجهة النظر التي يقتنع بها.

وطلب مقدم البرنامج من لوبراني ان يقوم بتسجيل الملاحظات لغاية أن يتم لحضار مترجم... وبعد ٤٠ دقيقة من بدء البرنامج حضر المترجم وتم استكمال دور لوبراني في البرنامج.



حفل فني للمطبعين؟!

● حفل للمطبعين بعيد الاستقلال... اقامته جمعية السلام بالتعاون مع منتدى ثقافي وشارك في الحفل فرقة الاذاعة والتلفزيون ودعى الحفل شخصية سياسية مطبعة؟!

مسموح اللقاءات

● اقدمت ادارة وكالة الانباء الاردنية – بترا على خطوة جديدة، حيث قررت السماح للمرشحين لمنصب نقيب الصحفيين بالالتقاء بالزملاء اعضاء الهيئة العامة للنقابة من موظفي الوكالة داخل مبنى الوكالة لشرح برامجهم وتطلعاتهم للمرحلة القادمة.. وذلك اعتبارا من اوائل حزيران.



تفتيش حبطرش

● مسؤول في احدى الوزارات الخدماتية اصدر فرمانا قرقوشيا للجهات الامنية بالوزارة وينص الفرمان على قيام الامن بتفتيش مراجعي الوزارة خلال دخولهم واثناء مغادرتهم؟!

مدعوم ع الاخر

● امين عام طار من منصبه في احدى القرارات المهمة جدا بسبب تقديمه شكوى ضد موظف اخذ مياومات من سفرة واحدة فقط الاف الدنانير.

للوظف وحسب مصادر وثيقة الاطلاع مدعوم جدا من شخصيات ذات مستوى!!

اللاجئون الى اين؟

● اكد د. ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان مشاركته الاخيرة في المفاوضات المتعلقة بقضية اللاجئين والتي جرت في كندا مؤخرا يأتي ضمن بحث التفاصيل الفنية بشأن هذه القضية الشائكة والمعقدة، ولا سرية في هذا الامر الذي ينشر في الصحف بكامل تفاصيله.

مشيرا الى ان اللاجئين الفلسطينيين وجميع فلسطينيي الشتات لهم الحق في العودة وتقرير المصير وهذا ما أقرته لهم جميع قرارات الامم المتحدة والجمعية العمومية، واضاف بأن الاردن يركز في جميع هذه المفاوضات على القرار «١٩٤» والذي يؤكد على حق العودة.

وقال د. بدران بأن حزمة الامان الاجتماعي لا علاقة بها –حسب ما ينشر بالصحف– وعملية توطين اللاجئين وانما الهدف منها يتلخص في تحسين اوضاع اللاجيء البيئية والصحية والتعليمية والمهنية وتحسين ظروفه المعيشية.

واضاف بأن الاردن يحترم اتفاق اوسلو ويدعم السلطة الوطنية الفلسطينية ويدعمها في مفاوضاتها مع الجانب الاسرائيلي في هذه القضية وجميع القضايا الاخرى.

ضائقة مالية

● حساد قالوا يبدو ان التلفزيون الاردني يعاني من صعوبات مالية كبيرة وقالت مصادر مطلعة من داخل التلفزيون انه مطالب بحوالي ٣ مليون و ٣٠٠ الف دينار بدل كهرباء وماء وهاتف لم يتم دفعها لغاية الان.

* كما ان الموظفين لم يستلموا رواتبهم لغاية مساء ٥/٢٧ مما يدل على مدى الضائقة المالية التي يعاني منها التلفزيون؟!

ملاحظة: طبعا احنا مش مصدقين هالحكي..

اتصالات مصالحة

● وزير حالي يجري اتصالاته على مستوى لعقد مصالحة بين شخصية هامة واحد رؤساء تحرير الصحف العربية.

للعلم منعت الصحيفة من دخول الاردن في الاونة الاخيرة.

"توفيا" لسفير الاردن

● بهذه العبارة انهى مذيع برنامج «الاسبوع في ساعة» لقاءه مع الممثل الاردني هشام يانس الذي يقوم حاليا بعرض مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» ضمن فعاليات شهر الكتاب العربي في حيفا.

يانس الذي تحدث عن رأيه بالتطبيع واللقاء مع الاسرائيليين، في المقابلة عزم المذيع الاسرائيلي على وجبة من السمك الطازج في «البحر الميت»!! طبعاً على كيفك..؟؟!

لماذا احتج الفراعنة

● عيون البلاد قالت ان احتجاج النائب حمادة الفراعنة على مانشر في العدد قبل الماضي كان على خلفية مشادة كلامية وقعت في حفل السفارة اليمنية بينه وبين القائم بالاعمال السوري وهيب جبر ... حول ما صرح به الفراعنة عن ان طرفا دبلوماسيا وراء مذكرة احزاب المعارضة المرسلة للسفارة السودانية والمحتجة فيها على استقبال السودان لسعادة النائب.

البلاد تؤكد انها اتفقت مع الزميل المحترم الفراعنة على سؤال سالم النحاس وفؤاد دبور عن قصة الدبلوماسي لاستكمال صورة القضية غير ان الفراعنة يبدو انه نسي الاتفاق .. فقط نقول سامح الله الفراعنة.

رياضة يوغسلافية

● بعد ان افلست بعض الاتحادات الرياضية وخاصة الجامعية منها عن احضار مدربين للمنتخبات الوطنية من الدول الاوروبية التي وعدت خيرا في التعاطف معها وارسال مدربين بأقل التكاليف للتدريب منتخباتنا عادت الاتحادات وغسلت ماء وجهها وطلبت مدربين يوغسلاف للتدريب حتى ولو على الطريقة اليوغسلافية.



الوحدوي الديمقراطي

● يعكف الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني هذه الايام على اعداد مسودات مشاريع التقارير السياسية والتنظيمية وذ لك استعدادا لعقد مؤتمره العام خلال حزيران القادم وذكر ان الحزب يعقد مؤتمراته الفرعية من لجل انتخاب مندوبي المؤتمر العام وقيادات الفروع وان فرع عمان سيعقد مؤتمره خلال الاسبوع القادم.

تساؤلات

● تساؤلات عديدة وصلت الى البلاد تستفسر عن الاليات والاسس التي يجري اعتمادها لانتاج المسلسلات المجازة في التلفزيون وفيما اذا كان يصار الى الانتاج حسب الدور او الاهمية او ... وبدون تعليق.

مستشفيات

● تفيد المعلومات الواردة بكثافة ان مستشفى البشير لا زال المستشفى الحكومي الاول الذي يستقبل اعدادا هائلة من المراجعين حيث يبذل العاملون هناك جهودا مضاعفة امام الاعداد الغفيرة التي تؤمه للعلاج وانه في المقابل يواجه المراجع لمستشفى الجامعة التعليمي اجراءات روتينية معقدة من اجل الحصول على العلاج علما انه تعليمي ويفترض ان يكون بدون مقابل وبدون اجراءات معقدة، اما فيما يخص المستشفيات الخاصة فان المعلومات تؤكد ان مراجعيها لا يحتاجون الى بذل عناء اذا كانوا ميسورين او مؤمنين صحيا فقط.

اول الخير

● يصرح وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن لاول مرة منذ توليه الحقيبة الوزارية عما يدور في خلده للصحفيين من خلال مؤتمر صحفي سيعقده للحديث عن اخر تطورات الدورة الرياضية العربية.

بالهمس مش باللمس

● همس يتردد كثيرا على مسامع الرياضيين مفاده ان المعنيين سيقومون بتعديل جميع اللجان العاملة بالتحضير للدورة العربية.

ادعونا والا فقدتمونا

● طلب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين السلطات السعودية خلال تواجده هناك للمشاركة بمهرجان «جنادرية» الثقافي زيادة عدد الدعوات الموجهة للاردن.

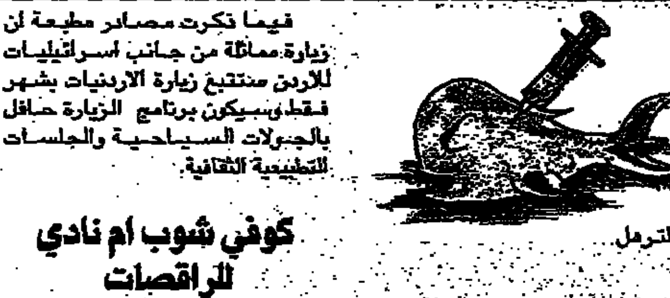
وتوقعت مصادرنا ان يصل عدد الدعوات الموجهة الى الاردن «٢٠٠» دعوة في العام القادم، بعد ان كانت دعوة واحدة فقط.

تضامن صحفي

● وجهت الامانة العامة لنقابة الصحفيين اليمنيين برقية تضامن الى الصحافيين العرب العاملين في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية BBC بمطالبتهم في ندية المعاملة والمساواة.

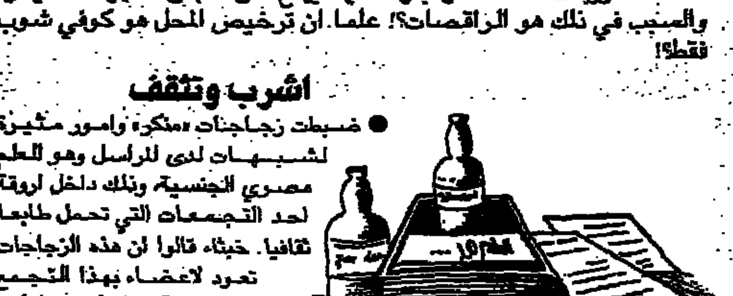
وقالت برقية التضامن بانهم ابلغوا زملائهم في اتحاد الصحفيين العرب والنقابات الصحفية العربية ودعوهم للتضامن مع الصحفيين العرب العاملين في القسم العربي في BBC والوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين العرب في BBC يشكون منذ فترة طويلة من التمييز العنصري لسوء المعاملة، ومن ان القسم العربي لا يدار وفقا للانظمة الداخلية لـ BBC وسياستها المتعلقة بتكافؤ الفرص في التوظيف والترقيات وتطوير المهني ولقد لجأ سن من الموظفين الحاليين او السابقين الى محكمة لندن العالية لمطالبة حقوقهم او استراعجها وكسب الصحفي العراقي الدكتور عبد الهادي جياد التميمي الشهر الماضي قضية التمييز العنصري التي رفعها لدى محكمة لندن العالية وهناك اربع قضايا تنتظر البت فيها خلال الاشهر الثلاث القادمة على صعيد لخر وجه المركز الثقافي العرب في السويد رسالة الى السيد «سامر نيفر» مدير عام الاذاعة العالمية لـ BBC التي يشكل القسم العربي احد اقسامها استنكر فيها ما حصل مع الصحفي العراقي كما اعلن فيها تضامن مع حقوق العاملين في BBC وطلب المدير العام الاذاعة بضرورة معالجة الاوضاع ويشار الى ان الرسالة حملة توقيع الشاعر عدنان الصائغ الحائز على جائزة هيلمان – هاميت لعام ١٩٩٦ اضافة الى توقيع الرئيس الدكتور كاظم الموسوي.



احباط محاولة خصخصة

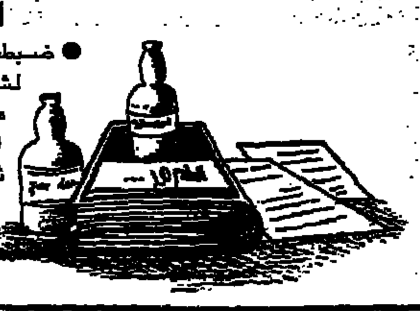
● اثناء لقاء النائب منصور سيف الدين مراد بموظفي حطين والشيرفة وجبل الامير فيصل في ديوان المختار محمد البكيرات الاربعاء الماضي قال: انه تم احباط محاولة خصخصة مستشفى الامير فيصل والتي كان يقف وراءها جهات متنفذون كانوا سببا في استمرار الترهل الاداري ونقص الاجهزة الطبية في المستشفى.



فيما ذكرت مصادر مطبعة ان زيارة مماثلة من جانب اسرائيليات للاردن ستتبع زيارة الاردنيات بشهر فقط وسيكون برنامج الزيارة حافل بالجولات السياحية والجلسات التطبيعية الثقافية.

كوفي شوب ام نادي للراقصات

● احد محلات الكوفي شوب في عمان الغربية يتجاوز القانون علنا... فقد قام المحل باستقدام حوالي ١٢ فتاة من جنسية عربية للعمل كراقصات امام طاولات الزبائن؟!... ويتقاضى المحل اسعارا خيالية ثمنا للمشروبات الساخنة والباردة حيث يبلغ ثمن فنجان القهوة ١٢ دينارا والسبب في ذلك هو الراقصات؟! علما ان ترخيص المحل هو كوفي شوب فقط!

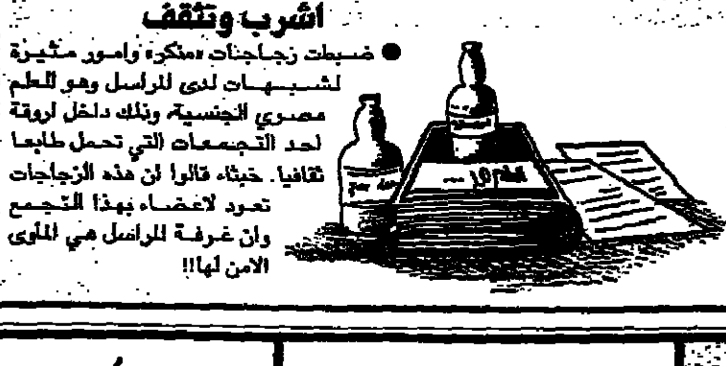


ما انا بدافع

● دب مؤخرا خلاف من العيار الثقيل بين وزارة المالية واحدى مؤسسات الدولة على خلفية عدم دفع المالية رواتب الموظفين.

الوزارة وحسب مصادرنا لكنت ان المؤسسة تم استقلالها ماليا واداريا.

للعلم فقط الموظفون يستلمون رواتبهم يوم ٢٠ من كل شهر.



اشرب وتثقف

● ضبطت زجاجات «منكر» وامور مثيرة للشبهات لدى الراسل وهو الطم مصري الجنسية، وذلك داخل اروقة احد التجمعات التي تحمل طابعا ثقافيا. حينئذ قالوا لن هذه الزجاجات تعود لاعضاء بهذا التجمع وان غرفة الراسل هي المأوى الامن لها!!





طالبات اردنيات في ضيافة الاسرائيليات

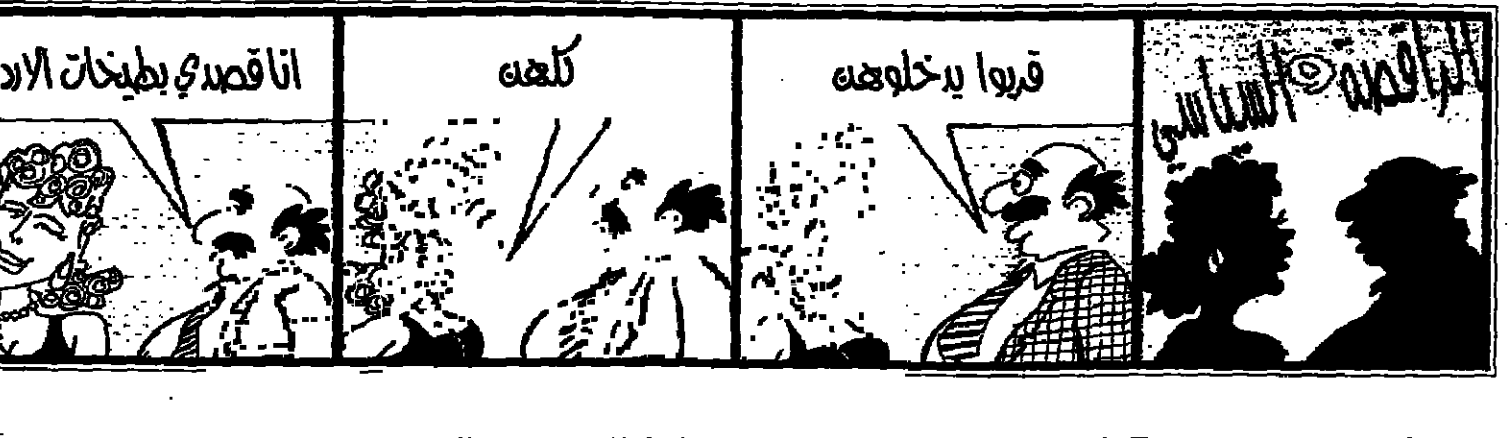
● وفد من احدى الجامعات الخاصة يتكون من حوالي ٢٠ طالبة سيزور اسرائيل في الفترة من ٢٢-٢٨/٦/٩٨ بدعوة من التنظيم النسائي في حزب العمل الاسرائيلي ويشتمل برنامج الوفد التطبيعي على زيارات وحفلات ترفيهية فقط لا غير.

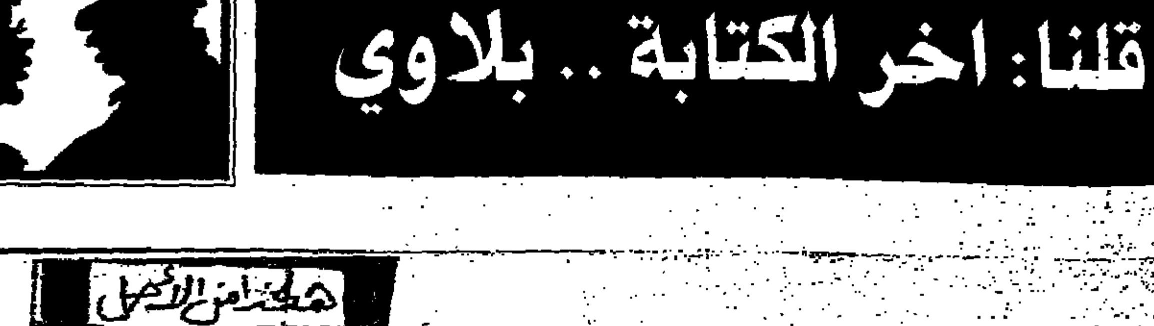












قالوا: اخر الدواء الحكي
قلنا: اخر الكتابة .. بلاوي

ثلاث كتل بدأت التنسيق والمعارضة نشطت استعدادا للتدخل

مشاورات برلمانية لخلع السرور من رئاسة المجلس في الدورة القادمة

■ البلاد: راكان السعايدة

● لم يعد النواب مشغولين كثيرا باستحقاق الدورة البرلمانية الاستثنائية قدر انشغالهم المتزايد بالدورة الثانية ويلاحظ ذلك بصورة جلية من التغيير الملموس في رموز ومضمون المعادلة التي حكمت الاداء النيابي خلال الدورة البرلمانية الأولى وغلب عليها طابع التماسك والاصطفاف المؤازر للحكومة رغم تكرار العديد من التفلتات لاصوات نيابية ارادت تحديد موقع واضح لها على رقعة الشطرنج.

والاهم في معادلة الدورة الاولى انها حكمت جيدا توزيع ادوار القيادة تحت قبة البرلمان وكان فوز المهندس سعد هايل السرور بمقعد الرئاسة سهلا ومقدما على طبق من ذهب لم يبذل فيه المهندس ولا من يدورون في فلكه جهدا يدلل على صعوبة بلوغه دفة القيادة.

وفي ذات الاطار شهدت الدورة الاولى تجربة مرة لدور الكتل البرلمانية التي اكدت في مفاصل كثيرة هشاشتها وتفككها وعدم فاعليتها اضافة لانعدام استراتيجية عملها البرلماني والسياسي والضبابية التي لفت حركتها الداخلية فيما غلب التفاعل الفردي العمل النيابي طيلة الدورة الاولى.

لذلك فقد كان الدرس قاسيا ومخرجات العمل البرلماني مستفزة لمشاعر القواعد الانتخابية وما زاد الطين بله الزيارات الجدلية لاعضاء في البرلمان لاسرائيل الامر الذي اعتبر سابقة برلمانية لم تعهد سابقا واتهم خاصة في الزيارة الاخيرة المهندس السرور بهندسة الاختراق الاسرائيلي للبرلمان اضافة للتهم الموجهة دوما للمهندس بأنه سلم رقبة البرلمان لكماشة الحكومة في اكثر وكذلك اقل القضايا حساسية وخطورة.

قساوة الدرس لم تبتعد عنها الشخصنة فاعداء المهندس السرور اصبحوا كثرا وتغير معادلة الاداء البرلماني حملت في بعض رموزها ان السرور اخذ اكثر مما يستحق وأن الاوان لعمليات شد عكسي قبل الدخول في مراحل التسيد المستقبلية خاصة وان في البرلمان زعماء تقليدين وسياسيين مخضرمين لهم مواقع بارزة على رقعة الشطرنج لا بد من المحافظة عليها وتوسيع ساحتها.

وفي غمرة المشاهد يبرز السؤال عن المشهد البرلماني القادم وهنا تأتي الاجابة على عجل حاملة ما مفاده ان تغيرا جذريا الى حد ما سيطرأ على المعادلة تختلف بموجبها تضاريس الكتل البرلمانية وتوجهاتها وبالضروره سيطال التغير موسيقى الاداء عبر اضافة الحان جديدة لن تروق كثيرا المايسترو الحكومي الذي استطاع في الدورة الاولى ضبط الايقاع وتهذيب الانغام النشاز التي عزفها بعض النواب.

وفعليا بدأت الكتل بالقفز من زاوية التغيير في بنيتها الداخلية واعادة ترميم هيكلها الى القفز بشكل مختلف تجاه الكتل الاخرى ليس بهدف الاندماج الكلي وان رغب البعض ذلك وانما تجاه الاتفاق على توحيد المواقف تكتيكيا على بعض المسائل المفترض تقاطعها في الدورة الثانية واهمها على الاطلاق انتخابات رئاسة البرلمان والمكتب الدائم واللجان

ويبدو ان اتفاقا ضمنيا بدأت تداعياته تتسرب في الاوساط النيابية ويجري بلورته بصورة نهائية يستند الى ضرورة الاطاحة بأي فرصة يمكن ان تعيد المهندس السرور الى سدة رئاسة البرلمان الامر الذي اكده اكثر من نائب بينهم مخضرمون ومؤثرون في الفعل البرلماني.

ويذهب البعض الى تأكيد ذلك بالقول ان طبيعة الاتصال والتواصل بين النواب بشكل فردي وبين ثلاث كتل هي الكتلة الوطنية والتجمع النيابي والوفاق تثير تساؤلات متعددة قال مطلعون أنها تصب في ضرورة ايجاد قوائم مشتركة وارضية مناسبة للتعامل مع انتخابات الرئاسة وذلك من خلال فرز مرشحين تجمع الكتل الثلاث ويجري استقطاب المستقلين وحتى للمعارضة عليهم لمختلف المواقع القيادية من الرئاسة مرورا بالمكتب الدائم وانتهاء باللجان.

ويفسر المراقبون ذلك بجملة واحدة وهي ان المزاج العام في البرلمان ينادي بعدم عودة السرور لموقع القيادة بغض النظر عن البديل وان كان يجب تحقيق الاجماع عليه ... فيما تتردد بعض الاسماء لانتخابات الرئاسة ابرزها علي ابو الراغب وعبد الكريم الدغمي وعبد الرؤوف الروابدة غير ان اسماء لاخرى قوية قد تبرز ايضا مثل عبد الله العكايلة الذي سيرتبط طرح اسمه بالاستحقاقات السياسية القادمة.

ويحسب المعطيات فان كتلة الرئيس السرور التضامن الديمقراطي لم تحرك ساكنا حتى الان تجاه ما يدور في كواليس البرلمان رغم الادراك الداخلي ان حجم الاستهداف بات كبيرا وتجنبه مرهون بامرين الاول ماذا سيقرر المهندس السرور بشأن اعادة ترشيحه وهل يخطط لخوض المعركة اما انه سيجنب نفسه تداعياتها والامر الثاني الاهم كيف تنظر القوى المؤثرة خارج البرلمان لطبيعة الصراع على الرئاسة... وهنا يجمع النواب لحد كبير ان حسم الصراع مرهون برغبة من هم خارج البرلمان.

وفي السياق ذاته فان السرور ربما على ابواب الدورة البرلمانية القادمة يقفز الى موقع متقدم اكبر من الرئاسة البرلمانية وهذا بطبيعة الحال مرهون بما سيكون عليه مستقبل اللعبة السياسية الداخلية المرتبطة ارتباطا عضويا بما يجري في المنطقة.

واللعبة البرلمانية تحوي قوى مؤثرة اخرى تعمل ايضا على تأكيد تأثيرها في مخرجات الاداء ومعركة الرئاسة وهي قوى المعارضة البرلمانية النأشطة هذه الايام في خلق اطار كتلوي فاعل وقوي لها بعد انتظار دام دورة برلمانية كاملة شهد فيها فوضى وفجوة تنسيقية غير ان حجم الاستفادة من تردي الاداء في الدورة السابقة سيساهم في تحسين شكل البناء المفترض.

وضمن خطوات حقيقية بدأت اركان المعارضة عملية تقييم لاداء جميع النواب في الدورة الاولى لتحديد الاسماء البرلمانية الممكن استقطابها لكتلة المعارضة ... ويفترض حسم ذلك خلال الدورة الاستثنائية ليبدأ التأثير الفعلي في الزعيم القادم لسدة القيادة ... عموما فالمساحة الامنية لا زالت قابلة لمزيد من الجديد في اللعبة البرلمانية.



● سعد هايل السرور

العلم فقط

■ رمضان الرواشدة

دائرة مطبوعات ام..!

● ينتابني قلق وخوف كلما قدمت كتابا لدائرة المطبوعات لاجازته حسب العرف والقانون ...! ومبعث خوفي ينبع من تداعيات معينة نفسية وشخصية واخرى تتعلق بالعقل الباطن... واذكر انهم رفضوا يوما اجازة مجموعة قصصية لي عندما كان احد الوزراء الاصدقاء وزيرا للاعلام وثمة اشياء اخرى يمنعني قانون للمطبوعات من الحديث عنها!!

قبل شهر تقدم براويتي الجديدة «لغنية الرعاة» للدائرة لاجازتها، ولم تمض ايام حتى تم «استدعائي» لابلاغي قرار «مصادرة» الرواية فانتابني نفس الخوف التقليدي...؟

وبعد ان اطلعت على التأشيرات الحمراء الموجودة على صفحات الرواية، قلت في نفسي «ضاعت الرواية»... وبصدر رحب بدأ الرقيب مناقشتي للوصول الى اتفاق مشترك او «تسوية» الحل الممكن.. وبعد ثلاث ساعات من النقاش اكتشفت ان الرقيب اخذ كل احتجاجاتي على الشطب على محمل الاهمية فقرر الغاء كل التأشيرات الحمراء، ولم يشطب سوى ثلاث جمل لا تتجاوز كلماتها العشرين كلمة... لم يؤثر شطبها على سياق الرواية... فانتهلت وانا قد جئت على اعتبار انني «المهزوم» في هذه المواجهة... فاذا بي اخرج دون اصابات في الارواح او خسائر مادية فما الذي جرى لست ادري!! وخرجت احمل روايتي بما فيها المشاهد التي خفت ان يشطبوها...!! وقد سألت مدير المطبوعات الاستاذ بلال التل عن ذلك بعدها بايام فاجابني انه يطبق القانون حينما يجد مخالفة، وان الدائرة تتسامح في الامور السياسية ولا تتهاون عندما يتعدى الامر الى الامور الجنسية او الاباحية فحمدت الله وشكرته وخرجت. الذكريات السابقة التي لا تسر، بما فيها عدد من الدعاوى التي رفعتها على الدائرة وثبت لدى المحكمة بعد جلسات استمرت سنوات انني غير مسؤول ومصادرة مخطوطتي القصصية قبل سنوات، بررت بعضها -وليس كلها- هذه الحادثة، والحوار الديمقراطي الذي جرى مع الرقيب، هل هي حادثة فردية ام سياسة جديدة... انني اميل الى الخيار الثالث.. الذي هو في ذهن -القارئ- والشاعر على قول المثل المأثور؟!

د. قاسم ابو عين يرد الصاع صاعين عبر البلاد

دائرة الموازنة تتحمل مسؤولية تأخير اقرار ميزانية الدورة العربية

■ البلاد:

● ميزانية الدورة الرياضية العربية اصبحت الهاجس الذي يؤرق الجميع، اذ ان الاعتماد الكلي في انجاح الدورة يقع عليها.

وفي هذا الاطار تطرح تساؤلات عديدة في الشارع الرياضي حول كيف اعدت الميزانية وهل كان رفعها لمجلس الوزراء متأخرا وان كانت ستصرف جميعها ام لا فيما اتهم وزير الشباب السابق بعرقلة اقرار الميزانية والتأخر في اعدادها رغم ان الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب السابق قال في حديثه للبلاد حول ما تقدم في البداية كانت في توجهاتنا طرح عطاءات من اجل اللوحات الالكترونية في مدينتي الحسين الرياضية والحسن الرياضية وعددها ١٩ لوحة لكن المبالغ المالية المطلوبة لم تكن متوفرة في خزينة وزارة الشباب في ذلك الوقت لمستلزمات الدورة التي باغتتنا مثلما هي متوفرة اليوم بقيمة «٤٠» ملايين دينار قامت الحكومة باقتراضها من الضمان الاجتماعي.

ثم ان هناك متابعة لمصاريف الدورة من قبل مجلس الوزراء عند انتهاء المبلغ الذي رصد «٤٠» مليون حاليا.

واضاف يجب ان لا ننسى ان هناك ريعا مؤجلا للدورة الرياضية العربية وان الاتحاد العربي تنازل عن كامل حصته في الريع للاردن واكدت جامعة الدول العربية قامت بدعم الدورة بمبلغ مليون دولار اضافة لدعم الاتحاد العربي.

وفي معرض حديثه يقول د. ابو عين انه شديد الأسف لما يدور حول ان وزارة الشباب في عهده تأخرت في رفع دراسة كاملة لموازنة الدورة مشيرا الى أن المسودات التي رفعتها وزارة الشباب للموازنة كانت قد ضمنت تكاليف الدورة للوزارة والدورة معا.

ويقول د. ابو عين لكن هذه اللفتة لم تكن في حسابات دائرة الموازنة العامة وفي وزارة المالية، حيث انهم قاموا بشطب ما لا يريدونه منها بحجة ان مقدرات البلد المالية لا تستعوب مثل هذا المبلغ.

وما استطعنا الحصول عليه مبلغ ٦٠٠ الف دينارفقط يقول د. ابو عين من اجل بناء قاعة واحد فقط.

وبوجهة نظر د. ابو عين ان دائرة الموازنة العامة لجأت لاسقاط الملامة على وزير الشباب السابق ويشير د. ابو عين ان موقف وزراء المالية من الموازنة جاء من خلال دائرة الموازنة العامة وينصح ابو عين بالابتعاد عن الملامة والاهتمام اكثر بما نحن مقبلون عليه.

ويقول د. ابو عين بناء على ما تقدم فقد اعدت دراسة جديدة قدرت التكلفة بـ ١١ مليون دينار لكن وزارة المالية لم تتقيد بها وكان ردهم انه لا يوجد ما يكفي وعلى مجلس الوزراء ان يتدبر اموره بالاقتراض من الضمان الاجتماعي وما كان من مجلس الوزراء الا ان فعل ذلك حتى يفي بما هو مطلوب تجاه الدورة الرياضية. ويضيف ابو عين انه وخلال وزارته طالب وبالوقت المحدد من مجلس الوزراء الاهتمام بميزانية الدورة وقلنا في ذلك الوقت ان الجميع متحمس ونحن نعلم ان تدبير الموارد ليس بالامر السهل.

ويؤكد ابو عين ان من قال ان الميزانية عندنا لا يوجد فيها شيء لطارئ فهو غير صادق فانا وفور مجيئي من بيروت قمت باعداد مسودة لحاجيات الدورة لكنها لم تلب بحجة عدم وجود مخصصات. ويقول د. ابو عين ان القائمين على دائرة للموازنة العامة كانوا متشددين وغير جادين في التعامل مع مطلب الوزارة وما كان يجب ان يلقوا اللوم على الوزارة وهم مطالبون بالتقيد بأمر ميزانية الدورة الرياضية العربية كما هو مطالب مجلس الوزراء بوضع الحلول الملائمة لمثل هذه الامور الطارئة. وان تسير باريحية دون ايجاد العقبات امامها.



● د. قاسم ابو عين

اشعلتها مذكرة د. رناد الخطيب المرسلة من فاكس دار الحنان لـ «البلاد»

حرب اتهامات داخل اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

■ الامين العام: اتحدى ان يكون الاتحاد قد هنأ «المخابرات العامة» بالصحف وهذا ليس عيبا ولماذا لم تعترض الخطيب على بيان النكبة

■ البلاد:

● فجرت رسالة الانتقادات التي بعثتها الدكتورة رناد الخطيب، لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، ونشرتها «البلاد» في عددها الماضي، سيلا من الاتهامات داخل أروقة الاتحاد.

فبعد نشر الموضوع مباشرة ارسلت د. رناد الخطيب بفاكس لـ «البلاد» تقول فيه بأنها ارسلت مذكرة داخلية لرئيس اتحاد الكتاب بصفتها عضوة في الهيئة الادارية، وتخص شأنا داخليا وامورا تنظيمية ادارية وان تسريبها بهذه الطريقة يقصد به اثارة مشاكل داخل الهيئة الادارية من قبل احد الزملاء.

واضافت بانها لم ترسل الرسالة لـ «البلاد» وطلبت من الجريدة التحقق من ذلك وان لديها ما يثبت بأنها لم تقم بهذا العمل.

وفي نفس السياق ارسلت د. الخطيب رسالة لرئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين د: هاني خير تقول به ان احد الزملاء قام وبكل اسف بتسريب المذكرة الداخلية التي بعثتها له، والمؤرخة في «٢٠/٥/١٩٩٨» الى بعض الصحف الاسبوعية لنشرها، بقصد الاثارة ودون الاستئذان من رئيس الاتحاد او منها او استنادا لقرار الهيئة الادارية.

واضافت بذات الرسالة بانها تحمل رئيس الاتحاد المسؤولية بصفته الرسمية وضرورة التحقق من هذا الموضوع كون هذا العمل يقصد منه الاساءة لها والى سمعة الاتحاد.

الرسالة المعنية والتي تؤكد الدكتورة رناد الخطيب عدم علمها بارسالها لـ «البلاد» مروسة برقم فاكس عائد لمكتبها بمؤسسة دار الحنان- البلاد تحتفظ بالرسالة – ونحن بدورنا نتساءل مع د. الخطيب عمن استخدم فاكس الدكتورة بارسال الرسالة لـ «البلاد» قبل وصولها لرئيس الاتحاد بايام.

وعلى ذات الصعيد فند امين عام الاتحاد مصطفى خريسات الاتهامات التي جاءت برسالة د. الخطيب وقال لـ «البلاد» لست معنيا بمن ارسل الرسالة لكنني مهتم بالموضوع كون المعني به هو نظام الاتحاد.

واضاف ان ما جاء بالرسالة حول البرقية التي رفعها نائب الرئيس لجلالة الملك الحسين، فهناك قرار سابق صادر من هيئات ادارية سابقة لم يفعّل برفع التهنئة الى جلالة الملك بالمناسبات والاعياد الوطنية، وبالتالي الموضوع لا يحتاج لقرار هيئة ادارية وعندما رفعها نائب الرئيس لكونه رئيسا للاتحاد بالوكالة لتواجد الرئيس في السعودية لاداء فريضة الحج، وكان هناك تنسيق بين الرئيس بالوكالة والامين العام وتم اعلام الرئيس الاصيل عبر الهاتف خلال تواجده في السعودية.

وقال: اتحدى ان يكون هناك اعلان تهنئة نشر بالصحف المحلية واضاف خريسات انه ليس عيبا ان يهنئ الاتحاد الاجهزة الامنية بالانجازات العظيمة التي قامت بها بالقاء القبض على المجرمين الذين افزعونا واذا كان هناك تهنئة من الاتحاد فهذا وسام شرف يعلق على صدر الاتحاد واعضائه وليس عيبا، وانا اتحدى مرة اخرى ابراز هذا الاعلان وعبر جريدة «البلاد» الغراء.

واوضح ان قرار تكليف الاستاذ طه الهياهبة برئاسة لجنة الاسكان اتخذ خلال اجتماع للهيئة الادارية وكانت صاحبة الرسالة غائبة عنه.

وحول قرار اغلاق غرفتي الاتحاد بالمفتاح، قال هناك قرار وجميع الاعضاء يعرفون ان غرفة الاجتماعات يجب اغلاقها لاحتوائها على ملفات الاعضاء والكتب الرسمية.

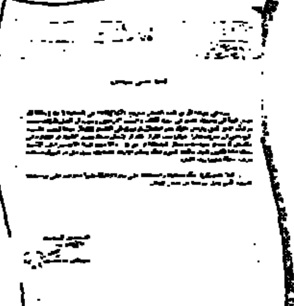
وفي سياق رده على الاتهامات قال هناك قرارا بنشر نعي للاقارب الملازمين لاعضاء الاتحاد وهذا ما حدث بالفعل فالاستاذ سمير حباشنة هو عضو شرف للاتحاد وهذه والدته والمرحومة مريم خير هي شقيقة احد اعضاء الاتحاد.

وعن البند المتعلق بقيام الامين العام بتقديم شكوى ضد «المراسل» بين خريسات انه عندما تصل الامور داخل الاتحاد الى حد تطاول المراسل على اعضائه، فوضع طبيعي ان يتم تقديم شكوى رسمية ضد المراسل مع العلم انها باسمي الشخصي وليس باسم الاتحاد.

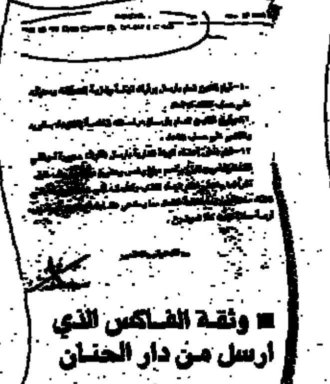
وتحدى في معرض رده أن يكون قد ارسل برقيات تهنئة او تعزية عبر فاكس الاتحاد وذلك لانها اموال عامة يحرص عليها من الضياع، مضيفا ان الاتحاد يجب ان يتفاعل مع مجتمعه المحلي في المناسبات الوطنية كما تفاعل في ذكرى النكبة حينما اصدر بيانا بالمناسبة دون علم د. رناد الخطيب ولم تعترض عليه كما فعلت بموضوع التهاني والتعازي.

وبين أن الانذارات المحررة للمراسلين تعتبر قرارات خاصة برئيس الاتحاد وليس من اختصاص الهيئة الادارية وتبعيتهم بالعمل للامين العام وليس للهيئة الادارية، اضافة الى انه عندما يخطئ لاحد المراسلين بارساله مقالة لاحدى الصحف اليومية بوصفه عضو في الاتحاد وجب توجيه انذار له وذلك بالتنسيق بين الرئيس والامين العام، وعندما يقوم مراسل اخفاء امور مالية عن مسؤول المالية بالاتحاد وجب اعطاؤه انذارا ولا يجوز في مثل هذه الامور الصغيرة ان تعقد اجتماعا طارئا.

وقال الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين انه سيتم التحقيق بهذا الموضوع بداخل الهيئة الادارية لمحاولة معرفة ما يدور بالاتحاد ومدى صحة هذه الاتهامات حسب انظمة الاتحاد.



● وثيقة الانذار الموجهة للمرسل



■ وثيقة الفاكس الذي ارسل من دار الحنان

برنامج بصراحة فجرها ليلة السبت

صحفيو «بترا» غاضبون على التلفزيون ويتهمونه بالتجني عليهم

● . اثار برنامج بصراحة الذي يبثه التلفزيون الاردني استياء الزملاء الصحفيين العاملين في وكالة الانباء الاردنية بترا اثر الحلقة التي شارك فيها الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين والزميل بلال التل مدير عام المطبوعات والنشر والتي بثها التلفزيون مساء يوم السبت ٩٨/٥/٢٣ .

وما اثار الزملاء في بترا هو المداخلة التي قدمها المشاركين بالبرنامج حيث قال: « اننا كصحف ندفع ١٪ من قيمة الاعلانات كما ان التلفزيون سيدفع مبلغا عن الاعلانات عندما يتم قبول العاملين في التحرير بالنقابة لكن الوكالة ماذا تدفع. وقد فهم الزملاء في بترا من هذه المداخلة انه يطالب بعدم بقائهم في النقابة.

وقد أثارت هذه المداخلة العديد من الزملاء في بترا الزميل حامد العبادي قال بصفتي صحفيا وعضوا في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين وموظفا في وكالة الانباء الاردنية بترا ما اثارنا وادهشنا في البرنامج هو اتاحة المجال لمهاجمة وكالة الانباء والعاملين فيها.

ونسجل عتبنا الشديد على القائمين على برنامج بصراحة والذين لم يكلفوا انفسهم بالاتصال مع اي مسؤول، او صحفي في الوكالة ليردوا على وجهة النظر التي قدمها لحد المشاركين الذين داخلو عن طريق الهاتف.

واشكك كثيرا في قصة ان من تحدث عن الوكالة سلبا في هذا البرنامج قد تمكن هو شخصيا من تحقيق الاتصال الهاتفي مع البرنامج خاصة وأن احد المتحدثين .. وهو ليس موضوع القضية قد قال لهم شكرا على اتصالكم.

كما حاول العديد من الزملاء في الوكالة الاتصال بالبرنامج، لكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح... ويتردد داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان معظم الاتصالات الهاتفية مرتبة سلفا ... ولنفرض ان ذلك صحيح، فعندما يثار موضوع حول مؤسسة مثل بترا فمن المفروض ان يتم الاتصال مع مديرها العام او مع اي من المسؤولين فيها للرد على وجهة النظر الاخرى اما اعطاء الفرصة لطرف واحد لعرض وجهة نظر واحدة، وعدم افساح المجال لوجهة النظر الاخرى ذلك يدل على ان البرنامج لا علاقة له بالصراحة.

وحول وضع الزملاء في بترا بنقابة الصحفيين قال الزميل العبادي ان بعض الزملاء في بترا اسسوا الى جانب زملائهم في القطاع الخاص نقابة الصحفيين عام ٦٩، اي ان بترا مؤسسة للنقابة وليست طارئة ولقد كنا وحسب قانون نقابة الصحفيين السابق لعام ٥٣ نتمتع بكامل حقوقنا بالنقابة بما في ذلك الترشيح لمنصب النقيب والتأمين الصحي وندفع ما علينا من التزامات.

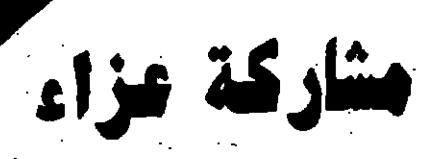
وفي عام ١٩٨١ فوجئنا بمشروع قانون لنقابة الصحفيين يجري اعداده في الخفاء، ولكن سارع المرحوم عبد الحليم الطرولاي رئيس قسم الصحافة المحلية في دائرة المطبوعات والنشر انذاك بابلاغنا بذلك وأن هنالك مشروع قانون اعد من وراء ظهر المجلس، ويعلم ومشاركة النقيب انذاك ويخرج مشروع القانون الزملاء الصحفيين في بترا من عضوية النقابة.

وعلى اثر ذلك تحرك الصحفيون في بترا بالتعاون مع بعض الزملاء في الهيئة العامة خاصة وان الانتخابات كانت على الابواب حيث عملوا على حشد المعارضة لهذا القانون والذي كان يهدف الى جعل النقابة تابعة لهذه المؤسسة او ذلك بعيدا عن دور الصحفيين في بترا.

وجرت الانتخابات وجاء نقيب جديد هو الزميل راكان المجالي وبدأوا بجولة مكثفة على المسؤولين من جهة وعلى اعضاء لمجلس الوطني الاستشاري من جهة اخرى حيث شرحوا لهم مخاطر هذا المشروع والذي يهدف الى تحجيم نقابة الصحفيين وجعلها العوبة بين هذه المؤسسة وتلك الى ما شاء الله واستطاعوا ان يؤثروا في اعضاء للمجلس الوطني الاستشاري واحتفظ الزملاء بالوكالة بعضويتهم بالنقابة مع فقدانهم حق الترشيح لمنصب النقيب وخسارة التأمين الصحي على اعتبار انهم مؤمنين صحيا لدى الحكومة.

واستمر الزملاء في بترا يدفعون اشتراكاتهم السنوية للنقابة والتي كانت تذهب مع المبالغ التي تهبها الحكومة للنقابة الى صندوق التأمين الصحي لتغطية نفقات معالجة زملائنا الصحفيين بالصحف لانهم لم يكونوا يتمتعون بالتأمين الصحي، وظلت هذه المبالغ تذهب باستمرار لسد عجز صندوق التأمين الصحي وهي حق لكل اعضاء النقابة ولم نكن في الوكالة نعترض على ذلك لاننا كنا ندرك ان هناك زملاء لنا يستفيدون من هذه المبالغ.

وللعلم المبلغ الذي كانت تقدمه الحكومة هو ٦ الاف دينار سنويا وفي عام ٨٢ ارتفع المبلغ الى ١٠ الاف دينار ومن ثم الى ١٥ الف دينار ولخيرا اصبح ٢٠ الف دينارسنويا.



مشاركة عزاء

اسرة جريدة البلاد تشاطر الزميل الاستاذ جمال الشواهين رئيس التحرير وآل الشواهين الكرام احزانهم بوفاة عمه المرحوم

حسن صالح الشواهين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه لراجعون

اللقاءات السرية مع تل ابيب مرفوضة ونتائجها خطيرة على المصالح الاردنية

الاردن يعول على القمة العربية ويؤيد بقوة المساعي لمؤتمر دولي جديد ينقذ السلام

■ البلاد

● شهدت عمان على مدار الاسبوع الماضي حركة نشطة باتجاه تفعيل الاتصالات التي ترغب في خلق راي عام قيادي عربي يعزز انجاح فكرة عقد مؤتمر قمة عربي موسع، ويبدو واضحا انه سيسبق قمة مصغرة تعقد في المغرب كبداية خيط لتحقيق حلم القمة، وكان واضحا ان الدبلوماسية الاردنية تلقي بثقلها وراء اللقاءات العربية، في الوقت الذي تتسرب فيه المعلومات عن «قنوات» حوار سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبحث امكانية القفز الى الوضع النهائي.

● الحسين ● عرفات ● الاسد ● الحسن الثاني ● مبارك ● صدام

الاتصالات الاردنية المصرية التي جرت الاسبوع الماضي انتجت ارادة اولية في عقد القمة المصغرة بحضور الفلسطينيين والسوريين.

وزير الخارجية د. جواد العناني ونظيره المصري عمرو موسى اكد عقب لقائهما الاخير ان الهدف المباشر للقمة المصغرة يجب ان لا يكون بديلا عن عقد اللقاء العربي الموسع بحضور العراق، لكن ومن سياق الاحداث تبين ان دول الخليج وحدها لا تتحمس لعقد لقاء عربي موسع بسبب اولوياتها المرحلية، الا ان الرياض اعلنت دعمها لفكرة عقد مؤتمر دولي لعملية السلام، وطالبت باجندة واضحة لاي قمة عربية موسعة، وبذلك اخبرت عمان انها تقبل بعقد القمة دون ان يكون الملف العراقي المحرج لبعض الاطراف العربية من بين جدول اعمالها.

ويبدو واضحا ان التكتيك الاردني الداعم بقوة لعقد اللقاء العربي الموسع يهدف الى تجنب المنطقة عموما، وللمصالح الاردنية خصوصا «شرور اللقاءات السرية، وامكانيات فتح قنوات هامشية لمناقشة قضية السلام في المنطقة بعيد ا عن الرقابة الاردنية، خصوصا بعد ان تاكدت عمان بان بنيامين نتنياهو يريد ان يتوج برنامجه المتشدد تمهيدا للانتخابات القادمة في اسرائيل باتفاقيات سرية يحصل فيها مكاسب قياسية ناتجة عن «الاستفراد»، كما ان الحديث غير المؤكد عن اتصالات سرية وبين نتنياهو واحمد قريع – ابو علاء– يساهم في تعظيم مشاعر القلق الاردني.

فقد تاكدت للمستويات السياسية المرجعية بان الظروف الاقليمية للاردن لا تستوعب وجود قنوات تفاوض سرية في الحزام الجغرافي المحيط بالاردن، على اعتبار ان اي اتفاقيات سرية من اي نوع ستشكل المزيد من عوامل الضغط على المصالح الاردنية الاستراتيجية، وقد تجعل الاردني مجرد «متلقي» لما يقرره الاخرون في لقاءاتهم خلف الكواليس، ولذلك تحرك صانع القرار الاردني بسرعة لتطويق هذا «الطاريء» عبر تعزيز امكانيات عقد اللقاء العربي الموسع تحت لافتة انقاذ للمسار الفلسطيني، الذي يتعرض لضغوط عنيفة لانهاء دون مشاركة الاردن، او حتى رقابته وعلمه.

وكان واضحا ان عمان تخلق ايضا اقصى مساحة تأييد ممكنة مع دمشق وهي تبارك التأييد السوري لفكرة عقد مؤتمر دولي لعملية السلام تباركه أوروبا، ورغم ان المباركة الاردنية لمؤتمر دولي جديد لعملية السلام اغضبت اسرائيل الا انها حققت هدفا اردنيا مباشرا، وهو الالتقاء مع دمشق في نقطة واحدة لها علاقة بعملية السلام في المنطقة، وهو الامر الذي لم يتحقق منذ انطلقت مسيرة السلام وتاتي وتأتي زيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز للاتفاق على مكان القمة المصغرة الذي تطالب الحكومة الاردنية بعقدها في عمان في الوقت الذي ترى سوريا ضرورة عقده في دمشق وحلا لهذا الاشكال يسعى الامير عبد الله لكي تكون القاهرة مكانا لانعقادها.

ورغم ان الادارة الامريكية لا تتحمس لفكرة المؤتمر الدولي لعملية السلام وتتعامل معها باعتبارها مجرد دعاية وترويج للدور الاوروبي في العملية السلمية، الا انها تشعر بان السماح لاوروبا بتنظيم «العرض الدولي الجديد» قد يخفف الضغط المباشر عنها الناتج عن التحالف المالي هذه المرة بين حكام الليكود، واللوبي الصهيوني في الكونجرس، ولذلك يقول المراقبون ان الدعم الاردني للفكرة في المحصلة تفاعل منطقي مع مجريات الاحداث بعد ان تراجع الدور الامريكي التاثيري على نتنياهو صاحب الاجندة الغامضة، على حد تعبير الزميل مصطفى ابو لبده رئيس تحرير صحيفة الاسواق الاردنية.

وفي النتيجة يمكن القول ان نظرية اللقاءات، والمنتديات، والمؤتمرات اصبحت بحد ذاتها هدفا مطلوبا لذاتها، على اعتبار انها قد تفرز واقعا جديدا، او تخلق عامل ضغط اضافي على الصبي العابث بمستقبل المنطقة بنيامين نتنياهو، لكن للقول بان هذه المؤتمرات ستغير معادلات وموازين القوة على ارض الواقع مسالة سابقة لاوانها، وتخضع لاجتهادات متعددة.

الا ان الفائدة الوحيدة المستحصلة من وراء هذا التكتيك، هي ضرب عصفورين بحجر سياسي واحد، فهذه المؤتمرات واللقاءات تبقى على عملية السلام قائمة، ومحل اهتمام دولي من جهة، وتحافظ على ابراز نتنياهو امام العالم باعتباره «العابث» من جهة اخرى.. وذلك اضعف الايمان.

الرئيس القادم بانتظار صافرة البداية وحديث جاد عن وزارة لحقوق الانسان

حكومة "سوبر" لمواجهة تداعيات الحل النهائي وترسيم الشكل الاخير للعلاقة الاردنية الفلسطينية

■ البلاد

● يمكن القول وبساطة شديدة ان مظاهر «الاسترخاء» التي ظهرت على وجه وزير الداخلية نذير رشيد بعد تحقيق الانجاز الامني الاخير قابلة للتعميم على رفاقه في المجلس الوزاري، الذين تبادلوا فيما بينهم التهاني في دار رئاسة الوزراء، معتبرين ان هذا الانجاز الامني يخفف كثيرا من حدة الاحتقان الشعبي والسياسي ضد الحكومة، وفور اعلان النبا السار باغلاق ملف جريمتي الرابية والشميساني سادت على الفور تحليلات واعتقادات بان هذا الانجاز قد يؤجل عاصفة التغيير الوزاري قليلا من الوقت، بحيث يخفف الضغط عن الحكومة حتى في حالة استقالتها.

الرئيس عبد السلام المجالي كان يحدث المقربين منه بان الانجاز الامني الاخير سيمكنه من الخروج من الحكم اذا كان هذا الخيار قدرا محتوما وهو «مرتاح نفسيا»، فقد كان التحدي الرئيسي امام المجالي ان لايقال بان فريقه الوزاري دفع ثمنا سياسيا للاحداث الامنية الاخيرة، والحقيقة ان الاسترخاء الناتج عن الانجاز الامني حقق ما عجزت عن تحقيقه الحكومة نفسها عندما نفس الاحتقان العام، وانهى حالة التوتر في الحياة السياسية على الصعيد الداخلي.

قبل الكشف عن مرتكبي جريمتي الرابية والشميساني بايام قليلة كان الجميع يتحدث عن نمو تطورين هامين على الصعيد الداخلي، وهما بداية حوار وطني شامل وانفتاحي بين الحكومة وقوى وفعاليات المعارضة، وبالتالي تحقيق انفراجات شعر بها المراقبون، وتنامي الدعوة الى احداث «تغيير وزاري» يمتص التفاعلات الامنية الداخلية ويفعل قضية الحوار.

وعلى هذا الاساس بدات الصالونات السياسية والصحفية تخوض في دائرة من التوقعات والتحليلات حول هوية البرنامج الحكومي القادم، وشخصية الرئيس القادم للوزراء، لكن مع الانجاز الامني الاخير غاب التطوران المذكوران عن واجهة الاحداث، ولم يعد في عمان وعلى مستواها السياسي من يتحدث الان عن قرب التغيير الوزاري، بل ان النظرية التي تتنامى الان تتحدث عن تاجيل امكانيات التغيير الوزاري في هذه المرحلة، ما دام قد تحقق الاسترخاء الشعبي المطلوب عبر القبض على مجموعة اجرامية محترفة شغلت الناس والاجهزة طوال الشهور الخمسة الماضية، لكن هذه الامر مجرد تحليل شخصي لعدد من السياسيين الذين ادلوا بدلوهم حول الموضوع.

لكن الجميع في الوقت ذاته يشعر بحالة تفاعل سياسي بين كبار اركان الحكم قد تحدث في المستقبل القريب تغييرات في البرامج على الاقل، حيث يلحظ الجميع خطوات تعزيز سلطة القضاء، واشراكه في عملية صناعة القرار التشريعي، وخطوات حوارية محسوبة على صعيد النقابات المهنية، وتقاطع في المنطقة الوسطى بين المعارضة والحكومة في استهداف اسرائيل، حدث بطبيعة الحال على ارضية «التشدد الاسرائيلي على المسار الفلسطيني، وهو تشدد يضر بالضرورة بالمصالح الاستراتيجية للدولة الاردنية وهذا الامر اتاح القول ان الرئيس القادم بانتظار صافرة البداية فعلا.

غير ان اتصالات كبار السياسيين وتحركاتهم وتفاعل نشاطاتهم في اتجاهات متعددة تخلق انطباعا بالتمهيد «لتغيير ما» يؤهل لقيام حكومة سوبر تتولى استحقاقات المرحلة القادمة ومتابعة مفاوضات الحل النهائي والشكل الاخير للعلاقات الاردنية الفلسطينية وكذلك لاعادة الفهم للعلاقات الاردنية العربية وقد استرسل السياسيون في تحليل الاشارات الصادرة عن القصر، وربطت في هذا السياق.

فقد قال بعض السياسيين على سبيل المثال ان اشراك القضاء في عملية التشريع وانتقاد الاداء التشريعي يمكن ان يساهم في تقريب خطوة «ترحيل الحكومة»، لكن هذا المستوى من الاستنتاج تراجع خلال الايام القليلة الماضية، وترافق في الوقت ذاته مع رصد انفعالات وتفاعلات بعض كبار الساسة المقربين من الدولة، فالبعض في جوهرها انتصارا لبرنامج عبد الكريم الكباريتي الاقتصادي المثير الذي يراهن على استقطاب اموال المعارضة العراقية للاستثمار في عمان وكذلك السياسي على غير صعيد.

والبعض الاخر راى ان لقاءا خاصا جمع مؤخرا جلالة الملك الحسين برئيس ديوانه الاسبق الغائب عن الاضواء منذ عدة سنوات مروان القاسم يمهد لتوجهات سياسية من طراز خاص، والبعض تنبه للحميمية التي قابل فيهاجلالته رئيس ديوانه الاسبق ايضا الدكتور خالد الكركي اثناء الاحتفال الاخير بمناسبة عيد الاستقلال «واعتبروا ان هذه الحميمية تعبر عن اتصالات بانت من نوع خاص، يمكن ان يفهم منها رسائل سياسية محددة.

■ النقابات اجلت الحوار بانتظار «الحكومة الجديدة»، والاحزاب خففت لهجة «الانقاذ والاصلاح».



● المجالي





● الكباريتي



● زيد الرفاعي

وحضور سمو ولي العهد الامير الحسن لمائدة الغداء التكريمية التي اقامها زيد الرفاعي لرئيسي المجلس القضائي طاهر حكمت ما زال مؤشرا على اهتمام خاص بتنمية سلطات القضاء، واشراكه في عملية ادارة وانتاج القرار السياسي.

وفي الوقت الذي يستبعد فيه سياسيون مقربون من الرئيس المجالي الان لجراء تغيير سياسي ووزاري في وقت قريب بسبب جملة من التحليلات والمؤشرات، الا ان امكانية التغيير ما زالت قيد البحث والدراسة، وما زالت الحديث الاساسي في ا لصالونات السياسية.

وفي الحديث عن البرنامج السياسي المفترض تبرز الحاجة لتغييرات جوهرية في الاتجاه البرامج، واهمها حسب مصادرنا، لاحداث ثورة حقيقية في مجال التشريع وتنمية الاداء الوزاري والحكومي، والاستعداد لحسم مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين بما يقي من شر التشدد الاسرائيلي، والخطوة الاهم التي يتحدث عنها الجميع الان تتمثل في رغبة القصر في «مأسسة» العمل الديموقراطي، وتجذير مبادىء الحوار بين الحكومة القائمة ، ومؤسسات المجتمع المدني عبر مؤسسات رسمية تتولى حوارات من هذا النوع.

وازاء هذه التاويلات والتحليلات برزت حقائق اخرى جديرة بالملاحظة، واهمها، ان الحوار المفترض بين الدولة والنقابات المهنية التي تمثل ثمانين الف نشط سياسي توقف عند حدود الزيارة التاريخية التي قام بها جلالته قبل عشرة ايام لمقر النقابات، فقد بدا واضحا ان الحكومة الحالية لم تفكر على الاطلاق باستثمار الفرصة التاريخية الناتجة عن اللقاء الملكي التاريخي، ولم تحاول البناء على هذا الحوار لانتاج لغة خاصة بينها وبين المؤسسات النقابية.

وفي الحديث عن مبررات عدم استئناف الحوار مع النقابات، تبرز الى الواجهة التفاعلات التي تجري حاليا داخل البيت النقابي نفسه، فالنقابيون يقولون فيما بينهم انهم راغبون في تاجيل امكانات الحوار حتى يتسنى لهم بناؤه مع «الحكومة الجديدة» القادمة، وهذا الاصرار النقابي لا يؤشر على توقعات نقابية فقط.

وتؤكد المعلومات ان اجندة النقابات المهنية التي تتفاعل ستركز على بندين، وهما تضمين الحكومة القادمة حقيبة وزارية جديدة معنية بالاتصال والحوار مع مؤسسات المجتمع المدني الحزبية والنقابية، وهذه الحقيبة يقترح النقابيون انفسهم ان تسمى بوزارة حقوق الانسان، واضافة الى ذلك علم ان هذا الاقتراح وجد تفاعلا ايجابيا من الدولة التي تدرس الخيار بهدوء شديد.

وعلى الجبهة الحزبية ما زالت الاجواء تعاني من الفراغ، فالحوار بين الحكومة والاحزاب الشعبية لم يبدا بعد، والاسلاميون الذين يقودون الحركة الحزبية قالوا انهم طلبوا لقاء جلالة الملك الحسين مشيرين الى ان امكانيات الحوار مع الحكومة الحالية غير مريحة، وفي الوقت ذاته اعلن المعارضون برنامجا ثوريا يفتقر الى الواقعية في البعد السياسي اطلقوا عليه اسم «الانقاذ والاصلاح»، والغريب ان البند الاول في هذا البرنامج يتحدث عن اسقاط اتفاقية وادي عربة»، والواقع ان المعارضة سئلت من قبل ليبرالييها وانصارها عن الاسباب التي يمكن ان تدفع الدولة للجلوس معها على طاولة الحوار في ظل برنامجها الانقاذي والاصلاحي الذي يرفع ادبيات وشعارات من حجم اسقاط اتفاقية السلام مع اسرائيل، وبعد طرح هذه الاسئلة المحرجة لوحظ ان المعارضة لجلت اجتماعين كانا مقررين على هامش برنامج الانقاذ والاصلاح، حتى تتضح صورة الحكومة القادمة.

وعمليا وفرت الدولة فرصة ذهبية للمعارضين للاتفاق على قواسم مشتركة عندما منحتهم قاعدة الدولة لن تفرض التطبيع على احد»، وكانت هذه الرسالة تعبر عن رسالة لهم ولاسرائيل في ان واحد، لكن في التيار الاسلامي، لم يدفعوا باتجاه اغراء الحكومة للجلوس معهم على طاولة واحدة..

وكان جلالة الملك قد بادر لقيادة بعض التحولات على الصعيد الداخلي بنفسه، في اطار رغبته في ترتيب البيت الداخلي، وحسم الصراعات السياسية مع الحكومة، فقاد الحوار مع النقابات، واطلق سراح الشبيلات، وامر بتعزيز استقلالية القضاء وسلطاته، وعين ليبراليا معروفا ومريحا للمعارضة على راس الجهاز القضائي، وتشاور مع عدد كبير من رجالات الدولة، وابرز اهتماما خاصا بمسالة الانفتاح على العالم فيما يتعلق بالشبكات الاتصالية الالكترونية.

محصلة القول ان حالة تفاعل سياسية هامة تفرض نفسها هذه الايام لكن ما يمكن الاشارة اليه ان العوامل المرتبطة بالقوى السياسية على الساحة، والعوامل الاقليمية تلعب الدور الرئيسي في تحديد التوجهات، والبوصلات، في حين ان النية باحداث التغيير والتطوير لم تعد مجرد فكرة بل خطاب سياسي يرفعه صانع القرار في البلاد لحتل فيه رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي موقعا مميزا لتولي امر المرحلة القادمة وذلك من خلال ما يرشح من هلوسات وتحليلات.

■ فريق المجالي في حالة «استرخاء»، والكركي والقاسم دخلا «مختبر» الحكم

وهو خطاب بحاجة لمساندة من الاطراف الاخرى الى لغة حكومية جديدة في ادارة سلسلة من الازمات المتلاحقة مع المؤسسات المدنية، فهل ياخذ الرئيس المجالي فرصته الذهبية في صياغة هذه اللغة؟ لم تتاح الفرصة لفارس جديد يمتطي لغة العصر في الادارة السياسية؟.. هذا السؤال ورغم العوامل التي انتجته ما زال سابقا لاوانه، ويخضع لاحتمالات متعددة.

بهدف بسط نفوذهم وسيطرتهم على بقية نزلاء المركز

جماعة التكفير تشيع الرعب في "اصلاح السلط"

■ البلاد

● شهد مركز اصلاح وتاهيل السلط الاربعاء الماضي مشاجرة عنيفة وقعت بين عدد من النزلاء في المركز ممن ينتمون لجماعات اسلامية اصولية وذلك على خلفية التباين في وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الصبغة الدينية والسياسية والمجتمعية وفي اطار سعي احدى تلك الجماعات لبسط نفوذها وسيطرتها على النزلاء داخل المركز.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها البلاد فالمشاجرة وقعت بين افراد من تنظيم بيعة الإمام والذين عرفوا باسم جماعة التكفير وبين عدد افراد جماعات اصولية اخرى يمضون فترات حكمهم داخل المركز.

واسفرت المشاجرة عن تعرض اربعة نزلاء ينتمون لجماعات اصولية للضرب المبرح على ايدي افراد جماعة التكفير والذي كما تؤكد المعلومات درجوا على افتعال واختلاق المشاجرات مع النزلاء من الجماعات الاصولية الاخرى وذلك كنهج يسعون من خلالها لبسط سلطتهم على النزلاء جميعا.

وكما علمنا فقد اصيب في المشاجرة كل من محمد سعيد وهو محكوم بالمؤبد في قضية الافغان الاردنيين وخالد ابو دومة محكوم بالسجن «٢٢,٥» عاما في نفس القضية كما اصيب موسى العبادي وهو محكوم سبع سنوات ونصف السنة في قضية حيازة متفجرات واخيرا سالم جرادات المحكوم مؤبد في قضية وادي الموجب.

ونقل عن شاهد عيان وهو نزيل في مركز اصلاح السلط مؤخرا قوله ان ابو دومة ومحمد سعيد تعرضا لاصابات بالغة خلال المشاجرة ونقلا مع المصابين الاخرين العبادي وجرادات الى مستشفى السلط الحكومي حيث لحتصل الاربعة على تقارير طبية تثبت اصاباتهم.

وافادت مصادر مقربة من النزلاء المصابين لـ «البلاد» ان النية تتجه لدى اربعتهم لتقديم شكوى للمدعي العام للتحقيق في ملابسات ما وقع معهم، وكذلك لرفع التماس لادارة السجن يطلبون فيه فصلهم عن جماعة التكفير خاصة بعد ان اصدرت هذه الجماعة فتوى تقضي بتكفير واباحة دم ومال كل من لا ينتمي اليها.

■ اعتدوا بالضرب المبرح على النزلاء فنقل «٤» منهم للمستشفى

واكدت ذات المصادر ان المهندس عكرمة غرايبة المحكوم مؤبد في قضية الغام عجلون تعرض للتهديد من قبل جماعة التكفير على خلفية نشر جريدة الميثاق الاسبوعية دراسة كان اعدها حول الحركات الاصولية في الاردن وهو ما اثار حنق وغضب الجماعة فاتخذوا قرارا يقضي بمعاقبته.

وخشية مما قد يقدم عليه افراد جماعة التكفير في حق المهندس عكرمة قام والده وكما تفيد المصادر باللجوء للمنظمة العربية لحقوق الانسان وللصليب الاحمر، ولعدد من الهيئات واللجان والشخصيات التي تعنى بحقوق الانسان والحريات العامة حيث اوضح لهم طبيعة المضايقات والتهديدات التي يتعرض لها ابنه عكرمة وبقية النزلاء في مركز اصلاح السلط من قبل افراد جماعة التكفير.

ويحسب المعلومت فمركز اصلاح السلط والذي كان انشيء في العهد العثماني انقسم فيه النزلاء الى قسمين الاول يتبع جماعة التكفير والذين ولوا لحمد فضيل اميرا عليهم بعد ان جرى عزل امير الجماعة السابق ابو محمد المقدسي وهم يكفرون كل من لا ينتمي اليهم ويبيحون دمه وماله وزوجته.

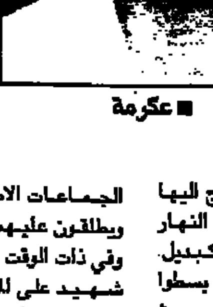
اما القسم الثاني فيضم بقية النزلاء من المحكومين في قضايا مثل الغام عجلون ووادي الموجب وقضايا اخرى كحيازة متفجرات وغيرها وهذا القسم من المحكومين تعارف على امير له هو محمد سعيد وتكمن خطورة الوضع داخل المركز في ضيق المكان والذي يخلق فرصا كبيرة للاحتكاك بين الجماعات المختلفة ومناخا لنشوب النزاعات والصراعات التي تصل حد الاشتباك الجسدي

ويغذي ذلك الاعتقاد المتطرف لدى جماعة التكفير بامتلاكهم الحقيقة واحتكارها فيما كل الاخر باطل ولا ينبغي التعامل معه الا بحكم الضرورة ويصل الامر في بعض الاحيان الى رفض مصافحة فرد من الاخر تجنبا لوضع اليد في يد شخص نجس.

وبناء المركز عبارة عن طابقين يضم كل طابق ست غرف مع منافعها الصحية فيما الاسرة مصنوعة من الباطون وملتحمة بالجدران ومؤخرا وبعد العديد من الشكاوي من النزلاء لعدم وجود ساحة لـ التشميس وهذا الاسم المتعارف عليه للساحات التي يخرج اليها نزلاء مراكز الاصلاح خلال بعض اوقات النهار جرى السماح باستخدام سطح المركز كبديل.

ويروي شهود عيان ان افراد جماعة التكفير بسطوا نفوذهم وسيطرتهم على هذا المكان ايضا بحيث باتوا يسمحون لمن يشاؤون او يمنعون من يشاؤون من الخروج للسطح لـ التشميس واكثر من ذلك قاموا بتحديد المساحات التي يؤذن للجماعات الاخرى ويسمح لهم التجوال فيها.

واورد لـ البلاد نزيل سابق في المركز واقعة حصلت مع النزيل علي الفقير المحكوم في قضية الغام عجلون والذي قامت جماعة التكفير بتعيين مساحة محددة له للتجول والتشمس فوق السطح ولا يسمح له بتعديها تحت طائلة التعرض للعقاب.



■ عكرمة

ويعتبر العنف امرا مشروعا في عقيدة جماعة التكفير للوصول الى اهدافهم فهم يلجأون الى القوة المتوفرة بكافة مستوياتها لتذليل العقبات التي تعترضهم مع اي جهة او شخص من خارج الجماعة ويكرسون لذلك مفهوم ارادة القوة.

وهم ينظرون الى الجماعات الاصولية في مصر نموذجا فيعتقدون بأرائهم كما يرون في الجماعات الاصولية في الجزائر مثلا اعلى ويطلقون عليهم عند الحديث عنهم لفظة اخواننا وفي ذات الوقت فهم يجدون حرجا في اطلاق لقب شهيد على المناضلين ضحايا الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

ويساند مبدا ارادة القوة في عقيدة جماعة التكفير سياسة تكفير كل من لا يتفق مع اعتقاداتهم وهذا لا ينسحب على النزلاء في مركز اصلاح السلط فحسب بل ويشمل ادارة المركز ومرتباته من رجال الشرطة.

والملفت ان المنتمين لهذه الجماعة اغلبهم من ذوي المستويات التعليمية المتدنية والتي قد لا تصل في اعلاها ابعد من المرحلة الثانوية فيما يتمتع اعضاء الجماعات الاخرى بشهادات جامعية وثقافات واسعة.

ويحسب الدراسة التي اعدها عكرمة غرايبة فالغالبية من المنتمين لجماعة التكفير من النزلاء هم من المحكومين في قضايا هتك العرض والقضايا الاخلاقية بشكل عام وكذلك قضايا السرقات . وقد عكست الاجواء التي نقلها لـ «البلاد» شهود عيان ونزلاء سابقون الى جانب ما اوردناه مدى الشعور بالقلق والخطر الذي يعيشه النزلاء في ظل ارادة القوة واحكام التكفير واباحة الدماء والاموال وغيرها من الاساليب التي يتبعها اعضاء جماعة التكفير في سبيل ارهاب النزلاء واحكام السيطرة على مركز اصلاح السلط.



تطبيق القرار قاد الى نتائج سلبية في اعمالها

البنوك النظامية تنتقد قرار وديعة الـ «١٤٪» بالعملات الاجنبية

■ البلاد

● اوضحت التقارير السنوية لعام ٩٧ لعدد من البنوك انه نتيجة لقرار البنك المركزي الاردني الذي تم تطبيقه بنهاية العام ٩٦، وفيما يخص وديعة الـ «١٤٪» النظامية من ودائع العملاء بالعملات الاجنبية التي يتم ايداعها لديه بدون عائد قد ادت الى اثار سلبية على اعمالها وايراداتها.

والى جانب ذلك اظهرت اراء اخرى في تقرير لشركات مساهمة عامة فيما يتعلق بضريبة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغة ١٠٪ والتي يبدو انها ادت الى انعكاسات على المساهمين.

فقد ذكر التقرير السنوي لاحد البنوك بما يتعلق بصافي الفوائد ذاكرا «.. تاثرت الفوائد الدائنة سلبا بقرار البنك المركزي الاردني الذي تم تطبيقه في نهاية العام ١٩٩٦، ويقضي بايداع وديعة نظامية لديه تعادل ١٤٪ من ودائع العملاء بالعملات الاجنبية بدون عائد، وهذا اجراء غير عادل يضاف الى ذلك انخفاض اسعار الفوائد في السوق النقدية على الدينار الاردني ومعظم العملات الرئيسية التي يتعامل فهيا البنك...

واضاف التقرير فيما يخص الضرائب «... يخضع البنك وفروعه المنتشرة في العالم لانظمة ضريبية مختلفة باختلاف البلدان التي يعمل فيها ويسعى البنك الى تخطيط الوعاء الضريبي وفق ما تسمح به الانظمة والقوانين.

هذا وقد خضع البنك لمجموعة جديدة من الضرائب في الاردن ابتداء من العام ١٩٩٦ عند تطبيق القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥، ويقضي هذا القانون باضافة ٢٠٪ من دخل فروع البنك العاملة خارج الاردن الى الوعاء الضريبي في الاردن.

وذلك يعني زيادة التزام البنك الضريبي عن ارباحه خارج الاردن بنسبة ٧٪ دون النظر لمقدار ونسب الضرائب المدفوعة فعليا والتي تتجاوز في بعض الاحيان ٥٠٪ من الدخل.

وجاء في التقرير ايضاه... وقد اخضع القانون الارباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ وقام البنك بدفعها عن المساهمين لاول مرة عن العام ١٩٩٦، كما ان هذه الضريبة سيتم خصمها من المساهمين هذا العام والاعوام اللاحقة..»

وذكر التقرير السنوي لاحد البنوك الاخرى مبينا رأيه في نسبة ١٤٪ من الودائع «... وعلى الرغم من توقف البنك المركزي منذ مطلع عام ١٩٩٧ عن دفع اية فوائد على الاحتياطي النقدي الالزامي والبالغ ١٤٪ من ودائع العملاء بالعملات الاجنبية، فقد تمكن البنك من التغلب على الاثار السلبية لهذا القرار على ايرادات البنك من خلال التوسع بالاستثمار المدروس محليا وخارجيا.

وجاء في تقرير اخر «... ومن الجدير بالذكر ان البنك المركزي قد رفع على بنوك الاستثمار نسبة الاحتياطي النقدي للودائع بالدينار من ٩٪ الى ١٤٪ خلال عام ١٩٩٧ وفرض احتياطي نقدي على الودائع الاجنبية في نهاية عام ١٩٩٦ بنسبة ١٤٪ تودع لدى البنك المركزي بدون فوائد.

ومن جانب اخر فان الضريبة على الارباح الموزعة بلغ مقدارها حوالي ١٢,٢ مليون دينار في عام ١٩٩٧ كما بلغت الضرائب على الدخل والارباح المستوفاة من الشركات المساهمة العامة ما مجموعه ١١٧,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦ مقابل ١٢٥ مليون دينار لعام ١٩٩٦ اي ان هناك انخفاضا حصل في عام ٩٧ بلغ مقداره ٧,٧ مليون دينار.

وقامت العديد من الشركات المساهمة العامة على خصم ضريبة الارباح الموزعة البالغة ١٠٪ من حصص المساهمين بينما قامت شركات في عام ١٩٩٦ بدفعها عن المساهمين.

الضرائب

يخضع البنك العربي وفروعه المنتشرة في العالم لانظمة ضريبية مختلفة باختلاف البلدان التي يعمل فيها ويسعى البنك الى تخطيط الوعاء الضريبي وفق ما تسمح به الانظمة والقوانين هذا وقد خضع البنك لمجموعة جديدة من الضرائب في الاردن ابتداء من العام ١٩٩٦ عند تطبيق القانون رقم «١٤» لسنة ١٩٩٥ ويقضي هذا القانون باضافة ٢٠٪ من دخل فروع البنك العامة خارج الاردن الى الوعاء الضريبي في الاردن وذلك يعني زيادة التزام البنك الضريبي عن ارباحه خارج الاردن بنسبة ٧٪ دون النظر لمقدار ونسب الضرائب المدفوعة فعليا والتي تتجاوز في بعض الاحيان ٥٠٪ من الدخل وقد اخضع القانون الجديد الارباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ وقام البنك بدفعها عن المساهمين لاول مرة عن العام ١٩٩٦، كما ان هذه الضريبة سيتم خصمها من المساهمين هذا العام والاعوام اللاحقة.

صافي الفوائد

تاثرت الفوائد الدائنة سلبا بقرار البنك المركزي الاردني الذي تم تطبيقه في نهاية العام ١٩٩٦ ويقضي بايداع وديعة نظامية لديه تعادل ١٤٪ من ودائع العملاء بالعملات الاجنبية بدون عائد، وهذا اجراء غير عادل يضاف الى ذلك انخفاض اسعار الفوائد في السوق النقدية على الدينار الاردني ومعظم العملات الرئيسية التي يتعامل فيها البنك.

هذا وقد بلغ مجموع صافي الفوائد عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ٢٢٧,٢ مليون دينار مقابل ٢٢٠,٠ مليون دينار عن العام ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ٧,٢ ميلون دينار وبنسبة ٣,٢٪ وقد تحقق التغير الايجابي في صافي الفوائد نتيجة لزيادة الاموال المتاحة للاستثمار وكفاءة البنك في استغلالها وادارتها وزيادة محفظة البنك في القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة.

العمليات المصرفية والاستثمارية:

كان للظروف الاقتصادية المغايرة التي سادت خلال عام ١٩٩٧ تأثيرات بالغة على اجمالي ناتج النشاط المصرفي وقد عملت ادارة البنك وضمن اقصى امكانياتها على تجاوز تلك التاثيرات والخروج منها بنتائج طيبة تتناسب ان لم تزد مع معدلات الانجاز على المستوى القطاع المصرفي في شكل عام.

وفي هذا السياق فقد تمكن البنك من زيادة حجم ودائع العملاء بحوالي ١٨ مليون دينار وبنسبة نمو ٨٪ عن العام السابق متجاوزا بذلك معدل نمو الودائع لدى القطاع المصرفي والذي بلغ ٦,٦٪ في نهاية عام ١٩٩٧.

وعلى الرغم من توقف البنك المركزي ومنذ مطلع عام ١٩٩٧ عن دفع اية فوائد على الاحتياطي النقدي الالزامي والبلغ ١٤٪ من ودائع العملاء بالعملات الاجنبية فقد تمكن البنك من التغلب على الاثار السلبية لهذا القرار على ايرادات البنك من خلال التوسع بالاستثمار المدروس محليا وخارجيا.

كذلك تم في النصف الثاني من العام اعاة النظر بصفة جذرية في محفظة البنك من الاوراق المالية حيث تم التخلص نهائيا من الاسهم التي لا يتوقع تحسن اسعارها واستبدلت باسهم شركات ذات اداء جيد.

كبار العملاء ذوي الملاءة العالية والانشطة المنتجة والتي تتطلب عناية خاصة بسبب طبيعة الخدمات المقدمة وحجمها وتنوعها وقد حققت انشاء الفرع الاهداف المأمولة مما شجع على الاستمرار في خطط التوسع لضم عملاء اخرين الى قاعدة عملاء الفرع وبشكل تدرجي.

كما تم خلال العام الانتهاء من اعمال الديكور والانشاء لتجهيز فرع جديد في شارع المدينة المنورة «عمان» لتقديم الخدمات المصرفية المختلفة مع التركيز على خدمة البيع الاجل وسيتم افتتاحه في الشهر الاول من عام ١٩٩٨ باذن الله.

ولم تغفل ادارة البنك دور فروع البنك الاخرى في مجال خدمة العملاء وعملت بشكل متواصل لتحقيق تطور نوعي في اساليب تقديم الخدمة وفتح قنوات اتصال مباشر بين عملاء الفروع والادارة العامة حيث يتم استلام العديد من الافكار والاقتراحات المقدمة من العملاء تحاط بالعناية والاهتمام اللازمين.

المشاريع الحكومية في مهب الريح

المخصصات المالية موجودة ... والانفاق ضعيف

■ البلاد :احمد دحموس

● كشف تقرير لوزارة التخطيط –مديرية متابعة المشاريع– الاوضاع والاحوال التي مرت به مشاريع كبيرة وهامة للغاية بالرغم من ان المخصصات المالية متوفرة لهذه المشاريع فبعض هذه المشاريع لم يكن قد بدئ العمل بها كما ان عطاءات تطرح باوقات متأخرة، حتى الشاريع التي كان قد بدئ العمل بها كان الانفاق ضعيفا، كما ان مشاريع كثيرة كان قدر صدر لها مخصصات مالية لم تكتمل دراساتها وتصاميها، كما ان الحكومة ساهمت من جانبها بتقديم المخصصات المالية الى جانب القروض.

بين احد تقارير وزارة التخطيط –مديرية متباعة المشاريع– التي تقوم بمتابعة تنفيذ المشاريع في المملكة من حيث تقدم سير العمل ونسب الانجاز الفعلية والانفاق الفعلي ومقارنة ذلك ببرامج العمل والانفاق المخطط لها والمتابعة تكون للمشاريع التي تزيد قيمة كل منها عن مليون دينار سواء كان المشروع ممولا بشكل كامل من المصادر المحلية او محمولا جزئيا بقروض خارجية، كما انها تقوم بمتابعة بعض المشاريع المتأخرة وتلفت انتباه الجهات المنفذة لذلك.

وجاء في التقرير انه لدى متابعة الانفاق الرأسمالي في موازنة عام ١٩٩٦ تبين ان نسبة الانفاق الى المخصصات حتى نهاية شهر تموز ٩٦ لا زالت قليلة اذا ما اخذ في الاعتبار الفترة الزمنية المنقضية منذ بداية العالم الحالي «٩٧».

وان قيمة الانفاق في كل قطاع تبين ان نسبة الانفاق في جميع القطاعات اقل من المتوقع باستثناء قطاعي الزراعة والكهرباء.

بينما كان الانفاق الرأسمالي من موازنة وزارة التخطيط في عام ٩٥ قد بلغ ٧٢٪ من المخصصات حيث بلغ الانفاق ١١٣ مليون دينار من اصل المخصصات البالغة ١٥٧ مليون دينار وان نسبة كبيرة من المشاريع الواردة في موازنة وزارة التخطيط لعام ١٩٩٦ لم يبدأ العمل بها ولم يتم سحب اي مبلغ من مخصصاتها البالغة ٦١,٣٤٥ مليون دينار.

منها ٥٠,٣٥٥ مليون دينار مساهمة القروض و ١٠,٩٩٠ مليون دينارمن مساهمة الحكومة.

وذكر التقرير ان المخصصات في موازنة التخطيط للعام ١٩٩٦ من مساهمة الحكومة والقروض تعود الى الطرق، التربية والتدريب، الزراعة، الصحة، التطوير الحضري الاتصالات، مشاريع البيئة المياه والمجاري، الكهرباء، ومشاريع اخرى.

واوضح تقرير وزارة التخطيط ان اسباب ضعف الانفاق الى المخصص يعود الى:

١) التأخير في تنفيذ المشاريع حسب برامج العمل المقدمة للوزارات ويعود ذلك اما الى ضعف قدرة المقاولين على الالتزام بتعهداتهم كما يمكن ان يكون ذلك للتعديلات والاوامر التغيرية على العطاءات الاصلية.

٢) عدم البدء في مشاريع كثيرة مرصود لها مخصصات في الموازنة وذلك لعدم اكتمال الدراسات والتصاميم لهذه المشاريع.

٣) التأخر في طرح العطاءات للمشاريع الجديدة وذلك حتى يتم اقرار الموازنة العامة للدولة وهذا يفسرضعف الانفاق في النصف الاول من السنة.

٤) ضرورة ان يتم الالتزام بالمبالغ اللازمة للمشروع او جزء منه قبل طرح العطاء مما يعني ضرورة رصد مبالغ للمشروع حتى لو كان هذا المشروع سيطرح في نهاية العام.

٥) التأخر في الحصول على موافقة المولين لبعض المشاريع.

٦) غياب او ضعف اجهزة المتابعة الموجودة لدى الدوائر المعنية بتنفيذ المشاريع ادى في كثير من الاحيان الى غياب صانع القرار عن الصورة الحقيقية لوضع المشاريع.

٧) التغير في عناصر المشروع الاصلية مما يستدعي اعادة الدراسة واخذ موافقة المولين.

٨) الاخلال بالاتفاقيات الموقعة مع المولين كالغاء وحدات متابعة التنفيذ مما يؤدي الى تأخير المولين بالموافقة على السحب وبالتالي تأخر تنفيذ المشروع.

وختم التقرير بتوصيات مقترحة وكانت كما يلي:

١) مراجعة دقيقية للاجهزة الفنية باعداد المشاريع في الداوئر المختلفة لتمكين هذه الدوائر من اعداد المشاريع بصورتها القابلة للتنفيذ في فترة معقولة.

٢) عدم ادراج اي مشروع في الموازنة لن يكون بالامكان تجهيزه بشكل عملي للتنفيذ خلال سنة الموازنة.

٣) مراجعة نظام العطاءات وذلك بقصد تسريع احالة العطاءات

٤) تفعيل دور اجهزة المتابعة في الوزارات بحيث تقدم تقارير دورية الى اصحاب القرار عن المشاريع لمعالجة اي تأخير.

٦) تمثيل وزارة التخطيط في لجنة العطاءات المركزية لتجنب احالة عطاءات غير مطابقة لشروط المولين.

٧) ضرورة رصد مبالغ كافية لاعمال الدراسات بشكل عام لتتمكن الوزارات من اجراء الدراسات في اي وقت من السنة بحيث تكون الدراسات مكتملة قبل رصد موازانات للتنفيذ.

وتجدر الاشارة الى ان بعض التوصيات المقترحة التي اوردها التقرير قد تم الاستجابة لها قبل وقت قليل سواء باعادة تشكيل لجنة العطاءات او باشراكها بها او باصدار بعض التعليمات اللازمة حول العديد من الامور ولكن التساؤل الذي مازال مطروحا الا وهو كيف هي احوال المشاريع التي كانت مطروحة وكيف يكون احوال المشاريع الجديدة سواء تلك التي تم طرحها او هي بطريقها الى التنفيذ؟؟ فالامور المالية والمخصصات لكل مشروع ليست هي العائق الرئيسي سواء تلك التي تساهم بها الحكومة او من القروض، او من الحكومة والقروض معا، فالمشاريع جميعها تهم المواطن والوطن معا.

اسعار الخضار والفواكه بعد مرور عام على قرار تعويم اسعارها

تعويم الاسعار كلفة اضافية على المواطن وتحتاج الى قوانين منع الاحتكار وحماية المستهلك

■ البلاد

● كشفت دراسة ميدانية اعدتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الدكتور محمد عبيدات» بعد مرور عام على قرار تعويم اسعار الخضار والفواكه في ١٩٩٧/٤/٢٣ ان الزيادة في اسعار الخضار والفواكه بلغت حوالي ١٨,٤٪ مقارنة باسعارها قبل التعويم وباضافة ما نسبة ٩,٥٢٪ متوسط الزيادة بعد مرور عام فان مجموع الزيادة الفعلية هو ٩٢و٢٧٪.

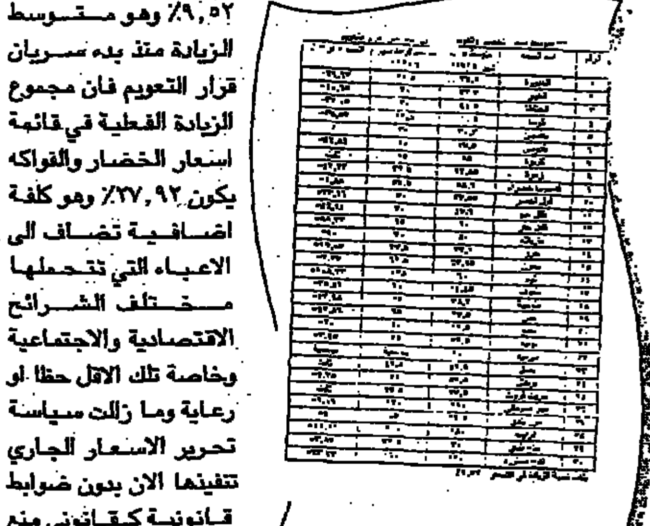
واوضحت الدراسة في المقدمة ان ما يسمى باقتصاد السوق الحر منذ بداية التسعينات الى تحرير الاسعار ومحاولة بيع السلع والخدمات حسب كلفتها الى ارتفاع ملموس في تكاليف المعيشة على مختلف الشرائح الاقتصادية والاجتماعية والاقل حظا على وجه محدود وجاءت الدراسة الى التعرف على اثر تكاليف المعيشة للمواطنين من جهة، بالاضافة الى اهمية وضع سياسات عملية وواقعية هدفها تلمس او تقوية الجانب الاجتماعي في اية قرارات اقتصادية تنفذ عناوين كالتعويم والخصخصة وغيرها وهدفت الدراسة الى التعرف على قرار تعويم اسعار الخضار والفواكه المدروسة بعد تعويمها في ٢٣ نيسان ١٩٩٧.

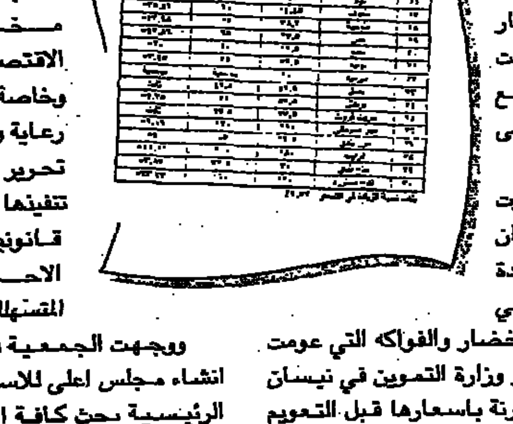
واعتمدت الدراسة على قراءة متوسطات اسعار «٣٠» سلعة من الخضار والفواكه بعد مرور اسبوع من قرار تعويمها ومقارنتها بمتوسطات اسعارها بعد مرور عام كامل على تعويمها واخذ متوسطات الاسعار من المدن الرئيسية الثلاثة في المملكة التي تمثل ما يزيد عن «٧٠٪» من سكان المملكة من مناطق جغرافية وسكانية متباينة عكست مختلف الشرائح الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

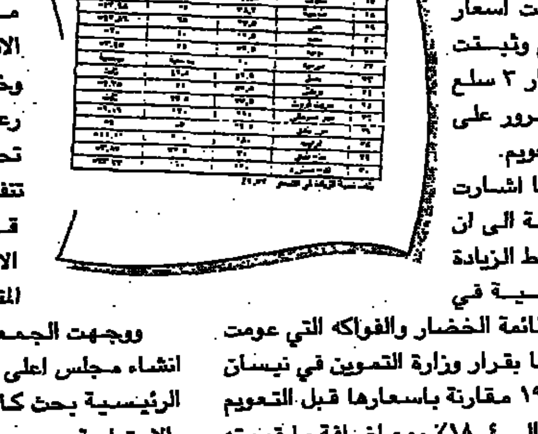
■ ٩و٢٧٪ نسبة الزيادة في الاسعار خلال عام واحد

وخلصت الدراسة الى ان نسبة نتائج الدراسة الميدانية لمحلات بيع الخضار والفواكه ان ارتفعت اسعار «١٦» سلعة ويلغ متوسط ارتفاع اسعارها ٢٠,٩٩٪ وانخفضت اسعار ١٠ سلع وثبتت اسعار ٣ سلع بعد مرور على قرار التعويم.

كما اشارت الدراسة الى ان متوسط الزيادة الصافية في اسعار قائمة الخضار والفواكه التي عومت اسعارها بقرار وزارة التموين في نيسان عام ١٩٩٧ مقارنة باسعارها قبل التعويم كان حوالي ١٨,٤٪ ومع اضافة ما قيمته ٩,٥٢٪ وهو متوسط الزيادة منذ بدء سريان قرار التعويم فان مجموع الزيادة الفعلية في قائمة اسعار الخضار والفواكه يكون ٢٧,٩٢٪ وهو كلفة اضافية تضاف الى الاعباء التي تتحملها مختلف الشرائح الاقتصادية والاجتماعية وخاصة تلك الاقل حظا او رعاية وما زالت سياسة تحرير الاسعار الجاري تنفيذها الان بدون ضوابط قانونية كقانوني منع الاحتكار وحماية المستهلك.







ووجهت الجمعية دعوة الى ضرورة انشاء مجلس اعلى للاسعار تكون مهمته الرئيسية بحث كافة الاثار الاقتصادية والاجتماعية.

شريط الانباء

زارة للاستثمار - شركة قابضة

● اشار التقرير السنوي الرابع لعام ١٩٩٧ لشركة زارة للاستثمار الى ان الميزانية العامة الموحدة للشركة والتي تظهر البيانات المالية الموحدة للشركة الام والشركات التابعة لها الى ان مجموع موجودات الشركة كما في ١٩٩٧/١٢/٣١ قد بلغت «١١٠,٩٠» مليون دينار اي بزيادة قدرها ٣٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٦، وان مجموع حقوق المساهمين قد بلغت ٥٧,٩ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٢٩,٤٪ عمان كانت عليه عام ١٩٩٦

اما فيما يتعلق بالايرادات الموحدة للشركة فقد بلغت ٥,٢ مليون دينار اي بزيادة قدرها حوالي «٧٣١» الف دينار عن مجموع مصروفاتها الادارية والعمومية الموحدة البالغة «٤,٥» مليون دينار،

كما تشير البيانات المالية الموحدة المشتركة الى ان صافي ارباح الشركة المقترح تدويرها للعام القادم تبلغ حوالي «٦٤٧» الف دينار.

الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية.

● ذكر التقرير السنوي الخامس عشر لعام ١٩٩٧ لم تعد الجهات المعفية من الجمارك تراعي قرار رئيس الوزراء باعطاء افضلية للصناعات الوطنية بفارق سعري مقداره ١٥٪ بالرغم من ان الصناعات الوطنية تدفع ضريبة الدخل وتساهم في المجالات الاجتماعية وتشغل اليد العاملة وتدعم ايرادات الخزينة بضريبة المبيعات والرسوم الاضافية.

واضاف التقرير السنوي للشركة ان هناك توجها من قيام المؤسسات باستيراد المنتجات الاجنبية وتفضيلها على الصناعات الوطنية، مدعية بعدم الامكانيات الفنية وهو امر ليس له ما يبرره ولكن هناك تحيزا ظاهرا للصناعات الاجنبية. ... وان المسؤولين في المشاريع لايستجيبون لالحاح مندوبي المبيعات لدينا لاعتبار اسعارنا كمنافس للصناعات الخارجية.

العربية لتصنيع وتجارة الورق

● بين التقرير السنوي التاسع عشر لعام ٩٧ للشركة العربية لتصنيع وتجارة الورق ان الموجودات الثانية زادت زيادة ملحوظة اذ ارتفعت من ٢,٧ مليون دينار في عام ١٩٩٦ الى ٣,٥ مليون دينار بزيادة قدرها ٣١٪ كما ارتفعت الموجودات المتداولة بما يعادل ٢٩٦ الف دينار.

وانخفضت المبيعات في عام ١٩٩٧ عن عام ١٩٩٦ من ٤,٩ مليون الى ٣,٧ مليون دينار وتعزى اسباب الانخفاض في المبيعات لعدة اسباب اهمها المنافسة الشديدة في السوق المحلي والاسواق الخارجية كما ان اوضاع الكساد السائدة امر معروف ويترك اثاره السلبية على مجمل النشاط الاقتصادي.

الاراضي المقدسة للتامين

● اقرت الهيئة العامة في اجتماعها مؤخرا توزيع ١٢٪ من راس المال ارباحا على المساهمين اي ما يعادل ١٦٥,١ الف دينار كما يبلغ اجمالي اقساط التامين لعام ٦٧ حوالي ١,٨ مليون دينار مقابل ١,٩ مليون دينار عام ٩٦ بانخفاض نسبة ٤,٩٪ وعن استثمارات الشركة فقد بلغت في الاسهم والبندات حوالي ٤٥٥,٥ الف دينار بزيادة حوالي ١٣,١٪ وان موجودات الشركة بلغت حوالي ٤ مليون دينار.

الكوثر للاستثمار

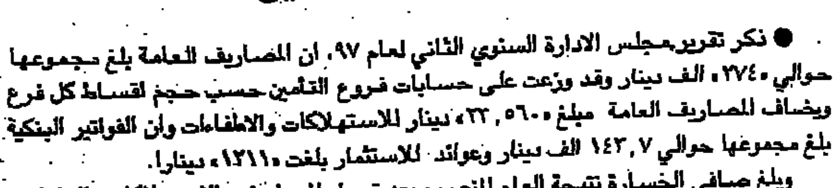
● ذكر التقرير السنوي لعام ٩٧ بأن شركة الكوثر للاستثمار كانت الشركة الاولى في الاردن لتعبئة المياه المعدنية ثم تم تأسيس شركات اخرى كانت تعتمد دائما على التنافس الشريف الا ان جهة جديدة قامت بتجهيز مشروع لتعبئة المياه المعدنية واعتمدت اساليب غير مألوفة في التنافس ولجأت في بداية الموسم لعام ٩٧ باستقطاب بعض العاملين في مواقع فنية حساسة في الشركة باعطائهم رواتب مغرية للغاية شريطة انسحابهم فورا والاغطية ادت الى تلف جسيم تسبب في تعطيل جزء كبير من قدرة الشركة على انتاج القوارير لتعبئة المياه في الموسم الصيفي والحين تمكن الشركة من اصلاح الاعطال المشار اليها تراجعت قدرتها على تلبية احتياجات السوق. وتبعا لذلك تراجعت مبيعات الشركة لاول مرة في اشهر الموسم وبنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع عام ٩٦، مضافا الى ذلك الخسائر التي نجمت عن تلف في المواد الاولية البلاستيكية سببها الاعمال المذكورة وبلغت مبيعات الشركة في عام ٩٧ حوالي «١,٥٥» مليون دينار وبلغ مجموع الميزانية حوالي ٥,٦ مليون دينار.

شركة عمان للتامين

● ذكر تقريرمجلس الادارة السنوي الثاني لعام ٩٧، ان المصاريف العامة بلغ مجموعها حوالي «٢٧٤» الف دينار وقد وزعت على حسابات فروع التامين حسب حجم اقساط كل فرع ويضاف المصاريف العامة مبلغ «٢٢,٥٦٠» دينار للاستهلاكات والاطفاءات وان الفواتير البنكية بلغ مجموعها حوالي ١٤٣,٧ الف دينار وعوائد للاستثمار بلغت «١٢١١» دينارا.

ويلغ صافي الخسارة نتيجة العام المنصرم بعد تحمل المصاريف والاستهلاكات والاطفاءات وبعد اخذ الاحتياطيات الفنية للحوادث الموقوفة والاخطار غير المنتهية بلغت «٥١٥٦٩» دينارا.

وطالبت الادارة بطلب القسط الثالث والاخير من راس المال وبلغ رأس المال المسدد في ١٩٩٧/١٢/٣١ «١,٥٢٢,٢١٠» دينارا.



الحلقة السادسة

اوراق منسية

في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

● *اشرت في الحلقة السابقة الى ان الرواية التي تزعم ان عددا من الاخوان المنشقين سابقا عن الجماعة ساهموا في تاسيس حركة فتح لم تكن رواية صحيحة، وكان قد تبنى هذه الرواية كما اشرت بالتفصيل في الحلقة السابقة الاستاذ محمود عباس «ابو مازن» والاستاذ محمد سعيد المسحال، واشرت الى قناعتي بصحة الرواية التي يلتقي عليها العديد من المؤرخين لحركة فتح وبعضهم من مؤسسي الحركة والتي تشير الى ان الجذور الاولى لحركة فتح كانت جذورا اخوانية.*

ويبدو لي من خلال الدراسة الموضوعية للعلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين وحركة فتح ان هذه العلاقة اتسمت في بداياتها بالانسجام والتناغم من حيث ريادة عدد من الاخوان في عملية تاسيس فتح، ومن حيث تطابق طروحات الاخوان المسلمين في شان القضية الفلسطينية من حيث اعتبارها قضية مركزية ومن حيث اعتمادها الجهاد طريقا وحيدا لتحرير فلسطين من طروحات حركة فتح التي اعتبرت قضية فلسطين قضيتها المركزية واعتمدت الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين واتخذت من قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» شعارا زينت به شعارها.

ولكن فترة الانسجام والتناغم بين [جـ]ماعة الاخوان المسلمين وحركة فتح لم [تد]م طويلا اذ لم تلبث بعض التنتوءات [تعـ]ـتري العلاقة بين الجماعة وفتح [خـ]اصة عندما بدأ بعض مؤسسي فتح [يـ]ـرفعون شعارا مفاده ان على كل من [يلـ]ـتحق بفتح ان يخلع رداءه التنظيمي [اخـ]ـوانا او احزاب اخرى، وقد عزز رفع [هذ]ا الشعار مخاوف التيار الاخواني [الذ]ي لم يكن متشجعا لتأسيس حركة [فتـ]ـح كما اشرت في الحلقة السابقة، ولم [تلـ]ـبث العلاقة بين الجماعة وفتح ان [تعـ]ـكرت بعد ان تجرأ بعض الاخوان [الذ]ين التحقوا بحركة فتح على [اسـ]ـتغلال مواقعهم التنظيمية في بعض [تنـ]ـظيمات الجماعة في بعض دول الخليج [و]خاصة في قطر والامارات وادخلوا [تعـ]ـديلات على مناهج الجماعة فبدلوا [بـ]ـدلا من الكتب الاخوانية والدراسات [الـ]ـقرانية والحديث النبوي والسيرة [المـ]ـطهرة بكتب وادبيات جديدة كان من [بيـ]ـنها كتاب «كفاحي» لهتلر، وهنا بدأ [الـ]ـتوتر يأخذ مجراه في التنظيمات [الا]خوانية في تلك الدول، واصبح [واضـ]ـحا ان الاخوان بدأوا يتمحورون [حـ]ـول تيارين تيار يرفع شعار: الاخوان [او]لا وفتح ثانيا، وتيار يرفع شعار فتح [او]لا والاخوان ثانيا ولم يلبث التناقض [ا]ن تفاقم بين التيارين ليصبح شعار [الـ]ـتيار الاول الاخوان اولا واخيرا [و]ليصبح شعار التيار الاخر «فتح اولا [وا]خيرا» وبلغ من تفاقم التوتر [و]التناقض بين التيارين ان التيار الثاني [الـ]ـذي كان بعض رموزه يشغلون مراكز [قيـ]ـادية في التنظيم الاخواني ويشغلون [فـ]ـي ذات الوقت مراكز قيادية في وزارة [الـ]ـتربية قاموا باستغلال مراكزهم [الـ]ـقيادية في وزارة التربية لاستصدار [قـ]ـرارات بنقل رموز التيار الاول الى [مـ]ـدان وقرى نائية لابعادهم عن الجسم [الـ]ـمركزي للتنظيم الاخواني الذي كان [يـ]ـتمركز في المدن الكبرى، وكان المرحوم [مـ]ـحمد يوسف النجار الذي سقط فيما [بـ]ـعد شهيدا في هجوم يهودي على شقته [فـ]ـي شارع فردان في بيروت يشغل [مـ]ـنصبا متقدما في وزارة التربية [الـ]ـقطرية، وكان الاستاذ رفيق النتشة [يـ]ـشغل منصب مدير مكتب وزير التربية [الـ]ـقطري وكان الاثنان من رموز التيار [الـ]ـثاني الذي رفع شعار «فتح اولا [و]اخيرا» وكان الدكتور محمد ابو فارس من ابرز رموز التيار الاول الذي رفع [شـ]ـعار: «الاخوان اولا واخيرا».

وكان لا بد ان تبلغ هذه التطورات [مـ]ـسامع القيادة الاخوانية، وزاد من [تـ]ـفاقم الامور ان ما كان يجري في قطر [و]الامارات كان يجري ايضا في الكويت والسعودية وبقية بلدان الخليج وكان لا [بـ]ـد ان تنشط الزيارات المكوكية من رموز قيادية اخوانية لمحاولة وضع حد لتفاقم التناقضات بين الاخوان هناك، وتعددت وفود القيادة الاخوانية وكان فضيلة الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن في حينه والاستاذ عبد خلف داودية عضو المكتب التنفيذي للجماعة والدكتور اسحق فرحان عضو المكتب التنفيذي للجماعة والدكتور علي الحوامدة امين سر الجماعة في حينه من ابرز الرموز القيادية الاخوانية التي حاولت رأب الصدع وتلافي وقوع الانشقاق عن الجماعة، ويبدو ان كل محاولات اصلاح العلاقة بين التيارين المتناقضين داخل الاخوان باءت بالفشل الامر الذي جعل قيادة الاخوان تتخذ قررا بالطلب من جميع الاخوان تجديد البيعة لجماعة الاخوان المسلمين واعتبار من يتخلف عن تجديد البيعة خارجا عن تنظيم الجماعة وانتدبت قيادة الاخوان في الاردن الدكتور علي الحوامدة لخذ البيعة للجماعة مجدداً نيابة عن القيادة الاخوانية فبايع معظم الجسم الاخواني، وامتنع الاستاذ رفيق النتشة، والمرحوم محمد يوسف النجار والاستاذ سعيد تيم واخرون لا انكر اسماءهم فاعتبرتهم الجماعة خارجين عن التنظيم.

وتكرر ما جرى في قطر في بلدان الخليج الاخرى، وكانت النتيجة ان اخوانا جددوا البيعة للجماعة واخرين اعتذروا او امتنعوا عن تجديد البيعة ليخلعوا عنهم الثوب الاخواني وليستبدلوه بالثوب الفتحاوي وكان هؤلاء ينحدرون في الاصل من تنظيمات اخوانية تعود قياداتها المركزية الى التنظيم الاخواني الفلسطيني الذي كان الاخوان الغزيون يشكلون غالبيته او الى تنظيم بلاد الشام وكان من هؤلاء الشهيد خليل الوزير، والاستاذ سليم الزعنون والشهيد عبدالفتاح حمود، والشهيد كمال عدوان والاستاذ سليمان

■ قيادي اخواني - فتحاوي استبدل كتب حسن البنا في مناهج «الاخوان» بكتاب «كفاحي» لهتلر..!

ابو كرش والاستاذ حسن خليل حسين والاستاذ عادل عبدالكريم، والمرحوم خالد الحسن، وشقيقه الاستاذ هاني الحسن وكانا من نشطاء الاخوان اثناء اقامتهم في سوريا، والاستاذ محمد غنيم «ابو ماهر» والشهيد صلاح خلف.

وكان من ابرز الرموز الاخوانية التي اصرت على انتمائها لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور محمد ابو فارس والمهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» وهي الذراع الجهادي لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين والدكتور قنديل شاكر والاستاذ محمد حرب عليان وغيرهم ممن لا ارى من المناسب ذكر اسمائهم ولكن لا بأس من الاشارة الى انهم شكلوا فيما بعد النواة الصلبة لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين حماس التي اعلنت في ميثاقها انها تمثل الفرع العسكري الجهادي لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين «المادة الثانية من ميثاق حماس».

رغم توتر العلاقة الاخوانية - الفتحاوية
بقيت «فتح» الاقرب الى الاخوان ..

وضع قرار قيادة الاخوان تخيير الاخوان الذين التحقوا بحركة فتح بين تجديد البيعة للجماعة وبين ترك الجماعة حدا للازدواجية في الانتماء التي كان يمارسها بعض الاخوان وكان من نتائج هذا القرار السريع ان حسم العديد من الاخوان امرهم بشكل قاطع فاختار بعضهم الالتزام بالجماعة والابتعاد عن فتح واختار اخرون الابتعاد عن الجماعة والالتزام بفتح وترتب على تلك المفاصلة ان خفت حركة الاستقطاب الفتحاوية للعناصر الاخوانية عن ما كانت عليه قبل قرار المفاصلة.

ولكن ورغم قرار المفاصلة التي اتخذته قيادة الاخوان فان الاخوان

■ قيادة فتح تطلب من «الاخوان الفتحاويين» التخلي عن انتمائهم الاخواني

قيادة، وقاعدة لم يقصدوا منه ان يعلنوا الحرب على فتح، وانما اكتفوا بابعاده التنظيمية فحسب، واستمروا في تعاطفهم مع فتح باعتبارها الاقرب الى فطرة الاخوان ومشاعرهم وخاصة من حيث وجود عدد كبير من مؤسسيها من الاخوان السابقين وعندما بدأ الظهور العلني للعمل الفدائي وخاصة بعد معركة الكرامة التي حطم فيها تلاحم الفدائيين بابطال الجيش العربي اسطورة الجيش اليهودي الذي لا يقهر، بدأ يبرز في صفوف الاخوان تيار يلح على القيادة الاخوانية بضرورة المشاركة في العمل الفدائي لتكون هذه المشاركة امتدادا لمسيرة الجماعة الجهادية في فلسطين بدءا بمشاركتها في دعم ثورة شعب فلسطين في عام ١٩٣٦م ومرورا بمشاركة مجاهدي الجماعة من مصر والاردن وسوريا والعراق وليبيا ويوغسلافيا في حرب ١٩٤٧ – ١٩٤٨م، ثم مرورا بالمقاومة السرية التي خاضها شباب الجماعة في غزة ضد الاحتلال اليهودي اثناء العدوان الثلاثي البريطاني – الفرنسي – الصهيوني على مصر واذكر اننا انقسمنا في حينه الى اكثر من تيار فبعض الاخوان رأى انه لا يجوز ان يكون للحزب الشيوعي الذي لا يؤمن بالكفاح المسلح اصلا فصيل أطلق عليه اسم «الانصار» ولا يكون لجماعة الاخوان ذات التاريخ الحافل في الجهاد في فلسطين فصيل جهادي يشارك في العمل الفدائي، ورأى بعض الاخوان ان اضافة فصيل اخواني الى فصائل العمل الفدائي الفلسطينية سيزيد من شرذمة العمل الفدائي اكثر مما هو متشرذم اصلا وانه في حالة الاعلان عن فصيل فدائي يحمل اسم الاخوان الصريح فسيجد هذا الفصيل نفسه في مواجهة مع نظام عبدالناصر في مصر ومع النظام الحزبي في سوريا الذي كان يتعاطف مع النظام الناصري في مصر وسيجد الفصيل الاخواني نفسه في مواجهة على الارض مع الفصائل الفلسطينية التي كانت تدور بشكل او باخر في فلك النظام الناصري او في فلك النظام السوري، ولن تترك كل هذه المواجهات التي سيجد الفصيل الفدائي الاخواني امامها اي وقت امامه لمواجهة العدو الصهيوني الذي كان المبرر الوحيد لوجود العمل الفدائي.

واستمر الجدل بين الاخوان بين من يرى ان يكون للاخوان فصيل فدائي يحمل اسم الاخوان الصريح، وبين من يرى ضرورة مشاركة الاخوان في

■ وقيادة الاخوان تخير «الفتحاويين الاخوان» بين تجديد البيعة للجماعة او الخروج منها..!

العمل الفدائي ولكن ليس تحت اسمهم الصريح، ولقد كنت مع انصار التيار الاول المنادي بان يكون للاخوان فصيلهم الفدائي الذي يحمل اسمهم، ولكن هذا الجدل لم يطل، فقد توصلت قيادة الاخوان في الاردن وربما بنصائح قيادات اخوانية خارج الاردن الى قرار بالمشاركة في العمل الفدائي بالتعاون مع حركة فتح وتحت رايتها ويبدو لي ان قيادة الاخوان في الكويت التي كانت ما تزال تنظر لحركة فتح كحركة اخوانية غير معلنة لعبت دورا هاما في دفع قيادة الاخوان في الاردن الى اتخاذ قرارها بالمشاركة في العمل الفدائي تحت راية فتح.

ومن اجل ازالة مخاوف وشكوك الاخوان الذين لم يستريحوا للعمل تحت راية «فتح» فقد وضعت قيادة الاخوان شروطا قبلت بها قيادة فتح للتعاون مع الاجماعة في العمل الفدائي ومن هذه الشروط ان يكون تمويل قواعد الاخوان من الاخوان لا من فتح وذلك حتى لا يكون التمويل ورقة ضغط على الاخوان في المستقبل ومن الشروط ان تكون لقواعد الاخوان قياداتها الاخوانية التي لا تتدخل قيادة فتح في اختيارها وان لا تتدخل قيادة فتح في مناهج التربية الاخوانية التي تختارها قيادة الاخوان لقواعدها وان يكون ضابط الاتصال بين قواعد الاخوان وبين قيادة فتح من المتدينين الذين لم تعرف عن احدهم عداوة سابقة للاخوان، واشترطت فتح من جانبها ان تعلن اية عملية يقوم بها مجاهدو القواعد الاخوانية باسم حركة «فتح» لا باسم الاخوان وهكذا بدأ الاخوان في العمل الفدائي تحت راية فتح وكان للاخوان اربع قواعد ترفع راية فتح وكانت قواعد الاخوان تعرف باسم قواعد الشيوخ، وكان على قيادة احداها وهي قاعدة بيت المقدس التي كانت قريبة من بلدة «مرو» في شمال الاردن الشهيد الدكتور عبدالله عزام الذي يتناول في كتابه «حماس – الجذور التاريخية والميثاق» بعضا من عمليات مجاهدي الاخوان الناجحة التي تم الاعلان عنها باسم حركة فتح، وانصح لمن يرغب في المزيد من المعلومات عن مشاركة الاخوان في العمل الفدائي الاطلاع على هذا الكتاب كما قام الدكتور محمد ابو فارس في كتابه «شهداء فلسطين» بالتوثيق لاثني عشر شهيدا من مجاهدي قواعد الاخوان وهم الشهداء صلاح حسن «ابو عمرو» مصري، مجدي الادلبي «ابو معاذ» سوري – حماة، رضوان كريشان اردني – معان، محمد سعيد باعباد يمني، ابراهيم عاشور «فلسطيني» وهو من اوائل من عملوا في تأسيس فتح ثم اختار تجديد البيعة لجماعة الاخوان عندما طلبت قيادة الاخوان منه ذلك، رضوان بلعا «سوري – دمشق»، محمود برقاوي «ابو جندل» اردني – دير ابو سعيد، صلاح الدين المقدسي «فلسطيني – المالحة»، زهير سعدو «شرحبيل» سوري – حماة، ابو صبحي «فلسطيني – غزة»، نصر العيسى «سوري – حماة»، سليم المومني «ابو معن» «اردني عبين»، يعقوب عيسى «سوري – حماة» رحمهم الله جميعا وانزلهم منازل الشهداء.

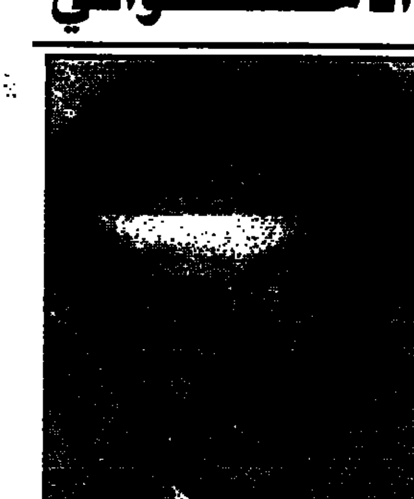
■ قيادة فتح طلبت من الاخوان الفتحاويين خلع ردائهم الاخواني .. فتوترت العلاقة بين الاخوان وفتح..!

● رفيق النتشة

● محمد يوسف النجار

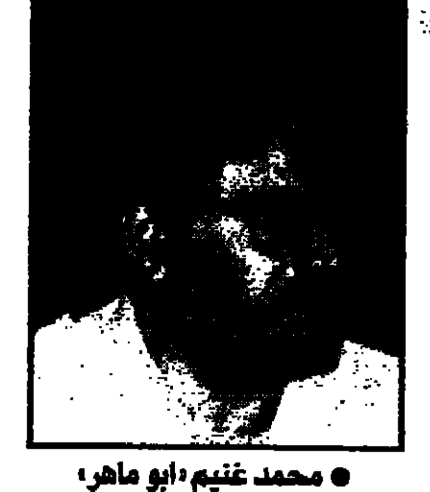
● كمال عدوان

● عبدالفتاح الحمود



● خالد الحسن

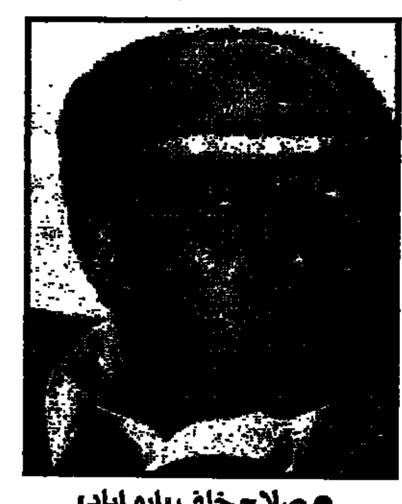


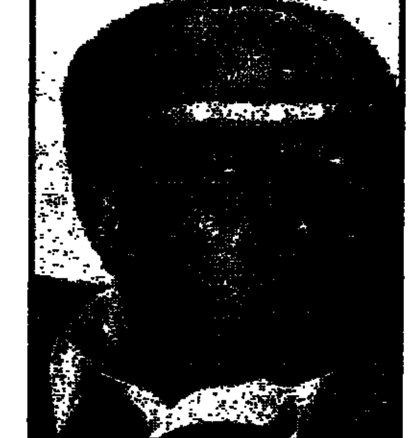


● محمد غنيم «ابو ماهر»



● سليم الزعنون «ابو الاديب»





● صلاح خلف «ابو اياد»

● خليل الوزير «ابو جهاد»

ايضاحات .. اضافات .. وتصويبات

● عطفا على ما ذكرته حول انتقال عدد من الاخوان الى حزب التحرير في الحلقة الثالثة تبهني فضيلة الدكتور محمد ابو فارس الى ان عددا من رموز جماعة الاخوان المسلمين في شعبة الخليل انتقلوا من الجماعة الى حزب التحرير وذكر منهم الاستاذ عبدالقديم زلوم الذي كان في فترة من الفترات نائبا لشعبة الاخوان المسلمين في الخليل اي المسؤول الاول، والاستاذ عبدالقادر زلوم الذي كان من قادة فرقة جوالة الجماعة في الخليل.

عطفا على ما ذكرته في الحلقة الثانية من علاقة الاستاذ محمد رسول زيد الكيلاني بجماعة الاخوان المسلمين، فقد علمت ان علاقة معاليه بالجماعة كانت علاقة تعاطف ومؤازرة اكثر منها علاقة تنظيمية ملتزمة، ويبدو لي من خلال هذه المعلومة الجديدة ان اهتمامه باستاذنا محمد عبدالرحمن خليفة اثناء وجوده الاجباري في دمشق كان بدافع التعاطف مع الجماعة وبدافع ما اشتهرت به العشائر الاردنية وخاصة عشائر السلط من تضامن وتعاطف مع ابناء بعضها البعض في الازمات، اما بخصوص الصورة التي نشرتها لمعاليه الى جانب استاذنا محمد خليفة والدكتور مصطفى السباعي رحمه الله فقد كان الاستاذ الكيلاني من تلاميذ الدكتور السباعي رحمه الله في جامعة دمشق وكان من الطبيعي ان يكون في مقدمة مستقبليه والمحتفين به اثناء زيارته لعمان وكان حريصا على ملازمته في نشاطاته في عمان ومنها مظاهرة الابتهاج بنجاح مرشحي الاخوان في انتخابات «١٩٥٦م» كما ظهر في الصورة المنشورة في الحلقة الثانية والتي ظهر فيها الى جانب استاذه الدكتور السباعي رحمه الله.

الى الاخ «أ. التميمي» الذي اتصل بي راغبا في التعقيب على ما ورد في الدراسة عن العلاقة بين الاخوان وحزب التحرير، ما زلت بانتظار تعقيبك لنشره في البلاد.

تنويه .. ورجاء

● هذه الدراسة حصيلة جهد فردي غير معصوم من الخطأ والنسيان .. فارجو من كل من يكتشف في هذه الدراسة خطأ او نقصا او معلومة غير دقيقة ان يبادر الى تصويب اي خطأ او نقص يكتشفه في الدراسة، كما ارجو من كل من لديه ملاحظة او مداخلة حول الدراسة ان يساهم في اثرائها بملاحظاته ومداخلاته .. مع كل الشكر والمحبة والتقدير ..

زياد ابو غنيمة

في الحلقة القادمة:

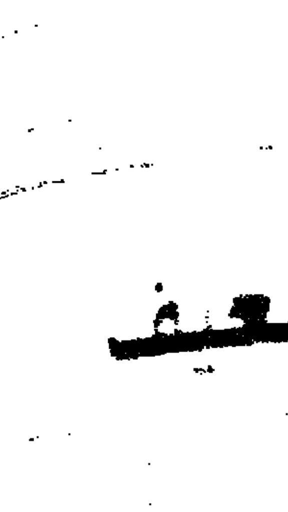
■ الشيخ حازم ابو غزالة .. من قارب الاخوان .. الى قارب الصوفية ..!

■ الشيخ عبدالباقي جمو .. ترجل من مركب الاخوان وهو في سدة القيادة .. لماذا ..؟

■ الروابدة .. طبيشات .. خطفتهما الوزارة من الاخوان







حدائق سياسية

هلو مخاوف اليهود !

● لم يجد المستشار الالماني «هيلموت كول» طريقة لتمرير حماسته المفرطة ازاء دعم حكومته لاسرائيل سوى تبنيه لمشروع مارشال للشرق الاوسط تماشيا في ذلك مع طروحات كان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق «شيمعون بيريز» قد تبناها في بدايات عملية السلام العربية-الاسرائيلية.

ففي خطاب القاه الاسبوع الماضي في جامعة «برانديس» الامريكية اليهودية اعتبر كول المانيا من اخلص اصدقاء اسرائيل بعد الولايات المتحدة الامريكية مشددا عن انها ستبقى كذلك وهو الحديث الذي اثار تعليقات ساخرة في اوساط عديدة بان اوروبا حتى في الصداقة لاتستطيع ان تكون الاولى على حساب الولايات المتحدة فيما يتعلق باسرائيل.

وتوقع كول في خطابه افكارا مهمة لتوسيع شراكة ثلاثية بين اوروبا واسرائيل وامريكا وهو ما يتناقض مع تحفظات دول الاتحاد الاوروبي على السياسات المتعنتة التي ينتهجها نتنياهو ازاء عملية السلام.

للعلم فقط دول الاتحاد الاوروبي كانت قد فرضت قيودا اقتصادية صورية على منتجات المستوطنات الاسرائيلية بعد رفض الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية الهادفة الى تنشيط عملية السلام الفلسطينية- الاسرائيلية ونادى كول في تصريحات صحفية عقب القائه خطابه في الجامعة الامريكية اليهودية رأى المراقبون انها تستهدف اضفاء صبغة التوازن على السياسة الالمانية ازاء قضايا الشرق الاوسط وتحديدا بعد ان لفت مستشاروه انظاره الى هذه المسألة نادى بمشروع مارشال للشرق الاوسط الذي كان وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز قد اقترحه للشرق الاوسط قبل سنوات مشيرا كول الى انه معجب بمشروع مشابه على اعتبار انه ليس من الممكن بلوغ السلام من خلال الوسائل الفكرية وحدها.

الخطة التي سميت باسم وزير الخارجية الامريكي انذاك «جورج مارشال» استهدفت تقديم مساعدة اقتصادية هائلة لاوروبا لاعادة اعمارها بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال كول في تصريحاته :كانت خطة مارشال البناء على انقاض الماضي من دون ان تتضمن اي هيم علينا ان تتضمن اولا امن اسرائيل وبقاءها وتأمين مستقبل امن الفلسطينيين في الوقت ذاته.

ولم يوضح «كول» ما يعنيه بـ«امن الفلسطينيين» منهما وان امن الاسرائيليين نجح نتنياهو بتحويله الى هاجس يومي بالنسبة الى صانعي القرار في العواصم الغربية لكن وحسب بعض المصادر المطلعة فإن ربط «كول» حديثه عن الفلسطينيين بمشروع مارشال يعني ان الامن يدور في فلك توفير لقمة الخبز ... الجوع الانتقاضي.

المرسوم الاميري برفض استقالة الشيخ الصباح جمد الازمة

الشيخ ياسين فجر الخلافات بين اقطاب الحكم الكويتي

● فجرت زيارة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى الكويت ازمة بين اقطاب الحكم الكويتي وجاءت هذه الزيارة لتكون من احد الاسباب الرئيسية التي دعت وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى تقديم استقالته في بداية الاسبوع قبل الماضي والتي عاد وتراجع عنها بعد لقائه مع الامير الكويتي اعلن عقبه رسميا بان الامير الكويتي امر الشيخ صباح بالاستمرار في اداء مسؤولياته وواجباته.

فبالاضافة الى قضيتي قرارات المجلس البلدي الكويتي بازالة بعض التعديات على املاك الدولة في منطقة «جليب الشيوخ» وزيادة اسعار المحروقات التي اقرها مجلس البترول الاعلى والتي كانت محل خلاف بين وزير الخارجية وولي العهد الكويتي فقد ظهر الى السطح من خلال التحليلات التي نشرتها الصحف الكويتية حول الاسباب الكامنة وراء استقالة الشيخ الصباح خلافا في وجهات النظر بين رئيس الوزراء ونائبه حول زيارة الشيخ ياسين الى الكويت.

وكشف النقاب في هذا الجانب عن وجود مذكرة من «١١» بندا تتضمن رأي وزارة الخارجية في التعاطي مع الموضوع الفلسطيني وضرورة الانسجام مع الموقفين العربي والدولي في شأنهما والقائمة على دعم السلطة الفلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية بغض النظر عن الموقف من الرئيس الفلسطيني شخصيا وهي المذكرة التي رفعها الشيخ صباح الى الشيخ سعد وتنصح بعدم اعادة الكويت ساحة للخلافات الفلسطينية خصوصا وان جهات كويتية اخرى وعقب زيارة الشيخ ياسين بدات تفكر بدعوة فيصل الحسيني الى الكويت باعتبار انه من القيادات التي لم تتورط مع العراق الى جانب انه يحمل ملفا دينيا يتعلق بحماية مدينة القدس ودعم صمودها.

وكانت مصادر خليجية قد شككت بأن تكون زيارة ياسين للكويت السبب الرئيس لاستقالة الشيخ صباح الاحمد الصباح على اعتبار ان هذه الزيارة لم تكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير بعد خلافات شائكة بين ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح فيما يخص السياسة الخارجية وبالتحديد العلاقات مع الدول التي وقفت الى جانب العراق في ازمة الخليج عام ١٩٩١ حيث لاحظ المراقبون ان الخطاب لدى وزير الخارجية اقل حدة فيما يخص العلاقات مع هذه الدول، فبينما يدعو الشيخ صباح الى اتباع سياسات خارجية تستند الى نظرية «حكم المصالح» يرفض الشيخ سعد اي تفاهم مع دول الضد وافادت المصادر ان الشيخ صباح سبق له ان اتهم الشيخ سعد بالتعامل مع السياسة كما يتعامل الزوج مع زوجته مشيرا ان الكويت لا يمكن ان تطبق هذا المثل على الدول التي وقفت الى جانب العراق وترى المصادر ان الشيخ صباح اكثر حنكة سياسية من الشيخ سعد الذي يقف في وجه اعادة العلاقات مع الاردن وفلسطين واليمن والسودان.



● الشيخ ياسين ●وزير الخارجية الكويتي

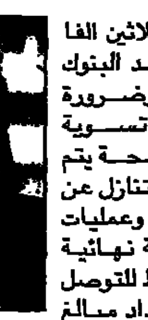
رغم الافراج عن جاسوس التنصت الاسرائيلي

الجماعات الصهيونية تنتصر على سويسرا

● لم يقد قرار السلطات السويسرية بالافراج عن عميل الموساد الذي ضبط بداية العام الحالي في عملية تجسس كانت ان تتسبب في حدوث ازمة دبلوماسية بين بيرن وتل ابيب ولا الجهود التي بذلها الرئيس السويسري «فلا فيوكوني» مع المسؤولين الاسرائيليين خلال الزيارة التي قام بها في وقت سابق الى اسرائيل في وقف الهجوم الذي دأبت الجماعات الصهيونية الامريكية والاسرائيلية منذ وقت على شنه ضد البنوك السويسرية وعلى الاخص الكبرى منها للضغط عليها لدفع عشرين مليار دولار لليهود من «ضحايا النازية» وفقا لتقديرات المؤتمر الصهيوني العالمي والوكالة اليهودية.

وتشير اوساط اعلامية مختلفة ان الهجمة الصهيونية ضد سويسرا ازدادت شراسة في الاونة الاخيرة مما يعني ان الرئيس السويسري لم يفلح خلال زيارته الاخيرة الى تل ابيب باقناع المسؤولين الاسرائيليين بالخطوات التي اتخذتها الحكومة والبنوك السويسرية الكبرى لحل مشكلة تعويضات ضحايا النازية والتي تعود الى سنوات الحرب العالمية الثانية.

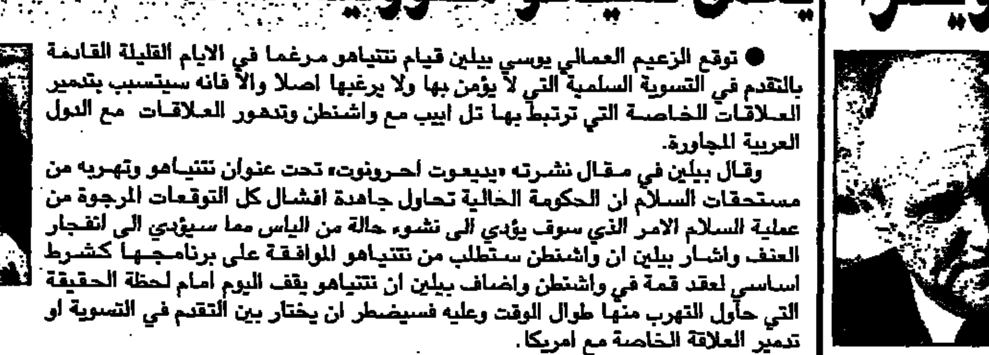
وسعت الحكومة السويسرية طيلة الفترة القليلة الماضية للحصول على تفهم اكبر من جانب الحكومة الاسرائيلية للحلول الوسطية التي اتخذتها لتسوية هذه المشكلة ورافقها استمرار مطالبة البنوك السويسرية بضرورة التنازل عن القضايا الجماعية المرفوعة باسم ثلاثين الفا من اليهود ضد البنوك السويسرية وضرورة التوصل الى تسوية شاملة وواضحة يتم بموجبها التنازل عن جميع القضايا وعمليات الابتزاز بصفة نهائية وحاسمة كشرط للتوصل الى تسوية وسداد مبالغ لـ «الضحايا» في البنوك السويسرية الكبرى.



● الرئيس السويسري

وفشل الرئيس السويسري في اقناع المسؤولين الاسرائيليين في غلق ملف الاتهامات التي توجهها من حين الى اخر الجماعات الصهيونية المتطرفة الى الشعب السويسري بانه اقام معسكرات سخرة لليهود الفارين من المانيا بعد ان اوضح له المسؤولون الاسرائيليون عدم قدرتهم بالضغط على هذه الجماعات النافذة في الولايات المتحدة والكونجرس الامريكي على وجه الخصوص وهو امر يلخص الانباء التي كانت قد ترددت حول ان العملية التي تورط فيها الموساد على الارض السويسرية جاءت لتمنح الحكومة السويسرية ورقة قوية في يد سويسرا لتسوية حسابات شديدة التعقيد مع الجماعات الصهيونية المتطرفة.

"بيلين "يحذر من انفجار العنف "وغازيت" يحمل نتنياهو مسؤولية سلامة المستوطنين



● توقع الزعيم العمالي يوسي بيلين قيام نتنياهو مرغما في الايام القليلة القادمة بالتقدم في التسوية السلمية التي لا يؤمن بها ولا يرغبها اصلا والا فانه سيتسبب بتدمير العلاقات الخاصة التي ترتبط بها تل ابيب مع واشنطن وتدهور العلاقات مع الدول العربية المجاورة.

وقال بيلين في مقال نشرته «يديعوت احرونوت» تحت عنوان تنتياهو وتهربه من مستحقات السلام ان الحكومة الحالية تحاول جاهدة افشال كل التوقعات المرجوة من عملية السلام الامر الذي سوف يؤدي الى نشوء حالة من الياس مما سيؤدي الى انفجار العنف واشار بيلين ان واشنطن ستطلب من نتنياهو الموافقة على برنامجها كشرط اساسي لعقد قمة في واشنطن واضاف بيلين ان نتنياهو يقف اليوم امام لحظة الحقيقة التي حاول التهرب منها طوال الوقت وعليه فسيضطر ان يختار بين التقدم في التسوية او تدمير العلاقة الخاصة مع امريكا.

وشدد بيلين على انه يجب على نتنياهو ان يذهب الى واشنطن مؤيدا الاقتراح الامريكي القريب من الموقف الاسرائيلي او اللجوء للجمهور الاسرائيلي لحسم الموضوع.

من جانبه قال الجنرال المتقاعد شلومو جازيت ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي سبق وان التزمت بمواصلة العملية السياسية وتنفيذ بنود اتفاقية اوسلو اوقعت نفسها في ورطة لتحفظها على الاتفاقية وتذرعها باسباب امنية غير مقنعة ابدا واضاف غازيت ان التهديدات الامنية الحقيقية التي تواجه اسرائيل مستقبلا لا تقارن بالمخاطر الامنية التي يمكن ان تنشأ بعد الانسحاب من ٩,١١ او ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

وتساءل غازيت من الذي سيتحمل مسؤولية حماية امن ١٦٠ الف مستوطن في الضفة الغربية فيما اذا تعرضت لخطر هجوم بري عربي يستهدف استعادة اجزاء من فلسطين او هجوم باسلحة الدمار الشامل او اعمال عنف في المناطق الحدودية.

واعتبر غازيت ان حكومة نتنياهو تواجه اليوم ضرورة ان تختار احد الخيارات التالية: ترحيل او تحريك المستوطنات الاسرائيلية المقامة في منطقة ستكون قريبا تحت السيطرة الفلسطينية او ابقاء المستوطنات كجزر معزولة بتكليف باهظة الثمن او ابقاء هذه المستوطنات في اماكنها ونقل مسؤولية امنها وحمايتها للفلسطينيين اما الخيار الرابع الذي وصفه غازيت بالمفضل في هذه المرحلة هو رفض تنفيذ الاتفاقية وبذلك يضيف غازيت تكون قد وصلنا الى لحظة الحقيقة واتخاذ قرار مصيري بشأن ارض اسرائيل الكاملة وبالتالي انهاء عملية السلام او التنازل عن مناطق فلسطينية بهدف التوصل الى اتفاقية، واعرب غازيت عن اسفه لان الجمهور الاسرائيلي لم يطرح رايه في هذه المسألة.

لانه المساهم المالي الاكبر

الاتحاد الاوروبي يطالب بان يكون المنسق الاساسي لعملية السلام

■ البلاد:

● وصفت نشرة صادرة عن الاتحاد الاوروبي بانه المساهم الاكبر والمنسق الاساسي في عملية السلام في الشرق الاوسط وان الاتحاد الاوروبي قدم ٥٤٪ من جميع المساعدات المقدمة لعملية السلام، مما جعلته المقدم الاكبر لمساعدات عملية السلام متفوقا على كل المتبرعين الاخرين بجدارة وان دور الاتحاد الاوروبي ليس تحديا لدور الولايات المتحدة في عملية السلام.

واوضحت نشرة الاتحاد الاوروبي في ؟؟ ان الاتحاد الاوروبي اسهم باكثر من نصف الموارد المالية لدعم العملية السلمية ولديه خبرة وعلاقات واسعة وثقله السياسي الكبير جدير بالاعتبار.

وتابعت النشرة بالقول: «.. جاء ببيان صادر عن المفوضية الاوروبية تحت عنوان دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام والمساعدات المستقبلية للشرق الاوسط بان من الواضح ان المساهم الاساسي يجب ان يكون ايضا المنسق الاساسي.. لذا فان الجهد الاقتصادي الدولي يجب ان يتم تنسيقه من قبل الاتحاد الاوروبي ... وان الاتحاد الاوروبي قد قبل ان يلعب دورا دبلوماسيا وسياسيا مكملا لدور الولايات المتحدة وهذا الترتيب ظهر به ثغرات منذ بدء العمل به. حيث يمكن تحسينه لتعزيز فاعلية الجهود الدولية الهادفة لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح.

وتضمن البيان مقترحات حول دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام حيث قالت المفوضية ان هذا الدور يجب ان لا يتم تفسيره باي شكل من الاشكال على انه تحد لدور الولايات المتحدة.

وفي الجانب الاخر ويعكس الادعاءات بان ضمان الامن الاسرائيلي يتطلب وضع قيود صارمة على الاقتصاد الفلسطيني فان المفوضية ترى بأن التنمية الاقتصادية الفلسطينية ستكون الضمانة الافضل لامن اسرائيل على المدى القصير والبعيد وبناء على البيان وعلى تقرير رئيس المفوضية «جاك سانتير» حول زيارته للشرق الاوسط فقد اعرب وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم المعقود في بروكسل في الثالث والعشرين من شباط من قلقهم ازاء التوقف المستمر في عملية السلام فهذه هي الازمة الاسوأ منذ انطلاق عملية السلام سنة ١٩٩١ في مؤتمر مدريد وهذه الازمة تؤثر على مبادرات دولية اخرى تهدف الى تحقيق الاستقرار والرفاد في المنطقة والاهم من ذلك بالنسبة للاتحاد الارووبي فان هذه الازمة تهدد عملية برشلونة.

وبين التقرير ان الوزراء الاوروبيين اعربوا عن قلقهم ازاء انهيار الاقتصاد الفلسطيني رغم جميع الجهود المبذولة مؤكدين على التزام الاتحاد الاوروبي بالاستمرار في تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين وان الاتحاد الارووبي قد اسس برنامجا خاصا لدعم الفلسطينيين «١٩٩٣-١٩٩٧» حيث بلغ مجموع المساعدات التي تم تقديمها وفقا لهذا البرنامج «٧٠٠» مليون وحدة نقد اوروبية كما قدمت الدول الاعضاء في الاتحاد ما مجموعه «٧١٦» مليون وحدة نقد اوروبية عدا عن المساهمات المقدمة لوكالة الغوث «unrwa» البالغة قيمتها «٢٧٠» مليون وحدة نقد اوروبية مما يجعل المساعدات المالية المقدمة من الاتحاد الاوروبي لعملية السلام تتجاوز «١,٦٨٠» مليار وحدة نقد اوروبية وان هذا الرقم يمثل ٥٤٪ من جميع المساعدات المقدمة لعملية السلام بما فيها تلك المقدمة من الولايات المتحدة والبنك الدولي واليابان والمملكة العربية السعودية وغيرها مما يجعل الاتحاد الاوروبي المقدم الاكبر لمساعدات عملية السلام متفوقا على كل المتبرعين الاخرين بجدارة وتقوم المفوضية الان بتحضير برنامج لدعم مالي جديد يهدف الى خلق تطوير اقتصاد مستدام في الضفة الغربية وغزة من خلال انشاء استثمارات متوسطة وطويلة الامد.

تحضيرات مصرية لانعقاد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام

● تجري في القاهرة تحضيرات مكثفة من اجل بدء الاتصالات مع عدد من العواصم العربية من اجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام الذي سبق ان جرى الاتفاق بشأنه اثناء الزيارة الاخيرة للرئيس مبارك لفرنسا.

وزارة الخارجية المصرية بدأت باعداد مذكرة تشرح فيها اهداف المؤتمر والدول المشاركة فيه والذي من المنتظر انعقاده خلال شهر حزيران الحالي وفق الاتفاق المصري - الفرنسي، الرئيس الامريكي كلينتون ورئيس وزراء بريطانياتوني بلير رفضا اقتراحا من شيراك اثناء انعقاد قمة الدول الصناعية الثمانية بضرورة اصدار بيان قوي عن القمة .

الصحف التركية تشن هجوما ضد سوريا

● شنت الصحف التركية هجوما عنيفا ضد سوريا بعد نشرها تصريحا نسبته للسفير السوري في واشنطن وليد المعلم مفاده ان سوريا لم تنس لواء الاسكندرية السليب وانها تنتظر الفرصة المناسبة لبحث هذا الموضوع بعد استعادة هضبة الجولان من الاحتلال الاسرائيلي.

وقد بدأت هذه الضجة بعد تصريحات للرئيس التركي سليمان ديميريل قال فيها ان سوريا هي التي تحرض الدول العربية ضد تركيا وعلى سوريا ان تعرف العواقب الناجمة عن مثل هذا التحريض وهي تعرف قوة تركيا جيدا.

وكانت صحف مؤسسة «حريات» اليمينية المقربة من الدوائر الاسرائيلية والاستخبارات الغربية قد نشرت تصريح السفير السوري مكرسة صدر صفحاتها لعناوين رئيسية تهدد فيه سوريا ومن هذه العناوين «سوريا عادت لمعاداة تركيا»، "سوريا تعرف قوة تركيا" ورغم نفي السفير السوري لصحة هذه التصريحات الا ان الصحف التركية نشرت تعليقا للسفير الاسرائيلي في انقرة قال فيه «ليست ثمة علاقة بين موضوع الجولان وقضية الاسكندرونة ولكن السوريين يحاولون خلط الاوراق دائما».

محاولات اسرائيلية لهدم محراب مسجد عقبة بن نافع

● اصدرت الهيئة التأسيسية لجمعية الدفاع عن الدين الاسلامي في تونس بيانا نددت فيه بالمحاولات الاسرائيلية لهدم محراب المسجد الاعظم في مدينة القيروان التونسية، وقالت الهيئة ان الخطة التي تحاك لجامع عقبة بن نافع اقدم مسجد في افريقيا هي نفسها التي وضعت لهدم المسجد الاقصى.

وكان أحد الحاخامات اليهود الذين زاروا تونس في وقت سابق قد إدعى بوجود بئر قديمة يهودية تحت محراب جامع عقبة بن نافع ويذكر ان وفدا اسرائيليا قام بزيارة الى تونس في شهر شباط الماضي لحضور ندوة عن يهود تونس بدعوة من الحكومة التونسية.

قرارات بابقاء مكاتب المنظمة في الخارج

● اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر مؤخرا تعليمات تقضي بوقف عمليات نقل المكاتب والدوائر المتبقية لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس وبعض العواصم العربية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقالت المصادر ان القرار تزامن مع وصول المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى طريق مسدود بسبب السياسات المتعنتة لحكومة نتنياهو التي تهدد بنسف العملية السلمية برمتها، واضافت المصادر ان تخوف الدوائر الفلسطينية من نتائج هذه السياسات كان وراء القرار بابقاء دوائر المنظمة في الخارج تحسبا لاي مفاجآت قادمة.

بحث امكانية مشاركة الرئيس العراقي في القمة العربية

● اكدت مصادر دبلوسية ان اتصالات عربية مكثفة تجري في الوقت الحالي لبحث مدى امكانية مشاركة الرئيس العراقي صدام حسين في القمة العربية المقبلة التي تجري التحضيرات لعقدها خلال الاسابيع المقبلة خاصة على ضوء الموقف الكويتي الجديد الذي عبر عنه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بقوله ان بلاده لن تحاول منع العراق الاشتراك في القمة العربية المقترحة الا انه اردف قائلا ان الكويت تحتفظ بحقها في ان تقررلنفسها ما اذا كانت ستحضر هذه القمة ام لا. ويذكر ان هذا الموضوع كان محور المباحثات التي اجراها الملك المغربي الحسن الثاني مع الرئيس المصري حسني مبارك والزيارة المفاجئة الاخيرة للرياض التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمحادثات التي اجراها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في عمان ودمشق مع كبار المسؤولين الاردنيين والسوريين خلال اليومين الماضيين.

السفير الكويتي يقاطع حفل حماس في الميريديان

● ذكرت مصادر فلسطينية ان السفير الكويتي في دمشق ابراهيم علي الموسى قاطع حفل الاستقبال الذي اقامته حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يوم الاثنين الماضي في فندق الميريديان في دمشق على شرف سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وكان ممثل حركة حماس في العاصمة السورية قد وجه دعوة للسفير الكويتي لحضور الاحتفال ويذكر ان ياسين الذي قام بزيارة الى الكويت قبل عدة ايام قد قال انه سيتوجه قريبا الى بغداد حيث سيعرض وساطته لحل مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق.

السلام الوطني الاسرائيلي في دار الاوبرا المصرية

● ذكرت صحيفة الاسبوع المصرية ان جمهور الحاضرين في مسرح الجمهورية فوجيء مساء ١٥ ايار بعد انتهاء فقرات الحفل الغنائي الايطالي بالمطربة «ميلفا» بطلة الحفل بغناء السلام الوطني الاسرائيلي وقالت الصحيفة ان المطربة لم تكتف بذلك بل طالبت الجمهور بالغناء معها.

واشارت الصحيفة ان توقيت ذلك مع الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين يثبت ان ما حدث كان متعمدا وليس خطأ غير مقصود كما برر ذلك مدير المسرح الذي اضاف ان دار الاوبرا ارسلت خطابا للملحق الثقافي الايطالي حول ما حدث اخبرته فيه بان دار الاوبرا المصرية لن تسمح بدخول هذه المطربة لمصر مرة اخرى.

بسبب الفاتورة الامريكية والوضع المالي للدولة

سحب المواجهة تخيم على الاجواء السياسية الكويتية

● خيمت سحب المواجهة بين الحكومة الكويتية ومجلس الامة مؤخرا على الاجواء السياسية الكويتية بعد قيام مجلس الامة الكويتي بطرح ثلاث قضايا مهمة امام الحكومة الكويتية الغارقة في تنفيذ برامجها لعام ١٩٩٨ .

واستاثرت قضية تمويل تكاليف القوات الامريكية المرابطة في الخليج باهتمام المراقبين خاصة في ظل سياسة التقشف التي لجأت لها الحكومة الكويتية مؤخرا نتيجة الفاتورة الباهظة لبقاء هذه القوات، التي خرجت الى العلن بعد تفجيرها من قبل رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي «بيتر ستيفنز» الذي اكد ان واشنطن ليس لديها النية للخروج من المنطقة وتعتزم تنفيذ التزاماتها تجاه الدول الخليجية رغم مطالبات دافعي الضرائب بعدم بقاء القوات الامريكية في الخليج، ؟؟ الى طالب الكويتيين بصيغة دائمة تكفل بقاء القوات بشكل مستمر اكد حصول واشنطن على تاكيدات بالتزام الكويت بتغطية هذه النفقات.

الصعوبات المالية التي تواجهها الكويت لهذا السبب وارهاق الميزانية الذي سببه برنامج تحديث الجيش الكويتي الذي ترافق مع انخفاض اسعار النفط العالمية مما سبب عجزا في ميزانية ١٩٩٨ بقدر ١٧,٥ مليار دينار كويتي دفع الحكومة الى سياسة شد الاحزمة على البطون ورفع اسعار الوقود بنسبة ٥٠٪ دون الرجوع الى مجلس الامة مما دفع ببعض اعضاء المجلس لاعلان معارضتهم العلنية للقرار.

● ولي عهد الكويت

ويذكر ان بعض النواب قد اثاروا في وقت سابق مشكلة سجن طلحة وطالبوا بضرورة ترحيل المتواجدين فيه بعد الانتقادات الشديدة من منظمات حقوق الانسان حول الظروف في هذا السجن وهو ما دفع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح للرد على انتقادات النواب بقوله انه سيتم اخلاء السجن من نزلائه بعد شهرين.

القضية الثالثة التي فجرها النواب بوجه الحكومة كانت قضية الوضع المالي للدولة وانتقدوا خلالها شح المعلومات حول هذا الامر اذ يبدو ان حقيقة الموقف المالي دفعت الحكومة لوضع برنامج تقشف صارم يمكن ان يؤدي الى ردود فعل قوية لان الكويتيين تعودوا على قيام الدولة بالانفاق على برامج الرعاية الاجتماعية وتوفير السكن والعلاج المجاني والتعليم ودعم محدودي الدخل وتوفير العمل والوظيفة لكل كويتي وامام برنامج التقشف يطرح المواطنون هل ستستمر الدولة في تقدم هذه الخدمات في ظل انخفاض الدخل العام بسبب تدهور اسعار النفط وارتفاع فاتورة القوات الامريكية وانخفاض حجم الاستثمارات الخارجية التي تعرضت لخسائر ضخمة في اسبانيا وبريطانيا وامريكا بسبب التجاوزات التي قام بها بعض المسؤولين عن جهاز الاستثمار الكويتي مما دفع الحكومة لاتخاذ اجراءات قانونية لعزلهم ومحاكمتهم بعد ان خسرت الكويت ١٦ مليار دولار.

الحكومة اليمنية الجديدة امام تحديات صعبة



● د. الارياني

● حالت الاعتبارات الدستورية التي تحتم اكمال الحكومة عاما كاملا قبل تقديم استقالها دون الاعلان عن الحكومة اليمنية الجديدة قبل ٢٢ ايار اليوم الذي صادف العيد الوطني الثامن لتحقيق الوحدة اليمنية.

ويأتي تشكيل الحكومة الخامسة في عهد الوحدة برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني بعد الاستقالة التي تقدم بها الدكتور فرج بن غانم خاليا من اي تغيير جذري باستثناء ثلاثة وزراء جدد للوزارة واستحداث حقيبة جديدة لـ وزير الدولة بالاضافة الى تعديل في المواقع شمل اربع وزارات هي التخطيط والتنمية، التموين والتجارة، والصناعة ولم يخرج من الوزارة سوى وزير شؤون المغتربين عبد الله صالح بالاضافة الى رئيسها.

الدكتور الارياني الذي يتمتع بثقة واعجاب وتقدير الرئيس اليمني في شتى القضايا والقرارات والسياسي المتمكن والدبلوماسي المخضرم وديناموا السياسة اليمنية تتحمل حكومته الجديدة مسؤولية ثقيلة حيال تحديات صعبة وملحة منها تنفيذ سلسلة الاصلاحات المالية والادارية وتنفيذ برامج الخطة الخمسية واصلاح اوضاع القضاء وتطويره بالاضافة الى اصلاح الامن وستواجه ظروفا دقيقة وصعبة بسبب الوضع المالي الذي تمر به اليمن هذه الايام والسؤال الذي يتردد على السنة اليمنيين هل سيتمكن الارياني من التغلب على هذه المصاعب كما فعل سابقا عام ١٩٩٤ .

الدكتور سمير غوشة لـ «البلاد»

الاتصالات السرية كارثة جديدة على الشعب الفلسطيني

البلاد- خاص

● نفى وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة وجود اية اتصالات سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال في تصريح خاص لـ «البلاد» انه وفي الوقت الذي يؤكد الجانب الاسرائيلي فيه عن وجود مثل هذه الاتصالات الا انه لم يصدر اي بيان رسمي عن الجانب الفلسطيني يشير الى وجود اتصالات سرية واضاف ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء نفى صراحة ان يكون قد التقى بـ نتنياهو سرا.

واضاف: ان مثل هذه الاتصالات لا تصب الا في مصلحة الموقف المعادي وهي محاولة لجر الشعب الى مأزق شديد سيدفع ثمنه الشعب الفلسطيني.

وفي رده على سؤال لـ «البلاد» قال غوشة: لقد اعلن عن وجود اقتراح امريكي يتضمن الانسحاب من ١٥٪ ولكن لا نعرف مدى جدية هذا الطرح علما انه مرفوض سواء عرض من قبل امريكا او في مفاوضات سرية ان وجدت لان ذلك يتنافى كليا مع الاتفاقات الموقعة ولا يحق لاي جهة ان تتناسى قراري مجلس الامن الدولي «٢٤٢» و «٣٣٨» مشيرا الى ان الطرح سيظل قائما حتى يتم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

واشار: ان الحل للمأزق الحالي بالنسبة للفلسطينيين يمكن في ضرورة ايجاد تنسيق لعقد اجتماعات على اعلى المستويات في المنظمة من اجل الوقوف في وجه المأزق ووضع استراتيجية جديدة وفق قرارات المجلس الوطني فيما يتعلق بحق العودة والدولة الفلسطينية.

مؤكدا على ان المرحلة الراهنة تتطلب اعادة الاعتبار للوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.. وحدة ائتلاف تستدعي رسم سياسات خاصة والكف عن المراهنات عن بعض المواقف السياسية..

الطرح الامريكي بالانسحاب من ١٥٪ مرفوض ... مع الاتفاقات الموقعة

وعلى الفلسطينيين اعادة النظر في السياسات المتبعة حاليا لكي نصل الى سياسية ثابتة عن طريق المجلس المركزي تخرجنا من الوضع الراهن

وفي رده على سؤال اضاف: نحن نصر على شحن القوى العربية ليتسنى عقد قمة عربية وحشد كل الامكانات في مواجهة المأزق بما فيها التحرك في الاتجاه الدولي عن طريق الذهاب نحو المؤسسات الدولية والامم المتحدة من اجل اثارة الموضوع لتنفيذ القرارات الشرعية.

هذا الى جانب تحريك الجماهير وذلك لكسر التصليب والتعنت الاسرائيليين.

وتابع قائلا: حتى الان الخيار العربي يتجه نحو السلام ونريد ان نصل الى حلول نتجاوز من خلالها مرحلة اوسلو فنحن بحاجة الى استراتيجية عربية بديلة.

وعن طبيعة موقفه في حالة وجود اتصالات سرية داخل مؤسسات السلطة الوطنية.

واضاف: انا لا امارس دوري في الوزارة منذ تاريخ ١٩٩٨/١/١١ فقد تقدمت باستقالتي ولم امارس العمل بسبب مواقف سياسية وادارية وليست لي حاليا اي دور تنفيذي في السلطة.

وهذا لا يعني انني ساقف متفرجا في حالة وجود اتصالات سرية التي اعتقد اننا ستكون كارثة على قضية شعبنا الفلسطيني فيكفينا ما حدث.

وفي رده على سؤال اخر لـ «البلاد» ذكر: ان الامر جلي وواضح بالنسبة للرئيس الفلسطيني فهو يدرك الامر ويمتلك الوعي ففي ظل الموقف المعلن اشتم ان اي تنازل من قبلنا سيجر ويلات جديدة على الشعب الفلسطيني.

*.........؟

لا نعم ومن قال انه لم تجر تنازلات عن اوسلو الذي هو بالاساس اتفاق لا يلبي طموحات الشعب الفلسطيني لذلك اي اتصالات لن تكون نتيجتها غير الكارثة.

*.........؟

لن يكون هناك حلول دون السقف الفلسطيني ولن يستطيع ابو علاء ان يحقق ما عجزت عنه امريكا وغيرها.

* ....؟

– انا لا اشك فيما يتعلق في الجانب الاسرائيلي حتى الان لانه يتبع سياسة التصلب والتعنت يتنافى مع مرجعية عملية السلام.

*.........؟

اعادة ترتيب الوضع الفلسطيني يأتي عن طريق اجراءات عربية ملموسة تؤثر على الموقف الدولي اي ان الموقف العربي الموحد يبدأ بنفسه ليصل بعد ذلك الى الدائرة الدولية.

*...........؟

باعتقادي ان القاعدة الجماهيرية لن تستطيع عمل شيء دون ان تكون هناك ثقة بين الجماهير والسلطة.

* ......؟

من يريد ان يعلن على الارض الفلسطينية تصريحات مواقف يتطلب منه ذلك جيدا وفعلا وعملا في المجالات جميعها وعليه تعزيز الوحدة للشعب وللقوى الفاعلة والتنسيق والعمل المشترك مع العرب لانه في ذلك يكون الحل الجيد والدخول الى العالم.



■ عمر كلاب

سلاما يا عمان

● كاجراء اولي اقترح القاء المهندسين المبدعين راسم بدران وجعفر طوقان عن سطح «قاعة المدينة» حتى يبقى هذا المعلم وحيدا فريدا والاقتراح ليس له علاقة طبعا بسينمار، ولكنه اجراء اولي واحترازي فقط.

وقاعة المدينة صرح يعيدك قسرا الى احضان التراث وسط عبق لا يتقن نشر اريجه الا من هم امثال امين عمان وفيالقه الرائعة الرائدة التي حولت خرابة الى معلم يعيد اليك جزءا من الوجدان الذي فقد بعد ان كان لعمان وجهان احدهما جميل والاخر لاداعي لوصفه الان بعد ان ازالت يدي جراح الامانة الندب عن شق وجهها الاخر وكطبيعة تصميمها الدافيء احتضنت قاعة المدينة ومبنى الموظفين زوارها من الاعلاميين وسط الق ارتسم على وجوه نشميات ونشامى الامانة لا يبدو الا لمن ذاق حلاوة التعب ورفعة الانجاز.

انجاز الامانة الجديد ليس للامانة بقدر ما يسجل لوطن اثر ان يعبر الالفية الثالثة وسط استعداد للمواطن وبالمواطن من كافة جوانب حياته الفنية والنفسية والاجرائية وهذا ما كان الا بجهد فتية امنوا بوطنهم وبضرورة اصدائه انجازا يلين بالحب فشكرا لامين عمان الرائع وشكرا لزملائه المهندسين المصممين والمشرفين وشكرا «لابي عبد الله» العموش وابو هديب وكل الشكر للايادي التي عمرت وانجزت مثل هذا الصرح هاتفين معهم كما سبقنا قاسم توفيق سلاما يا عمان سلاما ايتها النجمة.

لغايات توزيع الوحدات الزراعية في منطقة التمديد (٥ر١٤كم)

يرجو سلطة وادي الاردن من المالكين التالية اسماؤهم مراجعة مكاتب لجنة انتقاء المزارعين في منطقة الرامة /الشونة الجنوبية طريق البحر الميت/مضخة ١١٠وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٥/١٩٩٨ مصطحبين معهم الوثائق التالية،

سندات تسجيل بتاريخ حديث ومخططات لهذه القطع

شهادة تحري حول الملكية من دائرة الاراضي والمساحة

صورة عن دفتر العائلة وجواز السفر

استدعاء طلب تخصيص

امين عام سلطة وادي الاردن

الدكتور دريد محاسنه

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-١	امنه محمد فايز البركات	-٢٥	ابراهيم سليمان السلمان
-٢	احمد صالح محمد سلامه	-٢٦	امنه طلال محمد
-٣	امنه محمود فهد القبلان	-٢٧	امل موسى محمد الموسى
-٤	اميره محمود فهد القبلان	-٢٨	بشار حسن علي مصلح
-٥	احمد عبد الكريم احمد المحمد	-٢٩	باسم فايز حمد العدوان
-٦	ابراهيم صالح سليمان	-٣٠	تركي طلال محمد العلي
-٧	امنه موسى محمد شلاش	-٣١	تسنيم يوسف فهد يوسف العدوان
-٨	ابراهيم شبيب القاهد	-٣٢	تهاني محمد مسعود جاموس
-٩	امجد عبد الكريم احمد المحمد	-٣٣	حسين مصطفى محمد علي قادري
-١٠	احمد طلال محمد العلي	-٣٤	حسام محمد مسعود جاموس
-١١	امنه محمد فايز البركات	-٣٥	حسام الدين طاهر الهدهد
-١٢	احمد عبد القادر الفايز	-٣٦	حسين سالم محمد القيسي
-١٣	احمد سليمان فارس الصبيره	-٣٧	خديجة موسى محمد شلاش العدوان
-١٤	احمد محمد الدوجان	-٣٨	خليل صالح سليمان
-١٥	ابراهيم صالح يعقوب النمر	-٣٩	خليل حسن علي حسن
-١٦	امنه حسن علي مصلح	-٤٠	خالد بركات الفلاح
-١٧	احمد حسين سالم القيسي	-٤١	خلف عواد البركات
-١٨	احمد علي بركات	-٤٢	خالد صالح بسيسو
-١٩	اماني يوسف فهد يوسف العدوان	-٤٣	جوازي محمود فهد القبلان
-٢٠	اسلام فهد يوسف العدوان	-٤٤	جوي نمر يعقوب مسلم
-٢١	احمد محمد سليهب جاموس	-٤٥	جواهر صالح يعقوب النمر
-٢٢	امل محمد مسعود جاموس	-٤٦	جهاد حسن علي مصلح
-٢٣	ايمان محمد خليل عبد الدايم	-٤٧	جمال علي فارس الصبيره
-٢٤	المعتصم بالله محمد خليل عبد الدايم	-٤٨	جلال جميل بكري البسطامي

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-٤٩	داود فياض فوزان البركات	-٧٣	طارق طلال محمد العلي
-٥٠	رائد شبيب القاهد	-٧٤	طاهر طلال محمد العلي
-٥١	راشد حلمي السعيد مفلح	-٧٥	عرفات مصطفى محمد علي القادري
-٥٢	رائد علي بركات	-٧٦	عبد الرحمن عبد القادر عبد الرحمن بكر فطاير
-٥٣	رائف جميل موسى فريج	-٧٧	عدنان محمود فهد القبلان
-٥٤	ربيعة محمد مسعود جاموس	-٧٨	علاء عارف عبد القادر العدوان
-٥٥	ريم جمال جميل البسطامي	-٧٩	علي ابتام قحطان عامر
-٥٦	زياد جمال جميل البسطامي	-٨٠	عائشة شبيب القاهد
-٥٧	سليم طاهر الهدهد	-٨١	علي عبد القادر الفايز
-٥٨	سليمان طاهر الهدهد	-٨٢	عارف عبد القادر الفايز
-٥٩	سامي طلال محمد العلي	-٨٣	علي فايز محمد العدوان
-٦٠	سامي موسى بركات	-٨٤	عمر فايز محمد العدوان
-٦١	سميرة محمد مسعود جاموس	-٨٥	علي حسن علي مصلح
-٦٢	شبيب فاهد الشبيب	-٨٦	عزمي عادل عبد المجيد مهيار
-٦٣	شاكر عارف عبد القادر العدوان	-٨٧	عوني عادل عبد المجيد مهيار
-٦٤	شلاش طلال محمد علي العدوان	-٨٨	علي بركات الفلاح
-٦٥	شاكر محمد الدوجات	-٨٩	عامر محمد بركات
-٦٦	شاوي علي بركات العدوان	-٩٠	عماد محمد بركات
-٦٧	صلاح محمد مسعود جاموس	-٩١	علي فواز الفهد
-٦٨	صالح محمد فايز البركات	-٩٢	عبد الله محمد بركات
-٦٩	صالح محمد السلامة	-٩٣	عدنان محمد مسعود جاموس
-٧٠	صيده علي صالح يعقوب العدوان	-٩٤	عصام محمد مسعود جاموس
-٧١	ضحى يوسف فهد يوسف العدوان	-٩٥	عماد جمال جميل البسطامي
-٧٢	طايل محمد فايز البركات	-٩٦	عبد الله محمد خليل عبد الدايم

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-٩٧	عفاف محمد خليل عبد الدايم	-١٢٠	فارس علي فارس الصبيره
-٩٨	عبد الله احمد الدباس	-١٢١	فهد محمد مسعود جاموس
-٩٩	عبد الاله موسى محمد شلاش العدوان	-١٢٢	فاتنه جمال جميل البسطامي
-١٠٠	عماد صالح بيليمان	-١٢٣	فاديه جمال جميل البسطامي
-١٠١	عبد الستار مسعود جاموس	-١٢٤	فاروق صالح بسيسو
-١٠٢	فرسخ موسى الفتش	-١٢٥	قطنه سلطان العدوان
-١٠٣	فوزان محمد فايز البركات	-١٢٦	قمر اسحق صيام
-١٠٤	فازع محمد الصايل	-١٢٧	كايد شبيب القاهد
-١٠٥	فاطمه صالح محمد العدوان	-١٢٨	كرم عزت علي كرزون
-١٠٦	فاطمه شبيب القاهد	-١٢٩	كمال جميل بكري البسطامي
-١٠٧	فاطمه محمود الفهد	-١٣٠	ليلى صالح يعقوب النمر
-١٠٨	فواز علي فواز الفهد	-١٣١	لمعه صالح بسيسو
-١٠٩	فايزه فهد يوسف الفوزان	-١٣٢	محمود محمد فايز البركات
-١١٠	فريال فهد يوسف الفواز	-١٣٣	محمود محمد ابراهيم فطاير
-١١١	فاطمه مفلح الفالح	-١٣٤	محمد علي مصطفى محمد علي قادري
-١١٢	فهده محمد فايز البركات	-١٣٥	محمد حافظ محمد ابراهيم فطاير
-١١٣	فواز محمد فايز البركات	-١٣٦	محمد جهاد عبد القادر عبد الرحمن فطاير
-١١٤	فارس سليمان فارس الصبيره	-١٣٧	محمد طاهر الهدهد
-١١٥	فايز محمد فارس الصبيره	-١٣٨	محمد فايز احمد العدوان
-١١٦	فاطمه صالح يعقوب النمر	-١٣٩	محمد قبلان محمود العدوان
-١١٧	فايز علي البركات	-١٤٠	محمود صالح يعقوب النمر
-١١٨	فادي علي بركات العدوان	-١٤١	مشهور فايز احمد العدوان
-١١٩	فهد يوسف فهد يوسف العدوان	-١٤٢	مصطفى موسى محمد شلاش العدوان

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-١٤٣	مها موسى محمد الشلاش	-١٦٧	محمد حسام عادل عبد المجيد مهيار
-١٤٤	محمد شبيب القاهد	-١٦٨	نديم طاهر الهدهد
-١٤٥	منال شبيب القاهد	-١٦٩	نصار نصار عيسى عوده
-١٤٦	محمود طلال محمد العلي	-١٧٠	ناصر جمال جميل البسطامي
-١٤٧	محمد طلال محمد العلي	-١٧١	نعمت صالح بسيسو
-١٤٨	مصطفى محمود خليل ابو حاتم	-١٧٢	هايل فايز محمد العدوان
-١٤٩	موسى بركات الفايز	-١٧٣	هنيه حسن الجيرودي
-١٥٠	محمد بركات الفلاح	-١٧٤	هنا شبيب القاهد
-١٥١	محمد فايز البركات	-١٧٥	هناء محمد مسعود جاموس
-١٥٢	محمد حسين سالم القيسي	-١٧٦	هناء جمال جميل البسطامي
-١٥٣	محمود علي بركات	-١٧٧	هند جمال جميل البسطامي
-١٥٤	محمد سعيد محمود علي الجارحي	-١٧٨	وليد صالح بسيسو
-١٥٥	مهند علي بركات العدوان	-١٧٩	وفاء محمد خليل عبد الدايم
-١٥٦	مي علي فارس	-١٨٠	وضحى محمد فايز البركات
-١٥٧	ماجده علي فارس الصبيره	-١٨١	وضحى علي صالح يعقوب العدوان
-١٥٨	ميسون علي فارس الصبيره	-١٨٢	يحيى شبيب القاهد
-١٥٩	ميسا علي فارس الصبيره	-١٨٣	يوسف محمد فايز العدوان
-١٦٠	محمود محمد مسعود جاموس	-١٨٤	يوسف سليمان فارس الصبيره
-١٦١	منى محمد مسعود جاموس	-١٨٥	يوسف سعيد محمود علي الجارحي
-١٦٢	محمد مسعود جاموس	-١٨٦	يسرى عبد الرزاق خليلي
-١٦٣	ميسره عبد الحميد مهيار	-١٨٧	يعقوب علي صالح يعقوب العدوان
-١٦٤	منى محمد خليل عبد الدايم	-١٨٨	يوسف علي صالح يعقوب العدوان
-١٦٥	محمد خليل عبد الدايم	-١٨٩	يوسف موسى محمد الموسى محمد
-١٦٦	مامون محمد خليل عبد الدايم	-١٩٠	مي طلال محمد

بعد ٣١ عاما من الاحتلال العسكري

مخطط يهودي لهدم المسجد الاقصى يفجر معركة القدس الكبرى

■ كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة

● بعد ظهر السادس من حزيران عام ١٩٦٧ وصل وزير الدفاع الصهيوني موشيه دايان ورئيس اركانه اسحق رابين وقائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس" في ذلك الوقت الى التلة المواجه تماما لجبل المسجد الاقصى وهناك اطلق ديان العنان لمشاعره قائلا ياله من منظر سماوي رهيب، ان كل ما فعلناه كان من اجل ان نرى هذا اليوم"، اثر ذلك اصدر امره باقتحام المدينة وبعد سقوطها في الاسر اصدر قائد المنطقة الوسطى امرا بازالة حي بوابة المغاربة لاقامة ساحة كبيرة لصلاة اليهود بحائط البراق اذ غيروا اسمه الى" حائط المبكى"، وبمناسبة ذكرى وفاته في بداية هذا العام قالت صحيفة هارتس الصهيونية ان اقامة حائط المبكى لم يكن اكبر انجاز لقائد المنطقة الوسطى وانما كان انجازه الاكبر عدم اصداره امرا بنسف مسجد عمر بن الخطاب وقبة الصخرة، بناء على طلب من حاخام الجيش الاسرائيلي" شلومو غورون" وهو الامر الذي كشفه في ايار ١٩٩٧ اثناء صراعه مع السرطان الذي فتك به بعد ذلك بايام وتستطرد الصحيفة قائلة انه لو فعل ذلك لكان مصير المنطقة قد حسم في ذلك الوقت.


● قبة الصخرة

وتكشف هارتس تفاصيل جديدة عن المؤامرة الصهيونية لنسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة فتقول ان جنود المظلات الذين احتلوا المدينة ظلوا يتجولون بين ساحتي المسجد ومعهم حاخام الجيش الاسرائيلي الذي اقترب من قائد المنطقة الوسطى ليقول له لقد حان الوقت الان لادخال ١٠٠ كغم من المتفجرات لمسجد عمر «رضي الله عنه» فينتهي كل شيء وتتخلص من المسجد الى الابد، وتابع غورون مخاطبا تركيس انك غير مستوعب الدلالة الكبيرة والمغزى العظيم الذي سيكون لهذا العمل وتلك هي الفرصة التي ينبغي انتهازها الان في هذه اللحظة والا فاننا لا نستطيع نسفه غدا، وانتهت المحادثة بعد تهديده بالاعتقال.

وفي كتاب بعنوان «جبل النزاع الصراع على المسجد الاقصى» اصدره مراسل صحيفة هارتس يقول الصحفي انه حصل على شريط يتضمن خطبة القاها حاخام الجيش الاسرائيلي "شلومو غورون" في اجتماع مغلق مع الضباط تحدث فيه عن احتمال نسف مسجد قبة الصخرة اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ وفي هذا الشريط يعترف غورون بان قرار ديان بمنح المسلمين الاستقلالية الدينية اصابه بصدمة عنيفة واضاف غورون لقد سلم ديان المسجد للمسلمين الذين يدنسونه كل يوم وكل ساعة لقد تخلينا عن الاقصى وتركناه للصوص والرعاع، ومن واجبنا ان نعمل على تغيير هذه الاوضاع.

وحديث غورون ليس ببعيد عن العقلية الصهيونية التي تنتظر الفرصة المناسبة لهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل مكانه بعد ولادة بقرة حمراء جديدة وفق خرافاتهم تكون الشرارة لانطلاق معركة هدم الاقصى وبانتظار ذلك اليوم قامت حركة كاخ وحركة امناء الهيكل بدعم من جهات رسمية اسرائيلية تخصيص قطعة ارض واقامت عليها قرية معزولة عن العالم يقومون فيها بتسلم اطفال منذ ولادتهم وتربيتهم تربية كهنوتية بحيث يظلون اطهارا ولا ينجسون بملامسة اجساد الموتى حسب التعاليم التوارتية على ان يقوم هؤلاء الاطفال في المستقبل بتطهير الاسرائيليين لحظة حرق رماد البقرة الحمراء واقامة الهيكل الثالث وهذا ما كشفه الحاخام "يوسف بيفيد" المسؤول عن تنفيذ هذا المخطط في لقاء له مع صحيفة هارتس خلال اذار الماضي.

والسعي الاسرائيلي للسيطرة على الاقصى لم يتوقف منذ عشرات السنين. ظهيرة يوم ربيعي من ايام نيسان ١٩٨١ حول "غودمان" ساحة المسجد الاقصى الى حمام من الدم ترامت على اطرافه عشرات من اجساد المصلين الفلسطينيين ويرى غودمان المقيم حاليا في الولايات المتحدة بأن له رسالة في هذه الحياة سيؤديها يوما ما ولا يخفي غودمان استعداده للعودة قريبا لتحرير ما يسميه جبل المعبد، ويعيده لليهود وهذا ما كشفته المباحثات التي اجراها الحاخام الاكبر في اسرائيل مع الكاتب والمؤرخ اليهودي الامريكي اسرائيل "هوكيتز" التي اعرب فيها غورون عن موافقته على بناء الهيكل.

ومؤخرا كشف خبير الاثار الفلسطيني ابراهيم الفني النقاب عما اعتبر اخطر مخطط اسرائيلي يستهدف المسجد الاقصى المبارك بدعوى اقامة مدينة سياحية اسفله وتنفيذ مشروع ترحيل معماري لنقل الصخرة المشرفة تمهيدا لاقامة الهيكل اليهودي المزعوم على انقاض المسجد الاقصى ما شرعت عمليا بتنفيذه سلطات الاحتلال من خلال بدءها بانشاء مدينة سياحية تحت الاقصى والبلدة القديمة ولفت النظر الى النفق الاخير الذي حفرته سلطات الاحتلال قبل حوالي عامين، واشار الى البدء العملي باقامة هيكل صغير بجوار حائط البراق، وعرض الفني خرائط ومعلومات وفيلما وثائقيا تظهر بالدليل القاطع الاهداف والمشاريع والاتفاق والحفريات والاعمال الاسرائيلية الجارية واوضح الخبير الفلسطيني ان اخطر ما في هذا المشروع الذي ظهر فيه حجر الاساس بوزن ٤٥٠ كغم واضاف ان مستوطنة رأس العامود ستكون اشارة بدء تنفيذ الهيكل المزعوم لافتا الى كافة الحفريات تحت المسجد الاقصى والبلدة القديمة التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا لمبانيها.

من هنا لم يكن الغبار الكثيف الذي اثارته حكومتا تل ابيب وواشنطن تحت يافطة الخلاف على نسبة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية الا للتمويه على المعركة النهائية التي بدأتها حكومة نتنياهو من اجل الاجهاز على ما تبقى من القدس.

فاسرائيل التي حصلت على كل ما تريده من العملية السلمية التي انتهت واضحت جثة محنطة في اوسلو ومدريد لم يبق منها ما يشير الى معالم تؤدي الى فهم الحقيقة، لم يبق امامها الا حسم معركة القدس وهي القضية التي ركز عليها نتنياهو منذ وصوله الى الحكم وبدأ بخوضها فعليا بعد اتفاق الخليل عبر هجمته المعروفة على جبل ابو غنيم ليغلق طريقها مع بيت لحم ويحكم الحصار عليها ويلغي اي احتمالات للانسحاب من الضفة الغربية وهو بذلك ينفذ تصوره الاساسي القائم على ضرورة الغاء اتفاق اوسلو وخوض معركة القدس قبل اوانها المحدد في الاتفاقية حتى لا ينسحب من الضفة الغربية وفق بنود الاتفاق.

وعلى الرغم من تكثيف نتنياهو لجهوده على القدس منذ اعتلائه سدة الحكم من خلال انهاء اي وجود رسمي او تمثيلي فلسطيني فيها ووقف اللقاءات الفلسطينية الدولية التي اصبحت تقليدا او على صعيد تعزيز الاستيطان فيها ومصادرة الاراضي والاعتداء على المقدسات وسحب هويات المقدسيين وغيرها من الاجراءات التي توجها بمستوطنة "هارحوما "في جبل ابو غنيم ومحاولات البناء في باب العامود وافتتاح نفق الاقصى كل هذه الممارسات شكلت مقدمات للمعركة التي بدات فعليا يوم الاحد قبل الماضي بالاستعراض العسكري في شوارع المدينة في ذكرى احتلالها هذا العرض والذي مثل حسب المراقبين السياسيين عملية احتلال جديدة للمدينة.

يوم الاربعاء الماضي ظهرت الصورة بشكل واضح لا يرقى اليه الشك فالمستوطنون صعدوا من استفزازاتهم وقاموا بالاستيلاء على مزيد من المنازل وانشأوا اكواخا في وسط البلدة القديمة فيما قام الجنود الاسرائيليون بضرب وقمع الفلسطينيين الذين حاولوا التصدي للهجمة الاسرائيلية الجديدة.

الهجمة الاسرائيلية الجديدة التي ترافقت مع زيارة رئيس مجلس النواب الامريكي نيوغنيغرش الذي وصلها في زيارة ليست احتفالية بالتأكيد بل هي تعبير عن الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل وسياساتها وتأييد واضح للموقف الاسرائيلي بشأن القدس الذي لا يختلف عليه اليمين واليسار بانها العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل.

وتأتي زيارة نيوغنيغرش في اطار السياسة الامريكية الهادفة الى اعادة تنظيم وزارة خارجيتها لحساب تل ابيب وتجسد ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اولبرايت خصيصا لازالة الشكوك والتكهنات بشأن الضغط المزعوم على حكومة نتنياهو للاستجابة للخطة الامريكية.

الموقف الامريكي ازاء قضية القدس بدأ بالتراجع بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وحول ذلك يقول الباحث الاسرائيلي يوسي فينتش ان حرب ١٩٦٧ غيرت السياسة الامريكية ازاء القدس وجعلتها تقبل ضمنيا ادارة اسرائيل للمدينة الموحدة باعتبارها امرا واقعا ورغم محاولة بول فندلي العضو السابق في الكونغرس الامريكي لدحض هذه المقولة الا ان الواقع يشير الى صحة ما ذكره فينتش فالموقف الامريكي بدأ يتآكل عام ١٩٦٩ عندما تنازلت ادارة نيكسون عن اصرارها على اعتبار القدس كمدينة دولية يشرف عليها مفوض من الامم المتحدة، ورغم اعلان واشنطن في ذلك الوقت على ان القدس العربية اراض محتلة فقد وافق الكونغرس على قرارات تطالب الحكومة الامريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وتمادى الكونغرس في اجراءاته عندما اصدر عام ١٩٩٠ قرارا غير ملزم يعلن فيه اعترافه بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

■ واشنطن تقرر نقل السفارة الامريكية الى القدس عام ١٩٩٩

وتوالت المواقف الامريكية المؤيدة لاسرائيل بشأن القدس ففي عام ١٩٨٤ اعلن الحزب الديمقراطي في برنامجه الانتخابي انه يعترف بالقدس عاصمة للدولة العبرية وانه تنفيذا لذلك فان السفارة الامريكية ينبغي ان تنقل الى القدس وفي عام ١٩٩٢ تصدر البرنامج الانتخابي لكلينتون نص صريح يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل اما اخر تطور على هذا الصعيد فهو ما نقلته وكالات الانباء في ٢٧ شباط الماضي من تصاعد ضغوط الكونغرس على الادارة الامريكية لتنفيذ قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة وفي تقرير سري رفعته الخارجية الامريكية لمجلس الشيوخ ان بناء السفارة الجديدة يستغرق ٦ سنوات ولكن يمكن نقل وظائف السفارة الى القدس في نهاية ايار ١٩٩٩.

■ البدء بتنفيذ مشروع "القدس العبرية" الذي يقضي بتغيير ٨٧٪ من معالم المدينة

القبول العربي والفلسطيني بالرؤية الامريكية لتأجيل مباحثات القدس الى المرحلة النهائية من مفاوضات السلام ترك الباب مفتوحا امام حوت الاستيطان الاسرائيلي ليبتلع المدينة المقدسة. من خلال السياسات التي سارت عليها حكومات شامير ورابين وبيرس ونتنياهو الذي توجها بفتح النفق والبناء في جبل ابو غنيم وباب العامود وطبقا لاتفاقيات اوسلو فانه كان من المفترض مناقشة قضية القدس ضمن التسوية النهائية في ايار ١٩٩٦.

وتأتي موافقة الحكومة الاسرائيلية رسميا على مشروع القدس الكبرى تجسيدا حقيقيا لسياساتها تجاه المدينة المقدسة، وحسب التقارير الفلسطينية فان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل بدأت فعلا بتنفيذ خطة "القدس العبرية" منذ نهاية العام الماضي قبل الحصول فعلا على موافقة الكنيست وتعتمد الخطة على محورين الاول شرق المدينة والثاني جنوبها بحيث تتغير التفاصيل على المحورين بما يزيد على ٨٧٪ من الارض والسكان عام ٢٠١٠.

وتقضي الخطة التي وافق عليها نتنياهو بانقاص عدد السكان العرب لصالح زيادة اعداد الاسرائيليين وذلك باجبار المزيد من السكان العرب على مغادرة المدينة وفيما يتعلق بجنوب المدينة فالخطة تستند على اسكان تسعة الالاف مستوطن في منازل مملوكة لفلسطينيين في القدس، بالاضافة الى رفع عدد المستوطنين في منطقة الجنوب الى ٥٠ الف مستوطن عبر بناء ١٠٥٠٠ مسكن جديد.

اما محور شرق المدينة وطبقا لمشروع "القدس العبرية "فسيتم بمقتضاه ضم عدد من القرى والاحياء العربية شمال شرق المدينة كما يتضمن المشروع خطة مستقبلية لضم المنطقة الشرقية وصولا الى مستوطنة" معاليه ادوميم "والعمل على زيادة اراض تبلغ مساحتها اكثر من ربع القدس الحالية وبالتالي الوصول للنتيجة المرجوة وهي تطويق المدينة من جميع النواحي بحلول عام ٢٠١٠.

اما فيما يتعلق بالقدس من الداخل فقد اعدت الحكومة الاسرائيلية قوائم باسماء ١٥ الف عائلة فلسطينية من اهالي القدس الشرقية استعدادا لطردهم من منازلهم العام المقبل بالاضافة الى رفض ٨٦٠٠ طلب لاقامة مبان جديدة في القدس الشرقية بهدف اجبار اصحابها للهجرة خارج القدس، وفيما يخص البيوت العربية داخل المدينة فقد اقر المشروع التمسك بقانون حارس املاك الغائبين حتى يسكنها الاسرائيليون خلال عامين من بدء تنفيذ خطة "القدس العبرية".

ويشكل استيلاء مجموعة من المستوطنين التابعة لجمعية "عطيرت كوهنيم" المتطرفة تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود على منازل عربية بعد طرد ساكنيها ومحاولة اقامة مستوطنة في قلبها التي تزامنت مع زيارة غينغريتش رئيس مجلس النواب الامريكي الذي ايد بقاء القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل واكد على نقل السفارة الامريكية اليها في العام المقبل اشارة على ان المناطق الفلسطينية وخاصة القدس ستشهد في الايام القليلة المقبلة مزيدا من عمليات مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات واحتلال المنازل العربية في القدس وهذا ما كشفته الصورة التي نشرتها جمعية عطرات كوهنيم الاستيطانية في احدى نشراتها الدعائية وتظهر الصورة مواقع لمنازل فلسطينية استولت عليها السلطات الاسرائيلية وسلمتها للجمعيات الاستيطانية التي اطلقت على هذه المواقع الـ ٣٨ اسم جديدة وتضمنت النشرة الدعائية دعوة للاسرائيليين التبرع لتعزيز الاستيطان والبناء اليهودي في البلدة القديمة.

كما تضمنت صورة لنتنياهو وبجانبها تصريح قال فيه" نحن نصر على مواصلة فرض سيادتنا على جميع اجزاء القدس والتوطن في كل مكان" بالاضافة الى تصريح اخر لرئيس بلدية القدس الصهيوني ايهود اولمرت قاله فيه "ان رجال جمعية عطرات كوهنيم هم المقاتلون في ميدان معركة القدس".

ان انتفاضة الاقصى في ايلول ١٩٩٦ عقب افتتاح النفق لن تكون سوى بروفة لما يمكن ان يحدث خلال الايام المقبلة في الاراضي الفلسطينية التي ظهرت بوادرها في المواجهات التي جرت عقب المحاولة الاخيرة للاستيطان في قلب القدس من قبل المستوطنين وجرح فيها عدد كبير من الفلسطينيين واعضاء المجلس التشريعي.

ان معركة ام المعارك في القدس قائمة وتدق الابواب وستكون المعركة الاهم التي تعتقد اسرائيل انها ستحسم الصراع مع العرب نهائيا والمؤلم ان الحكومات العربية التي تتابع عن كثب ما يجري عاجزة حتى الان عن عقد قمة عربية لبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها لانقاذ المدينة المقدسة ووسط هذه الصورة الحالكة السواد مطلوب قرار استراتيجي فلسطيني عربي ثابت لمواجهة تهديد مدينة القدس.

الاسماء التي اطلقها الصهاينه على المنازل التي تم الاستيلاء عليها في القدس

١– بيت الزهور
٢– بيت الحقيقة
٣– بيت يوري
٤– بيت هنيتسح
٥– بيت الاسود
٦– بيت هتسلام
٧– بيت السلام
٨– بيت فيتينبرغ أ
٩– بيت فيتينبرغ ب
١٠– المدرسة الدينية عطرات كوهنيم
١١– بيت حزون يحزقيل
١٢– بيت همعلوت
١٣– بيت رعوت
١٤– بيت جودي
١٥– بيت حباد
١٦– بيت حستمونائيم
١٧– بيت ديسكين
١٨– جليتسيا هكتناه
١٩– بيت همعرفيم
٢٠– بيت حزون
٢١– حتسير ريسين
٢٢– شوفو بنيم
٢٣– بيت حبرون
٢٤– بيت رؤوبن
٢٥– حتسير جليتسيا
٢٦– بيت شعري هكوتيل
٢٧– بيت الياهو
٢٨– شومري هموموت
٢٩– بيت رند
٣٠– بيت الحنان
٣١– بيت دنون
٣٢– هايدرا
٣٣– جانون بيت هؤفناه
٣٤– شلشيلت ٦٣
٣٥– شلشيلت ٦٢
٣٦– حانوت ادوات كتابية
٣٧– نؤوب دافيد

■ يوسف غيشان

الهزيعة

● بعد فشل هيزعة الاقطاع العسكري، عمدت الدولة العثمانية العلية الى بيع حق تحصيل الضرائب والاعشار في الولايات والسناجق والالوية، بالمزاد العلني والذي يدفع اعلى سعر وصاحب الحظ السعيد الذي كان يرسو عليه اغلى سعر كان يسمى ـ «الملتزم» ولحيانا الكاشف وكان صاحبنا يستأجر العسكر والجندرمة وعتاة الصعاليك ويرشي القطاعات الحكومية من اجل ان يحصل على اضعاف اضعاف المبلغ المرقوم من الناس.

وبعد تسديد قيمة الالتزام للدولة، تكون ارباح الملتزم هي مجمل ما تبقى من الجبايات والضرائب التي انتزعها من الناس الشعب هو الوحيد الخاسر دوما اذا تضاعف مبلغ المزايدة، واذا كان الملتزم طماعا.

هذه المعلومات ليست تاريخية فحسب فما يزال الملتزم موجودا ومتوفرا حتى وان حلت مكانة وزارات مالية ودوائر ضريبية وما شابهها.

هم يستدينون من صناديق العالم وبنوكها ومؤسساتها وربما افرادها ونحن ندفع، وكلما كانت المديونية اكبر كلما دفعنا اكثر.

اما كم يعاني الناس وكم من طفل لا يجد الحليب وكم من شيخ لا يجد الدواء، وكم من كريم نفس ينتحر لانه لا يجد قوت اولاده فيفضل الجود بنفسه على الشحدة؟ فهذه امور من نافل القول ولا تهم الحكومات ولا الوزارات ولا ما شابهها.

المهم هو صحة المعلومات الدفترية التي تقول بتوازي ميزان المدفوعات مع ميزان المقبوضات وبانخفاض نسبة البطالة والتضخم دفتريا طبعا، وبتحسن وضع «النيرة»..وما يرافقها من امور تضطر مندوب صندوق النقد الدولي الى ان يطبطب على ظهورنا ومؤخراتنا بكل لطف ومحبة وحنية.

وهكذا نعيش على الطبطبة ويعيش الملتزم القديم في حلته الجديدة.

شاحاك: العواصم العربية في مرمى الرؤوس النووية الاسرائيلية

● بدأت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالتركيز مجددا على ما سبق ان كشف النقاب عنه البروفيسور والباحث الجامعي الاسرائيلي «اسرائيل شاحاك» في كتابه «الاسرار العلنية لسياسات اسرائيل النووية» من امتلاك اسرائيل لاكثر من ثمانين رأسا نووية موجهة لكافة العواصم العربية من بغداد شرقا الى مراكش غربا بالاضافة الى ايران والباكستان وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة.

وكان شاحاك استاذ الكيمياء المتقاعد المقيم في الولايات المتحدة الامريكية قد اكد في كتابه قدم له الدكتور ادوارد سعيد بقوله ان شاحاك رجل شجاع جدا ويستحق التقدير لما قدمه من خدمات للانسانية "انه احد ابرز الشخصيات في الشرق الاوسط المعاصر" ان لدى اسرائيل خططا جاهزة لضرب مواقع عربية هامة واستراتيجية وعلى راسها السد العالي وخزان اسوان في مصر ووجه شاحاك في كتابه انتقادات شديدة للصحفيين والدارسين والمثقفين العرب الذين يحذرون من خطط وهمية لاسرائيل بينما يتجاهلون قيامها بتعظيم قوتها النووية لضرب الدول العربية في اي وقت.

ويعود التركيز من جديد على كتاب شاحاك بعد التفجيرات النووية التي اجرتها الهند وباكستان مؤخرا وردود الفعل الدولية عليها واستمرار الصمت الدولي بشأن القوة النووية الاسرائيلية المتعاظمة.

في تعليق للصحيفة بعد زيارة الشيخ ياسين

«الرياض» السعودية: عرفات لم يعد صالحا للمعركة

● حملت صحيفة الرياض السعودية بشدة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يصر على حد وصف الصحيفة على انه المخول تاريخيا بحل عقدة السحر السياسي لامريكا واسرائيل رغم قناعات الفلسطينيين بان ذلك لا يتوفر فيه بحكم السن.

واعتبرت الصحيفة التي يديرها تركي السديري وهو من اقارب الملك فهد بن عبدالعزيز في تعليق على صدر صفحتها الاولى ان السلام انتهى قبل ان يبدأ داعية العرب الى العودة لمقاطعة اسرائيل والاستعداد للمفاجآت حتى العسكرية منها وقالت الصحيفة ان عرفات لم يعد صالحا لمواجهة اعباء المرحلة الحالية.

وتابعت الصحيفة «ان عرفات الذي نحترم تاريخه لم يعد صالحا لمعركة تحتاج الى شخصيات تملك الرؤية والمناورة والصلابة تحت غطاء منهجي لا يخاطر بمواقف تؤدي الى الهزيمة واضافت ان ملايين الكيلومترات التي قطعها عرفات جوا وبرا لم تفتح له بعض الكيلومترات في الارض العربية المحتلة.

واعتبرت الصحيفة ان السلام انتهى قبل ان يبدأ لان جثته المحنطة في اوسلو ومدريد تفحمت ولم يبق منها معالم تؤدي الى فهم الحقيقة ودعت العرب الى اتخاذ قرارات تاريخية اقلها رفض الواقع الراهن والى تشكيل جبهة عربية لا تقوم على توصيات وانما على توفير الحد الادنى من الرفض اذا كان مجديا واعادة المقاطعة وتنشيط دور الجامعة العربية وادائها لدور اكثر فاعلية.

وربط المراقبون السياسيون بين تعليق الصحيفة والزيارة التي قام بها الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الى السعودية التي استقبله خلالها الملك فهد الامر الذي اعتبره البعض اعترافا سعوديا بما يمثله الشيخ ياسين وحركة حماس.


● عرفات

انقلاب اخواني في الازهر

● تفيد الانباء الواردة من القاهرة ان الاخوان المسلمين – مصر – يقودون انقلابا في جبهة علماء الازهر واستدلت مصادر هذه الانباء عن ما ذهبت اليه بالتغيرات التي حدثت الاسبوع قبل الماضي في مجلس ادارة جبهة علماء الازهر وانتخاب الدكتور العجمي خليفة رئيسا للمجلس خلفا للدكتور عبدالمنعم البري والدكتور سعيد ابو الفتوح امينا عاما للجبهة خلفا للدكتور يحيى اسماعيل واستحداث منصب الناطق بلسان الجبهة الذي تولاه الشيخ خيري ركوة.

وعلى الرغم من نفي قادة الجبهة الجدد والقدامى ان تشكل هذه التغيرات انقلابا داخل الجبهة الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان قادة الاخوان ظلوا خلال السنوات الماضية غير راضين عن اصرار اقطاب الجبهة على ممارسة العمل بصورة مستقلة عن «الاخوان» رغم ان غالبية اعضاء الجبهة من الفاعلين في نشاط الاخوان او المتعاطفين مع الجماعة.

وتشير هذه المصادر الى ان قادة الاخوان نظروا الى الاجراءات التي اتخذت ضد الجماعة خلال السنوات الاخيرة واسفرت عن ابعادهم عن النقابات المهنية وتقليص نشاطهم العلني في الجامعات والمنتديات على انها تستهدف دورهم بما جعل جبهة علماء الازهر ان تكون لاحدى الاليات البديلة التي يمكن ان تطرح الجماعة من خلالها توجهاتها وارائها

يذكر ان جبهة علماء الازهر التي تم تأسيسها في الستينات لمواجهة دعوة الدكتور طه حسين لدمج التعليم الازهري مع التعليم العام ايدت في العام ١٩٩٤ موقف شيخ الازهر السابق جاد الحق من وثيقة مؤتمر السكان عام ١٩٩٤ التي اعتبرت انها تمثل تهديدا لمقومات الامة المسلمة على عكس التوتر الذي يشوب علاقات الجبهة مع شيخ الازهر الحالي حيث عارضت الجبهة بشدة فتواه باباحة التعامل مع البنوك وصعدت اعتراضها على توجهاته حينما هاجمت زيارته لاحد اندية «الليونز» ووصلت ذروة الخلاف بين الطرفين اثر استقبال شيخ الازهر الحاخام الاسرائيلي الاكبر.

اجتماعات تنسيقية بين ثماني دول عربية

● اكدت مصادر عربية مطلعة ان الاجتماع الذي جمع بين ثمانية وزراء خارجية ثمانية دول عربية في بيروت جاء لتنسيق مواقفهم من المسائل المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الذي تستضيفه مدينة باليرمو جنوب ايطاليا يومي الثالث والرابع من حزيران الجاري. وشارك في الاجتماع وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وتونس والجزائر والمغرب.

وتعتقد المصادر ان الموقف العربي يستهدف عدم الفصل بين قضية الشرق الاوسط والمشروع المتوسطي الذي يرمي الى اقامة منطقة استقرار وتعاون اقليمي على غرار معاهدة هلسنكي الاوروبية هذا عدا عن ان البلدان العربية تسعى للذهاب الى مؤتمر باليرمو برؤية موحدة للملفات الامنية التي سيبحث فيها وفي مقدمتها وضع مفهوم مشترك للارهاب واليات عملية للتعاون في مكافحة وكبح الهجرة غير المشروعة.

وتطالب الدول المغاربية من البلدان الاوروبية مزيدا من الاجراءات لاحترام حقوق افراد جاليتها المقيمة في صورة شرعية في تلك البلدان.

النائب عايد العضايلة لـ «البلاد»

لم اشك للحظة انني سافوز في الانتخابات

... احزاب وجدت لخدمة مصالح خاصة

■ البلاد: امل ابو صبح

● رغم المسافة التي تفصل الكرك عن مقر مجلس النواب في عمان الا ان النائب ابن قرية «زاحوم» عايد العضايلة يرفض ترك محافظته والانتقال للسكن في عمان، وذلك كما يقول حتى يظل على تواصل مع ابناء منطقته... وهو يتكبد لاجل ذلك مشاق الاقامة ثلاثة ايام في عمان وثلاثة ايام في الكرك... حتى يتمكن من التوليف ما بين دوره كنائب وطن ... ونائب محافظة.

وفي عجالة الوقت التي استطعنا اقتناصها من بين مواعيد والتزامات النائب العضايلة المكتظة... كان لنا هذا الحوار الذي حاولنا فيه تسليط الاضواء على بعض من جوانب حياته وارائه.

النائب والقمر

* لنبدأ معك من مقولة سمعناها، ومفادها ان النائب في الاردن مطلوب منه تحقيق رغبة ناخبيه، ولو كانت الوصول الى القمر والا فانه لا يعد نائبا... ما رايك في هذا؟

– دعوني اوضح ان هذه الحقيقة جعلت النواب ينقسمون الى صنفين، نواب الوطن، ونواب الخدمات.

وبناء على هذا التصنيف، فقد بات نائب الوطن محروما من القدرة على تقديم الخدمات وقد يجري للتعميم على مؤسسات الدولة .. بمنع الاستجابة لمطالبه الخدماتية.

ونحن نلمس هذا رغم اننا لسنا معارضة بالمفهوم المطلق، ولسنا معارضة لحبنا للمعارضة وحسب وانما نعارض لاظهار الحالات غير الصحية وغير الصحيحة والتي قد تمارس في هذا الجانب او ذاك.

اما الصنف الثاني من النواب فهو نواب الخدمات والذي يحرم من القدرة على الاقتراب بالشكل المناسب من الهم الوطني نتيجة تراكم مطالب الناخبين الخدماتية التي ينبغي عليه تحقيقها... وهذا عليه الاكتفاء بمفهوم الخدمات ... فيم الهم الوطني محمول عنه.

وهذه هي المعادلة غير المتوازنة التي نعاني منها.

اداء دون الطموح

* وفي ظل رؤيتك لهذه التصنيفات كيف تجد اداء مجلس النواب خلال دورته الاولى؟

– الدورة الاولى كما هو معروف ضمت الثقة بالحكومة والموازنة الى جانب قضايا وطنية كثيرة وقضايا ذات طابع تشريعي ومثل هذه الامور اخذت وقتا كبيرا وطرأت قضايا اخرى اثيرت في المجلس وجعلت الوقت ضيقا جدا كموضوع العراق، وقد اخذت تلك القضايا الوقت على حساب الجانب التشريعي وبرأيي وفي ظل الذي ذكرته لن اداء المجلس لم يكن بمستوى الطموح والرضا النفسي والذاتي.

الاحزاب

* هذا يقودنا لسؤال اخر متعلق بالحياة الديمقراطية في الاردن، وهو هل ترى ان الاحزاب لدينا تقوم بدورها كطرف في المعادلة الديمقراطية؟

– الاحزاب في الاردن تنقسم الى عقائدية منها القومي ومنها اليساري وغيرها وهذه الاحزاب تعاني بعض الضعف ولعل ما يلعب دورا في تلك الذهنية عند الانسان الاردني التي لا زالت تبتعد عن الحزبية.

وبعض الاحزاب كما اراها وجدت لخدمة مصلح خاصة، مماعكس ضعفا في برامجها بل وعدم التزام فيما بعد ولو بالحد الاولى من هذه البرامج والتي لا تثبت على حال واحدة وها نحن نرى الانسحابات والانشقاقات في الاحزاب وكل هذا اسهم في ان تغدو غير قادرة على اداء دور مميز في الحياة الديمقراطية يمكن ان يشار اليه.

وهذا بالطبع ما جعل الانتخابات النيابية لا تتم باساليب حزبية، وطبعا حزب جبهة العمل الاسلامي خارج الحسابات السابقة التي ذكرتها، وهو الذي لم يخض انتخابات المجلس الثالث عشر.

> لن اترك منزلي في الكرك

ثقة تامة بالنجاح

* بمناسبة الحديث عن الانتخابات ... فهل كنت واثقا من نجاحك خلال خوضها .. ام ان شكوكا كانت تعتريك؟

– بداية انا حصلت عى الف صوت متفرقة من خارج الاجماع الذي حصلت عليه من ابناء المنطقة وهو ليس اجماعا عشائريا بالمفهوم المطلق، وكان تعداده قرابة... «٧٠٠٠» صوت.

وهذا الاجماع الكبير كان مرده الى انني من ابناء الكرك القاطنين فيها الى جانب عملي في التعاونيات الزراعية ذات التماس المباشر مع الاهالي ، الى جانب مشاركتي فيما يخص المجتمع كجمعيات الموظفين والجمعيات الاسرية واهتمامي الشخصي بالعمل التطوعي حيث عملت بعد تخرجي في نقابة المهندسين الزراعيين في مجمع نقابات الكرك... هذا عداعن عملي عضوا في بلدية الكرك ومشاركاتي في الجمعيات الخيرية... وهذه امور خلقت التفاعل بيني وبين ابناء الكرك.

ولكل ما ذكرت لم لكن اشك للحظة في انني سانجح في الانتخابات بل لقد كنت على ثقة تامة بانني سأحصل على الرقم الاول... وكان ذلك ولكن ولظروف معينة نقلت من الترتيب الاول الى الرابع... وقد سبق وتحدثت حول ذلك في الصحف.

> كنا اطفالا نمشي ... كيلو مترات لمدرستنا

كنا اطفالا نمشي «٢٠» كيلو مترات لمدرستنا

* الى مسقط راسك «زاحوم» يعود حوارنا معك سعادة ابو صايل فماذا تعني زاحوم لك حدثنا عن ايام طفولتك فيها.

– زاحوم الام الاصيل مسقط رأسي بلدي التي احبها واعشقها وساظل احبها الى اخر يوم في حياتي وهي زاحوم الاصالة والكرم والجود والطفولة والفلاحين والارض.

ولا تكفي كل كلمات العالم لوصفها ففيها اجمل الذكريات التي لا يمكن انساها.

طفولتي كانت فيها تلك الطفولة البريئة طفولة ابناء الفلاحين فانا من عائلة امتهنت الفلاحة من ضمن العوائل الاخرى وكنا وما زلنا نقوم برعي الاغنام وبحراثة الارض وزراعتها تلك الارض التي اعشقها.

واذكر ايام دراستي الابتدائية انه لم يكن هناك مدرسة في زاحوم وكانت المدرسة الابتدائية في قرية اذ تبعد عن قريتنا مسافة «٣» كليو مترات.

وكنا نمشيها ذهابا وايابا اي بمعدل «٦» كليو مترات يوميا وعلى الاقدام وكنا وقتها اطفالا صغارا.

وعندما اصبحنا في الصف الثاني الابتدائي تم بناء مدرسة في قريتنا.. وفيها تابعت دراستي حتى الصف السادس الابتدائي ثم عدت الى قرية ادر وتابعت في مدرستها الاعدادية وبعدها انتقلت الى مدرسة الكرك الثانوية وكنانمشي مسافة ٢٠ كليو مترا من القرية الى هذه المدرسة.

* ابن الفلاح كما نعلم كان دائما وعندما ينتهي من دروسه يلقي كتبه جانبا وينزل الى الارض.

– هذا صحيح قد كنت اعمل في الاعمال الزراعية بالاضافة الى الدراسة وعندما يأتي موسم الحصاد كنت اجني المحصول مع اهلي واهل القرية وكنا ننقل المحصول من الحقل الى البيدر ... كنت اشارك في جميع تلك الاعمال الرائعة والتي جعلت من تلك الايام اياما لا تنسى ابدا.

الاساتذة .. كتبوا بدلا منا في الامتحان

* اذا ابو صايل لا بد ن تكون هناك بعض المواقف التي لا تنسى ايام طفولتك فهل يحضرك اي منها؟

اذكر موقفا مع احد الاساتذة ولا يمكن ان انساه ابدا .. فاذكر انه كان عندنا ونحن في الصف الثاني الاعدادي امتحان نهاية السنة في العلوم، وكانت الثلوج حينها تتساقط وبما اننا كنا تضطر لان نمشي مسافة «٢» كيلو للوصول الى المدرسة فقد تجمدت اطرافنا ووصلنا المدرسة ونحن لا نستطيع حتى الامساك بالقلم.. هذا عدا عن اننا لم تكن ندري كيف وصلنا



● النائب العضايلة يتحدث للبلاد

فنحن لم تكن نستطيع الحراك وعندما رآنا الاساتذة بهذه الحالة وكنا سبعة طلاب اخذوا اوراق الامتحان والاقلام وراحوا يكتبون عنا، وكنا نحن نجيبهم عن كل سؤال شفهيا.

بدايات العمل

* بعد انهائك للثانوية العامة ماذا فعلت؟

عندما انهيت الدراسة الثانوية من مدرسة الكرك سافرت الى العراق، حيث جامعة بغداد وهناك درست العلوم الزراعية وحصلت على بكالوريوس وبعد تخرجي من الجامعة عملت في بغداد بعض الوقت ثم عدت الى الاردن حيث عملت في المنظمة التعاونية في منظمة الاغوار الجنوبية لمدة ٥ سنوات ثم عملت مساعدا لمدير تعاون الكرك ومن ثم مديرا لتعاون الطفيلة وبعدها انتقلت مديرا لتعاون معان، الى ان تم نقلي الى عمان لاتولى منصب مدير دائرة تعاون المملكة. واخيرا جرى انتدابي لوزارة الاعلام كمستشار لشؤون التنمية.

وبعد مضي عام على وجودي في وزارة الاعلام ثم نقلي الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون كمستشار للشؤون الزراعية والتنموية... واستمر الحال الى ان جاء يوم ١٠/١ عندما قررت خوض معركة الانتخابات النيابية للمجلس الثالث عشر عن دائرة الكرك.

منزلي في الكرك

* الن تنتقل للسكن في عمان حتى تكون قريبا من المجلس؟

– الحقيقة وبما اني من دائرة الكرك، ومع ان النائب هو نائب وطن، الا انه يتوجب علي التواجد في الكرك باستمرار، ويحتم علي موقعي ان اكون متميزا في نشاطي في هذه المحافظة على انني الان امضي ثلاثة ايام في عمان وثلاثة ايام في الكرك.

* وكيف ترى المشاكل التي تعاني منها الكرك؟

– هذه المحافظة تعاني من مشاكل عديدة وظروف سيئة، ففيها ما يتجاوز الـ «٥٠٪» كحالات بطالة ضمن صفوف القادرين على العمل ونسبة التعليم مرتفعة جدا بالاضافة لقلة المشاريع في المحافظة، بغض النظر عن المشاريع الوطنية مثل البوتاس والفوسفات فهذه المشاريع عامة لابناء الوطن، وليست مقتصرة على الكرك.

هذا بالاضافة الى ان مجال الاستثمار ضعيف ولا يستطيع الناس توفير مستلزماتهم. وهناك مشكلة كبيرة ايضا الا وهي هبوط المعدلات في الثانوية العامة والذي يؤدي الى اشكالات عديدة بقبول الطلاب للجامعات وهناك حالات فقر كثيرة وكل هذه الامور تشكل قلقا مستمرا للنائب.

اضافة الى ما يعانيه الوطن بشكل عام من وضع اقتصادي معروف اثرته المديونية، وما خلفته المديونية على اقتصاد من تدخل البنك الدولي.

وما صاحبه من ارتفاع بالاسعار ومن خصخصة بعض المؤسسات كل هذه الامور مجتمعة تدل على انه لا يوجد توازن فهناك خلل.

وهذا يشكل عبئا كبيرا على النائب لذلك تجده من بداية اليوم يستقبل الناس والمطلوب منه ان يستمع لهم، ويحاول حل مشاكلهم، وللاسف فان اكثر المشاكل لا يمكن حلها.

اصبحنا ملكا للشعب

> تجمدت ايدينا من شدة البرد فكتب المعلمون بدلا منا في الامتحان

* هل تجد نفسك مقصرا في حق اسرتك في ظل مشاغلك؟

– في الحقيقة ومنذ بداية خوض معركة الانتخابات النيابية ونحن مقصرون فقد اصبحنا ملكا للشعب وليس ملكا لاسرنا.

فانا متزوج والحمد لله وقد رزقني الله بستة ابناء، اربعة ذكور وبنتين وحقيقة لا اجد الوقت الكافي للجلوس مع ابنائي، وعندما اقدمت على موضوع الانتخابات، كانت اسرتي متفهمة لحقيقة انه سيصبح عندي مشاغل عديدة.

وبالتالي ليس جديدا عليهم ان يعرفوا ان الناس بحاجة الى نائب يمثلهم وبالتالي يجب ان يكون مشغولا في الانتباه لهموم المواطنين فلذلك يجب ان يكون الصدر واسعا لمثل تلك الامور والترحيب بالمواطنين مستمر.

وقضية انشغالي لا تشكل والحمد لله اية عقبات فانا واسرتي سعداء في البيت ويحمد الله فمنزلي دائما مليء بالناس.

هذا عوضا عن اني اقوم بتعريف ابنائي على الناس فاولادي اجتماعيون بطبعهم ويخدمون الناس ويكونون سعداء بذلك فهم يتحملون المسؤولية منذ صغرهم. لذلك لا تجدني اقلق عليهم فهم شجعان وطيبون.

طموحات

* لكل انسان طموحات، فما هي طموحات ابو صايل؟

طموحي الوحدة العربية... ولو على غرار الوحدة الاوروبية.. واطمع بأن يكون المواطن الاردني الانسان الطيب. على درجة الكفاية والعدالة بين ابناء الوطن والانصاف في كل مجالات ومفاصل الحياة حتى يتولد عنده الانتماء لهذا الوطن.

وطموحي ان تسود العدالة كل شيء، وان تأخذ الحقوق للمواطن ولا يتم التعدي على حقوقه وطموحي ان تحل المساواة ايضا في كل المجالات التي تؤدي الى الانتماء، وبالتالي الى الاستقرار والنتيجة هي البناء.

وهذا يتحقق في ظل الديمقراطية.

اين الوزارة من الرقابة!

* اذا عرضت عليك حقيبة وزارية في المستقبل فماذا تختار؟

– الوزارة تعيق عمل النائب كون النائب رقابة اولا وتشريعي ثانيا فاين الوزارة من الرقابة عندما يصبح النائب وزيرا.

لكن في ظل الديمقراطية ومن خلال حكومة وطنية لا يمنع من الاشتراك في مجال الحكومة.

> لا اسمح لاحد ان يغلبني في البلياردو

لا احد يغلبني في البلياردو

* لكل منا هوايات فما هي هوايات ابو صايل؟

اجيد لعبة البلياردو، ولا اسمح لاحد ان يغلبني وقد حصلت على جائزة في هذه اللعبة في اليابان الا ان احب شيء الى قلبي اعشق ان افعله هو انني اذا وجدت انسانا قُطع في منطقة ما ان اقوم بتوصيله بسيارتي.

* حكمة او مقولة تؤمن بها؟

– «بارادتنا الحرة نبني الوطن ونحميه»

* الاكلة المفضلة؟

«الفطيرة» ومكوناتها، خبز الطابون غير الخامر، والمطبوخ في لبن الجميد والذي يغطى بالبصلة المقلية والسمن البلدي فهذه اطيب اكلة عندي.

ثقافية

■ باسل طلوزي

انتقام!!

● تناولت حبة «فياغرا» الاسبوع الماضي بهدف مكافحة «العجز النفسي» الذي سببه لي رئيس تحرير «البلاد» بعد اغتياله مقالتي حول «ناكر ونكير» وكم كانت دهشتي بالغة حين احسست بروحي «تنتصب» بعد تناول الحبة، والغريب انني شعرت بزهو يفوق نظيره المنبعث لو قيض للمقالة المقبورة ان ترى النور!! ولقد فتحت تلك التجربة الافاق امامي لمعالجة كومة «عجوزات» اجتماعية وسياسية ووطنية فبادرت الى ابتياع «كرتونة فياغرا» واطبقت عليها بنهم شديد، فشعرت بالتالي:

* اصبت بـ«انتصاب عسكري» ردا على كل الهزائم العربية بدءا بنكبة ١٩٤٨ وانتهاء بهزيمة السلام واحسست كاننا ربحنا تلك المعارك برمتها!!

* اصبت بـ«انتصاب ديمقراطي» ردا على «خدعة الديمقراطية» التي اكلوا فيها عقولنا منذ سنوات وشعرت في المقابل بان لدينا من الديمقراطية ما تحسدنا عليه «السويد» بكل وداعتها!!

* اصبت بـ«انتصاب وحدوي» ردا عل القطرية التي باتت تتفشى حتى داخل القطر الواحد فشعرت بقدرة عجيبة تؤهلني للوصول الى «محافظة المغرب» قبل المغرب ومن ثم المبيت في محافظة الخليج بنفس اليوم!!

* اصبت بـ«انتصاب وظيفي» جعلني اشعر ان راتبي تجاوز اخيرا عقدة الـ ١٠ ايام، بل وغدا يمكنني من التفكير باجازة سياحية في ربوع «كمبوديا» وزيارة ضريح «بول بوت»!!

* اصبت بـ«انتصاب وطني» ردا على كل محاولات تهميشي كمواطن فشعرت بالامان الصحي والضمان الاجتماعي وشاهدت مكاني المناسب شاغرا لا يزاحمني عليه اصحاب الواسطة والمحسوبيات وشعرت ان بمقدوري العبث بشوارب «اتخن مسؤول» للمطالبة بحقوقي وبالقدرة على تنظيم اية مظاهرة احتجاج دون ان تحاصرني الكلاب والهراوات و«المدسوسون»!! زبدة القول، انني شعرت بـ«انتصاب» كامل ايقنت معه ان «الجسد البشري» قابل للخصخصة تماما كالاقتصاد فقد صار متاحا فصل الروح عن الجسد بحبة دواء واحدة كما صار ممكنا التعامل مع كل جزء بشري على حدة، وبصرف النظر عن الرغبات والاحاسيس المحركة له فهذه هي فلسفة العصر الحديث القائمة على «التجزيء» و«التجريد» وصولا الى مرحلة «الدونكيشوتية» القائمة على انتصار الوهم وتمجيده على حساب الحقيقة!!

اخيرا .. يمكن ملاحظة انني تحاشيت ذكر «الاعراض الجانبية» التي صاحبت تجاربي المذكورة على «الفياغرا» خشية الشماتة – سيما من جانب الحكومة تحديدا – وابسط تلك الاعراض هو ذلك الهياج «العكسي» الذي كان ينتابني كلما رايت «نتنياهو» منتصبا!!

ملتصقتان منذ ٢١ عاما وتحلمان بالانفصال

■ تدرسان القانون في الجامعة واعلنتا الاضراب عن الزواج

● «لالة، ولادن» توأمان ايرانيتان ملتصقتان منذ الولادةوقد انجبتهما امهما قبل واحد وعشرين عاما، وهما ملتصقتان من ناحية الرأس، فيما بقية اعضائهما مستقلة عن بعضها. ولفقر اسرتهما فقد تكفل تاجر سجاد ايراني برعايتهما وعهد بتقييم كل ما امكنه لعلاجهما. ولكنهما للان لا زالتا ملتصقتين وامنيتهما في هذه الحياة هي الانفصال. وتصف الشقيقتان حياتهما في كنف تاجر السجاد صفائيان، وتقولان انهما لم تكونا تلقيان معاملة جيدة، وواجهتا المشاكل الكثيرة غير انهما ولصغر سنهما والحالة التي تعيشانها لم تسمح لهما بالتصريح او الشكوى فصبرتا وتحملتا لانهما شعرتا ان كل الابواب كانت موصدة في وجهيهما. وتتحدثان عن طبيعة المشاكل التي صادفتهما خلال اقامتهما في منزل مع اسرته... مشكلتنا الوحيدة كانت مع مصيرنا ومستقبلنا ... وما نعتب فيه على صفائيان انه لم يكن وفيا لالتزامه التي قطعها على نفسه امام الجميع فيما يتعلق بمتابعة الوصول الى حل لمشكلتنا ... حيث ترك قضيتنا في منتصف الطريق وهي قضية لم تكن سهلة ابدا لانها تتعلق بمصير شخصين في وضع فريد. وهما هنا تتحدثان عن التزامه ووعده بان يتابع البحث عن طريقة لفصلهما عن بعضهما.

وتمضي الشقيقتان قائلتين «عندما كنا نواجهه برأينا بضرورة اجراء العملية كي ننفصل كان يقول لنا انه يعتقد ان استمرارهما على هذا الحال افضل لهما. وخلال فترة اقامتهما عند التاجر صفائيان، لم ينقطع والداهما عن زيارتهما على فترات. ولادن ولالة تدرسان حاليا في كلية الحقوق بالجامعة وتقولان انهما لم تصادفا اية مشاكل اثناء الدراسة، وكما يتضح من خلال المقابلة التي اجرتها معهما المجلة في طهران فلادن تحب دراسة القانون على العكس من شقيقتها لالة التي تميل لدراسة العلوم النفسية والتاريخ والمواد الاجتماعية. وكشفتا حقيقة تتعلق بدراستهما مفادها ان التاجر صفائيان هو من كان اجبرهما على اتخاذ هذا التخصص وذلك لان ابنه يدرس في ذات الجامعة وحتى لا تخلق عملية ايصالهما للجامعة مشكلة له.



لالة ولادن في الجامعة

وتاليا من مقتطفات من المقابلة مع الشقيقتين الملتصقتين والتي تولت لادن الرد على الاسئلة فيها.

* كيف تقومان بالمذاكرة؟

– الامر بسيط.. كل واحدة تذاكر ما تشاء وعلى حدة.

* من منكما افضل في الدرجات النهائية؟

– لا يوجد هناك فرق كبير بيننا

* كانت الحكومة قد قررت متابعة علاجكما كما تم الاعلان عنه. – لجل وكان السيد صفائيان وبدأ اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه ولكن ما ان تصل مرحلتها النهائية حتى كان يترك كل شيء، وطبعا كانت الصحف تنقل كل تلك الخطوات التي يعلنها هو.

* لماذا باعتقادكما؟

– كان يقول دائما: ان تبقيا هكذا هو افضل لكما، والحقيقة انه كان يستفيد من بقائنا هكذا، لانه كان يحصل على اموال من الناس على صورة تبرعات باسم التكفل بعلاجنا بالاضافة الى الدعاية التي يكتسبها.

* برأيك يا لالة ما هو اهم شيء في الحياة بالنسبة لكما؟

– ما نريده كلانا من الحياة هو الانفصال فقط لدرجة اننا لا نابه ولم تفكر في الاخطار التي قد تترتب على ذلك.

وفي الواقع ان التاخير الذي حصل في انفصالنا يرجع الى خلاف فقهي حيث اختلف علماء الدين في حالتنا، عى اساس انه من المحتمل ان تفقد احدانا حياتها عند اجراء العملية. وهو الذي يعتبر اشكالا شرعيا وهي في نفس الوقت مجازفة كبيرة، لان الجراحين يقولون ان نسبة النجاح «٥٠٪».

مع اننا مستعدتان لتقبل المجازفة. ولقد تشاورنا فيما بيننا في هذا الامر ووصلنا الى هذه النتيجة وهي ان استمرار الحياة بهذا الشكل سيجلب علينا مشاكل نفسية واجتماعية وجسمانية كبيرة.

في الصيف الماضي كنا في المانيا حيث اجريت لنا بعض التحاليل والتجارب وكان في رأي بعض الجراحين انه لا بد من اجراء العملية بينما رفض البعض الاخر... هناك اختلاف في الراي حتى بين الجراحين. ولا بد ان اشير هنا الى ان بعض الجراحين الايرانيين وكذلك طبيبنا الخاص من المؤيدين لراي الاطباء الالمان بضرورة اجراء عملية جراحية للفصل بيننا.

* كيف هي حياتكما ... هل مثلا تنام احداكما فيم ترغب الاخرى في البقاء مستيقظة للدراسة ..؟..هل تقرآن نفس نوع الكتاب وتشاهدان نفس الافلام؟

– مع ان همنا الوحيد هو اجراء العملية والعيش كبقية الناس الا اننا سعيدتان الان لان لنا استقلالنا الخاص لقد تعودنا ان نتقاسم كل شيء مما نواجهه اكان حلوا ام مرا.

نحاول ان نتفهم وضعنا الفريد، ولذلك تحاول كل منا ان لا تضخم اي شيء، يمكن ان تظل اي واحدة منا تسهر للقراءة بينما الاخرى نائمة واذواقنا ليست واحدة، فمثلا انا احب قراءة القصص الرومانسية الاجنبية بينما «لالة» تفضل القصص الرومانسية الايرانية ونحن نشاهد نفس الافلام.

ونظرا لشخصيتينا المختلفتين تسعى دائما الى مراعاة الاذواق اذ من المستحيل ان تذهب احدانا لوحدها الى السينما دون ان تأخذ الاخرى معها.

* هل تبكيان سوية؟

– انا ابكي قليلا على عكس لالة تماما، والتي تبكي على كل صغيرة وكبيرة.

* زملاؤكما في الجامعة هل اقمتما علاقات صداقة معهم؟

– كلا ليست لدينا اي علاقة صداقة مع زملاء او زميلات اقصى ما يربطنا معهم القاء التحية والرد على التحية.

* هل فكرتما بالزواج؟

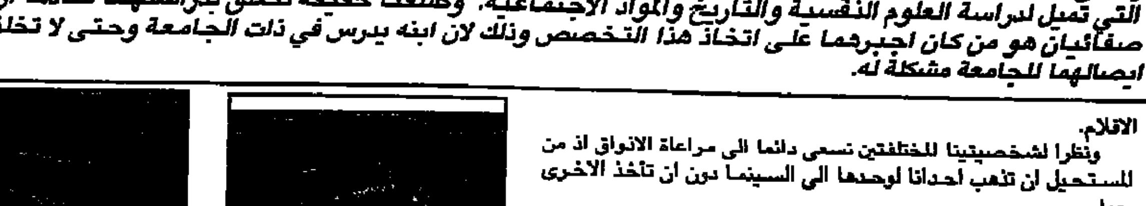
-كلا

* لماذا؟

بسبب وضعنا ثم اننا مضربتان عن الزواج، وذلك لاعتقادنا ان الرجال معظمهم سيئون.

* الا تفتقدان اسرتكما؟

– لا ليس لدينا ذلك الاحساس الذي يشعر به كل طفل طبيعي بالنسبة لوالديه صحيح ان حنان الامومة والابوة غريزة طبيعية، ولكن التواصل في القرب هو الذي يغذي هذه الغريزة فالام عندما تقوم بارضاع طفلها والاب عندم يداعب طفله يوصلان حنانهما واحساسيهما لطفلهما.



لالة



لادن



تفاصيل مقتل الطالب الاردني محمد ابو رخية في اوكرانيا

مجهولون اقتحموا شقته مساء وقتلوه خنقا

■ البلاد: جاسر ابو الفيلات

في كل يوم كانت تصل اخبار الابن محمد رسمي ابو رخية ٢٣ سنة لتبرد قلوب والديه واخوانه واقربائه تلك القلوب المتحرقة شوقا لعودة الابن البار من جامعته بمدينة كييف بجمهورية اوكرانيا وهو يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة.

وذات يوم استقبل والده في بيتهم بمعان زائرا هو والد الطالب زميل لمحمد في بلاد الغربة وقد حضر ذلك الزائر ليقول لوالد محمد «انت يا شيخ ابو يحيى رجل واع ومدرك ومؤمن بقضاء الله وقدره» ولاحقا علم الاب المفجوع بتفاصيل ما جرى لابنه في مساء يوم ٥/١٤ في شقته بالعاصمة الاوكرانية كييف.

كان الحلم الذي ظل يراود محمد طوال سنوات دراسته الثانوية هو ان يتمكن من دراسة الهندسة ويغدو مهندسا مرموقا يفخر به والده وترفع عائلته رأسها عاليا به.

ولأجل هذا اختار الفرع العلمي ونجح في اجتياز الثانوية وحصل على معدل في التوجيهية (٧٥٪).

وكسائر اقرانه تقدم للجامعات الاردنية بطلب انتساب ووضع في رأس اولويات اختياراته اختصاص الهندسة غير ان النصيب الذي لم يكن يتوقعه كان انه لم يتم قبوله في اي من الجامعات الرسمية مفاجأة لم يكن يتوقعها فالامل كان يحدوه بان يتمكن من الحصول على مقعد وبيسر وسهولة وذلك لواقع انه حصل على شهادته من محافظة معان والتي يتم التعامل معها ضمن المناطق الاقل حظا وبالتالي فان معدله فيها يكون منافسا وبقوة في معركة الحصول على مقعد في جامعة رسمية.

لكن اليأس لم يكن ليعرف طريقه الى نفس الشاب محمد فتابع بحثه عن حلمه في جامعة يجتهد فيها لتمنحه شهادة البكالوريوس التي حلم بها في الهندسة .. كانت الدول العربية احد البدائل لكنه صرف النظر عنها لظروف كثيرة بعد ان ناقش الامر مع ابيه ووصل الاثنان الى نفس النتيجة.

واخيرا جاء القبول من احدى الجامعات في اوروبا وتحديدا في العاصمة الاوكرانية كييف فانتعشت امال محمد في تحقيق حلمه وبعد بحث ونقاش مع الاهل كان محمد يحظى بمباركة الجميع وبدعواتهم له بالتوفيق والنجاح في بلاد الغربة.

ويثني والده الشيخ ابو يحيى على سيرته في البلد التي قصدها طلبا للعلم ويقول لـ«البلاد» لقد كان مثالا للشاب الملتزم الخلوق والمواظب على اداء شعائر دينه الحنيف وهذا ليس بشهادتي انا بل بشهادة زملائه في الغربة واصدقائه الذين لم يكونوا يفارقونه الا فيما ندر!!

وضرب الشيخ ابو يحيى مثلا على مدى سمو اخلاق ابنه والتزامه وحكمته لقد اخبرني وعلمت من اصدقائه انه تمكن من تغيير نادٍ كان يقع قريبا من سكنه من مكان للهو الى مسجد راح يرتفع منه صوت الاذان داعيا المسلمين في المنطقة الى الصلاة في مواقيتها.

وعلى ما يبدو فان هذا الامر لم يرق للكثيرين هناك وخاصة صاحبة السكن الذي كان يقيم فيه محمد حيث يقول والده لقد تعرض للكثير من المضايقات بعد ان نجح في هذا العمل والذي سيجزيه الله عنه كل الخير وكانت اكثر المضايقات من صاحبة السكن ولكنه كان يصبر ويكظم ويثابر.

وفي كل يوم كانت تصل اخبار الابن في بلد الغربة لتبرد قلوب والديه واخوته واقربائه تلك القلوب المتحرقة شوقا لعودة الابن البار حاملا معه شهادة بكالوريوس في الهندسة وشهادة تفوق في الاخلاق والسلوك والالتزام.

وذات يوم استقبل الشيخ ابو يحيى في بيته زائرا بدا وجهه وكان فيه حديث كثير وانباء ستنقبض لها القلوب كان الزائر والد طالب زميل لمحمد في اوكرانيا وبعد قليل من الصمت كان الزائر يبلغ ابا يحيى انه تلقى مكالمة هاتفية من ابنه.

واتبع حديثه بعبارة «انت يا شيخ ابو يحيى رجل واع ومدرك ومؤمن بقضاء الله وقدره» وبقلب صابر راح الشيخ يتلقى النبأ




● والد المغدور

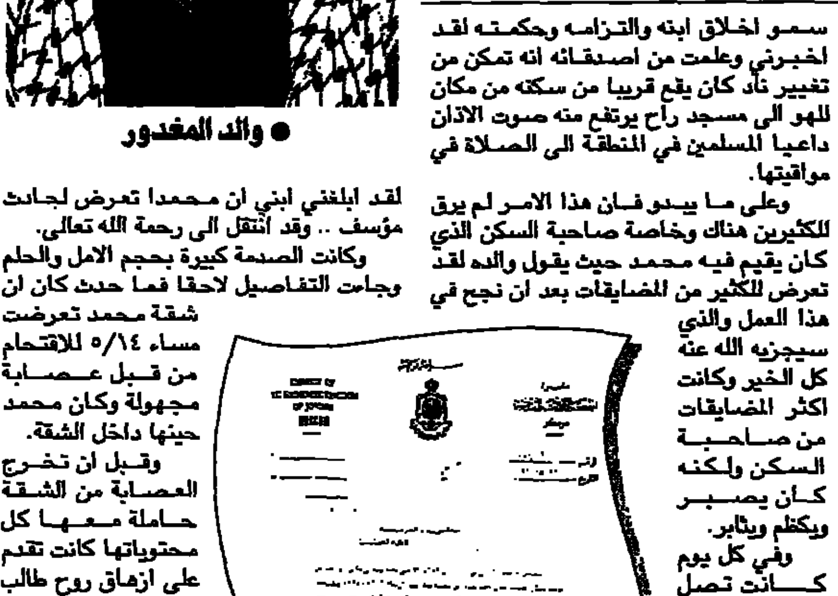
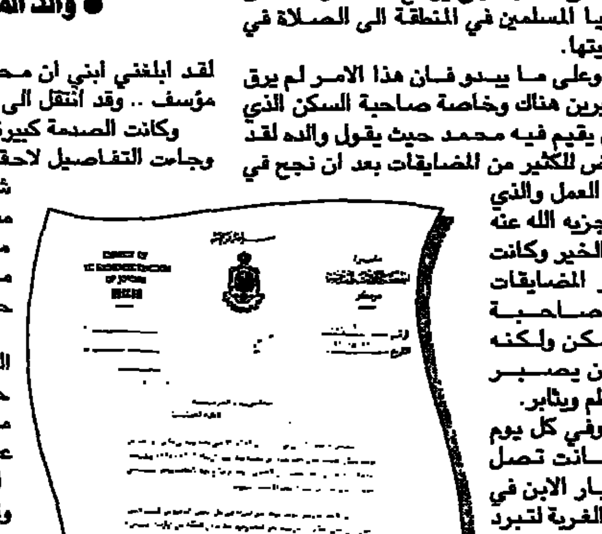
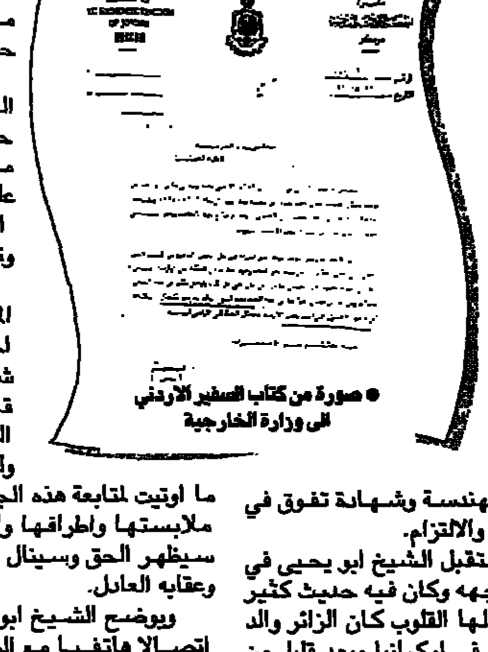
لقد ابلغني ابني ان محمدا تعرض لحادث مؤسف .. وقد انتقل الى رحمة الله تعالى.

وكانت الصدمة كبيرة بحجم الامل والحلم وجاءت التفاصيل لاحقا فما حدث كان ان شقة محمد تعرضت مساء ٥/١٤ للاقتحام من قبل عصابة مجهولة وكان محمد حينها داخل الشقة.

وقبل ان تخرج العصابة من الشقة حاملة معها كل محتوياتها كانت تقدم على ازهاق روح طالب العلم الآمن في بيته، وتقتله خنقا.

يقول والده الشيخ المفجوع بالنبأ انني احتسبه عند الله شهيدا وطالب علم قضى في سبيل السعي وراء علمه، ولكنني سأسعى وبكل ما اوتيت لمتابعة هذه الجريمة البشعة لمعرفة ملابستها واطرافها والله سبحانه وتعالى سيظهر الحق وسينال الظالم المجرم جزاءه وعقابه العادل.

ويوضح الشيخ ابو يحيى انهم اجروا اتصالا هاتفيا مع السفير الاردني في اوكرانيا مستفسرين عن الحادث فاجابهم بذات المعلومات التي تفيد بالعثور على محمد مقتولا في شقته ولاحقا ارسل السفير تقريرا بالحادث عبر الفاكس .. وهنا يقول الشيخ انا اطالب المسؤولين بمتابعة الامر حتى ينال القتلة قصاصهم.

● صورة من كتاب السفير الاردني الى وزارة الخارجية

وجثمان محمد كان وصل الاردن بعد ستة ايام من الجريمة حيث يوضح والده انهم قاموا بمواراته في مثواه الاخير في جنازة مهيبة تليق بهذا الشهيد شهيد العلم.

ويعقب الاب على هذه الجريمة قائلا «لقد علمت ان الدولة التي قتل فيها ابني تضم عددا كبيرا من الشباب الاردني الذي سافر لها طلبا للعلم وبعضهم يعاني الامرين من المشاكل والسرقات وعدم الاهتمام .. واتمنى ان يصار الى رعايتهم حتى لا يتعرض احدهم لما تعرض له ابني.

ويضيف انا لا ادري لماذا يحدث هذا؟!

فنحن عندما يأتينا زائر اجنبي فانه يلقى الترحيب والاهتمام من الناس ومن الحكومة ولكن عندما يذهب احد من ابنائنا لمثل تلك الدولة التي ذهب اليها ابني فانه لا يلقى المعاملة بالمثل التي يتوقعها وبما ان حكومات تلك الدول لا تعتني ولا تراعي احوال ابنائنا فانني اطالب حكومتنا بان تعمل على ان تزيد من اهتمامها بهم حتى تغلق الفجوة ويصبح ابناؤنا في امن اكثر.

وكما علمنا فلا زال التحقيق جاريا في الجريمة التي ذهب ضحيتها هذا الشاب الذي قصد الغربة طلبا للعلم وبانتظار ما ستسفر عنه التحقيقات.

■ د. تيسير عماري

الشيء بالشيء يذكر

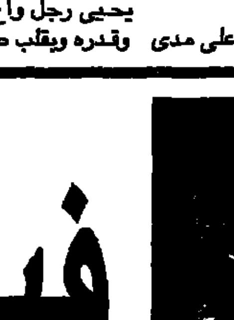
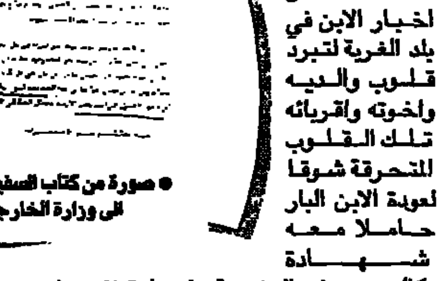
● لا بد من قول كلمة حق عندما قدمت لنا الاجهزة الامنية انجازات متلاحقة بالكشف عن الجرائم والاحداث الامنية الاخيرة بدءا بحل لغز التفجيرات المفخخة وانتهاء بحل لغز جريمتي الرابية والشميساني الغريبتين عن مجتمعنا الاردني حيث ساد الرأي العام جو مقلق خاصة وان الاردن كان دوما وما يزال مثالا للاستقرار والامن ميزته منذ تأسيسه وجعلت الامن رصيده الاول.

فانجازات الاجهزة الامنية الاخيرة هي انتصار لثقة المواطن بالوطن ومؤسساته هذه الثقة التي سادها جو رمادي في الفترة الاخيرة!! وظهر سؤال كبير بين المواطنين ماذا يجري في الوطن؟!! خاصة مع الظروف الصعبة الاقتصادية التي نمر بها والاحتقان السياسي واجتماعي وفشل عملية السلام وازدياد الفقر والبطالة وتردي قيم المجتمع في الفضيلة والاخلاق والاعراف الاجتماعية المتوارثة!! وغيرها من الظواهر التي دخلت مجتمعنا الاردني المحافظ والمعتدل والامن والمستقر. حديث الناس بدأ يتشعب وبدأنا نسمع من القصص المثيرة حتى ان الواحد منا بدأ يتحسس رأسه ويتأكد من ان بابه مغلق قبل ان ينام وانتاب الناس شعور بالخوف فالجريمة المنظمة كنا نسمع عنها بالاخبار العالمية وكانت بعيدة عن مجتمعنا بعد الكواكب والنجوم. فشكرا لاجهزتنا الامنية وشكرا للعيون الساهرة فهذه كلمة حق نقولها بكل الصدق والامانة بعيدا عن التنظيم واي هدف اخر وفي نفس الوقت هي دعوة صادقة لكل المعنيين في الدولة الاردنية من اجل العمل الجاد للمستقبل بحيث تولي امورنا الداخلية الاهمية والاولوية لحل المشاكل والظروف الصعبة التي يمر بها الناس والشباب لقطع اوصال الجريمة المنظمة فالفقر والجوع كفر!! والكفر يؤدي بصاحبه الى اقتراف الجرائم! الاردن امن ومستقر هو الاساس والاهم وهو الهدف الذي يلتقي عليه الجميع او الاصح الذي يجب ان يلتقي عليه الجميع احزابا ومؤسسات ومعارضة ونقابات وغيرها وكلمة الحق يجب ان تقال والايجابي يجب ان يذكر والسلبي يجب ان ينتقد دعونا نذكر ونعتز بالايجابيات!! فما حققته الاجهزة الامنية هو انجاز كبير ومهم فكلمة شكر هي كلمة حق والشيء بالشيء يذكر.

زوجة مرشح الرئاسة الاميركية السابق مدحته والبابا باركه

فياغرا الخرافي ممنوع في الاردن

■ نقابة الصيادلة تؤكد انه خطير ويجب ان لا يباع للناس

■ البلاد

● هناك شبه اجماع داخل نقابة الصيادلة الاردنيين على عدم تسجيل دواء معالجة العجز الجنسي فياغرا بحسب ما ورد على لسان النقيب عبد الرحمن عيسى والذي عبر عن اعتقاده ان الدواء حسبما يبدو خطير وينبغي ان لا يباع للناس مستشهدا بتقارير عن اشخاص تحوم الشكوى حول وفاتهم في اميركا خاصة وانهم كانوا تعاطوا هذا الدواء والتي وصفها عيسى بانها في تزايد مرعب.

من جهة ثانية قررت وزارة الصحة اتخاذ اجراء استثنائي واحترازي في ظل المخاطر التي بدا عنها وتحف استخدام هذا الدواء، حيث منعت دخوله البلاد.

واكدت الصحة على لسان الوزير اشرف الكردي انها ستصادر حبوب فياجرا اذا وجدت في الاسواق حيث اكد الكردي ان الوزارة لم تجز او توافق لاحد على استيراد هذا العقار.

وقبيل التصريح الذي حذر فيه وزير الصحة من استخدام فياغرا لان له تأثيرات جانبية على القلب والدورة الدموية والجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي والبصري وتظهر مضاعفاته بعد فترة من تناوله على حد قوله قبيل ذلك كانت شركة محلية وكيلة لشركة بفايزر المنتجة للدواء فياغرا تتقدم بطلب لوزارة الصحة لتسجيل الدواء وبيعه.

ويبدو ان تصريحات الوزير قررت بشكل او بآخر مصير طلب التسجيل الذي تقدمت به وكيلة الشركة المصنعة.

وذات الموقف كانت معظم الدول العربية تتخذه فيما الدول الاوروبية بدأت السماح بتداوله تباعا، وكذلك عدد من الدول الاسيوية كالصين واليابان فيما اعلنت ادارة التأمين الصحي في المانيا تغطية تكاليف هذا العلاج لثمانية ملايين عاجز جنسيا بين مواطنيها.

ويبدو ان اسرائيل هي الوحيدة بين دول منطقة الشرق الاوسط التي غردت خارج سرب المنع لفياغرا فهي سمحت بتداوله جزئيا في اسواقها.

تهريب وتزوير

ووسط هذه المعمعة وجد التهريب والتزوير مناخا ومادة لا تضاهى بالذهب ففي حال وزنها وقيمتها، فبدأت تغزو مصر مثلا حبوب فياجرا مهربة وراحت الجهات القائمة على عمليات التهريب تلك تبيع الحبة من هذا الدواء التي يبلغ ثمنها في بلدها الاصلي اميركا «١٢٠» دولارا راحت تبيعها بـ ٤٠ دولاراً.

وكذلك انتشرت في لبنان ذات الحبوب ولكن بطريق التزوير، ومع ذلك انهال عليها الرجال لشرائها، رغم انها لا تحمل اي مفعول تنشيطي مؤمل.. وقد بلغت الحبوب في لبنان ١٢٠ شكلاً هي ذات الاشكال للحبة التي تباع في الاسواق العالمية.

مخاطر محدقة

وعودة الى المخاطر المحيقة بتعاطي الحبة الزرقاء وهذا الاسم الشعبي الدارج لفياغرا الان وما نشر عن تقارير تتحدث حول وفاة اشخاص تعاطوا الدواء فقد اكدت شركة فايزر المنتجة وردا على هذه التقارير نفيها لان تكون هناك مسؤولية مباشرة لفياغرا في هذه الوفيات.

وقالت الشركة في بيان نشرته الاسبوع الماضي المعلومات تبين ان الوفيات نجمت عن اضطرابات في القلب والشرايين مرتبطة بالنشاط الجنسي لدى اشخاص مسنين... او عن تعاطي فياغرا مع ادوية تحوي نترات كانت الشركة حذرت من تناولها معه.

وعاودت الشركة تحذيرها والذي توضحه مع كل عبوة من مخاطر النشاط الجنسي الزائد على الذين يعانون من مشكلات القلب ومن تناول فياغرا مع ادوية تحتوي نترات مثل النيتروجليسرين حيث ان الخلط بين الدواء يمكن ان يؤدي الى هبوط مفاجيء في الضغط.

كما واكدت الشركة ان الاعراض الجانبية الوحيدة التي ظهرت لدى ٦٠-١٨٪، من الرجال الذين شملتهم التجارب التي سبقت طرح الدواء كانت اوجاع الراس والاحمرار في بشرة الوجه واضطرابا في رؤية بعض الالوان وخاصة الازرق.

ورغم كل التضاربات في الاراء فان فياغرا ظل محافظا على اكتساحه للاسواق الاميركية والعالمية في حالة وصفت بانها اسرع عملية انتشار لدواء في العالم ويتنبأ الراصدون لظاهرة فياغرا ان تبلغ مبيعاته مع عام ٢٠٠٠ ما يقارب المليار دولار.

وستبلغ المبيعات بحسب التقديرات لهذا العام ٣٠٠ مليون دولار وهو ما يحطم الرقم القياسي لدواء بروزاك الذي انتشر قبل عامين واعتقد في حينها ان لن يوجد دواء يمكن له ان يصل ما وصله من الشيوع والانتشار.

فياغرا الظاهرة الاجتماعية

يصف احد الاطباء الاخصائيين حبوب فياغرا بانها ليست مجرد بنج فحسب، بل ظاهرة اجتماعية ويقول بعض الاطباء ان الدواء لا يعود بالنفع المرجو على الاصحاء من العجز الجنسي والعنة وغيرها وينصحون هؤلاء الاصحاء بعدم تعاطي الفياغرا لانه لا يزيد من المتعة او القدرة على الانجاب.

ومع ذلك اكدت الكثير من النسوة الغربيات سعادتهن البالغة باثر الدواء على ازواجهن وبالتالي على حياتهن الجنسية ومنهن زوجة بوب دول المرشح السابق لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية التي اثنت على فياغرا بعدما تناوله زوجها بل ووصفته بـ «المدهش». كما اثنت الكثيرات على ذات المفعول وقلنا «انه اثمر عن تجنيب الازواج عدم الفاعلية والضعف الذي يعتري بعضهم في الوقت الذي باركه البابا وقيل ان له مفعولا طيبا لدى النساء بعد سن اليأس.

وفي الاردن بدأت دوائر المجتمع تتناقل اخبار فياغرا في حالة وصفها سياسي بارز قائلا: انها طغت على القضايا الاخرى ذات الاهتمام المحلي بما فيها ارتفاع اسعار الاغذية وتكاليف المعيشة ويؤيد ذلك ما صرح به عدد من الصيدلانيين من تهافت العديد من المواطنين الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين وذلك طبعا للدواء والبعض يصرح بطلبه فيما الاخر يسره ويتكتم عليه كما قالت لاحدى الصيدلانيات ولان الظاهرة اجتماعية الجانب بالدرجة الاولى فقد افتى علماء الدين في مصر بالموافقة عليها اما في الاردن فلم تخرج فتوى لغاية الان.. اللهم سوى الفتاوى العلمية من وزارة الصحة ونقابة الصيادلة.

وعلى الرغم من القرارات والمواقف الرسمية المتخذة في الاردن حيال فياغرا غير ان بعض الاوساط الطبية والصيدلانية تتوقع ان يجري السماح بتداول هذا العلاج ولكن بعد ان تثبت وزارة الصحة منه معرفة عن اعتقادها ان تستغرق العملية مدة قد لا تقل عن السنة.

فياغرا الولادة والمنشأ

وكانت حبوب فياغرا ظهرت في الاسواق الاميركية في ابريل من العام الحالي وكان الهدف بداية من الدواء والذي اسمه العلمي «سيدنيافيل» زيادة تيار الدم في القلوب العليلة ورغم فشله في ذلك الا ان احد عوارضه لفت الانتباه اليه الا وهو الانتصاب في اعضاء المرضى الذين تعاطوه.

التأثير الخرافي

هذا عن قصة الدواء اما مناقشة حقيقة التأثير الخرافي فتتطلب الانطلاق من الروافد الاولى.

ان الجماع الطبيعي متتابعة متكاملة تبدأ بالشهوة او الرغبة التي يأتي الانتصاب بعدها.

وهذه المتتابعة عمل مركبي يبدأ بانعكاس عصبي في النخاع الشوكي باسفل العمود الفقري وانعكاس بقشرة المخ العليا، اضافة الى العامل النفسي للهم الذي يعد اساسا لاتمام العمل من اوله واستمراره حتى ... النهاية ويعني ذلك من الناحية التشريحية ان جزءا من الجهاز العصبي بالنخاع الشوكي يتحكم في الانتصاب... فاثارة عصبية تسبب ارتخاء في النسيج الاسفنجي للعضو وتمددا في شرايين الدم الواصلة اليه فتندفع الدماء فيها كما تسبب انقباضا في الاوردة التي يتصرف منها الدم مما يسبب ما يشبه احتقان العضو ويؤدي الى الانتصاب والذي ينبه هذا العصب مركب كيماوي يفرز عند الاستثارة ويظل يقوم بعمله حتى يحدث القذف وهنا ونتيجة لاشارة عصبية اخرى يقوم انزيم معين بتكسير مركز اثارة الانتصاب الامر الذي يؤدي الى انقباض في الشرايين الدموية التي تغذي النسيج الاسفنجي للعضو وازالة انقباض الاوردة فيحدث الارتخاء بصورة طبيعية بعد القذف.

وفياجرا يمنع بالتحديد تاثير هذا الانزيم الذي يكسر مادة اثارة الانتصاب فيبقى عليه ولهذا فهو علاج لنوع من العنة التي تصيب الرجل بعد الاربعين نتيجة لاضطرابات الدورة الدموية الطرفية ... بسبب اصابة الشرايين الرئيسية للاعضاء التناسلية بالضيق والتصلب وهو نوع واحد من العنة.

ان العنة تعني عدم قدرة عضو الرجل على الانتصاب مدة كافية لاداء العمل الجنسي حتى يتم القذف، وكان الشائع حتى وقت قريب ان الغالبية العظمى من حالاتها تكون نتيجة لاسباب ادائية او نفسية لا يكون في المصاب بها عيب عضوي لان الرجل يكون سليما من الناحية البدنية لكنه لا يستطيع ان يؤدي وظيفته نتيجة لاسباب عصبية او نفسية منها الخوف، والعفة والزهد وعدم استجابة الشريكة وعدم وجود الحب، والغيرة والشك والتقزز والملل.

الصحة رفضت اجازته ووكيل الشركة المصنعة تقدم بطلب تسجيله بالاردن



والده: لماذا ابني؟!

سرطان الدم يفترس هذا الطفل

البلاد

● محمد عمر الجبور طفل في السادسة من عمره كان قدره ان يصاب بمرض سرطان «اللوكيميا» وان يعيش مع عائلته فترات عصيبة ملؤها الخوف والقلق المستمر على المستقبل وما يحمله بين ثناياه لهذا الطفل الذي اصبح اليوم يرى نفسه مختلفا عن بقية اقرانه الذين يذهبون للمدارس بينما هو يجلس في البيت لا يدري لماذا.

ويقول والد الطفل انهم اكتشفوا الامر عندما قام الاطباء وبتاريخ ١٩٩٦/٢/١ بفحص ليتضح لهم انه مصاب بنسبة «٣٠٪» بمرض سرطان الدم «اللوكيميا» ومن حينها بدأ يتلقى العلاج بحسب تعليمات الطبيب المختص غير انه ما لبث ان بدأ يتعرض فيما للانتكاسات ولا زال يتعرض لها لغاية الان.

ويضيف الاب قائلا: انه انفق ما يقارب «٥٠٠٠» دينار على ابنه بين اثمان علاجات وكشفيات اطباء اختصاصيين كان يلجأ اليهم عندما يتعرض ابنه للانتكاس نظرا لقرب عياداتهم من بيته.. علما ان ابنه يستفيد من التأمين الصحي التابع لافراد القوات المسلحة وعائلاتهم، ولكن عندما كانت تعتريه اي من نوبات الانتكاس تلك وليبعد المسافة عن المدينة الطبية لا يجد امامه سبيلا سوى العيادات الخاصة.

ويمضي والد الطفل محمد بالقول: لقد وصلت بي الحال حدا قمت معه برهن منزلي لاحد البنوك وبعت مصاغ زوجتي ورغم كل هذا لا زلت اعاني من قلة ذات اليد حيال متطلبات علاج ابني.

ويوضح ان الاطباء ابلغوه ان علاج ابنه يكمن في زراعة نخاع شوكي له وان هذا العلاج هو الحل الجذري لما يعاني منه غير انهم وكما يقول اوضحوا له ان مثل هذه العمليات يتم اجراؤها خارج الاردن.

ويتساءل الاب: «من اين لي ان استطيع تدبر امر مبالغ بالحتم ستكون باهظة حتى اتمكن من علاج ابني في الخارج؟ خاصة وانني اعيش الان شبه الفقر المدقع، الى جانب انني عاطل عن العمل ونصف راتبي التقاعدي مرهون الى جانب بيتي ولقد خلقت هذه المعاناة اليومية التي اعيشها حالة لاحباط نفسي ليس لي فحسب بل ولكل افراد العائلة ولا زلنا الى اليوم تعيش في دوامة ولا ندري الى اين نذهب او نتوجه.

والطفل محمد كما يبين والده هو الثالث بين اخوته الخمسة، بنتان وثلاثة اولاد، ولم يصب اي منهم بما اصيب به محمد وهو الامر الذي يتحدث الاب عنه قائلا: لست ادري من اين جاء هذا المرض لابني دون اخوته، هل جاء من طعام ما ام بسبب تلوث في البيئة، او بالهواء نتيجة الغازات التي تنفثها المصانع، وابني ليس الوحيد المصاب بهذا المرض لا في المنطقة ولا في الاردن فكما علمت هناك اعداد كبيرة من الاطفال مصابة بهذا المرض عندنا.

ويمضي في تساؤلاته .. «هل السبب الوراثة... اعتقد لا فزوجتي ليست من اقربائي وعائلتانا تخلوان من هذا المرض ومن غيره من السرطانات .. اذا ما السبب، ولماذا ابني انا بالذات؟

والاب لم يتمكن الى الان من ادخال ابنه الى المدارس نظرا لمرضه ويقول: انني اتقطع من الداخل عندما اسمع ابني محمد يسألني عن سبب عدم ارسالي له الى المدرسة كبقية اقرانه الاطفال من ابناء الجيران الى الان انا اجيبه قائلا له: انت ما زلت بعد صغيرا وعندما تكبر سادخلك المدارس ولكن يا ترى ماذا سأقول له عندما يكبر هذا علما انه لا يدرك طبيعة مرضه.

واجابة على سؤال قال الاب انه لا يدري ان كانت هناك مؤسسات او جمعيات تعنى بمرضى اللوكيميا في الاردن ويقول: ولهذا لا داري اين سيدرس ابني، ولا الى اية جهة ينبغي علي التوجه حتى اجد مكانا يدرس فيه ويتابع تعليمه كبقية الاطفال.

وتمنى والد الطفل على المسؤولين اعطاء هذا المرض جل اهتمامهم وتبيان طرق الوقاية منه وعلاجه للمواطنين حماية لاطفالهم، وذلك عن طريق حملات توعية وارشاد او برامج تلفزيونية او اية وسيلة اخرى.. وقال في نهاية حديثه: انني اعيش الان وعائلتي حالة قلق وتوتر دائمين، فابننا لا نستطيع تركه وحده وهو الطفل الذي اصبح نحيلا وشاحبا على الدوام... وكم نلقى معه من المعاناة والتعب والارهاق والحزن .. وننتظر بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي يحمل معه نهاية معاناتنا ونهاية الخوف على مستقبل ابننا وفلذة كبدنا.

صيف البلاد

عولمة

■ خالد مبارك

● الحياة بحد ذاتها «مشكلة» حتى وان توفرت جميع اسباب السعادة المادية، فالجانب الروحي اللصيق بالحياة وسر وجودها دائم الظمأ والقلق والتساؤل حول السعادة نفسها وماهية الحياة وماذا بعد الوجود؟

الفلاسفة وحدهم الذين اجهدوا عقولهم وارسلوها في الوجود وما بعده في محاولة للوصول الى السعادة وكيفية تحقيقها على المستوى «النظري» كافكار «طوباوية» من خلال «رؤى» ممتنع تشكيلها كنسيج حي في ارض الواقع وان تساوقت حياكتها على المستوى الفلسفي.

«رسل» فيلسوف انجليزي طرح في ستينات هذا القرن العاصف بظلم بني قومه الانجليز لشعوب الارض «رؤيا» نبيلة وجميلة حول «تشكيل حكومة عالمية» ينعم البشر في كنفها بالعدالة والمساواة والمحبة والتعاون والسعادة والعيش الرغيد بعيدا عن الظلم والظلام والضغائن والاحقاد وعماء اسلحة الفناء الذكية والغبية والعدم المغروز في شوفينية الغرب واستعلائيته على دول «الجنوب» المنكودة والرازحة تحت نير وحشية من يعد نفسه سيدا للعالم بشكله بالدم والحديد والدموع الحارة بلا رادع من اخلاق اوانسانية.

وكاني «بامريكا» قد امتطت «تورانية» هذه الرؤيا الانسانية التي بثها «رسل» لتنصب من بطشها وفهمها «وبراجماتيتها» تلك الحكومة العالمية لتستعبد شعوب الجنوب وتغيب عقولهم ووجدانهم وتجعل ارضهم وسماءهم ومياههم وخيراتهم وورودهم المروية بالحزن متاعا ينعمون به متى ارادوا، وشاهد ذلك ذبح اطفال فلسطين والعراق وافريقيا واسيا واستراليا واليهود انفسهم تحت غطاء شرعية الامم المتحدة الموصومة بعار «الفيتو» المحصلة ... ان الاقوياء بحضارتهم ومعرفتهم ينحنون لا ليذبحوا بل ليمسحوا بحنو وشفافية روح وعقول نيرة دموع الاطفال والكبار وليقيلوا عثرات الشعوب وليساهموا في تحقيق العدالة والانصاف في شتى مجالات الحياة بين شعوب كرتنا الارضية الصغيرة لا فرق في ذلك بين شمال وجنوب وغرب وشرق فالدنيا باسرها ترفض العملاق الامريكي صاحب الرأس العسكري المتورم الذي لا يتناسب مع ساقيه الاقتصاديتين الناحلتين ويديه الملطختين بنخاع الشعوب ومعاناتها ان يكون سيد الارض ولو كان ثمن ذلك العدم.

بعد قصة حب جمعتهما عبر المراسلات وحضر بعدها للاردن لخطبتها

طرده ابوها ورفض تزويجه ابنته لانه من عرب "اسرائيل"

البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● جمعت قصة حب عنيفة بدأت بمراسلات عادية بين الشاب «ا.ع» «٠٠» عاما من عرب" اسرائيل" ويدرس بجامعة يافا وبين فتاة اردنية تبلغ ٢٣ عاما تدرس في احدى الجامعات الاردنية

وتطورت هذه المراسلات فيما بعد الى رسائل حب وغرام .راحا يتبادلا خلالها الصور ويوما فيوما اخذت هذه العلاقة تزداد قوة بينهما حتى وصلت الى مرحلة عشق قوية جدا، واستمرت اكثر من عام وعندما حضر الشاب الى الاردن فوجيء بأحلامه في الزواج من محبوبته تتحطم على صخرة واقع انه اسرائيلي الجنسية.

وفي مبنى جريدة البلاد راح هذا الشاب يروي مأساته وما لقيه من عقبات وقال «لقد حضرت من فلسطين وتحديدا من مدينة يافا التي أسكن بها ولاكثر من مرة لمقابلة الفتاة التي قررت الزواج منها والتقدم لخطبتها. ويروي تفاصيل اللقاء الاول مع اهل الفتاة قائلا: عندما ذهبت المرة الاولى لمنزل الفتاة لطلب الزواج منها شرحت لوالدها كيف تعرفت على ابنته وانني اريد الزواج منها فقام دون اية مناقشة بطردي من منزله كوني من عرب اسرائيل. لكن حبه لهذه الفتاة لم يجعله ييأس من المحاولة مرة اخرى كما يقول وهو يضيف: فذهبت لمنزلهم مرة ثانية لكني لم اجد والدها فتحدثت مع والدتها واخذت ارجوها واقول لها انني احب ابنتها واريدها زوجة لي لكنها لم تعطني ردا غير انني لمست بعض التجاوب منها ولكنها لا تستطيع عمل شيء فزوجها والد الفتاة هو صاحب الامر. وبعد هذه المحاولات لم يجد الشاب امامه سوى اللجوء لجيران الفتاة لمساعدته في اقناع والد الفتاة بعد ان اخبرهم بقصته ومدى حبه لهذه الفتاة، ويقول الشاب لقد تجاوبوا معي وذهبوا الى والدها وتحدثوا معه بالموضوع لكنه كرر رفضه لفكرة الزواج نهائيا وذلك لانني لا احمل جنسية عربية.

ويقول هذ الشاب: صحيح انني من عرب اسرائيل ولا احمل جنسية عربية لكنني عربي الاصل ولحب هذه الفتاة ولا اجد اي مانع من زواجي بها. ويتابع حديثه: لقد قابلت الفتاة اكثر من مرة بعد رفض والدها لي فاقترحت علي ان نهرب معا الى فلسطين لكنني رفضت هذا الاقتراح كوني لا استطيع احضار فيزالها وبنفس الوقت خوفا من وقوع مشاكل لها من قبل عائلتها. ويضيف: لقد حصلت على اقامة مفتوحة في الاردن ولن اغادر الى بلدي قبل تحقق حلمي بالزواج منها فانا اعشقها حتى الموت ولا اتصور يوما انني ساتزوج من غيرها.

ومضى هذا الشاب الى حال سبيله بعد ان «فضفض» عن بعض مما يختلج في صدره من حزن والم حيال ما يواجهه من عقبات في سبيل الاقتران بالفتاة التي ساقها له القدر لكي يقع في حبها... وكل هذا بسبب انه يحمل الجنسية الاسرائيلية رغما عنه.



ابو تايه وتعقيبا على قضيته في العدد السابق

انا باق في بيتي وصحة معان لن تخرجني

■ البلاد:

● تعقيبا على الموضوع المنشور في العدد الماضي تحت عنوان المواطن عواد ابو تايه: صحة معان تريد لخرلجي من بيتي، فقد ابلغنا المواطن عواد بانه مصر على البقاء في البيت ولن يخرجه منه الا القانون الذي يحترمه ويجله وقال: «اذ كان القضاء يقرر انه ينبغي علي الخروج من البيت وتسليمه لصحة معان تمشيا مع مصلحة الوطن فلا مانع لدي وساتركه ما عدا ذلك فالبيت لي ولاولادي وهو حقنا نحن الذين بنيناه.

كما اوضح لنا عواد انه قام بتوكيل محامين وذلك بهدف رفع دعوى قضائية ضد وزارة الصحة للمطالبة باجور اشغال بيته من قبل مركز صحي الجفر لمدة ٨ سنوات اي ابتداء من عام ١٩٩٠.

ويقول عواد: هذا حقي اما بالنسبة للسنوات السابقة فانا لا اطالب باجورها ذلك لانني كنت تبرعت بالبيت من بين السنوات ٧٣-١٩٧٦، وفيما بين ١٩٧٦-١٩٩٠ لم يكن هناك مركز صحي في المنطقة وظلت الحاجة قائمة لبيتي وكنت حينها طالبا.

ويمضي عواد.. اما وبعد ان تزوجت وصار عندي عيال، وبعد ان بني مركز صحي جديد عام ١٩٩٠ واصبح بيتي عبارة عن مستودع فقط ولا حاجة ماسة له، فانني اطالب باجور السنوات التي شغل فيها بيتي وهي ما بين ١٩٩٠-١٩٩٧ وهذا حقي.

●صورة عن كتاب مدير الصحة للوزارة يطالب فيه اعادة البيت لصاحبه

المواطن عواد السبيلة

معاناة مع ديوان الخدمة ومكاتب المحامين

■ البلاد:

● وصلت البلاد شكوى من المواطن علي محمد فالح السبيلة «٢٥» عاما يقول فيها انه تخرج من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية سنة «١٩٩٥» ومنذ ذلك الحين بدأت معاناته مع ديوان الخدمة الحديثة ومع مكاتب المحامين الاساتذة.

حيث انه لم يتعين لغاية الان، في الوقت الذي يقول فيه ان هناك العديدين ممن تخرجوا بعده ضمن منطقته وفي ذات التخصص، وقد جرى تعيينهم ... فيما حاول جاهدا ان يجد مكتب محام يقبله متدربا لغايات الحصول على اجازة ممارسة المهنة، غير ان جهوده وعلى مدى ثلاث سنوات ذهبت ادراج الريح.

ويقول علي انه ومنذ اليوم الذي تخرج فيه لم يعثر على اية وظيفة او عمل، وقد طرق كل الابواب دون جدوى.

وللان هو يعيش بالاعتماد على والده، وهو الامر الذي جعله يصاب بالاحباط الشديد، وفقدان الامل في المستقبل ويقول متسائلا ترى متى يمكن لشاب مثلي لا زال يعتمد على والديه ان يبدأ تكوين نفسه وهو لا يدري متى سيجد العمل الذي يجعله يبدأ المشوار.



حلمها في الحياة ان تنصر من جديد

معاهد تعلم العبرية في عمان «باروميتر» للسلام في المنطقة

● كما اننا نتلمس اصداء ما يحيط بعملية السلام في المجتمع الاسرائيلي خلال مراحل تقدم العملية او جمودها فان الاسرائيليين هم ايضا يتلمسون وربما باهتمام اكبر مدى هذه الاصداء في المجتمع الاردني الى جانب المجتمعات العربية الاخرى.

وفي التقرير التالي الذي اوردته صحيفة «هارتس» بتاريخ ٥/١٨ نموذج للادوات والمرايا التي يرصد الاسرائيليون من خلالها تطورات وتفاعلات الشارع الاردني مع العملية السلمية والتي كما تقول الصحيفة تتناسب طرديا وعكسيا مع الحالة التي تشهدها العملية بين الفترات ان كان تقدما او جمودا او تراجعا.

والنموذج كان المدرسة التابعة لدار الجليل للدراسات التي يديرها الخبير في الشؤون الاسرائيلية غازي السعدي في عمان والتي تعقد دورات لتعليم اللغة العبرية منذ عام «١٩٩١» اي منذ انطلاقة مؤتمر مدريد.

وتاليا التقرير الوارد في «هارتس» والمتضمن عددا من اللقاءات مع معلمين و دارسين للعبرية من الاردنيين.

مدرسة غازي السعدي العبرية في عمان هي ميزان حرارة حساس لعملية السلام بعد توقيع المعاهدة مع الاردن كانت تغص بالطلبة لكن اليوم حتى الصف الوحيد الذي بقي ليس كاملا.

غازي السعدي لا يحتاج الى دراسات لكي يعرف مدى خيبة الامل في الاردن من اتفاقية السلام التاريخية مع اسرائيل وما على اول انسان شكل دورات لتدريس اللغة العبرية في عمان سوى ان يلقي نظرة خاطفة خارج مكتبه فالصف الذي كان حتى قبل ثلاث سنوات مليئا بالطلاب للتحمسين اصبح شبه خال ولم يبق سوى النصف تقريبا من الطلاب.

وغازي السعدي الذي هو عربي من مواطني اسرائيل سابقا يقول بانه منذ العام المنصرم حدث هبوط متواصل في عدد الطلاب. وفي غضون الاعوام السبعة التي كان خلالها يدير مدرسته في عمان كان يلاحظ ان عدد الطلاب يرتفع وينخفض ويتغير طبقا للتقدم والتراجع في العلاقات بين اسرائيل والعرب.

وان تفقد الحضور في الدروس العبرية هو حسب رايه «البارومتر» او ميزان الحرارة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت اسرائيل قد طردت غازي السعدي للاردن قبل حوالي عقدين من الزمن لاسباب امنية وقد قرر فتح مدرسة لتعليم اللغة العبرية بعد مؤتمر مدريد في العام ١٩٩١ وبعد ان وقع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل تزايد الطلب على مدرسته العبرية واخذ موظفو شركات السياحة والشركات التجارية يسجلون لحضور الكورسات العبرية الى جانب بعض الصحفيين ومواطنين عاديين من الذين كانوا يرغبون مشاهدة برامج التلفاز الاسرائيلي.

وكان لغاية «٢٠٠» طالبا يجلسون محشورين في كل صف في صفوف دار الجليل التابعة لغازي السعدي لكي يدرسوا لغة لا يعرفونها ويستمعوا الى اشرطة في ومحاولة لفهم قواعد اللغة العبرية.

احيانا تكون لدينا ثلاثة او اربعة كورسات تنجز في ان واحد يقول السعدي.

وهنا قامت سبعة مراكز لغات اخرى في العاصمة الاردنية بعقد دورات للغة العبرية منافسة لمدرسة غازي السعدي.

الا ان السيل العرم من الطلاب تحول في النهاية الى زخات بسيطة لقد تلاشت موضة اللغة العبرية واخذت دورات تعليم هذه اللغة تغلق الواحدة تلو الاخرى.

الحقيقة ان الاردن واسرائيل قد وقعتا على معاهدة للسلام غير ان اردنيين كثيرين قد غضبوا كثيرا بسبب التأخير في تنفيذ الاتفاقية بين الفلسطينيين واسرائيل ورأوا ان احتمالات السلام قد اصبحت ضعيفة اي ان الامال التي كانوا قد وعدوا بها قد تبخرت.

ويقول السعدي اننا نشعر بانه عندما تكون احتمالات السلام جيدة اكثر تزداد الرغبة في دراسة اللغة العبرية وعندما تواجه عملية السلام طريقا مسدودا وتظل تروح مكانها يحدث هبوط في عدد الراغبين في تعلم العبرية.

وفي مطلع العام ١٩٩٧ وعندما ساعد جلالة الملك حسين بتوسطه في الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل ارتفع عدد الذين يدرسون اللغة العبرية.

ويمضي السعدي فيقول بعد اتفاقية الخليل كان الشعور هو ان السلام سيستمر حيث ان الوضع كان جيدا، لكن في العام الاخير حدث هبوط متواصل في عدد طلاب العبرية في بعض المرات في ساعات ما بعد الظهيرة وخلال الشهر المنصرم كان يأتي اربعة طلاب فقط لحضور درس من دروس العبرية الابتدائية في مدرسة السعدي.

ويقول السعدي ان العلاقات الرسمية بين الاردن واسرائيل هي علاقات طبيعية لكن لا توجد علاقات على المستوى الشعبي لقد قالوا بان السلام سيؤدي الى تحسن اقتصادي وتوفير فرص العمل وفرص كثيرة اخرى لكن لم يحدث شيء من هذا ايضا المحاولة الفاشلة التي قام بها للموساد لاغتيال خالد مشعل خلال العام الماضي والتي اعتبرها الاردنيون صفعة موجعة لهم قد ادت الى انخفاض عدد طلاب العبرية بشكل كبير.

منال البالغة من العمر ٢٦ عاما والتي درست العبرية لمدة ثلاثة اشهر اشتغلت لمدة عام في مصنع قرب عمان كان يديره اسرائيليون تقول بانها لم تتمكن من فهم ما يقولونه لها واضافت كنت اريد ان اعرف العبرية.

لقد قامت بزيارة لاسرائيل خلال العام الماضي وقالت بان اسرتها لا تمانع في ان تعمل مع الاسرائيليين وان تتعلم لغتهم. وعلى حد قولها فان اللغة العبرية هي لغة سامية وسهلة نسبيا على العرب اذا ما ارادوا تعلمها.

وقالت منال لو كنت اشتغل الان مع اسرائيليين لكنت استطيع ان افهم حياتهم انهم جيراننا لهذا من الضروري ان تكون هناك مجموعة من العلاقات.

وطارق هو صحفي تعلم في دار الجليل في عام ١٩٩٥ وقال بانه كان يعتقد ان تعلم العبرية سيمنحه الافضلية عندما يأتي وزراء اسرائيليون لزيارة الاردن ويتحدثون امام ممثلي وسائل الاعلام وقد استطاع بصعوبة ان يوجه بعض الاسئلة لكل من وزير الدفاع اسحاق مردخاي ووزير الخارجية السابق ديفد ليفي الا ان اسئلته بالعبرية قد اثارت حفيظة زملائه العرب وقال ان سور برلين بيننا وبين اسرائيل لم يهدم ولا زال قائما.

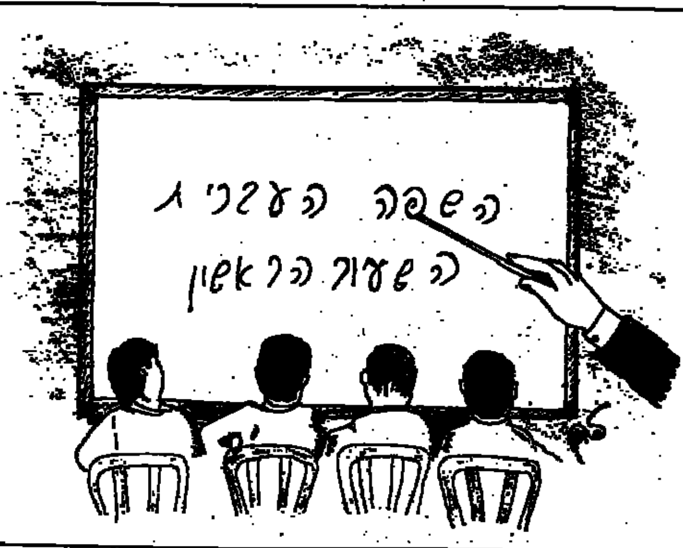
ان منظر الصف في دار الجليل يؤكد مدى صدقه يوجد اعلان مثبت على الجدران عليه صورة لحمامة السلام مصلوبة على نجمة داوود الحمراء واعلان اخر يدعو الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين في المعتقلات الاسرائيلية والرفوف مليئة بالكتب التي تتحدث عن الاستغلال والمعاناة التي يعيشونها الفلسطينيون.

ومعلم العبرية في دار الجليل بدر عقيلة يدرس طلابه ويقول لهم ان العبرية التي توجد منها افعال كثيرة وقواعد مشتركة اصلا من اللغة العربية او مأخوذة من اصل اللغة العربية، هي ليست لغة في حد ذاتها وانما مشتقة من العربية «انها ليست كالعربية هي عربية» قال للطلاب عندما كان يمرنهم على تصريف الافعال العبرية وقال ايضا انني لا اعلم لغة اليهود انا اعلم لغة فلسطين.

ويقول بدر الذي سجن في اسرائيل في عام ١٩٨٥ لمدة تسع سنوات «لمقاتلته اليهود» بان على العرب ان يتعلموا العبرية لكي يعرفوا لغة عدوهم.

واشار قائلا: قلائل هم الذين يؤمنون بان عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة ستؤدي بالتالي الى تسوية تدوم طويلا.

الا ان السعدي معلمه لا زال يأمل في ان تؤتي هذه العملية اكلها وحسب قوله فانه اذا لم يكن ذلك لاي سبب اخر فان ذلك يعد منطقيا على صعيد الاعمال واستطرد قائلا «اننا نأمل بأن يحدث تقدم في عملية السلام واننا لا نريد ان نغلق باب العمل».



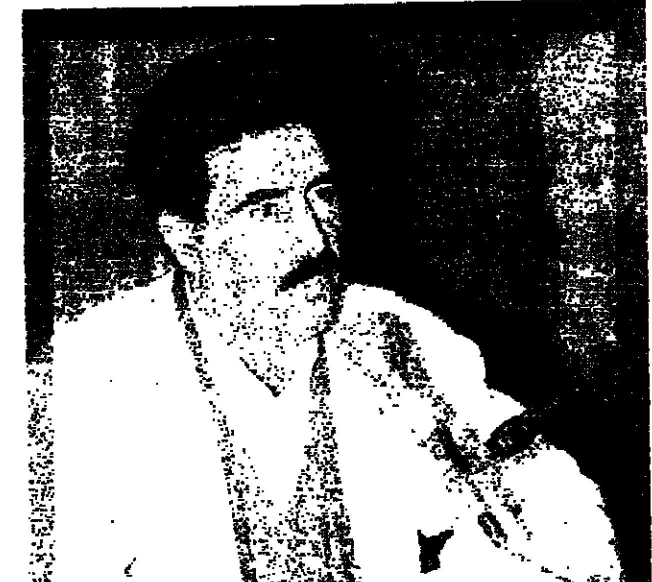
عين الواحة

■ عطاالله الهقيش

«الغياب ... ولا حضور ما يشرف»

● قبل ايام قليلة كان هناك العديد من الانشطة الثقافية الرائعة التي اثرت مواقعها بالجميل الجميل من الشعر الشعبي والادب البدوي الاصيل الذي تمكن من الوصول الى اكبر المراكز والتجمعات العلمية والسكنية وحازت على اعجاب الاغلبية العظمى كامسية الجامعة الاردنية التي كانت تحت رعاية الدكتور مفلح الفايز وامسية خربة الوهادنة في عجلون وامسية جامعة العلوم التطبيقية التي وجدنا بها ما يبهج النفس ويشعر الشاعر بوجود نخبة جيدة من المتابعين والمتذوقين.

اما البعض الآخر من الامسيات والتي اعتذرت عن حضورها وبدون ذكر مواقعها فانني لم اعتذر عنها عبثا ولكن «لحاجة في نفس يعقوب يقضيها» او كما قال احد زملائنا من شعراء الخليج عندما سألوه عن عدم حضور بعض المنتديات الادبية قال «الغياب ولا حضور ما يشرف» وحقا عندما لا يكون الاعداد كاملا ولائقا للجميع وخاليا من العيوب والنواقص فالغياب عنه اشرف بكثير من الحضور اليه ..



خيبت ظني

■ من كلمات محمد الكور/ الزيتونة

يا للاسف يا صاحبي خاب الرجا فيك
من عقب كل الحب اصبحت توحيني
نسيت عهد كنت انا فيه مغليك
ويامـا على بعدك تزايد ونيني
انا اللي مـا كنت في يوم ناسيك
وانت اللي في الحب شرعي وديني
واليوم جيتك ارتمي بين اياديك
واهنى بقربك بعد طول السنيني
خيبت ظني ما بقالي امل فيك
لا يا خسارة .. حبنا والحنيني
خيبت ظني وللاسف صرت ما ابيك
خلك بدربك يا لفظي .. لا تجيني

رثاء للشيخ عاكف الفايز

■ صلاح عبدالعزيز المعيش

البارحة [illegible] الحشى [illegible] سمار
[illegible] نومـهـا لا يجي له
[illegible] على [illegible]
[illegible] ليلي طويله
[illegible] سمعت ابعلم [illegible]
يوم [illegible] رخيله
[illegible] بالنبا [illegible]
مـا هو على [illegible] القبيله
عاكف [illegible] العالم توفته الاقدار
هاك الزعيم [illegible] له جليله
[illegible] املوك وسلاطين وامـ[illegible]
شيخ العرب [illegible] دخيله
كل العرب تشهد لعاكف [illegible]
[illegible] التاريخ [illegible] طويله
عاكف زعيم و[illegible] احوار
[illegible] فيـ[illegible] امثله قليله
عاكف شجاع ومن طو[illegible] شبار
لا دارت الهيجا يقدي دليله
عاكف صليب الشور في ضيف الاشوار
راعي المروه والفعال النبيله
تشهد له الاحداث لا صار ما صار
امن العدو بالحرب يشفي غليله
راس الدفاع وصار للثوره اشعار
وصد العدو عاكف باقصا وسيله
وعاكف الربعه كنه الوالد البار
ولكل من بالضـ[illegible] يلتجي له
عاكف مزايا عاكف اجلال وكثار
لا مال خطو الحمل عاكف يشيله
يسقي عدوه من علاقيم الامرار
وللصاحب اضعاف المياه الزليله
عاكف توفاه الولي والي الاقدار
ومرحوم يا شيخ الشـ[illegible] الجليله
مرحوم يا عاكف عدد رش الامطار
امن المزون الي نشت مـ[illegible]يله
جسمك توفى وباقي لاسمك اذكار
وعلمك مع الاجيال يبقا حـ[illegible]
وبني صخر ترثيك فيك العـ[illegible]
مـاواك لجنان النعيم [illegible]يله

الحزن ما هو لبعض الناس ما ريّه
والقلب ما يشرب الا الصادق الصافي
كتبت حروفك يدمي على [illegible] الليل
لقيتك يا امل عمري سكنتي [illegible]ان

■ محمد صلاح ال[illegible]

■ [illegible]ال عطايف

يا عذول اموت

■ محمد الحويطي //البادية الجنوبية

تاهت الحروف في يم القصيد
وانوجد لدمع من عيني مسيل
وضاعت افكاري وضيعت المفيد
كيف لا والقرب صار المستحيل
يا عذول القلب وش تبغي مزيد
وش بقا بنسان مجروح عليل
فارق اللي يا لملا ما له نديد
بين جنسه لا ولا غيره بديل
حبها بالدم في مجرى الوريد
لو يزيل الدم حبه ما يزيل
عشقنا ينبع م الماضي البعيد
حب طاهر والهدف منه نبيل
يا عذول اموت في حبه شهيد
لو نظرته كود ما لمت القتيل
واهني الي نظر لو من بعيد
زول خشف الريم بوالوجه الجميل



انا بدوي

■ مخلد عقله الزوايدة /البادية الجنوبية

عشق البوادي في ضميري طبوعي
ربع لهم بالود قلبي مكيني
اعترافا باليد ولا اعتاف طوعي
والمفخرة بالبدو اكبر يقيني
انا بدوي والبدو ذولا ربوعي
ارفع بهم يسراي وارفع يميني
اعيش عيشة حر واحلام توعي
والطاير اللي طار ما يستويني
شامخ شموخ سهيل ما اعلن ركوعي
الا لوجه الحق ربي وديني
عندي كرامة نفس عندي وضوعي
[illegible] الوقت زيني وشيني
عيشة ونس اعيش [illegible]
في مجلسي بالطيب فرشه ثميني
في وسط ربع للمكارم [illegible]
ربع فنو بالطيب عمر السنيني
اطرب على مهباش صوته [illegible]
واكبر [illegible] فيحال صيني
اعشق ظلام الليل ما به [illegible]
في خافقي صمت الصحاري دفيني
يطوي سموم القيض لا باع بوعي
وشمس الحماده لوحة في جبيني
برد الشتا والرعد يسكن ظلوعي
وهذا مناض البرق في جفن عيني
اعسف سراب لاح واسبق رجوعي
وامشي على الرمضا ما تكتويني
اصحى بزوغ الفجر عند الطلوعي
ونشفت نسيم البر تنعش حنيني
فطره كتبت لاشعر شفي ودوعي
بسلس الحروف اصبوغ قافي رزيني
اقطف شذى ريحان نبت النبوعي
من واحة للشعر في راحتيني

قصة وقصيدة

«عشق الى ما بعد الموت»

الشاعرة المشهورة «شلشاء البقمية» ترثي معشوقها «مطلع القبع» من قبيلة عتيبة حينما اسمعت بقتله في احدى الوقعات مخاطبة اخاها «ابو جدي»:

يا بو جـدي قلبي من الود ملهوف
والود هذا من قرادة نصيبي
ليته يجينا حامي الفطر الجوف
لو هو على العيرات يتقل صويبي
ابا اتمقل منه بالعين واشوف
لعل من رجواه نفسي تطيبي

ويذكر انه زاد هيامها بمتلع حتى توقعت بانها ستراه حتى بعد موته وقد ارتجلت بعض الابيات من الشعر حينما توفيت زوجة جارها «ابو زيد» من سكان بلدة الدوادمي في نجد منها:

وجدي على مستلع مثل وجد ابو زيد
على لطيفه يوم دنوا كفنها



ما قدر امد الصوت

■ للشاعر سعود عيد الفته

مـا قـدر امد الصوت ومـا قدر اناديه
ومـا قـدر ارد الصوت يمه عذولي
اغظ عنه الطرف ماقدر احاكيه
اخاف حساد الهوى يفطنولي
اعانقه بالقلب والعين تراعيه
خشف جسور فمعلوقي يجولي
انسى الملا لاشفت عينه وباقيه
وانسى جميع الخلق واصبح خجولي
مثل المها عينه وجيده وما فيه
يلومني من لا يعرفه عذولي
والله لو وصفته ماقدر اكافيه
كامل وصوفه بالخفوقي ميولي
كلمني بعينه وهمس باشافيه
وخفف عنا قلبي وروض اخيولي
طفل بري وكل البراه مباديه
به ميزة عن كل عذرى رفولي
خده يفيح وناعمات اياديه
وله مبسم بسحر وقلبه طفولي
وعوده رطيب والهبايب تشثيه
وله قلب طيب ما خبرته خذولي
فدوه عيونه ما ملكته بلياليه
وفدوه عيونه كل عذري خجولي
ما بيع شخصه لو يوزن الذهب فيه
وما بيع شخصه بكل شي محمولي
همست له في خافق مولع فيه
ما همني الحساد لو يعذلوني
فزا الوله له ثم قلبي جمح فيه
جمحة غزال شاف زول وظولي
ريم الفلا روض الخزامي مفاليه
يقطف زهر ما لاق حول السيولي
ريم الفلا ومرتعن في روابيه
يرعى البختري والخزامي ابفضولي

باديه وحضارة

تصور

■ غناء عبدالله الرويشد ■

تصور لو خلت هالديره من عينك ولا تعود
ينبت عليها الحزن واصير انا كالعود
شوف الألم ما برح في مهجتي والعين
طيرني مره بفرح خلني الاقي عين
تروي عطش دمعتي يكفيني طول البين
لا عدم صوتك ولا خلا منك مكان
يا احلى ايام العمر يا اغلى كل ما في الصدر
شوفت عيونك منيتي لكنه مو بيدي
لا ما ابي عمري يمر من غير صوتك على بابي
انت السما ودنيتك اكبر من عتابي
تصور لو خلت هالديرة من عينك ويش اشوف
ينبت عليها الحزن واصير انا في غيبتك كالعود
يا فلان يللي ضحكتك غنوه على عيني
تسألني كل البشر عن دمعتي بعيني
تصور لو خلت هالديرة من عينك ولا تعود

المياه عادت لمجاريها بين انغام وابيها



● اسفر نجاح اللحن المصري حلمي بكر في اقناع الملحن محمد علي سليمان والد المطربة انغام بالاتصال بابنته لتهنئتها بنجاحها في حفل ليالي التليفزيون الذي اقامه التليفزيون المصري مؤخرا... اسفر هذا الجهد عن عودة المياه الى مجاريها بين الاب وابنته بعد طول خلاف وخصام.

وبعد ان زالت رواسب الخلاف ها هو الملحن يتفق مع ابنته المطربة على استئناف التعاون الفني بينهما قريبا جدا.

احتفل ببداية التصوير بحضور ابنه مساعد المخرج

الواد محروس بتاع الوزير.. جديد امام

● احتفل النجم عادل امام ببدء تصوير فيلمه الجديد «الواد محروس بتاع الوزير» وكانت فرحته التي لقتها حميمية حضور اسرة الفيلم مضاعفة بسبب اولى خطوات نجله رامي في عالم الفن عبر عمله مساعدا لمخرج الفيلم نادر جلال.

ويلعب امام في الفيلم دور ريفي عهدت اليه مهمة خدمة احد الوزراء حيث تقع مفارقات متسلسلة ومضحكة خلال خدمة الريفي للوزير.

ويشارك في بطولة الفيلم كل من الممثل كمال الشناوي والممثلة عايدة عبد العزيز وثلاثة وجوه شابة جديدة تشهد بطولتها الاولى وهن وفاء عامر والفت امام ومنال عفيفي.

النقض تؤيد اعدام قاتل الفنانة وداد حمدي

● ايدت محكمة النقض الحكم الصادر عن محكمة جنايات القاهرة القاضي باعدام الريجيسير متى باسيليوس الذي اقدم قبل اربع سنوات على قتل الفنانة وداد حمدي في بيتها بقصد السرقة.

وهكذا اسدل الستار على الجريمة التي كانت وقعت في شهر اذار من عام ١٩٩٤.

بلاغ سرقة سيارة لليلى علوي في «كان»

● عقب خروجها مع والدتها «ستيلا» من المطعم الذي تناولتا فيه العشاء بمدينة كان الفرنسية ذهلت الفنانة المصرية ليلى علوي عندما وجدت ان سيارتها اختفت من المكان الذي كانت اوقفتها فيه.

فما كان منها الا ان بادرت بابلاغ الشرطة عن سرقة السيارة غير ان الامر اتضح لاحقا وتبين ان السيارة كانت تقف في مكان ممنوع، فقامت شرطة السير بسحبها- وخلاصته فقد اضطرت ليلى لدفع الغرامة عن المخالفة التي ارتكبتها قبل ان تستعيد سيارتها.

الفنانة القديرة منى واصف لـ «البلاد»:

يحزنني واقع الدراما الاردنية هذه الايام

■ البلاد: خالد اللوباني

● هي ممثلة من طراز نادر تقدمت الصفوف منذ بداية عملها واستطاعت باقتدار كبير ان تؤدي اكثر الشخصيات تعقيدا، فهي لم تجد صعوبة بالانتقال من اداء شخصية مغرقة بالميلودراما الى اداء شخصية غاية في الكوميديا.

هل تنطبق هذه الصفات الا على الفنانة الكبيرة منى واصف. التي لم تفقدها سنوات العمر ذلك الالق والسحر الخاص الذي يميزها.

وفي احدى قاعات فندق الشام في وسط العاصمة السورية دمشق كان اللقاء الذي جمع البلاد مع الفنانة منى واصف ...

* رغم القدرات الواضحة لدى منى واصف في اداء الادوار الكوميدية والتي برزت في عمل الاستاذ خلدون المالح مع دريد لحام في وادي المسك... الا اننا لم نشاهدها مرة اخرى ... فما هي الاسباب؟

– في الواقع ليس هناك سبب محدد لذلك اقصد ليس هناك سبب ذاتي... بل تقع الاشكالية في قلة النصوص التي تستطيع ان تنتزع الضحكة من الاعماق بتلقائية شديدة كما حدث في مسلسل وادي المسك.

انا شخصيا لا ارفض مثل هذه الادوار ولكني ارفض ان اشارك في عمل كوميدي يفتقد للتلقائية كما يفتقد للمضمون، ولا هدف له الا اثارة الضحك بشكل مبتذل... وهذا ما هو موجود ومتاح حاليا.

* بعد الاداء المبهر لك في فيلم الرسالة والذي لا يقل في المستوى عن كبار الفنانات العالميات توقعنا ان نشاهدك في اعمال عالمية اخرى... ولكن هذا لم يحدث ... هل هناك اسباب معينة؟

– اولا انا ليست لدي عقدة نفسية من موضوع العالمية فانا ارى ان هذه المسألة تبدأ اساسا من المجتمع المحلي.

فاذا نجحت على المستوى الوطني يمكن لهذا النجاح ان يكون اساسا للانطلاق نحو العالمية، ولكن النجاح خارج الوطن او عبر مواضيع لا تمس واقع الوطن وهمومه لا يضمن للممثل نجاحا حقيقيا.

وهذا لا يعني بأنني رفضت عروضا للعمل في الخارج..ولكن العروض كانت بتغيير نمط حياتي وبالتالي لم تتناسب مع ظروفي العائلية الامر الذي جعلني ارفضها.

وعموما انا غير نادمة ... فالمحبة التي يغمرني بها الجمهور في الوطن العربي تجعلني في غاية السعادة ومقتنعة بما حققته..

* كيف ترى منى واصف واقع الدراما في الوطن العربي؟

– بصراحة. بالرغم من الكم الهائل من الاعمال الدرامية التي تعرضها التلفزيونات العربية، الا ان الاعمال التي تلفت الانتباه قليلة جدا بالرغم من محاولات شركات الانتاج شد انتباه المشاهد عن طريق المؤثرات البصرية... الا ان المشاهد الان عازف عن متابعتها كما ان قليلا جدا من هذه الاعمال ما يعلق بذاكرة المشاهد واعتقد بان الاشكالية في الامر هي اشكالية نص بالدرجة الاولى وليست مشكلة مخرج و خلاقه. فالنص يعاني من صعوبة الوصول لمساحات ابعد في اعماق المجتمع نتيجة الرقابة التي تمنعه عن ذلك.

وهذا ما يجعل غالبية الاعمال الدرامية تدور ضمن هامش ضيق ومحدد ويجعل التكرار سيد الموقف، بالاضافة الى ان هذا الامر يؤدي الى هدر واستنزاف طاقة طواقم العمل من كتاب نصوص، ومخرجين وممثلين الامر الذي يؤدي لتقديم اعمال باهتة المستوى.

لذلك فاعتقد بان غياب الحرية هو العائق دون تطور الدراما عربيا طبعا هذا الامر له استثناءات ولكن اجمالا هذا هو واقع الدراما عربيا كما اراه.

* وكيف ترى منى واصف واقع الدراما الاردنية؟

الدراما الاردنية تواجه هذه الايام واقعا محزنا وانا شخصيا حزينة جدا لذلك فقد كان للدراما الاردنية فضل كبير علي فهي قدمتني في اهم اعمالي والتي كانت فاتحة لتقديمي عربيا بعد ذلك مثل مسلسل «الحب والشتاء» من اخراج الاستاذ «صلاح ابو هنود» بالاضافة لعمل الخنساء» مع نفس المخرج وغيرها كثير.

وبدون شك ان هذا الامر ينسحب على كثير من الممثلين في سوريا والذين كانت انطلاقتهم الفنية من الاردن... ولكن المفاجيء حاليا هو هذا التراجع في الانتاج سواء من حيث الكم او حيث النوع.

وباعتقادي ان هذا الموضوع يتطلب ان تتظافر الجهود الشعبية والرسمية من اجل دعم الانتاج التلفزيوني والدرامي للنصوص مرة اخرى به واعادته الى سابق عهده.

* ما رايك بالاعمال الدرامية العربية المشتركة؟

– بصراحة هذا موضوع عبارة عن شعار ولن يجد طريقه الى ارض الواقع طالما الواقع العربي قائم على التجزئة.

كما ان الموضوعات القليلة التي وجدت طريقها الى النور لم تقدم مضامين ذات مستوى لخضوعها لشروط هذا النظام القطري او ذلك وغياب شرط الحرية بالاساس وهو الذي يمنع وجود مثل هذه الاعمال الجيدة المستوى.

■ الفنان كالزمار يموت ويده تتحرك

* هل ترى منى واصف انها حققت كل طموحاتها الفنية وبانها وصلت الى نهاية المطاف؟

– قد تستغرب اذا قلت لك بانني اعتبر نفسي لا زلت في بداية الطريق وكل ما قدمته على صعيد الدراما اعتبره عبارة عن بروفات للعمل الذي اتمنى تحقيقه.

ومسألة نهاية المطاف هي غير حقيقية... فالفنان ينطبق عليه المثل القائل بان الزمار يموت ويده تتحرك.

وتودعنا منى واصف بعد ان وعدت بلقاءات مطولة لاستكمال الحوار الذي لم يكن الوقت كافيا للبوح بكل شيء منه.

نفى ان يكون دفع لها مهرا قدره مليون دولار





● نفى اصغر منتج فني في العالم العربي، وهو السعودي عبد الله الكاتب المعلومات التي تحدثت عن انه كان دفع مهرا للفنانة المصرية ميار الببلاوي قدره مليون دولار عندما تزوجها وقال الكاتب ان من روج هذا الكلام كان ميار نفسها وذلك لحبها للاضواء واثارة الاكاذيب حولها وحوله.

ومؤخرا قامت ميار ببلاوي باطلاق تصريحات صحفية تهجمت فيها على الكاتب وذلك عقب انفصالها لهما بالطلاق وقد اعتبرت ميار ان طليقها كان خدعها واخفى عنها امر زواجه الاول وهو ما حدا بها لطلب الطلاق.

الكاتب نفى هذه المعلومة ايضا وقال ان ميار وقبل الزواج وقعت رسميا على ورقة تقول فيها انها على علم بزواجه الاول وكشف ان السبب الحقيقي للطلاق كان مطلب اهلها والقاضي بان يقوم بتحرير وصل امانة بمبلغ ضخم لهم على سبيل الضغط عليه. ولما رفض راحوا ينغصون عليه عيشه بتحريض ابنتهم ميار على ترك المنزل والعودة اليهم الى جانب انها رضخت لهم وراحت تضغط عليه لاجل الانجاب سريعا رغم رغبته التي صرح لها ولهم بها بتأجيل امر الانجاب.

وعندما تفاقمت الامور يقول الكاتب قمت بتطليقها لانني لم اعد اطيق واحتمل.

راغب علامة المكنى «ابو خالد»



● بعد ان رزق المطرب اللبناني طفله الاول من زوجته جيهان اصبح يكنى بحق ابا خالد وهو الذي كانت تطلق عليه هذه الكنية من قبل اصدقائه سابقا على سبيل التحبب. ابو خالد وام خالد سعيدان بالطفل الذي كانا اتفقا على تسميته قبل ان يولد بشكل طبيعي ودون اللجوء للقيصرية.

الفنانة الاستعراضية اللبنانية ادونا

تغني بسبع لغات وتسعى لان تصبح مادونا العرب

■ البلاد: محمد صالح عطية

اسمها «ادونا» وهو «ادونيش» باليونانية ويعني «السيدة» تغني بسبع لغات وترقص في فساتين تصنعها بنفسها فهي درست الترجمة، وحاصلة على التأهيل الجامعي في تصميم الازياء وفي عملها في الاستعراض الراقص والغنائي تمزج ما بين الحس الفني، والثقافة العالية، فافرز ذلك اداء يتسم بالرقي والجمال.

والبلاد كان لها هذا اللقاء مع ادونا والتي كشفت عن طموحها في ان تصبح مادونا العرب.

* هل ادونا هو الاسم الحقيقي ام الفني؟

– هو اسم فني وخضع للتدقيق والمراجعة الى ان تم اطلاقه علي وهذا هو اختياري وحدي وانا عندما كنت طفلة كان اهلي ينادونني مادونا ووجدت انه اسم مكرر ومألوف فغيرته الى ادونا وهو اسم فريد يعني السيدة وباليونانية يلفظ «ادونيس».

* صغيرة السن وفي زيارة لعمان فما اسباب الزيارة؟

– انا عشقت كل ما في الحياة من فن واحب التجربة اي احب ان اجرب كل شيء فكنت رسامة وفنانة وممثلة ومطربة وراقصة اجيد الغناء الغربي بسبع لغات عالمية بجانب لغتي القومية وحاليا اقدم فن الاستعراض الراقص في ارقى الاماكن ولكوني متمردة دوما فلم اجد اي معارضة اسرية بسبب صغر السن.

* المعارضة الاسرية كيف بدأت واين انتهت؟

– نحن خمس بنات كلنا يهوى الفن وشقيقتي الكبرى زينة سلطان صاحبة اكاديمية لتعليم فن الرقص وخرجت العديد من الدارسين والدارسات وهي التي واجهت المعارضة الشديدة وحدها.

اما نحن الباقيات فلم تجد المعارضة لاننا دخلنا مجال الفن باسلوب عملي متميز وبخطوات دقيقة جدا.

* تحدثت عن التمرد فلماذا التمرد وعلى ماذا؟

التمرد مطلوب ضد الاسوأ وقد ساعدني كثيرا ودمرني ايضا فهناك اشخاص لا يعرفون الصدق وافكارهم واهنة وحينما اتمرد عليهم فانهم يظهرون على حقيقتهم.

ولكوني عنيدة فمن الممكن جدا ان اترك اي مشروع فني مهما كان يحقق لي دخلا كبيرا بسبب نزوة عناد او تمرد.

هل وجدت ادونا نفسها كمطربة ام كفنانة استعراضية؟

وجدت نفسي مطربة اغني بسبع لغات عالمية واتجهت للرقص والاستعراض وحققت في سنتين ما لم تحققه فنانة من جيلي في هذا المجال... رغم انهن لم يقدمن الافضل ولم يبتكرن فهؤلاء الفنانات يمارسن المهنة بقاعدة ثابتة اما انا فقد اضفت الجديد واثرت ضجة وهذا ليس من فراغ بل من خلال دراسة واعية وثقافة عالية.

* قلت دراسة وثقافة فما هي محصلتك العملية، وهل الفن في حاجة لفنان دارس ومثقف؟

– اولا انا خريجة جامعة تأهيل تصميم ازياء وترجمة واقوم بتصميم كل ازيائي وملابسي... ونحن طبعا في حاجة ماسة للفنان المثقف كي يعي ما يقول وما يقدم من حيث الاداء والرتم الايقاعي الملتزم كي يكون صورة مشرفة لبلده ووطنه.

* من هي التي اتخذتيها مثلا اعلى لك؟

– مثلي الاعلى الذي كنت اتطلع اليه «مادونا الامريكية» لكوني اتمتع بقدرات ومواصفات تؤهلني لذلك.

فان اكون مادونا اقصد ادونا العرب شيء استحقه لانني اجيد اداء سبع لغات وهذا ما ينقص مادونا الامريكية وتعجبني ايضا الفنانة داني يستريس.

* هل تسعى ادونا للشهرة اهم دائم عندها؟

– الشهرة ليست هدفي لان ثمنها باهظ جدا ولست مستعدة لدفع الثمن ونجومية الفنان جميلة لكنها متعبة والفن مليء بالعثرات التي هي ضريبة النجومية والشهرة

* مادونا قدمت بجانب الغناء اعمالا سينمائية مليئة بالاغراءات الجسمانية ولكونك جميلة فهل تنوين عمل ذلك؟

لا يهمني ان اقدم الافلام خارج الاطار المألوف والاباحة الجسدية فنحن شرقيون لنا عاداتنا وتقاليدنا المحترمة... فلا مانع ان اقدم عملا فنيا باسلوب انساني متحضر ويخاطب وجدان العالم وليس عملا يكون بقصد ارضاء النخبة او شريحة معينة فقط.

ايهما تفضل ادونا تخصصها الدراسي كمصممة ازياء ام مترجمة ام فنانة؟

– قلت لك انني متعددة المواهب في كل الامور الى جانب امتلاكي الجرأة لانها تصقل الانسان وتجعله في القمة وتعدد مواهبي يصل حتى فساتيني التي اصنعها في وقت فراغي.

■ اعيش هذه الايام اجمل قصة حب في العالم

* هل في حياة فتاة الفن الصغيرة قصة حب؟

– لدي في حياتي اجمل قصة حب في الدنيا وانا وحبيب قلبي متفقان ولا اخفي عليه شيئا ويعلم عني كل شيء وهو ليس من الوسط الفني

* هل هو غيور؟

– غيور لكنه يقدر طبيعة عملي ونحن متفاهمان.

سلطان وورده من جديد



● جلسات عمل مكثفة تنعقد هذه الايام وباستمرار بين المطربة وردة الجزائرية والموسيقار محمد سلطان وذلك تمهيدا لاطلاق البوم غنائي جديد يتوقع ان ينزل الاسواق خلال الصيف القادم.

سلطان والجزائرية سبق ان تعاونا في اغنية «شمس وبحره» التي ظهرت للمرة الولى فيلم ليه «يا دينا»

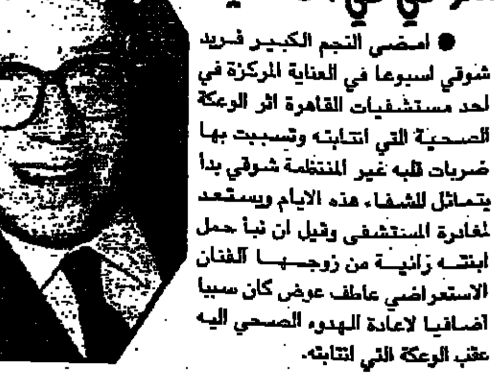
لطيفة اغمي عليها في الحمام

● جرى نقل المطربة المغربية لطيفة رأفت الى الطوارئ في احد مستشفيات الدار البيضاء مؤخرا وذلك اثر اصابتها بحالة اغماء في حمام منزلها، وهي تتماثل الى الشفاء الان.

وقد عزا مقربون من المطربة لطيفة سبب ما حدث لها الى الحالة النفسية التي راحت تعاني منها عقب وفاة والدها.

يذكر ان اغنية لطيفة الاخيرة «احنا اولاد اليوم» مرشحة في هذه الايام للقب احسن اغنية في المسابقة التي تجريها الاذاعة المغربية لهذا الغرض.

شوقي في العناية المركزة





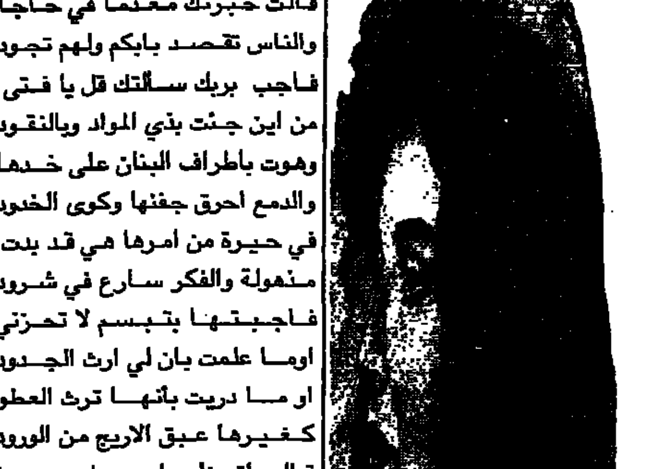




● امضى النجم الكبير فريد شوقي اسبوعا في العناية المركزة في احد مستشفيات القاهرة اثر الوعكة الصحية التي انتابته وتسببت بها ضربات قلبه غير المنتظمة شوقي بدأ يتماثل للشفاء هذه الايام ويستعد لمغادرة المستشفى وقيل ان نبأ حمل ابنته رانية من زوجها الفنان الاستعراضي عاطف عوض كان سببا اضافيا لاعادة الهدوء الصحي اليه عقب الوعكة التي انتابته.



خليك معنا



كلمات

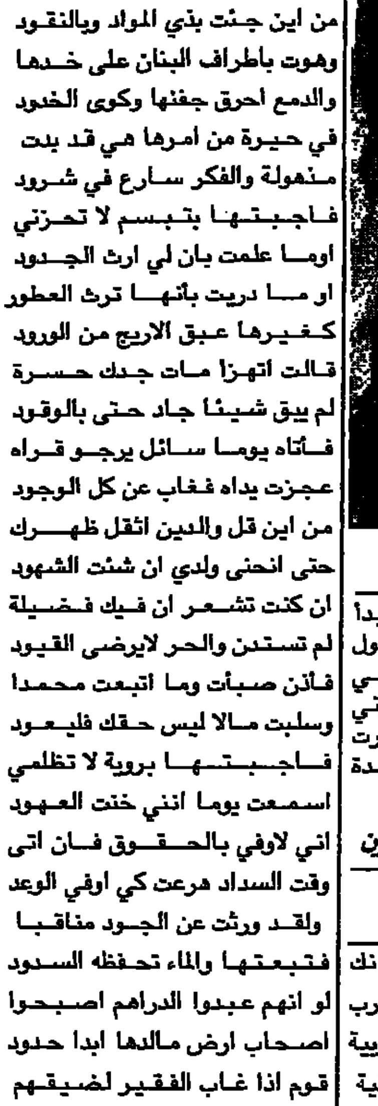
حائرا ... كيف سابدأ
حائرا... ماذا اقول
صورتك ... تطاردني
كلماتك ... تحاصرني
لكني... قررت
ساكتب .. كلمة واحدة
حبيبي

ايمان حسين

شرقية

لقد قررت نسيانك
لقد قررت ان ارحل لبلاد الغرب
لقد قررت ان البحث عن غربية
ان اقتلع جذور الحب الشرقية
حاولت ...وحاولت
لكنني تراجعت
اتعرفين لماذا تراجعت؟
اظنك تعرفين وتعلمين يا شرقية
تعرفين
مدى حلاوة الشرقيات
لذلك نسيت ان انساك!

ايمن عويد العبادي

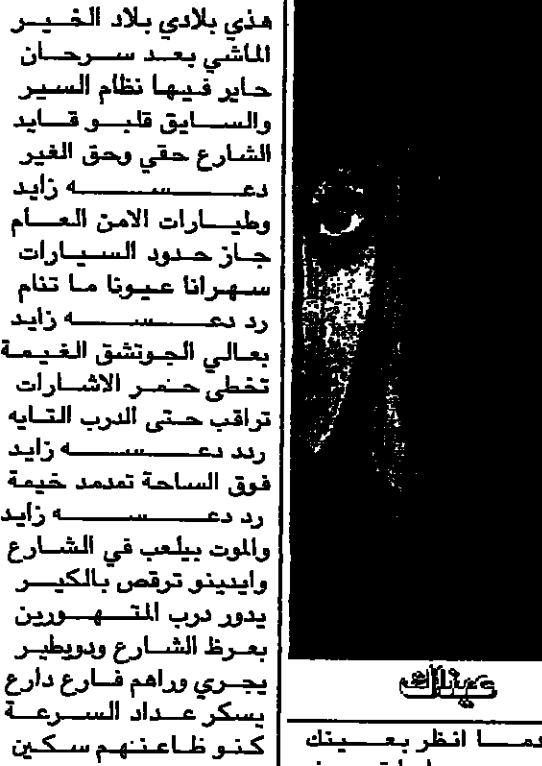


ارث الجدود

قالت خبرتك معدما في حاجة
والناس تقصد بابكم ولهم تجود
فاجب بربك سألتك قل يا فتى
من اين جئت بذي المواد وبالنقود
وهوت باطراف البنان على خدها
والدمع احرق جفنها وكوى الخدود
في حيرة من امرها هي قد بدت
منهولة والفكر سارع في شرود
فاجبتها بتبسم لا تحزني
اوما علمت بان لي ارث الجدود
او ما دريت بأنها ترث العطور
كغيرها عبق الاريج من الورود
قالت اتهزأ مات جدك حسرة
لم يبق شيئا جاد حتى بالوقود
فأتاه يوما سائل يرجو قراه
عجزت يداه فغاب عن كل الوجود
من اين قل والدين اثقل ظهرك
حتى انحنى ولدي ان شئت الشهود
ان كنت تشعر ان فيك فضيلة
لم تستدن والحر لايرضى القيود
فاذن صبأت وما اتبعت محمدا
وسلبت مالا ليس حقك فليعود
فاجبتها بروية لا تظلمي
اسمعت يوما انني خنت العهود
اني لاوفي بالحقوق فان اتى
وقت السداد هرعت كي اوفي الوعد
ولقد ورثت عن الجدود مناقبا
فتبعتها والماء تحفظه السدود
لو انهم عبدوا الدراهم اصبحوا
اصحاب ارض مالدها ابدا حدود
قوم اذا غاب الفقير لضيقهم
نامو عراة دون ان يكسو الجلود
جادوا فكانوا المطعمين لغيرهم ماتوا
فظل صنعيهم رمز الخلود
فترى الام اذا اتبعت طريقهم
او كنت عما قد ورثت انا اذود
قالت ظلمتك فلتسامح زلتي
واحفظ عليك بما ورثت عن الجدود

خالد الشريدة





عيناك

عندما انظر بعينك
اشعر بسهاما تجرحني
وتداويني
تقتلني ثم تعود وتحييني
بعينك اشعر بشيء غريب
يشبه السحر
كانه القدر
يشدني يجذبني للاقتراب
للاقترب منك اكثر
فلا استطيع الهروب
من عينك او المفر
فاقترب
من عينيك
اكثر
واكثر
لا شعر بالسكينة
والاطمئنان
وانسى الهموم
والاحزان
فعيناك شواطئ
امان
انقذتا قلبي
من دروب الضياع
والنسيان

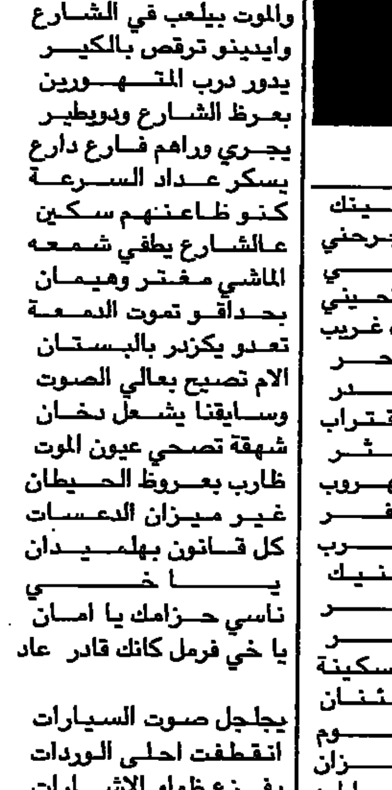
احمد خليف العبوبي
سحاب الحي الشمالي

بلادي

هذي بلادي بلاد الخير
الماشي بعد سرحان
حاير فيها نظام السير
والسايق قلبو قايد
الشارع حقي وحق الغير
دعسه زايد
وطيارات الامن العام
جاز حدود السيارات
سهرانا عيونا ما تنام
رد دعسه زايد
بعالي الجوتشق الغيمة
تخطى حمر الاشارات
تراقب حتى الدرب التايه
ردد دعسه زايد
فوق الساحة تمدمد خيمة
رد دعسه زايد
والموت بيلعب في الشارع
وايدينو ترقص بالكير
يدور درب المتهورين
بعرظ الشارع ودويطير
يجري وراهم فارع دارع
يسكر عداد السرعة
كنو طاعنهم سكين
عالشارع يطفي شمعه
الماشي مفتر وهيمان
بحداقو تموت الدمعة
تعدو يكزدر بالبستان
الام تصبح بعالي الصوت
وسايقنا يشعل دخان
شهقة تصحي عيون الموت
ظارب بعروظ الحيطان
غير ميزان الدعسات
كل قانون بهلميدان
يا خي
ناسي حزامك يا امان
يا خي فرمل كانك قادر عاد

يجلجل صوت السيارات
انقطفت احلى الوردات
يفزع ظواو الاشارات
طفيتوا نوار الشمعات
الناس بتهلج بالفتاح

علمتوانو الدمعات
يلوح للموت بمفتاح تسهر
عاخدود الاطفال



ودولابو رصاصة يجتاح
اجوه الله
شارات الامن الدولية
ومحمد وكل الجاهت
المرسومة والمحكية
بيكفي للاردن ويلات
جبال بيطلع وادي يطيح
يحوش الشارع مثل الريح
وريح الموت العاتي يفيح
ينوح الزعتر يبكي الشيح

الشاعر
هشام المبيضين



ساعي البريد

● الصديقة عالية رجب، وصلت رسالتك وهي صالحة للنشر ونعدك بنشرها في العدد القادم مع ترحيبنا بك وشكرنا الجزيل للكلمات الجميلة واهلا بك صديقة عزيزة.

● الصديق عامر ابريس، وصلتنا مشاركاتك منها الصالح للنشر ومنها ما يحتاج الى تعديل ونعدك بنشرها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل واهلا بك صديقا جديدا.

● الصديق احمد ايوب وصلت مشاركتك ولكنها جاءت متأخرة نعدك بنشرها في الاعداد القادمة وحسب الدور واهلا بك صديقا دائما.

● الصديقة منى كليل وصلت مشاركتك ولاحظناك ايضا ونعدك بعرضها على المسؤولين امنا عن مشاركتك فستجدينها في العدد القادم واهلا بك صديقة عزيزة



برقيات سريعة

* من فيصل قطامش الى الخطيبة
كل عام وانت بخير وعقبال المئة عام
* من المنجد الى المولعة
لو تعرفي قديش بحبك كان ما تركتيني
* من ميسون الى «A»
اذا فرقتنا الايام ستجمعنا الذكريات
* من العاشق الى عيوني عبير
سامحيني فظرفي اقوى مني
* من طائر الاحزان الى اعز الناس
لقد نبت بحبك أرجوك ارحميني
* من سعاد الى محمد
للمرة الثانية انتظرتك في نفس الموعد ولم تأت
* من صابر الى خطيبته
شكرت الله لانه رزقني بك
* من المعجب باسلام
عندما رأيتك للمرة الاولى احسست بشعور غريب
* من عامر الى ياسمين
سفري لن يطول فانتظريني

* من سامي الى ايات
لا تعذبيني اكثر فانا معذب منذ طفولتي

المسابقة

ماهي
في اي دولة توجد اهم مناجم الفيروز؟
أ- سويسرا ب- ايران ج - ليبريا
حاول معرفة هذه الدولة واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير

حل سؤال العدد الماضي مصر وفاز بجائزة المسابقة «٥» دنانير السيد جميل محمد

مبروك

● طلال السكر واسيل عقيلته رزقا بمولودة اسمياها «صبا» وبهذه المناسبة فقد تلقيا التهاني من الاهل والاقارب والاصدقاء جعلها الله من ابناء السلامة واقربها عيون والديها والف مبروك

● تم قبل اسبوعين زفاف السيد خالد عادل الازايدة ... الف مبروك وبالرفاه والبنين

● ايمن عمر محمود ابو محسن واخوانه يتقدمون باحر التهاني والتبريك من محمود علي حجاج بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة رفعة يوسف الجبالي .. الف مبروك

● السيد مصلح الطراونة، اجتاز امتحان نقابة المحامين بعد مناقشة بحثه وانهى بذلك سنتي التدريب واصبح عضوا ممارسا في النقابة، ومحاميا استاذا الف مبروك

النعجة الاسكتلندية دولي تنجب بشكل طبيعي نعجتها الاولى بوني

● «بوني» نعجة ولدت ولادة طبيعية عكس امها الشهيرة «دوللي» التي بهر العلماء الكون عندما استنسخوها في تموز الماضي ورغم ذلك فقد برزت «بوني» الاسكتلندية والدتها «دوللي»

وقد تمت الولادة بعد عملية تلقيح صناعي بين بويضة الام وحيوان منوي من ذكر اطلق عليه اسم ديفيد وهو من فصيلة مختلفة من الخراف.

وايضا كان معهد روزلين الذي حقق الانجاز الاول باستنساخ دوللي هو من حقق الانجاز الثاني برعاية وبرمجة ولادة النعجة الجديدة وبشكل طبيعي والمثير في الامر ان «بوني» لم تأت نسخة مطابقة لامها، بل خليطا ما بين الام والاب.

اول طفلة وليدة لام في غيبوبة منذ اسابيع الحمل الاولى



● وضعت سيدة ايطالية تبلغ من العمر «٢١» عاما طفلتها الاولى، على الرغم من انها كانت دخلت في غيبوبة طويلة منذ اسابيع الحمل الاولى نتيجة اصابتها بجلطة في الدماغ.

وعندما بلغت الشهر السابع للحمل قرر الاطباء في مستشفى مدينة رافينا توليدها بعملية قيصرية على امل ان تؤدي الولادة الى اعادة الوعي بها.

وبالفعل لاحظ الاطباء استجابة الام لاستلتهم بحركات من اجفانها

وعندما وضعوا طفلتها الوليدة ذات الـ «٢,٤٠» كغم على صدرها نزلت دمعة من عينيها الامر الذي اشاع الامل في استعادتها لوعيها قريبا.

جمالك ... سيدتي

جمال يديك

اليدان هما اكثر اعضاء الجسم تعرضا للتقلبات الجوية، كما ان غسل اليدين مرات عديدة في اليوم يساعد على تقليل نسبة الدهون الطبيعية الموجودة فيها وبذلك تكون عرضة للاصابة بالجفاف سريعا.

لذلك ولتأمين حماية اكيدة ليديك عليك اتباع هذه الارشادات البسيطة.

اولا: ارتدي قفازا من الكاوتشوك اثناء القيام بالاعمال المنزلية

ثانيا: جففي يديك جيدا بعد كل عملية غسيل ليديك وخاصة في الشتاء.

ثالثا: استعملي سائلا مغذيا بعد كل مرة تغسلين فيها يديك او على الاقل ثلاث مرات في اليوم وزيت الزيتون بديل جيد في حال رغبتك في الابتعاد عن السوائل المعدنية الاخرى.

«سوبرمان» يعود قريبا للسينما



● سوبرمان «كريستوفر ريف» خرج عن صمته عبر كتاب نشره مؤخرا تحت عنوان «مازلت انا»

ويروي «ريف» في كتابه هذا تجربته مع السقوط عن صهوة الجواد، والتي جعلته اخيرا يصاب بشلل تام وهو كذلك يثني ويشيد بدور زوجته «دانا» في الوقوف الى جانبه وكذلك باولاده الذين يحثونه دوما على الصمود والاحتفاظ بالامل في ان ينهض يوما عن كرسيه ويمشي على قدميه.

وريف الذي اصيب بالشلل عام ١٩٩٥ لم يبتعد عن عالم السينما فقريبا سيؤدي دورا في فيلم من تأليف «الفريد هويتشكوك» وهو دور رجل مقعد وهو ايضا سيخرج الفيلم

حتى لا تصاب بفقدان الذاكرة والنسيان





● ينصح الاطباء الاشخاص الذين يعانون او يخشون من الاصابة بفقدان الذاكرة وحالات النسيان الانتباه الى جملة من النواحي المتعلقة بصحتهم وغذائهم ومن هذه النواحي ضغط الدم فاذا كان مرتفعا فقد تكون له صلة بفقدان الذاكرة وكذلك الادوية والعقاقير التي يؤدي بعضها لفقدان الذاكرة.

ومن المسببات ايضا، الاصابات بالاورام السرطانية العادية او الخبيثة، وربما يكون لتاريخ الوراثة في العائلة علاقة بالموضوع.

وبعض الامراض تؤدي لفقد الذاكرة كالاكتئاب، وايضا بعض العادات السيئة تقود لذات النتيجة كالادمان على المشروبات الكحولية والمخدرات ذات الاثر الضار جدا بالذاكرة. واخيرا هناك قائمة الغذاء التي يجب ان يراعى التوازن فيها واحتواؤها على كافة العناصر الغذائية مع التركيز على اهمية فيتامين «ب-١٢» الضروري جدا لنشاط الذاكرة.

سيناترا «٥٠» عاما من الغناء

● بعد ان غنى نصف قرن رحل المغني والممثل الشهير فرانك سيناترا عن عمر يناهز «٨٢» عاما في مستشفى «سيدرز سيناي» بنيويورك بعد ان انتابته ازمة قلبية حادة.

وفرانك سيناترا الذي يعد من ابرز نجوم الغناء في العالم مثل حوالي «٥٠» فيلما وبيعت من اسطواناته «٦٠» مليون نسخة... وكان بدأ الغناء وهو في السابعة والعشرين وانطلق من خشبة مسرح «باراموينت»

وسبق له ان تزوج «٤» مرات في حياته وله «٣» اولاد من زيجاته تلك.

صحتين وعافية

معكرونة بالفول الاخضر والطماطم

المقادير
ملعقتان كبيرتان زيت
بصلة مفرومة
٣ اعواد كرفس مقطع الى قطع صغيرة
ربع كيلو لحم مفروم فرما سميكا
«٧٠٠» جرام صلصة طماطم سميكة
«٢٠٠» جرم فول اخضر رومي مقصص
ملعقة كبيرة زعتر اخضر او ملعقتان صغيرتان زعتر جاف
جبن «شيدر» مبشور للتقديم

الطريقة
يحمر البصل مع الكرافس لمدة «٥» دقائق حتى يصبح الخليط طريا فيضاف اللحم مع التحمير ثم تضاف الصلصة والفول الاخضر والزعتر، يغطى الاناء ويترك الخليط ليغلي ثم يترك على النار لمدة «١٠» دقائق ثم يرفع الغطاء ويستمر الطهي «٥» دقائق اخرى حتى تصبح الصلصة سميكة.

في هذه الاثناء تطهى المعكرونة بالطريقة المعهودة ثم تصفى من الماء وتقدم وفوقها الصلصة والجبن المبشور.

خليك معنا

اضحك مع طبوش

مسلتتي معلومات يا طبوش انك بتروح على حديقة ... كل يوم ليش؟
فيصل قطاش/ماركا الشمالية

شان هناك بقدر ابحث عن ذاتي مليح.
متاكدة يا طبوش انو برجك الثور؟
منى رضوان/ماركا الشمالية

نا متاكد انو اللون المفضل عندك هو الاحمر
طبوش ليش القراء بتراسلك؟
عمار فايز/عمان

شان ارد عليهم
طبوش نفسي اعرف شكلك
جميل احمد/عمان

لينا بعاد احسن لانو الحكي مش مثل الشوف
وت واعرف يا طبيش ليش حماتي بتكرهني؟
عامر/السلط

سيطة لانك متجوز بنتها
طبوش ليش انت ما بتضحك للرغيف السخن؟
اماني/عمان

ي هو انا لاقي رغيف اضحك له
نفسي اترك الدخان
مسعود/الزرقاء

بخلك اذا تركته بتركك؟
الي يا طبوش شو الفرق بين البحر الميت والبحر الاحمر؟
مخلد/المفرق

فن الفرق انو البحر الاحمر بعده ما مات
تعرف يا طبوش نفسي انام وارتاح
ع.ر السلط

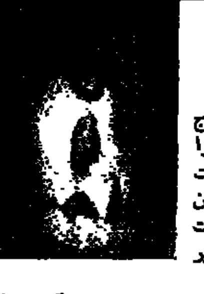
معولتي يطلع عليك صبح بعد هالنومة
نفسي يكون عندي سيارة؟
سليم احمد / المفرق

وانا نفسي يكون عندي ولو حمارة



قرائنا الاعزاء
هناك دائما حل و اللهم اجعله خيرا ، زاويتان يسعد جريدة البلاد ان تضعهما في تصرف قرائنا الاعزاء، وذلك للرد عليها ومحاولة ايجاد الحلول والتفاسير الممكنة للمشاكل والاحلام

هناك دائما حل



اميل الى الانطواء

عزيزتي المحررة
انا فتاة ابلغ الخامسة عشرة من العمر ومشكلتي بدأت في بداية المرحلة الدراسية فانا خجولة واميل الى الانطواء والوحدة ولي صديقات كثيرات ولكنهن دائما يقلن لي انني وحيدة واكره الصداقات وابقى حبيسة المنزل.

والداي لا يعاملانني باهتمام واشعر احيانا انهما يتعمدان اهمالي وكانت النتيجة انني صرت الزم غرفتي معظم الوقت ثم حدثت مواجهة بيني وبين ابي الذي صار بعدها يهددني باخراجي من المدرسة.

وفي المواجهة الاخيرة حدثت قطيعة بيننا اثر وفاة شاب كان يخفف عني الكثير كما انه طلب مني الزواج وعندما عرف اهلي بانني كنت اميل لهذا الشاب ثاروا ثورتهم الكبيرة في وجهي.

فارجوك عزيزتي المحررة هل لديك حل لمشكلتي كلي امل بذلك.

م.ر.ج/عمان

الحل

واضح ان علاقتك سيئة بوالديك ولهذا تختلفين معهما بسهولة علاجك متوقف على طريقة رؤيتك وتعاملك مع من حولك فاذا كنت انسانة متفهمة ومقدرة للظروف فسوف يقف الجميع معك واذا كان اسلوبك الكآبة والاحزان فلن تجدي من يرتاح لك لذا حاولي ان تجعلي من نفسك انسانة بسيطة غير معقدة، ومريحة في التعامل.

همس النجوم

اعزائي القراء ابتداء من هذا العدد من جريدة «البلاد» سنقوم باعداد زاوية خاصة بعلم الفلك والابراج مبنية على اسس علمية مدروسة.. وبداية نجيب على تساؤل هام وهو هل الابراج موجودة حقيقة وهل الكواكب تؤثر على بني البشر.

الجواب نعم الابراج موجودة حقيقة لقوله تعالى «والسماء ذات البروج» والكواكب تؤثر على بعضها البعض من خلال الحركة الدائبة في الكون وخصوصا على كوكب الارض والانسان هو جزء لا يتجزأ من الارض فالكواكب تؤثر على الانسان والحيوان والنبات والماء ولو اخذنا ظاهرة المد والجزر فمن البديهي ان يكون المسبب هو القمر فعندما يكون بدرا تفيض المياه في البحار والمحيطات وتكثر الولادة عند الانسان والحيوان وتكون اكثر عاطفة ورومانسية مع بعضنا البعض.

والسؤال كيف تؤثر فينا الكواكب، اجابته ان الكواكب تصدر ذبذبات كهرومغناطيسية تؤثر علينا بخصائص كل كوكب من المجموعة الشمسية.

مثلا لو اخذنا الشمس فهي تعد المصدر الاول للطاقة وتمنحنا الدفء والحيوية والنشاط وكذلك القمر فنحن نهتدي به في المواقيت وحساب الاشهر ونهتدي به للمسير الليلي وله كثير من الفوائد التي لا حصر لها وعلى هذا النحو فبقية الكواكب كل له خاصته المعينة التي تمنحنا كل المجالات الدنيوية.

تتأثر الارض من حركة الكواكب على اعتبار انها مركز حركة الكواكب بالنسبة لخط دائرة البروج والانسان يتأثر تأثيرا مباشرا من هذه الحركة على اعتبار انه خلق من تراب وماء ويتأثر بالهواء وهذه العناصر هي الرئيسية في الحياة.

والشمس هذا النجم الضخم الذي ينير الفضاء من حولنا يمر على دائرة البروج بسبب حركة الارض طوال السنة ابتداء من برج الحمل وانتهاء ببرج الحوت ويسمى هذا بيوم الاعتدال الربيعي ٣/٢١ وتكون الشمس على زاوية صفره مع خط دائرة البروج.

تقسيم الابراج الاثني عشر الى اربعة عناصر رئيسية وهي:

١- الابراج النارية: اصحابها تبرز لديهم الصراحة والجرأة ولديهم طاقة كبيرة ومندفعون في تصرفاتهم وابراجهم هي الحمل والاسد والقوس.

٢- الابراج الترابية: هم عمليون، واقعيون، يدرسون خطواتهم جيدا قبل التنفيذ ولديهم روح المواظبة حتى وصولهم الهدف وهم اناس يقدرون الناحية المادية وابراجهم الثور والعذراء والجدي.

٣- الابراج الهوائية: تبرز لديهم قوة التفكير ويلعب المنطق دورا رئيسيا في مناقشاتهم وهم فضوليون وابراجهم الجوزاء والميزان والدلو.

٤- الابراج المائية:
تبرز لديهم الرومانسية وهم حالمون وعاطفون ولديهم خيال خصب وابراجهم السرطان والعقرب والحوت.

قسمت هذه العناصر الاربعة حسب عناصر الحياة وهي التراب والماء والهواء والنار وبما ان الانسان خلق من هذه العناصر فانه يتكيف بفطرته وطبعه حيث ولادته مع كل عنصر حسب تاريخ ميلاده.

القمر:
يكمل القمر دورة كاملة حول الشمس في ٢٩ يوما ارضيا تقريبا اي يمكث في كل برج قرابة ٢,٦ يوم لو قسمت على اثني عشر برجا من ناحية عندما يمكث القمر في برجنا اي قرابة اليومين فهذه الفترة جيدة لمولودة ذلك البرج لتجربة حظه او يقوم بتوقيع عقد او شراء سيارة او اي جهاز كهربائي او مشروع خطبة او ما شابه ذلك على شتى المجالات وعندما يكون القمر قبالة برجنا فان هذه الفترة لا تصلح لاتخاذ اية خطوة في حياتنا.

اللهم اجعله خيرا

الحلم

استخرت الله تعالى في الزواج من فتاة من جيراننا واراها كثيرا في المنام وبعد هذه الاستخارة رأيت في المنام انني في المسجد اؤذن للعشاء واستخرت مرة اخرى فرأيت انني اسمع اذان الصبح فما تفسير هذا الحلم؟

ع.أ.ع/الزرقاء

التفسير

١- لقد قدمت لك الرؤيا التيسيرات الواضحة نحو زواجك من هذه الفتاة .. والفصل الاخير الحاسم لهذا الزواج لكي يتضح ويكون يقينا هو ان تصور الرؤيا مراسم الزواج الشرعية والمسجد يرمز للشريعة الاسلامية.

٢- ولكن هذه المراسم لم تأت في الرؤيا وانما جاءت رموزا اخرى لتمهد طريقك نحو الزواج من هذه الفتاة.

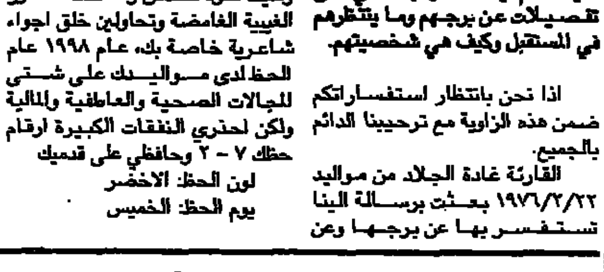
٣- هذه الرموز المهمة هي:
وجودك في المسجد اشارة الى الزواج والشروع فيه.
- اذان العشاء: هو امر له دخل بالزواج من حيث الوقت نفسه.
- والليل ستر للرجل ولزوجته وكذلك جاءت في رؤيا اخرى فريضة الصبح وهذا ايضا يعين على زواجك.

٤- لذلك ينبغي عليك ان تتقدم الى هذه الفتاة للزواج منها وسوف تجد الامور ميسرة ولو انك رأيت في منامك مراسم الزواج التي تكون في الحقيقة لقلت لك ان زواجك من هذه الفتاة امر مقدور لا مفر منه والله اعلم.

خذ وهات ــــ مع اشد حارس بوابة

* وين رايح يا اخ؟
- رايح اتفرج شوفي عندكم جو
* ممنوع تدخل انت بتشتغل هون؟
- لا بس بدي ادخل
* يا عمي الله يرضى عليك لا تمشكلني، اطلع من هون
- يا زلمة مش انت الكل بالكل هون.
* ولمين قلك خلينا سالكين بهالشغلة يا عمي
- طيب ليش قاعد بتدفش وبتصرخ؟
* يا ابن الحلال لا تبليني انا لا دفشت ولا صرخت عليك
- شو قصدك انا كذاب؟
* الله يطولك يا روح يا عمي انا قلت اشي؟
- طيب خليني افوت جو خمس دقايق؟
* ولا دقيقة لانه ممنوع
- يعني لو انا بنت كان دخلتني جو اتفرج هيني رايح البس لبس بنت واجي
* لا بنت ولا ولد حل عني وخلي يومنا يمشي على خير
- شو قصدك
* لا حول ولا قوة الا بالله روح يا ابني شوفلك شغلة اعملها احسن الك.
- يعني انا هامل وداشر؟
* يا حبيبي لا هامل ولا داشر روح خلينا نشوف شغلنا
- طيب لا تعصب حقك علينا انا بمزح معك
* لا بسيطة
- طيب خليني افوت جو؟
* شو مالك انت بتتخوث قاعد
- خلص لا تزعل سلام عليكم
* اهلين

برجك يوم ميلادك



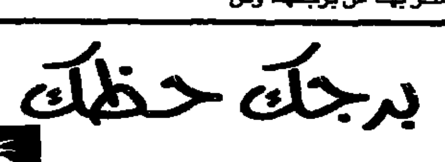
اعزائنا القراء ابتداء من هذا العدد سيقوم الفلكي الاردني محمود القريني بالاجابة عن جميع الاستفسارات التي ستقومون بارسالها ضمن زاوية «برجك يوم ميلادك» والمطلوب فقط من قرائنا الاعزاء ارسال اسمهم وتاريخ ميلادهم ليحصلوا بالتالي على تفصيلات عن برجهم وما ينتظرهم في المستقبل وكيف هي شخصيتهم.

اذا نحن بانتظار استفساراتكم ضمن هذه الزاوية مع ترحيبنا الدائم بالجميع.

القارئة غادة الجلاد من مواليد ١٩٧٦/٢/٢٢ بعثت برسالة الينا تستفسر بها عن برجها وعن شخصيتها وبدوره الفلكي الاردني محمود القريني يجيب عن استفسارات غادة:

انت يا غادة من برج الحوت المائي فانت عاطفية جدا وحالمة وحساسة ولديك ميول فنية ابداعية ولديك قوة حدس وتشدك الامور الغيبية الغامضة وتحاولين خلق اجواء شاعرية خاصة بك، عام ١٩٩٨ عام الحظ لدى مواليدك على شتى المجالات الصحية والعاطفية والمالية ولكن احذري النفقات الكبيرة ارقام حظك ٧ - ٢ وحافظي على قدميك
لون الحظ: الاخضر
يوم الحظ: الخميس

برجك حظك





الحمل:
في بداية الاسبوع استغلوا تعزيز العاطفة مع الحبيب وتجنبوا مواجهة احد الزملاء في. نهاية الاسبوع تلتقون اشخاصا ترتاحون اليهم نظموا ميزانيتكم اكثر.

الثور:
تنشغلون في اموركم البيتية والعائلية وتشعرون بالرغبة والعاطفة، كونوا اكثر دبلوماسية بالتعامل مع الاحباء. في هذا الاسبوع ينصب الاهتمام على عملكم والمحافظة على صحتكم

الجوزاء:
تزداد تحركاتكم واتصالاتكم، الفترة مناسبة للانضمام في دورة دراسية تواجهون المتاعب لا تتركوا لاحد افراد العائلة بان يثير اعصابكم، كونوا اكثر ابداعية في مجال فني وتلعب العاطفة دورا ايجابيا في حياتكم.

السرطان
تتعرضون الان للتعب النفسي والجسدي كونوا اكثر صبرا تزدادون نشاطا في اموركم البيتية وتسعدون بالتقاء احبائكم.

الاسد:
في بداية الاسبوع تبداونه بثقة قوية بالنفس والقدرة على تنفيذ مخططاتكم احذروا النفقات تنجحون في سفركم واتصالاتكم وتدخلون التعديل المطلوب على بيتكم.

العذراء:
تشعرون بالتعب ينال منكم في بداية الاسبوع، ومنكم من هو بحاجة ماسة للراحة وبعدها تستعيدون نشاطكم وعافيتكم وتقومون على تحسين ميزانيتكم الجو مناسب لنزهة قصيرة.

الميزان:
يزداد نشاطكم بين الاصدقاء. في منتصف الاسبوع تترلجع صحتكم ويتراكم العمل لديكم في. نهاية الاسبوع يعود اليكم التفاؤل المعهود وتكون اكثر قدرة على تنفيذ الاهداف نظموا اموركم المالية.

العقرب:
تنصب اهتماماتكم حول السمعة والمكانة الاجتماعية تواجهكم بعض المتاعب مع صديق لكم. في نهاية الاسبوع لا تتركوا التشاؤم يسيطر عليكم ولكن يعود اليكم التفاؤل ومحملا بالاخبار السارة

القوس:
سفر واتصال مع شخص من مكان بعيد. كونوا اكثر صبرا في التعامل مع الزملاء. انتبهوا لسمعتكم اكثر. في نهاية الاسبوع تسعدون بصحبة الاصدقاء.

الجدي:
نظموا اموركم المالية وانتبهوا لصحتكم، تسعدون بسفر لمكان بعيد، تتعزز مكانتكم الاجتماعية الجو ملائم للالتقاء بالاصدقاء.

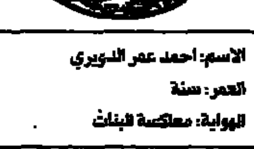
الدلو:
يتركز اهتمامكم على الشراكة، وتزداد نفقاتكم المالية، يصلكم خبر سار من مكان بعيد تتعزز سمعتكم اكثر نهاية الاسبوع.

الحوت:
يتراكم العمل لديكم بداية الاسبوع، انتبهوا لصحتكم كونوا اكثر حذرا في التعامل مع الاصدقاء والشركاء.
تتاح لكم الفرصة لتنظيم اموركم المالية بشكل افضل من ذي قبل. بشارة خير تصلكم في نهاية الاسبوع.

عصافير البلاد

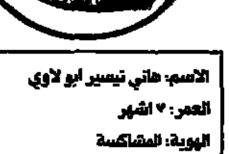


الاسم: عبد الوهاب محمود خليل
العمر: ٢٠ اشهر
الهواية: الابتسامة باستمرار





الاسم: نادين عمر الدويري
العمر: ٤ سنوات
الهواية: تقليد الصبايا



الاسم: احمد عمر الدويري
العمر: سنة
الهواية: معاكسة البنات



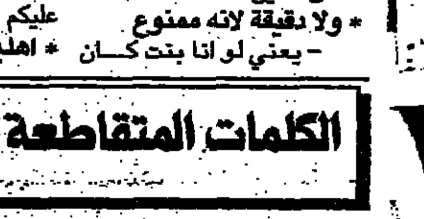
الاسم: هاني تيسير ابو لاوي
العمر: ٧ اشهر
الهوية: المشاكسة

الاسم: مالك عبدالقادر
العمر: سنتان
الهواية: المصارعة



الاسم: مروان عبدالقادر
العمر: سنة ونصف
الهواية: الضحك والمشاكسة

الكلمات المتقاطعة



افقيا

١- مهم او عظيم الشأن * ارسل وارخى (شعر رأسه) ٢- مغطى او محجوب * عكس مدح ٣- كمد * اقام (في المكان * مرأى العين ٤- مهرب * مخالف للقياس والقاعدة ٥- اشتاق * انقطع عن الطعام والشراب * حرف تفسير ٦- من ذهب عنه النوم ليلا * اسد * صعب ٧- شق وفتح «الشيء» * مادة سوداء تعرف عامة بـ«الزفت» * غريم او خصم ٨- كتلة ارضية بالغة الارتفاع * صار طريا ٩- اخذ وعطاء او قيام وقعود او هجوم ودفاع «في الحرب» * قسم (الشيء) * نثر الماء ١٠- فات «الوقت» * اشياء ومواد عديمة الحياة والنمو ١١- صنعة * فؤاد.

عموديا

١- غشي «البرد او الحر» (السكان) او غطى (الاناء) * عكس خشن «سطح الشيء» ٢- مفرق «من الطرق» * كثير ٣- غمر «الشيء» * صفا «الشراب» * مفترس (الطير) ٤- عكس عسر * رضي «بقسمته ونصيبه» ٥- منزلة «في العسكرية او الشرطة» * جرى «الماء» * نشف «الثوب المبلول» ٦- احب * قوة احتمال او طول اناة * ثقب صغير في الحائط ٧- ابتهج * انتشر «الخبر» * البس (الجسم بثوب) ٨- عكس خاص * بقية الحياة ٩- طيب (الطعم) * عكس ظلم وجور * أرشد ١٠- حرف نفي * جدران عالية ١١- بوق * غص بالبكاء من غير انتحاب.

الفــــوارق

رغم ان هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة.



الهرمية

● المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي ٧ حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد ١ وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تتسلقها بما في ذلك العدد القاعدي ٧ الذي تبدأ تسلقك منه الى ٥٠ ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى تسع درجات.

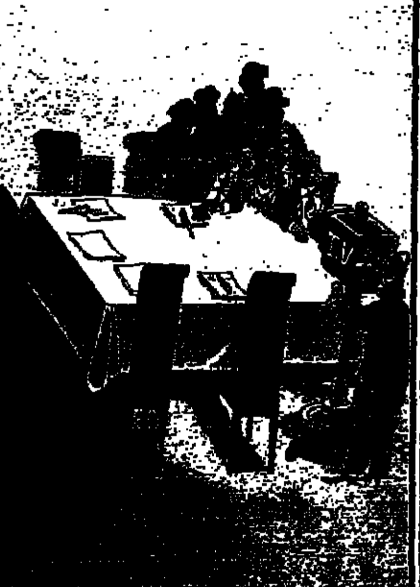
١
٣ ٧
٨ ٤ ٩
٦ ٧ ٥ ٨
٤ ٩ ٨ ٢ ٥
٩ ٦ ٧ ٥ ٤ ٣
٥ ٣ ٤ ٣ ٨ ٧ ٢
٨ ٩ ٣ ٦ ٤ ٥ ٩ ٦
٧ ٥ ٤ ٢ ٨ ٢ ٦ ٧ ٤
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

متشابهة





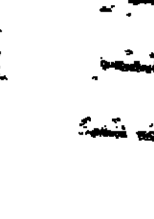
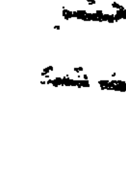
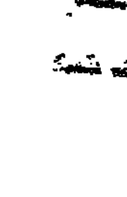







اي من الصور الرمزية الحديثة الاربع تشبه تماما الصورة التي يحملها الرجل الذي يبدو في اسفل الجانب الايمن؟

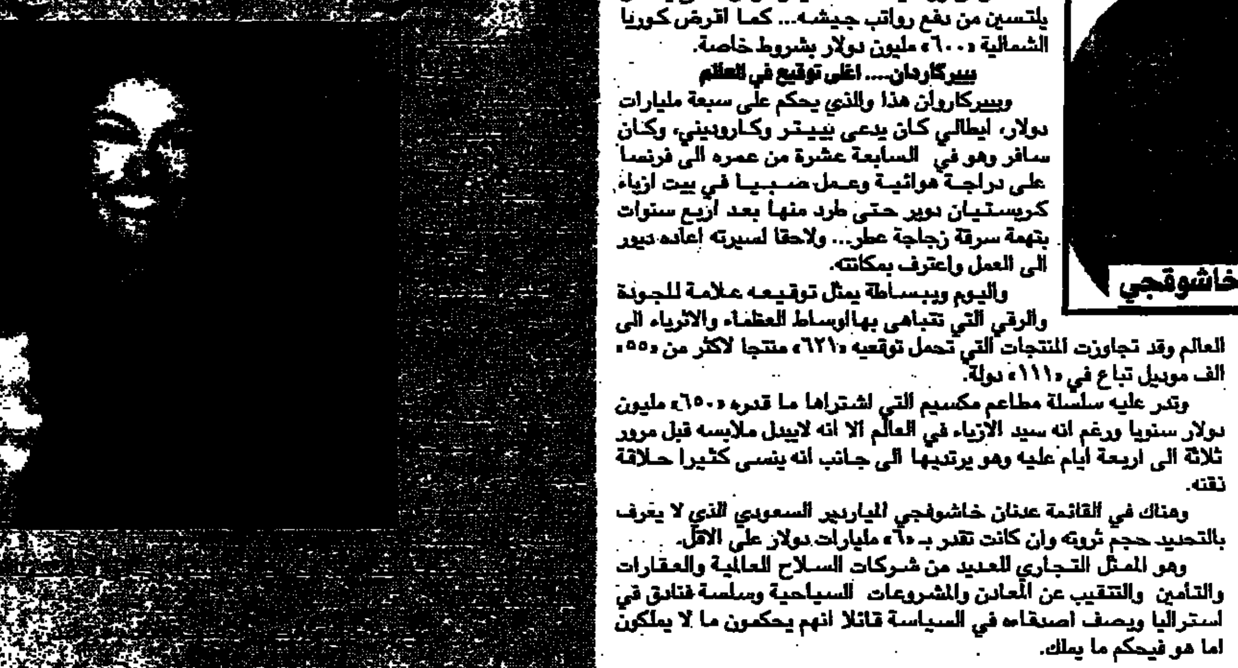


القاعدة: اذا كنت تستطيع عد اموالك .. فانت لست غنيا

نصف اموال العالم في جيوب «٤٤٧» شخصا فقط

● *بحسب تقرير «فوربس» وهو تقرير عالمي يصدر كل سنة، فان هناك «٤٤٧» شخصا مجموع دخولهم يساوي نصف مجموع دخول سكان الكرة الارضية قاطبة.*
وهؤلاء اشخاص ثرواتهم رقم على يمينه سبعة اصفار... والله يرزق من يشاء بغير حساب.
بالمناسبة المليونيرية وصل عددهم الان الى مليون و «٢١٧» الفا في العالم.



السلطان حسن بلقية

السلطان حسن البلقية

وفي هذه القائمة لا زال السلطان حسن البلقية سلطان بروناوي المتصدر الاول برصيد قدره «٣٩٠» مليار دولاروتشير احدى الاحصائيات الى ان دخله اليومي يبلغ «٦,٥» مليون دولار، ويمعنى اخر «٢٧٠» الف دولار في الساعة، ويمعنى ادق «٤٥٠٠» دولار في الدقيقة ويمعنى اكثر دقة «٧٥» دولارا في الثانية.

ورغم ان بعض المصادر تقول ان السطان البلقية تراجع ترتيبه لصالح امبراطور «السوفت وير» «بيل بيتس» الا ان السلطان يظل الشخصية الاسطورية لشعب لا يتجاوز تعداده ربع مليون نسمة ويصل معدل دخل الفرد فيه الى «٢٠٠» الف دولار سنويا هذا فضلا عن ان جميع افراد الشعب يحصلون على كافة الخدمات الاساسية لمعيشتهم وبالمجان.

ومما يعرف عن حياة السلطان انه يسكن قصرا يحوي «١٧٧٨» غرفة الى جانب مهبط للطائرت ومرآبا يتسع لالف سيارة ومن ضمن ممتلكاته اسطول للطائرات وبالمناسبة فهو طيار محترف تعلم الطيران في بريطانيا قبيل توليه عرش بلاده.

وذكر بعض المقربين منه ولعه باقتناء الاثريات والتحف وقالوا انه قام بتحويل احدى صالات قصره الى متحف وضع فيه جملة من الاثار الفرعونية والرومانية واليونانية والهندية والصينية وهي لا تقدر بثمن.

وهو عاشق لرياضة البولو المنتشرة في بلاده كما يحب التجول عبر شبكة الانترنت لساعات طويلة ويذكر انه اشترى «فندق دورشستر» في لندن وهو الذي يقال ان ملوك ورؤساء الدول يفضلون الاقامة فيه لدى زيارتهم للعاصمة البريطانية.

وقد لعب الملياردير المصري محمد الفايد دور الوساطة في صفقة شراء السلطان لهذا الفندق.

بيتس من صفر الى امبراطور «السوفت وير»

وبيل بيتس الذي يأتي في المرتبة الثانية قفز من الصفر الى هذه المرتبة وبفضل عبقريته اصبحت ثروته تقدر بـ «٣٧» مليار دولار الى جانب انه يدير الان اكبر شركة لانتاج وصناعة برامج الكومبيوتر في العالم.

ومما يروى عنه انه كان يتقاضى اجرا يوميا قدره «١٠» دولارات عندما كان لايزال في التاسعة عشرة من عمره وهو لم يكمل دراسته الجامعية حيث فضل التفرغ مع صديقه بول الن لتطوير لغة الكومبيوتر المعروفة بـ «بيسك» لدى شركة MITS ميتس التي كان يمتلكها مخترع الكومبيوتر الطبيب «اد روبرتس»

ولاحقا اقام بيتس دعوى قضائية على «روبرتس» اتهمه فيها بالاخلال بشروط عقده معه والذي كان يقضي بحصول «بيتس» على «١٧٪» من قيمة كل نسخة برنامج تباع مع جهاز الكومبيوتر وحصل بيتس على حكم قضائي جعله يبدأ الانطلاق بقوة نحو نجومية المليارات

والمثير ان بيل بيتس لا يمنح العاملين في «مايكروسوفت» التي اسسها وصديقه «بول الن» بل انه يحدد نسبا للعاملين من الارباح تتفاوت من شخص لاخر بحسب ما يؤديه ويقوم به من عمل ويعزا الى هذه الطريقة فضل رفع ارباح الشركة وتبوئها لسدة حكم اجهزة وبرامج الكومبيوتر في العالم.

يوشياكي وسيجي الاخوة الاعداء في اليابان

وبالنسبة لليابان فان ابناء الساموراي وشعب الشمس يقدرون ثروة يوشياكي تسوتسومي ابن الملياردير واخو الملياردير سيجي تسوتسومي بما يزيد عن «٤٠٠» مليار دولار وهو رقم اذا صح او نشك في ذلك فانه يعادل ثروات كل مليارديرية الدنيا.

على اي حال فالاخوان يحتلان المرتبتين الثانية والثالثة ضمن القائمة كما يحتلان على الدوام صدر صفحات الجرائد اليابانية التي تمتلئ باخبار الحسد والعداوة الدائمة بينهما.

وربما يفسر التخبط في التقديرات لثروة يوشياكي طبيعة الحياة الغامضة التي يعيشها.

ولكونه ابنا غير شرعي لابيه فقد خلق ذلك عداء مستفحلا الى اليوم مع اخيه نصف الشقيق سيجي ولعل ما يمكن ان يترجم جزءا من ذلك العداء قيامه اثناء تشييع جنازة والدة اخيه سيجي باطلاق العاب نارية في سماء طوكيو قدرت كلفتها بمليون دولار.

وهناك حالات اخرى لهذا العداء، فمثلا عندما اشترى يوشياكي سلسلة تضم «٥٠» فندقا رد عليه سيجي بشراء سلسلة فنادق انتر كونتيننتال المائة مما استفز يوشياكي وجعله يشتري شبكة قطارات اليابان بسعر يزيد «٢٥٠٠» مليون دولار عن العرض المنافس.

واليابانيون يكرهون يوشياكي ويصفونه بـ «الجلف» فيما يميلون لاخيه سيجي بسبب رعايته للموهوبين في الاداب والفنون ورصده الملايين لمساعدتهم.



بيير كاردان

عائلة روكفلر

ويأتي الان في القائمة افراد عائلة روكفلر الاميركية، التي قال عرابها ومؤسسها جون روكفلر ذات يوم «ان رصيدي في البنك هو افضل شهادة لي بأن الله راض علي» وهذه الايام تصل ثروة العائلة الى قرابة «١٠٠» مليار دولار غذاها بنك تشيس منهاتن الذي تمتد فروعه عبر العالم لتتصل بمركزه في «وول سترين».

واغلب استثمارات العائلة في السلاح من خلال شركات «لوكهيد» و«جنرال دايناميكس» هذا الى جانب امتلاكها لشبكة القطارات الامريكية وشركة «جنرال موتورز» للسيارات وشركات البترول العالمية.

ولعبت هذه المؤسسة العائلية ادوارا سياسية في العديد من بلدان العالم وبخاصة في افريقيا الى جانب ارتباطها الوثيق باسرائيل .. وقد خرجت هذه العائلة كيانات دولية اصبحت تتحكم في العالم باسره مثل صندوقي النقد والبنك الدوليين.



بيل بيتس





جورج سوروس







عدنان خاشوقجي

اصغر المليارديرات

وتعد «اثينا روسل» ١٣ عاما والتي هي حفيدة الاسطوري أوناسيس اصغر عضوة في نادي المليارديرية فهي ينتظرها عندما تبلغ الثامنة عشرة ما قدره «١٠» مليارات دولار والى حين وصولها للثروة فانها تعيش الان في قصر يحرسه المحترفون وتراقبه ٣ كاميرات حساسة.

واموالها يديرها الان لجنة خبراء في المال والقانون، والثروة عبارة عن عدة قصور في اوروبا والولايات المتحدة واسطول ناقلات بترول يجوب بحور العالم.

سوروس .. رئيس دولة بلا جنسية

خبرته ودوره في البورصات العالمية تضعانه في مرتبة اكبر من حجم ثروته المقدرة بستة مليارات دولار، وسوروس هذا شخص تحوم حوله الشائعات بأنه عميل للمخابرات الاميركية، ويتهم بانه يخوض في بورصات عالمية لتحطيم دول عبر مضارباته.

ويستشهد على ذلك بمضارباته الشهيرة في دول جنوب شرق سيا والتي ادت الى هبوط حاد لقيمة عملات تلك الدول.

وسوروس هذا واسمه الاول «جورج» يهودي اميركي من اصل مجري، وعمره «٦٨» عاما، وتمتد انشطته الاقتصادية في بريطانيا وفرنسا واسرائيل والصين وروسيا واسبانيا والسويد وتتنوع اعماله بين البورصة والاتصالات والمعادن كالذهب والفضة ربح في مضاربته الاولى في احدى البورصات مليار جنيه استرليني ولم تستغرقه العملية سوى «٦٠» ساعات فقط.

اقرض روسيا نصف مليار دولار حتى يتمكن يلتسين من دفع رواتب جيشه... كما اقرض كوريا الشمالية «٦٠٠» مليون دولار بشروط خاصة.

بيير كاردان.... اغلى توقيع في العالم

وبييركاردان هذا والذي يحكم على سبعة مليارات دولار، ايطالي كان يدعى بييتر وكاروديني، وكان سافر وهو في السابعة عشرة من عمره الى فرنسا على دراجة هوائية وعمل صبيا في بيت ازياء كريستيان ديور حتى طرد منها بعد اربع سنوات بتهمة سرقة زجاجة عطر... ولاحقا لسيرته اعاده ديور الى العمل واعترف بمكانته.

واليوم وببساطة يمثل توقيعه علامة للجودة والرقي التي تتباهى بها اوساط العظماء والاثرياء الى العالم وقد تجاوزت المنتجات التي تحمل توقيعه «٦٢١» منتجا لاكثر من «٥٥» الف موديل تباع في «١١١» دولة.

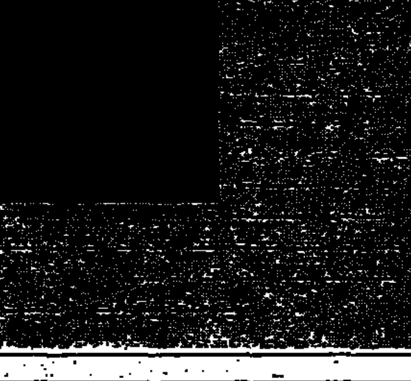
وتدر عليه سلسلة مطاعم مكسيم التي اشتراها ما قدره «٦٥٠» مليون دولار سنويا ورغم انه سيد الازياء في العالم الا انه لايبدل ملابسه قبل مرور ثلاثة الى اربعة ايام عليه وهو يرتديها الى جانب انه ينسى كثيرا حلاقة ذقنه.

وهناك في القائمة عدنان خاشوقجي الملياردير السعودي الذي لا يعرف بالتحديد حجم ثروته وان كانت تقدر بـ «٦» مليارات دولار على الاقل.

وهو الممثل التجاري للعديد من شركات السلاح العالمية والعقارات والتأمين والتنقيب عن المعادن والمشروعات السياحية وسلسلة فنادق في استراليا ويصف اصدقاءه في السياسة قائلا انهم يحكمون ما لا يملكون اما هو فيحكم ما يملك.

ويذكر ان زوجته عندما طلقها حصلت منه على «٢,٥» مليار دولار—و «AK» وهذا لقبه المفضل رغم ما يملكه من اموال ونفوذ يحلم بشراء النيويورك تايمز واللوس انجيليس وتايمز وشبكة «CNN» ويحسب ما يؤكد فان انفاقه السنوي لا يتجاوز «٢٠» مليون دولار.

وفي القائمة اسماء واسماء، ونكرر ان الله يرزق من يشاء بغير حساب.





شركة الكهرباء الاردنية

المساهمة العامة المحدودة/عمان

نبذه عن تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

يتقدم مجلس الادارة لحضراتكم بتقريره السنوي والميزانية العامة وبيان الايرادات والمصروفات عن السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ فبانقضاء هذه السنة تكون شركتكم قد اتمت السنة الستين منذ تأسيسها وهو العام الذي ودعت فيه اسرة الكهرباء والحزن يعتصر قلوب الجميع مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها المرحوم الحاج محمد علي بدير الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٧ بعد ان رافق مسيرة هذه الشركة مؤسسا وراعيا وداعما على مدى تسعة وخمسين عاما.

اهم التركيبات والتمديدات:

قامت كوادر الشركة الفنية خلال عام ١٩٩٧ بانجاز ما يلي:

- ايصال التيار الكهربائي الى (٨٨) قرية وحيا وتجمعا سكنيا وبذلك ارتفع عدد القرى والاحياء الريفية التي تم تزويدها بالتيار الكهربائي منذ خطة كهربة الريف حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ الى (٥٦٨) قرية وحيا وتجمعا سكنيا ضمن منطقة امتياز الشركة.
- تركيب (٢٧٠٢٤) عدادا جديدا للمشتركين مقابل (٢٥١٧١) عدادا ركبت عام ١٩٩٦ وبذلك اصبح عدد المشتركين ٤٨٢٢٢٨ مقابل ٤٥٥٢٠٤ عام ١٩٩٦
- تمديد وكهربة (٨٢٢) كيلو مترا من خطوط الضغط المتوسط الهوائية والكوابل الارضية وشبكات التوزيع الهوائية مقابل (٧١٣) كيلو مترا عام ١٩٩٦
- تركيب (٧١٣١) عامود ضغط منخفض جديد مقابل (٩٠٥٧) عامودا اقيمت عام ١٩٩٦
- انشاء وكهربة (٣٣١) محطة تحويل مقابل (٢٦٠) محطة تحويل انشئت عام ١٩٩٦ وبذلك اصبح عدد محطات التحويل (٣٧٤٣) محطة مقابل ٣٤١٢ محطة في علم ١٩٩٦
- تركيب (٨٩٦٧) وحدة انارة مقابل (٨٠٢٢) وحدة انارة ركبت عام ١٩٩٦ كما تمت صيانة (٤٩٦٣٩) وحدة مقابل (٥٠٧٩٧) وحدة انارة تمت صيانتها عام ١٩٩٦
- واصلت دائرة الحاسب الآلي العمل على تحديث وتطوير الانظمة البرامجية الخاصة باعمال الشركة الادارية والمالية والفنية بعد ان استكملت تركيب الاجهزة الحديثة وتدريب المبرمجين والمشغلين على نظام التشغيل UNIX ونظام التخزين RAID SYSTEM كما تم تزويد بعض اقسام الشركة باجهزة PC بلغ عددها ١٥ جهازا وذلك لتطوير اعمال تلك الاقسام كما تم تركيب جهازي قارىء ضوئي في مكاتب الجباية بهدف مساعدة مدخلي المعلومات في سرعة تثبيت تسديدات ذمم المشتركين وبذلك اصبح عدد هذه الاجهزة في الشركة (٩) اجهزة.

الطاقة المشتراة والطاقة المباعة:

بلغت كمية الطاقة المشتراة في عام ١٩٩٧ (٣،٠٠٦،٠٢٩،٥٣٢) كيلوات ساعة مقابل (٢،٨٤٤،٩٨٩،٧١٣) كيلوات ساعة تم شراؤها في عام ١٩٩٦ كما بلغت الطاقة المباعة في عام ١٩٩٧ (٢،٧٢٧،٨٠١،٧٨٥) كيلوات ساعة مقابل (٢،٥٩٧،٥٤٩،١٣٠) كيلوات ساعة تم بيعها في عام ١٩٩٦.

الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٨

من المتوقع خلال هذا العام تنفيذ الاعمال التالية

- كهربة محطتي تحويل رئيسيتين ٣٣/١١ ك.ف بقدرة ٢ × ١٠ م.ف.أ لكل منها وهي محطات تحويل البنيات والمنارة كما سيتم خلال هذا العام توسيع محطة الدوار الثالث ورفع قدرتها الى (٢ × ٢٠) م.ف.أ.
- تمديد وكهربة كوابل (١١) ك.ف بطول ٤٠كم
- تمديد وكهربة خطوط هوائية (٣٣) و (١١) ك.ف بطول ٧٠كم
- انشاء وكهربة (٢٠٠) محطة تحويل فرعية (٣٣/٠،٤١٥) و (١١/٠،٤١٥) ك.ف
- رفع قدرة (٣) محطات تحويل رئيسية (٣٣/١١) ك.ف لمواجهة الاحمال الجديدة في المناطق التي تتزود بالتيار من تلك المحطات.
- اضافة وكهربة مكثفات بقدرة (١٠) ميجا فار تقريبا.

الشؤون المالية:

بلغت واردات الشركة لعام ١٩٩٧ (١٢١،٧٨٠،٥٤٤) دينار كما بلغت مشتريات الطاقة والمصاريف العامة والاستهلاكات وفوائد القروض ومخاطر العملة (١١٨،٠٠٤،٢٧٢) دينار وباقتطاع الاحتياطي الاختياري والاحتياطي الخاص ومخصص ضريبة الدخل وضريبة التوزيع ورسوم الجامعات والبحث العلمي واتعاب مجلس الادارة يبقى مبلغ (١،٦٥٠،٠٠٠) دينار كارباح صافية وهذا المبلغ يمثل ما نسبته (١١٪) من راس المال يقترح مجلس الادارة توزيعه على المساهمين.

وختاما فان مجلس الادارة يرجو ان يسجل شكره للسادة المساهمين لدعمهم ومؤازرتهم لشركتهم ولمجلس ادارتهم سائلين العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن العزيز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

الميزانية العامة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

الموجودات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات الثابتة		
موجودات البنية التحتية	١٣٤،١٨٦،٦٥٤	١٢٢،٦٨٥،٢٨٧
الاستهلاك المتراكم	(٦٠،٥٢٧،٦٠١)	(٥٥،١٠٨،٩١٢)
صافي القيمة الدفترية لموجودات البنية التحتية	٧٣،٦٥٩،٠٥٥	٦٧،٥٧٦،٣٧٥
موجودات مساهمات المشتركين	٣٧،٩٦٦،٤٠٠	٣٣،١٤٩،٥٨٨
الاستهلاك المتراكم	(٨،٥٨٠،٧٥٣)	(٧،٠٦٢،٠٩٧)
صافي القيمة الدفترية لموجودات مساهمات المشتركين	٢٩،٣٨٥،٦٤٧	٢٦،٠٨٧،٤٩١
موجودات فلس الريف	١٦،٢٠٢،٣٧٨	١٢،٠٥٨،٣٨٢
الاستهلاك المتراكم	(١،٨٤٣،٧٢٢)	(١،١٩٥،٦٢٧)
صافي القيمة الدفترية لموجودات فلس الريف	١٤،٣٥٨،٦٥٦	١٠،٨٦٢،٧٥٥
موجودات فروقات تقييم القروض	٢٠،٦١٦،٧٩٠	٢٠،٦١٦،٧٩٠
الاستهلاك المتراكم	(٧،٤٢٢،٠٤٤)	(٦،٥٩٧،٣٧٢)
صافي القيمة الدفترية لموجودات فروقات تقييم القروض	١٣،١٩٤،٧٤٦	١٤،٠١٩،٤١٨
اعمال تحت الانشاء	٢،٩١٠،٣٦٣	١،٨٦٥،١٥١
مجموع الموجودات الثابتة	١٣٣،٥٠٨،٤٦٧	١٢٠،٤١١،١٩٠
استثمارات	١،١١٨،١٧٣	٩٨٠،٦٧٩
الموجودات المتداولة		
مواد بالمستودعات	١٣،٣٨٣،٢٥٨	١٠،٤٢٨،٦٤٩
مصاريف اعتمادات مستندية	٥٣،٧٧٢	٤٣٠،٢٧٢
ذمم المشتركين	٢٧،٩٣٣،٦٤١	٢٩،٠٥١،٨٢٢
ذمم مدينة	٢،٠٢٨،٨٩٩	١،٧٤٢،٦٤٣
تأمينات ومصاريف مدفوعة مقدما	١٩٤،٥٠١	٤٨٥،٢٠٦
نقدي الصندوق ولدى البنوك	٢،٠١١،٠٦١	٦،٨٦٢،٨٤١
مجموع الموجودات المتداولة	٤٥،٦٠٤،٢٣٢	٤٩،٠٠١،٤٣٤
مجموع الموجودات	١٧٩،٤٣٠،٨٧٢	١٧٠،٣٩٣،٣٠٣

حقوق المساهمين والمطلوبات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	٢١،٠٠٠،٠٠٠	٢١،٠٠٠،٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع (١٥٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار اردني واحد للسهم)	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
علاوة اصدار اسهم	٣،٠٠٠،٠٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٥،٩٥٧،٠٦٨	٥،٩٥٧،٠٦٨
الاحتياطي الاختياري	١،٦٨٥،٩٥٧	٩٣٠،٧٠٣
الاحتياطي الخاص	٨٨٤،٧٢٢	٤٧٩،٩٧٣
مجموع حقوق المساهمين	٢٦،٥٢٧،٧٤٧	٢٥،٣٦٧،٧٤٤
مساهمات المشتركين يقابلها موجودات ثابتة	٣٧،٩٦٦،٤٠٠	٣٣،١٤٩،٥٨٨
اطفاء مساهمات المشتركين	(٨،٥٨٠،٧٥٣)	(٧،٠٦٢،٠٩٧)
صافي مساهمات المشتركين يقابلها موجودات ثابتة	٢٩،٣٨٥،٦٤٧	٢٦،٠٨٧،٤٩١
امانات فلس الريف يقابلها موجودات ثابتة	١٦،٢٠٢،٣٧٨	١٢،٠٥٨،٣٨٢
اطفاء امانات فلس الريف	(١،٨٤٣،٧٢٢)	(١،١٩٥،٦٢٧)
صافي امانات فلس الريف يقابلها موجودات ثابتة	١٤،٣٥٨،٦٥٦	١٠،٨٦٢،٧٥٥
قروض طويلة الاجل	٢٣،٢٩٢،٦٣٤	٢٤،٣٤٩،٩٥٠
فروقات تقييم القروض	٣،٥١٨،٥٢٨	٥،٥٤٠،٢٩٨
مخصص تعويض انهاء الخدمة	٢،٣٩٣،٧٦٢	٢،١٩٢،٧٦٢
المطلوبات المتداولة		
تأمينات المشتركين	١٩،٢٢١،٧١٥	١٧،١٧٠،٧٢٣
ذمم دائنة	٤٦،٩٦٤،٨٥٢	٤٤،٩٧٦،٩٧٨
قروض قصيرة الاجل	٣،١٨٠،٧٤١	٣،٥٩٤،٦١٦
ارصدة دائنة اخرى	٣،١٧٢،٢٤٧	٢،٦٥٧،٥٨٩
بنوك دائنة	٥،٠٣٥،٩٣٠	٤،٣٧٨،١٤٣
ارباح قيد التوزيع	٢٩٧،٤٤٦	٣٣٧،٨٦٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١،٦٥٠،٠٠٠	١،٥٠٠،٠٠٠
فوائد مستحقة وغير مدفوعة	٨١٤،٣٦٠	٩٧٤،٦٠٢
صندوق الادخار	١٦٠،٥٦٩	٤١٧،٠٧٦
صندوق الخدمات الطبية والتأمين على الحياة	(٥٤٣،٤٦٢)	(٣٠٦،٣٠٢)
مجموع المطلوبات المتداولة	٧٩،٩٥٣،٨٩٨	٧٦،٠٩١،٣٠٣
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	١٧٩،٤٣٠،٨٧٢	١٧٠،٣٩٣،٣٠٣

بيان الايرادات والمصروفات للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

البيان	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الايرادات التشغيلية		
ايرادات الطاقة المباعة	١١٩،٠٦٣،٣٩١	١٠٩،٠٥١،٥٠٠
مجموع الايرادات التشغيلية	١١٩،٠٦٣،٣٩١	١٠٩،٠٥١،٥٠٠
المصروفات التشغيلية		
الطاقة المشتراة	٩٢،٨٩٥،٤١٢	٨٣،٤٣٦،٨٣٨
مصاريف التشغيل	٤،٥١٧،٤٨٢	٤،٥٢٠،٤٦٨
المصاريف العمومية والادارية وخدمات المشتركين	٩،١٢٨،٨١٤	٧،٨٢٢،١٩٦
الاستهلاكات	٥،٤١٨،٦٨٨	٥،١٠٧،٣٠٦
استهلاك موجودات فروقات تقييم القروض	٨٢٤،٦٧٢	٨٢٤،٦٧٢
رسوم وضرائب	٥،٩٥٢	٢٩،٦٢٨
مجموع المصاريف التشغيلية	١١٢،٨٠١،٠٢٠	١٠١،٧٣٦،١٠٣
صافي ايرادات التشغيل	٦،٢٦٢،٣٧١	٧،٣١٥،٣٩٧
ايرادات اخرى	٢،٤١١،٠٦٣	٢،٤٣٧،٤٩٣
ايرادات من الاستثمارات	٢٨،٧٠٦	٣٠،٨٧٩
دخل متنوع غير تشغيلي	٢٧٧،٣٨٤	(٧،٦٤١)
تبرعات	(٩،٢٤٥)	(١٠،٦٥٥)
فوائد قروض	(١،٧٨٢،٩٣٥)	(٢،٠٤٠،٩٩٢)
فوائد بنكية	(٢،٥١٦،٨٤٦)	(٢،٥٣٠،١٧٥)
مخاطر وفروقات عملة	(٨٩٣،٢٢٦)	(١،٤٧٧،٥٠٤)
صافي ربح السنة قبل الضريبة	٣،٧٧٦،٢٧٢	٣،٧١٢،٣٠٣
مخصص ضريبة الدخل	٥٧٠،٩٨٧	٥٣٠،٦٥٧
ضريبة الدخل عن سنوات سابقة	٤٨،١١٦	—
صافي ربح السنة بعد الضريبة مقترح توزيعه كما يلي:	٣،١٥٧،١٦٩	٣،١٨١،٦٤٥
احتياطي اختياري بنسبة ٢٠٪	٧٥٥،٢٥٤	٧٤٢،٤٦٠
احتياطي خاص	٤٠٤،٧٤٩	٤٧٩،٩٧٣
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	٣٧،٧٦٢	٣٧،١٢٣
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٧،٧٦٢	٣٧،١٢٣
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥٤،١٣٩	٥٣،٩٥٨
تغطية العجز في صندوق التأمين على الحياة	٤٣،٥٠١	—
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١١٪ من رأس المال المدفوع (١٠٪ عام ١٩٩٦)	١،٦٥٠،٠٠٠	١،٥٠٠،٠٠٠
اطفاء رصيد الاستفادة من الاحتياطي الاجباري	—	٩٨١،٠٠٨
ضريبة التوزيع ١٠٪	١٦٥،٠٠٠	١٥٠،٠٠٠
المجموع	٣،١٥٧،١٦٩	٣،١٨١،٦٤٥

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الكهرباء الاردنية
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

ان هذه البيانات هي من مسؤولية ادارة الشركة وان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الرأي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق بهدف التوصل الى قناعة معقولة بان البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها.

وتشتمل اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختياري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات المالية كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد البيانات المالية وتقييما عاما لطريقة عرضها وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المدققة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية وتوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

طلال ابو غزالة وشركاه
فادي قعوار
اجازة رقم ٦٦٣ فئة أ
عمان في ١١/اذار/١٩٩٨

اعلان توزيع ارباح الاسهم لعام ١٩٩٧

يسر مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة دعوة السادة المساهمين لمراجعة مكاتب الشركة الرئيسية الكائنة في جبل عمان الدوار الاول لاستلام شيكات ارباح اسهمهم عن سنة ١٩٩٧ وذلك على النحو التالي

* المساهمون الذين يملكون لغاية (١٠٠٠٠٠) مائة الف سهم اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١١ .
* المساهمون الذين يملكون لغاية (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة الف سهم اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١٨ .
* المساهمون الذين يملكون اكثر من (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة الف سهم اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٥ .

رئيس مجلس الادارة
عصام محمد علي بدير

جولة في سنتر عمان

● على مائدة عمدة عمان الدكتور ممدوح العبادي كان ثلة من الصحفيين على موعد مع الانجاز الذي طرزه العمدة في عهدها فكانت جولة للصحفين اطلعوا خلالها على الانقلاب الرائع في رأس العين حيث قاعة المدينة ومبنى موظفين الامانة والحدائق ونوافير الماء كل ذلك مزج به العمدة الاصالة بالمعاصرة فحافظ على القديم ولكن بصورة حديثة مشرقة.

وستشهد راس العين مركزا ثقافيا ومتحفا وطنيا فيهما من الحداثة ما يجعلهما معلما بارزا في اردن الحسين اردن التقدم والازدهار.

تصوير: احمد الطيب

بمناسبة مرور عام على صدورها

الزميلة الميثاق تقيم حفل استقبال

● احتفالا بيوم الاستقلال وبمناسبة مرور عام على صدورها اقامت الزميلة الميثاق حفل استقبال يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الرشيد بجمع النقابات المهنية وحضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار الشخصيات وجمع غفير من المدعوين.

ارشادات صحية

ايها المعلمون والمربون انتم القدوة فكونوا مثالا حسنا لطلبتكم واقلعوا عن التدخين

الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

مجرد انتاج كريم بهذه المواصفات يعني مفهوما جديدا لكلمة التجميل

جميعنا نستخدم الكريمات، وانواع الكريمات كثيرة لا حصر لها، فمنها ما يستخدم لترطيب البشرة او كصفد او للوقاية من الشمس واخرى متخصصة بمشاكل البشرة، وغيرها كثير وما على المستهلك الا اختيار النوع المناسب معتمدا في اختياره نصيحة صديق او استشارة متخصص والبعض يستخدم النوعية التي يقتنع بها بعد مراحل من التجارب الشخصية لقد لاحظنا حديثا ظهور منتج جديد من صناعة شركة المختبرات الكندية تحت اسم كريم ولفير (Welfere) التجميلي، فما هو الجديد في هذا الكريم لتسليط الضوء على التفاصيل كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبدالله عمر المدير العام لمؤسسة الكشاف التجارية الوكلاء لهذا المنتج.

س: ما الذي يميز منتجكم عن باقي المنتجات، علما بان السوق مليء بجميع الانواع من الكريمات؟

ج: الجديد فعلا في كريم ولفير (Welfare) هو انه يعتمد تقنية علمية حديثة بعدم تزويد الجلد بالكولاجين والالستين بشكل جاهز، بل تعتمد هذه التقنية على تنشيط خلايا الجلد وتحفيزها للعودة لافرازاتها الطبيعية وذلك باخضاعها لحالة من الاتزان التام، مما يعيد الحيوية للكولاجين الموجود اساسا في الجلد فتعود للبشرة اشراقتها وتتخلص من مشاكلها تلقائيا. ولذلك نقول بان كريم ولفير (Welfare) هو الحل الجذري لمشاكل البشرة لانه يوقف (نظريا) الشيخوخة الجلدية.

س: لقد قلت بان كريم ولفير يوقف «نظريا» الشيخوخة الجلدية. لما لم تقل عمليا بدلا نظريا؟

ج: لانه من المستحيل عمليا ايقاف الشيخوخة الجلدية حتى لو استخدمت الجراحة. فبعد سن الستين تقل استجابة خلايا الجلد تدريجيا لاي نوع من انواع التنشيط وتقل الافرازات الطبيعية التي تمنح النضارة للبشرة، عندئذ لا بأس من تزويد الجلد بما ينقصه من مواد بشكل جاهز ولكن ما دامت الخلايا قادرة على البقاء في وضع صحي سليم فالافضل تنشيطها والابقاء على افرازاتها الذاتية

س: ما هي المدة الزمنية اللازمة للتخلص من مشاكل البشرة باستخدام منتجكم؟

ج: مشاكل البشرة السطحية تزول سريعا. اما المشاكل العميقة في البشرة كالاثار الواضحة لحب الشباب فتحتاج لفترة اطول لذلك فالمدة الزمنية تعتمد على نوع المشكلة.

س: من الملاحظ بان الاقبال على منتجكم كبير جدا خصوصا لدى الطبقة المتعلمة فما هو السبب؟

ج: هذا هو الامر الطبيعي فلا يكفي ان تقدم للناس منتجا ما وتقول بانه عجيب ومدهش، ثم يتبعه اعلان تلفزيوني راقص، بل عليك ان تحترم عقولهم، فالمستهلك المثقف يسال اولا عن تركيب الكريم قبل ان يسال عن فائدته او سعره، فنحن نخاطب عقول المستهلكين لاننا نحب ان نكون موضع ثقتهم في المستقبل ايضا وللعلم ايضا وحتى داخل كندا، فالاطباء والصيادلة هم اول المستخدمين لهذا الكريم لانهم اعرف الناس به.

س: تقولون بان هذا الكريم يتغلغل داخل طبقات الجلد، فما الجديد في هذا الامر؟

ج: الجديد الذي يجب ان يعرفه الجميع بان غالبية الكريمات المتوفرة ليست لديها القدرة على اختراق طبقات الجلد فعليا، بل تعمل على سطح البشرة وربما بعضها قد يمنع الجلد من التنفس، ولكن كريم ولفير فنسبة اختراقه للجلد عالية ويسمح للجلد بالتنفس لانه يحتوي على زيت السيلكا وهذه مستخلصة من الرمل ولود ان اضيف بان كريم ولفير (Welfare) سريع الامتصاص غير دهني ويناسب جميع انواع البشرة ولا يترك لمعانا على الجلد حتى بعد استعماله بدقائق.

س: لاحظنا وجود كوبون ملصق داخل علبة الكريم، فهل هناك جوائز مثلا؟

ج: نعم، هناك سحب وجوائز سيعلن عنها في وسائل الاعلام.

س: هل هناك اية اثار جانبية لهذا الكريم؟

ج: يعتبر كريم ولفير (Welfare) مستحضر تجميلي فريد، خال من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماما ومطابقة للمعايير الصحية الكندية والاردنية، ومن الجدير بالذكر ان اصحاب البشرة الحساسة قد يلاحظوا احمرارا في البشرة في الاسبوع الاول من الاستخدام ومذا يعني ان كريم ولفير (Welfare) قد بدأ مفعوله وما عليهم الى الاستمرار في استخدامه لحين الوصول الى اتزان طبيعي للجلد مع مراعاة تقليل فترات التعرض للشمس. ولمعرفة المزيد من المواد الداخلة في تصنيع هذا الكريم ومواده فاليكم تركيب هذا الكريم

● خلاصة الصبار: تحتوي على مجموعة من الفيتامينات والانزيمات التي تتغلغل في الجلد وتعمل على توازن معامل تركيز حموضة الجلد وتمنحه الرطوبة وتساعده على التخلص من الخلايا الميتة واستبدالها بخلايا حديثة

● مادة اللانتوين مادة تساعد في ازالة انسجة الجلد الميتة وتحفز على نمو نسيج صحي جديد.

● الاستيارات الوتيلية ملح عضوي يستخلص من الدهن الطبيعي يعمل على ترطيب الجلد وتلطيفه يعطيه النعومة ويمنحه شعورا مخمليا.

● الخلاصة الاستيلية لزيت السمك: مادة تستخلص من زيوت الاسماك تعمل كملطف للجلد وتتركه ناعما ومصقولا.

● زيت جوز الهند + زيت عباد الشمس. يعمل على تنظيف وتلطيف الجلد بشكل ممتاز.

● زيت الجوجوبا يعتبر معالجا طبيعيا لحب الشباب وهو مرطب فعال للجلد الجاف بالاضافة الى مفعوله الممتاز في حماية الجلد من التقلبات الجوية والشمس الحارقة

● البانثينول (VB5). يتغلغل في الجلد كمادة وسطية لفيتامين B وهو مقوم طبيعي للجلد الصحي يساعد على التئام الجلد ويعطيه الرطوبة اللازمة.

● خلاصة زيت السيلكا: تستخلص من السيلكا «رمل» يمنع نقص رطوبة الجلد وبنفس الوقت يسمح للجلد بالتنفس.

● السوربيتول يستخلص من ثمار بعض الفاكهة يعمل على امتصاص الرطوبة من المحيط ومنحها للجلد.

● خلاصة شجرة البندق تعتبر معالجا ممتازا للجلد لما تحويه من مادة قابضة

● فيتامين A يعمل كمنظم لنمو ونشاط انسجة الجلد الخارجية. فعال في معالجة جفاف وخشونة الجلد يحسن المرونة ويقلل من خطوط الوجه والتجاعيد.

● فيتامين E. مع تقدم العمر تزداد نسبة تاكسد المركبات العضوية في الجلد وبما ان VE مضاد للاكسدة فانه يخفف تدريجيا هذه العملية كما يساعد في ترابط انسجة الجلد ويحافظ على مستوى ترطيب ممتاز ويساعد في حماية الجلد من الاشعة فوق البنفسجية الضارة.

● فيتامين D3. عادة ما يستخدم مقترنا بفيتامين A ويحفز اتحادهما على نمو انسجة الجلد ويساعد في معالجة للمناطق المحترقة ويحسن من مقاومة الجلد للعوامل الخارجية كالحرارة والتلوث.

السلامة اولا. يعتبر كريم ولفير (WELFARE) خاليا من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماما ومطابقة للمعايير الصحية في كندا وموافق على استخدامها من وزارة الصحة الاردنية.

ميزات اخرى. كريم ولفير (WELFARE) سريع الامتصاص، غير دهني، يجعل الجلد في حالة اتزان تام، يتغلغل الى طبقات الجلد الداخلية ويعمل لمدة ١٦ ساعة كما ان استعماله لفترات طويلة يعطي بشرة خالية من الشوائب تشابه تماما بشرة الطفل.

البلاد

ALBELAD

350 فلس

▪ اسبوعية ▪ سياسية ▪ مستقلة ▪ الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣ ▪ العدد(٢٥٣) ▪ السنة الخامسة▪

20 صفحة

المطربة اللبنانية جاكلين العلم

ما زلت ابحث عن الحب في خفايا الزمن

● الفنانة المطربة الواعدة جاكلين العلم عشر سنوات من الفن والغناء والطرب تصول وتجول في محراب هذا الفن ما بين الاصالة والابداع واثبات الذات كمطربة تريد خلق التوازن بين الفن وشهرة الفنان دون الرجوع للخلف، او التواكل على شهرة واهنة او دعم اعلامي مفتعل.

مشوار الفنانة جاكلين العلم كان من ضمن هذا اللقاء الذي اجرته البلاد معها وبداته جاكلين صاحبة الابتسامة الدائمة قائلة.



● الفن هاجس يراود كل انسان فهناك من يعشق الفن ويعيشه حسب رؤيته الحياتية وهناك من هو في ذاته فنان بالفطرة ومن الممكن ان يكون مطربا او ممثلا او رساما او عازفا وعندما تتكون قدرة الانسان على الابداع في الفن الذي لحب وهجس في خاطره فانه يبدأ في ابرازه وها انا اصبحت مطربة لكوني احب واعشق هذا اللون من الفن الا وهو الغناء.

* كم سنة امضيتها في مجال الطرب؟

امسكت بميكرفون الغناء منذ عشر سنوات الا انني فعليا لم اغن الا لاربع سنوات فقط لكونها كانت سنوات متقطعة ما بين مواصلة تنمية الهواية وتحقيق الاحتراف والدراسة الجامعية واستكمال ترسيخ دراسة الموسيقى.

* وماذا استفدت من دراسة الموسيقى؟

استفدت الكثير وما تعلمته افادني موسيقيا لانني حينما اقف امام فرقة موسيقية فعلى الاقل اكون على معرفة بما سيعزف خلفي من موسيقى وهذا امر ضروري لكل فنان وفنانة ويفيده في اداء عمله جيدا واهم ما استفدته هو انني اصبحت اجيد العزف على الة العود.

* ولماذا تاخرت نجوميتك؟

هذ التأخر في النجومية يعود الى عدم التبني من خلال مؤسسة تصنع الفنان أو شركة انتاج تبحث عن اصوات جيدة وتتبناها من هنا يكون تاخر النجومية والامثلة عديدة ولا داعي للتفاصيل.

* اعمال عرفك من خلالها الجمهور؟

انا لي عدة اغنيات لم يجتمع شتاتها الى اليوم لكن مع انطلاقة هذا العام سيكون هناك تجميع لكل اغنياتي في البوم متكامل .

* الاهل يعارضون ثم يوافقون لماذا؟

انت تعرف اننا مجتمع شرقي تحكمه عادات وتقاليد موروثة فتكون المعارضة من باب الحرص على البنت والخوف من حدوث ما لا تحمد عقباه وما يسمعونه من شائعات داخل هذا الوسط وحينما تصعد ابنتهم للنجومية وتحقق شهرة مرموقة ويعرفون ان ابنتهم «قد حالها» تكون الموافقة المحفوفة بالحذر.. وهنا لا يصح الا الصحيح كان لي نصيب من هذه الشائعات.

* من المقربين ام من الاقرباء؟

شيء طبيعي ان تحدث غيرة من الاخرين وخاصة اعداء النجاح سواء اقرباء او مقربين فهذه طبيعة حياتية فيهم والنجاح يكون كالفيروس الذي ينخر عظامهم.

* نلت حظك من الشائعات؟

الشائعات ضريبة يدفعها الفنان واحيانا تكون محل شهرة واحيانا تحجم دور الفنان ولا يروجها الا اناس مغرضون حاقدون على كل ما هو ناجح ومتميز وانا بصدق

▪ النجاح كما الفيروس ينخر عظام مروجي الشائعات

* واصدقاء الحياة؟

متواجدون لكنهم قلائل وهم يحبون ولا يكرهون وكل منا له صديق يحترم صداقته ويعد كاتما لاسراره.

* جمال الفنانة كيف ترينه؟

مطلوب لها جدا ولا بد ان تجمع ما بين جمال الشكل والفن معا

* الحب في حياتك ماذا عنه؟

مازلت ابحث عنه في حنايا الزمن ابحث عن زوج من داخل الوسط الفني يعرف مسؤلياتي كفنانة ويكون لي سندا.

* ملحن تتمنين ان يلحن لك؟

اسعى ان يلحن لي الشرنوبي وكاظم الساهر

* الغناء بمختلف اللهجات هل تميلين اليه؟

الفن لا يعرف الحدود وانا اجيد اولا اللونين اللبناني ثم المصري واعشق اللهجة الخليجية بكلمتها الساحرة والحانها الاصيلة.

* هل من كلمات تحبين قولها؟

اعاتب الظروف والحرب التي حجمت كثيرا من الفنانين في لبنان وانا منهم.

واشكركم جدا




جويل بحلق ملكة الجمال التي رفضت أن تذرف ولو دمعة واحدة

● رجاها المصورون ان تذرف لاجل خاطرهم ولو دمعة واحدة اثناء تتويجها ملكة لجمال لبنان غير ان الصبية الفاتنة جويل بحلق ذات الثمانية عشر ربيعا خيبت رجاء المصورين وتابعت اجراءات التتويج متماسكة والبسمة لا تفارق محياها.

وبعد بضعة شهور كانت جويل تعود من مباريات ملكة جمال الكون خائبة الرجاء فقد جرى انتخاب هندية بدلا منها لهذا اللقب ولدى استقبالها في بلدها بالاسئلة المتزاحمة والمستهجنة في ان لعدم اختيارها هي بدلا من الهندية ردت الصبية باقتضاب انها لا تدري ان كانت السياسة لعبت دورا في القرار مشيرة الى معلومة طريفة مفادها ان الحضور في الصالة التي جرت فيها المسابقات اصيبوا بما يشبه الصدمة عندما علموا انها تمثل لبنان فقد كان في ظنهم انها ملكة جمال فنزويلا!!

جويل وقبل ستة شهور من اختيارها لتبوؤ سدة سيدة حسان لبنان كانت قد انتخبت ملكة لجمال مدرستها فهي لا تزال طالبة وتحلم باتمام دراستها الجامعية في الحقوق- وتقول جويل ان مشاركتها في مسابقات ملكة جمال لبنان جاءت بمحض الصدفة ولم يكن مخططا لها .. ولم توضح جويل.

وجويل التي تدرس حاليا عددا من العروض «لادوار في مسلسلات تليفزيونية واقلام سينمائية كانت قد اختارت شعارا لها في مسابقات الجمال يحارب الادمان على المخدرات ويدعو للاهتمام بالبيئة.

بقي ان جويل غير مرتبطة عاطفيا وتؤكد انها ليست لديها اية شروط محددة في صاحب النصيب الذي لا زال في علم الغيب.

كيت ونسليت النجمة المحسودة دائما

● حسدوها مطولا على علاقة عاطفية دامت اربع سنوات وانتهت بوفاة الطرف الاخر بالسرطان وقبلها حسدوها على علاقة عاطفية ابرمتها وهي في الخامسة عشرة من عمرها وانتهت بالانفصال.

وحسدوها على دورها في رائعة هوليوود «عقل وحساسية» وعلى ترشيحها للاوسكار عن هذا الدور فخسرت الاوسكار.

وحسدوها على دورها في «تايتانيك» وعلى ترشيحها من خلاله للاوسكار.. فخسرت الاوسكار مرة ثانية.

انها النجمة المحسودة دائما «كيت ونسليت» ذات الـ «٢٢» ربيعا والتي تتعرض اليوم لسيل من الحسد اياه بسبب العلاقة التي تجمعها مع شاب وسيم... والله يلطف لان النتيجة في ضوء الاسبقيات الحسدية المذكورة تؤذن بنهاية غير صحية لهذه العلاقة.